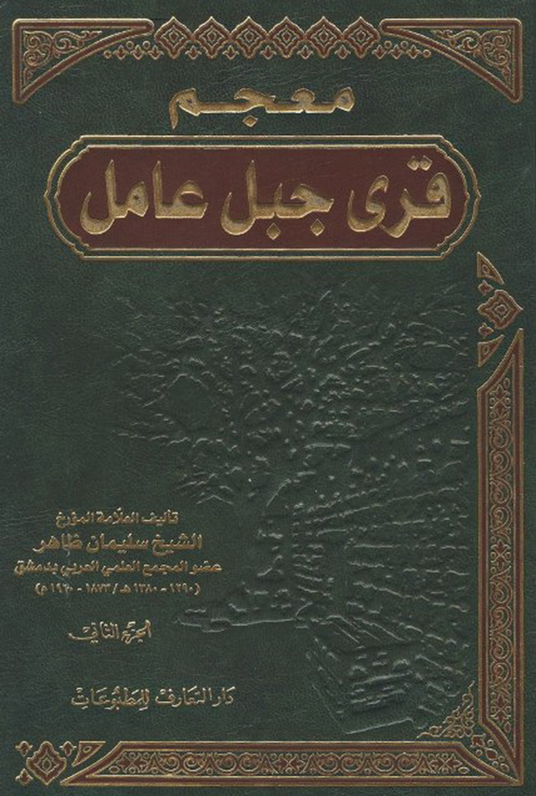

معجم
قرى جبل عامل
تأليف العلامة المؤرخ
الشيخ سليمان ظاهر
عضو المجمع العلمي العربي بدمشق
(١٢٩٠ - ١٣٨٠ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٦٠ م)
الجزء الثاني
دار المعارف للمطبوعات



معجم

قرى جبل عامل


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

معجم
قرى جبل عامل

تاليف العلّامة المؤرخ

الشيخ سليمان ظاهر

عضو المجمع العلمي العربي بدمشق

(١٢٩٠ ـ ١٣٨٠هـ/١٨٧٣ ـ ١٩٦٠م)

مؤسسة الإمام الصادق (ع)

للبحوث في تراث علماء جبل عامل

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م



حرف الصاد

الصالحاني: [Aṣ-Ṣalḥanī]

الصالحاني (بصاد مهملة وألف ثم لام تلفظ ساكنة وحاء مهملة وألف ونون مكسورة بعدها ياء).

كانت من أعمال ناحية (علما الشعب)، وبعد إلغائها ألحقت بمركز صور، وهي إلى شمالي رامية على بعد ميلين [٤ كلم] وعن صور على بعد أربع ساعات [١٦ كلم] يقوم فيها بيوت يقيم بها المزارعون من القرى المجاورة لها.

أصل الإسم: بلفظ النسبة إلى صالحان مثنى صالح وهي محلة بأصبهان[١]. وكأنها منسوبة إلى رجل صالحاني. أو عاملي سكن صالحان فعرف بالصالحاني.

وكانت من أملاك الشيخ علي السبيتي ثم باعها[٢]. وهي اليوم محرث واسع. لا سكان فيها تتبع رامية.

---

(١) معجم البلدان ٣: ٣٨٩.

(٢) خطط جبل عامل ص٣٠٢.

الصالحية: [As- Ṣalḥiyi]

من قرى لبنان القديم ومن إقليم التفاح اللبناني، وفي عهد الاحتلال جعلت قاعدة لناحية باسمها ثم ألغيت مع ما ألغي من نواحي لبنان عام ١٩٢٩ بتشكيلات (اده) فأتبعت لمركز صيدا، وهي منها إلى الشمال على بعد أربعة أميال [٥ كلم]، وهي على جانبي الطريق المعبد بين صيدا وجزين.

وجل سكانها البالغين (٤٧٠) من الروم الكاثوليك.

أصل الإسم: بلفظ النسبة إلى صالح (اسم علم).

موقعها: ترتفع ٢٠٠ متراً عن سطح البحر، تتبع قضاء صيدا على مسافة ٥ كلم منها شمالاً شرقياً وجنوبي شرقي عبرا على ٢ كلم منها، وشرقي مجدليون. مساحة أراضيها ١٤٣ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت في بداية الانتداب ناحية يتبعها ٣٦ قرية، كما كانت المركز الشتوي لمحكمة جزين.

فيها مجلس بلدي أنشئ عام ١٩٦٤م. وفيها مدرسة رسمية ودار العناية (مهنية وميتم) ونادي ثقافي.

قدر عدد سكانها سنة ١٩٠٦ بـ١٤١ نسمة[١] وقدر عددهم سنة ١٩٢٧ بـ٣٠٠ نسمة[٢] وقدرهم العنداري سنة ١٩٧١ بـ٤٣٥ نسمة[٣]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٣٠٠ نسمة[٤] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٩٣٩

---

(١) إبراهيم بك الأسود: دليل بنان ص٦٠٥.

(٢) وديع حنا. قاموس لبنان ص١٥٩.

(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا رقمها ٤١.

(٤) اعرف لبنان ٦: ٣١١.

نسمة[1]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٢٣٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: زيتون وعنب، وفيها مزرعة للدواجن، وأربعة مكابس لعصر الزيت.

مصادر مياهها مشروع نبع الطاسة.

صبّاح: Ṣabbaḥ

انظر (خرايب صبّاح).

صِدّيق: [Ṣiddīq]

صِدّيق (بصاد مهملة مكسورة ودال مهملة مشددة مكسورة ومثناة تحتية ساكنة بعدها قاف).

هي اليوم خراب وكانت عامرة في القرن الثالث عشر الهجري[2]. وأرضها من خراج تبنين، وهي منها إلى الشمال الشرقي على مسافة ميل [٢ كلم] وسميت باسم نبي له فيها مزار معروف، وأرضها وقف عليه[3].

---

(١) مجلة الباحث ص٣٦.

(٢) كشكول البحراني ١: ٤٢٩.

(٣) زاد السيد الأمين فقال إنها على رأس جبل «فيها قبر عليه قبة يعرف صاحبه بصديق وبه سميت القرية، وفيها مسجد خراب ومحرابه باق وكانت مسكن السيد علي الصائغ تلميذ الشهيد وشيخ ولده الشيخ حسن. ويقال إن الشهيد الثاني كان قد دعا الله تعالى أن يرزقه ولداً فيعلمه السيد علي الصائغ فاستجاب الله دعوته بتعليمه الشيخ حسن وفيها قبره مكتوبٌ عليه إلى اليوم ما صورته: هذا قبر السيد الجليل العالم وحيد عصره وفاضل وقته فقيه أهل البيت ﷺ السيد علي المشهور بالصائغ الحسيني تغمده الله برحمته، توفي ليلة الثلاثاء حادي عشر شهر رجب سنة ٩٨٠ ومكتوب تحت ذلك هذه الأبيات:

سل القبر هل يدري بحق حل عنده	وذكره فالذكرى لذي الجهل تنفع
وقل صرت للداعين ياقبر مشعراً	وفيك لأهل الشرع يا قبر مشرع

صديقين: [Ṣiddīqīn]

صديقين (بصاد مهملة مكسورة ودال مهملة مشددة مكسورة ومثناة تحتية ساكنة وقاف مكسورة أيضاً ومثناة تحتية ساكنة بعدها نون.

من قرى الشعب كانت من عمل (علما) وبعد إلغاء هذه الناحية أُلحقت بمركز صور، وهي إلى الجنوب منها على بعد أربع ساعات تقريباً [١٤ كلم]. يبلغ عدد سكانها الشيعيين (٢٠٧).

أصل الإسم: جمع صدِّيق. وهو الذي لا يكون إلا صادقاً[١]. واللفظ عربي سامي مشترك ويعني المستقيم والفاضل والعادل[٢].

موقعها: ترتفع ٣٧٠ متراً عن سطح البحر تتبع قضاء صور على مسافة ١٤ كلم منها جنوباً شرقياً، وجنوبي شرقي قانا وعلى مسافة ٤ كلم منها. تتبعها منطقة عيا الأثرية. مساحة أراضيها المستثمرة ١٣٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في القرية وخراجها كما في معظم قرى محيط قانا آثار قديمة، ومن آثارها قبور ونواويس وخرائب في منطقتي مصبح وعيَّه. لا تزال تعاني من قصف مدفعي من قبل الصهاينة رغم انسحابهم منها في ١٠ نيسان ١٩٨٥م.

وفيك امرؤ للعلم والحلم مجمع ... على فضله بين البرية مجمع

وفيها قبر المحقق الشيخ علي بن عبد العال الميسي، ولعل دفنه هناك بوصية منه أو أنه انتقل إليها من ميس ومحل قبره غير معروف لأنه دفن في جبل عامل، مضيعة العلماء أحياء وأمواتاً» خطط جبل عامل ص٣٠٢ ـ ٣٠٣.

وذكر المقدسي (من أعلام القرن الرابع الهجري توفي بعد سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٦م) جبل صِدِّيقا بين صور وقدس وبانياس وصيدا ثم قبر صديقا عند مسجد له موسم يوم النصف من شعبان يجتمع إليه خلق كثير من هذه المدن يحضره خليفة السلطان» أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ص١٨٨. والظاهر أنه يقصد هذا المكان بالذات والمزار ذاته، وأن الإسم كان معروفاً بصِديقا وهو اليوم صِدِّيق.

(١) لسان العرب ١٠: ١٩٤.

(٢) أنيس فريحة ص١٠٢.

فيها مجلس اختياري ومدرسة رسمية، وجمعية خيرية. وفيها حوزة علمية (للعلوم الدينية).

قدر قاموس لبنان عدد سكانها سنة ١٩٢٧م بـ١٧٩ نسمة[١]، وقدرهم العنداري سنة ١٩٧١ بـ١١٠٠[٢]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٥٠٠ نسمة[٣]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١بـ ١٢٥٥ نسمة[٤] ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ١٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وزيتون وحبوب. مصادر مياهها مشروع الليطاني وعيون محلية (عين الجوزة).

صربا: Ṣarba

أنظر سربا.



صربين[٥]: [Ṣribbīn]

صربين (بصاد مهملة تلفظ ساكنة وراء مهملة مكسورة وموحدة تحتية مشددة مكسورة ومثناة تحتية ساكنة بعدها نون).

من قرى جبل عامل، ومن أعمال تبنين، وهي إلى الجنوب منها على بعد ثلاث ساعات [١٠ كلم]. يبلغ عدد سكانها الشيعيين (٨٠).

أصل الإسم: قد يكون الإسم من جذر: (صرب) نقى وصهر المعادن، من السريانية وهو جمع لـ serappié صاهر المعادن. وقد تكون من صربا

---

(١) قاموس لبنان ص١٥٩.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها ٥٨.
(٣) اعرف لبنان ٦: ٣٢١.
(٤) مجلة الباحث ص٤٩.
(٥) ذكرها الشيخ قبل صديق وصديقين

السريانية sarba: البرج. كما قد تكون من العبرية والآرامية سَرْ رَبين: أمير الأمراء، مقدم الأمراء»[1]ذكرها الأمين اسربين واصربين[2].

موقعها: ترتفع ٥٩٠ متراً عن سطح البحر. تتبع قضاء بنت جبيل على مسافة ٢٠ كلم منها شمالاً غربياً. وجنوبي غربي تبنين. جنوبي شرقي قانا على مسافة ١٢ كلم منها.

مساحة اراضيها المستثمرة ٨٥ هكتاراً.

فيها مجلس اختياري ومدرسة رسمية.

قدر قاموس لبنان عدد سكانها عام ١٩٢٧ بـ٧٥ نسمة وذكرها حربين بالحاء[3]. وقدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٨٢ نسمة[4]. وقدرهم مرهج نفس العام بـ٧٠٠ نسمة[5] أما علي فاعور فقدرهم سنة ١٩٨١م بـ٥٦٦ نسمة[6] ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٧٥٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب، وتبغ. مصادر مياهها: مشروع الليطاني وعيون محلية: عين الحمرا وعين الوادي.

صردا: [Sarda]

صردا (بصاد مهملة مفتوحة ودال مهملة بعدها ألف).

إلى الجنوب من قرية الخيام على بعد ميلين [٦ كلم] يقوم بها بعض بيوت يسكنها زراعها. وهي من وقف كنيسة الروم الكاثوليك، وبعضها ملك آل عبد الله.

---

(١) أنيس فريحة ص١٠٣ وص٨٨.
(٢) خطط جبل عامل ص٢٣٥.
(٣) قاموس لبنان ص١٥٩.
(٤) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء بنت جبيل رقمها (٢٠)
(٥) اعرف لبنان ٦: ٣٢٧.
(٦) مجلة الباحث ص٣٩.

أصل الإسم: تعرف باسم سردا (sarda) بسين مهملة مفتوحة وراء ساكنة ودال مفتوحة بعدها ألف أو هاء. وسردا في السريانية «Surda المنخل والغربال serda الخوف والوجل. وقد ورد اسم مكان في فلسطين şiredha (سفر الملوك ١١: ٢٦»[١].

موقعها: ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، تتبع قضاء مرجعيون على مسافة ١٠ كلم منها جنوباً شرقياً، وجنوبي غربي الخيام على مسافة ٦ كلم منها. قريبة من الحدود اللبنانية الفلسطينية. وقد قضمت إسرائيل جزءاً من أراضيها. مساحة أراضيها وأراضي العمرة ١١٢٥ هكتاراً. وهي مزرعة فيها عدد من المنازل

قدر مرهج عدد سكانها عام ١٩٧١م مع عمرة بـ٤٥ نسمة[٢] وقدر العنداري نفس العام عدد سكانها وجدها بـ٨٥ نسمة[٣] وقدرهم علي فاعور عام ١٩٨١م بـ٥٩٠ نسمة (مع عمرة)[٤] ويقدر عدد سكان المزرعتين اليوم بحوالي ٧٥٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب وخضار. مصادر مياهها: نبع عين العليق (محلية).

الصرفند: [Aṣ- Ṣarafand]

الصرفند (بصاد وراء مهملتين مفتوحتين وفاء مفتوحة ونون ساكنة ثم دال مهملة.

---

(١) أنيس فريحة ص٨٩.
(٢) اعرف لبنان ٦: ٥١.
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء مرجعيون رقمها ١٥.
(٤) مجلة الباحث ص٤٢.

من قرى إقليم الشومر الكبيرة على ساحل البحر الرومي إلى الجنوب من صيدا على مسافة ١٥ كلم. وإلى الغرب منها في الساحل مزار (الخضر). وهي قائمة في سفوح الهضبة إلى الجنوب وفي أسفل هضبتها منبع جدول خيزران.

[وهي من مدن فينيقية القديمة، وفي تاريخ سوريا للعلامة الدبس «ويلي صيدا جنوباً سرنبا المعروفة الآن بصرفند ويظهر أنها كانت في الأعصر القديمة ذات غنى وأهمية كبرى (كذا) لكنها منذ القرن الثاني عشر خضعت لصور»[١]. وكانت الحد الفاصل بين مملكتي صيداء وصور، وكانتا تتنازعان السلطة عليها فكانت تتبع مرة صيدا وأخرى صور، ويقال أن اسمها سربتا أو صرفت مأخوذ من الصرافة لأنها كانت موضع الصرف، ومما يدل على مكانتها أن سنحاريب ملك أشور دوَّن اسمها مع المدن الفينيقية التي افتتحها في أثره المسمى صحيفة تيلور.

أما مقام أبي ذر فيها فهو معروف وعليه قائم مسجد فخم، والشائع أن أبا ذر (رضي الله عنه) لما نفي إلى الشام في عهد ثالث الخلفاء ووقع في قرى جبل عامل دخل الصرفند ولبى أهلها دعوته إلى التشيع فكانت بعد ميس التي دخلها أيضاً من أقدم بلاد جبل عامل في التشيع. أما سكانها اليوم فإنهم من المسلمين الشيعيين[٢] يبلغ عددهم ٧٠٠ وكانت فيها مدرسة قبل الاحتلال وأُلغيت بعده. وهي من أعمال الشومر ويخرج تينها أطيب الثمرات.

وفي فلسطين قرية باسم (الصرفند).

إسمها: «عرفت في المصادر الكلاسيكية بـ Sarepta وذكرت في

---

(١) تاريخ سوريا ١: ٢٧٠ (فصل ٢ عدد ١٠٨).

(٢) وفي كشكول البحراني ١: ٤٢٩ «أهلها نواصب».

النقوش الأشورية: Sariptu، والمصرية Da- ira- pu-ti ربما تحريف = «صَرْفة» ومعناها مكان صهر المعادن وتنقيتها»[1].

موقعها: ترتفع ٧٠ متراً عن سطح البحر. تتبع قضاء صيدا على مسافة ٢٠ كلم منها جنوباً غربياً. مساحة أراضيها ٩٤٤ هكتاراً.

شيء من تاريخها: يظهر لنا أن موقع البلدة الحالي على التلة، هو غير موقعها القديم، والذي كان على شاطئ البحر. ونرجح أن انتقال السكان إليها كان بعد العام ١١٨٥م/ ٥٨١هـ، فقد ذكر «فوكاس Phocas نحو العام ١١٨٥م وجود حصن على شاطئ البحر. وبعد قرن من الزمن يقول بروكادوس أن عدد البيوت في ذلك المكان لا يتجاوز الثمانية، ولكن الخرائب الكثيرة تدل على شهرتها القديمة»[2]. وهذا يدل على انتقال السكان من المكان القديم على شاطئ البحر إلى موقعها الحالي بعدما أصابها الخراب بفعل الحروب. أما مقام أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) فيها فليس بدليل على قدم البلدة، لأن أكثر المقامات في جبل عامل قائمة على مرتفعات، وقد يكون المقام لرجل صالح، خاصة وأن قبر أبي ذر (رضي الله عنه) في الرَّبَذَة (في الحجاز). وهذا لا ينفي إقامة الصحابي الجليل فيها (بموقعها القديم).

وقد ذكرت المصادر العربية البلدة باسم الصرفند[3]، وصرفندة[4] والسَّرفند[5]، وورد اسمها في العهد القديم باسم صرفاد (zarefhath)[6]،

(١) أنيس فريحة ص١٠٣.

(٢) ادوارد روبنصون: بحث توراتي (يوميات في لبنان) ١: ٥٣.

(٣) القاموس المحيط ١: ٣٠٤؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ ١١: ٢٤٥.

(٤) معجم البلدان ٣: ٤٠٢؛ تاج العروس صرفند؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة محمد بن روامة الصرفندي: وانظر خطط جبل عامل ص٣٠٣ ـ ٣٠٤.

(٥) ابن شداد: النوادر السلطانية ص٢٤٨.

(٦) ادوارد روبنصون: ن.م ١: ٥٣.

وفي الآثار الأشورية باسم Sariptu[١]، وفي العهد الجديد باسم (صرفة)[٢] وفي المصادر اللاتينية باسم Sarepta)[٣]. وذكرنا تسميتها بالمصرية[٤].

وقرية الصرفند الحالية زارها جون كارون قبل عام ١٨٣١م وذكر موقعها الحالي وقال: «ومساكن القرية وسكانها أهل أنس وفلاحة، وليس فيها ضرائب، أو جدران شاخصة بلا سقف أو أبواب شائخة غطاها العشب أو الزهر البري»[٥]. وذكر أن عمل السكان كان جمع القطن في السهل اسفلها، وأن السكان يعملون بالأجرة»[٦]. وتمنى أن يقيم في القرية كاهن «ليجمع أهلها المسيحيين السريان في قداس، كل أحد»[٧]؟؟.

وزار القرية بعد كارون ادوارد روبنصون ومما قاله بعد أن ذكر خرائب الصرفند «ومقابل هذه البقعة على مسافة نحو نصف ساعة تقع صرفند، وهي قرية كبيرة على المنحدر الجنوبي لتلة شبه منعزلة. وفي القرية قبران أو ثلاثة للأولياء»[٨] هذا في النصف الأول من القرن التاسع عشر. وقد ذكرها قبلهما كشكول البحراني في النصف الثاني في القرن الثامن عشر/ القرن الثاني عشر للهجرة. ومما قاله: «الصرفند أهلها نواصب وبها مقام لأبي ذر»[٩]؟؟.

---

(١) أنيس فريحة ص١٠٣.

(٢) انجيل لوقا ٤: ٢٦.

(٣) جون كارون. سوريا والأرض المقدسة... (رحلة في لبنان) تعريب رئيف خوري. منشورات وزارة التربية بيروت ١٩٤٨ ص٢٥٥؛ ادوارد روبنصون. ن.م. ١: ٥٣؛ فريحة ص١٠٣.

(٤) انظر (أصل الإسم).

(٥) جون كارون: ن.م. ص٢٥٥.

(٦) المصدر السابق ص٢٥٨.

(٧) المصدر السابق ص٢٥٦.

(٨) أدوارد روبنصون. ن.م. ١: ٥٢ ـ ٥٣.

(٩) كشكول البحراني ١: ٤٢٩.

وسكانها اليوم جميعهم من الشيعيين.

وسنتحدث عن شيء من تاريخ الصرفند في المادة التالية (صرفة)، لأنها برأينا المقصودة عند المؤرخين.

وقد قاومت الصرفند المحتل الصهيوني وواجهته بعنف أكثر من مرة أبرزها يوم ١٣ تشرين أول ١٩٨٣ و٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٣م.

في القرية مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٣ ومجلس اختياري ومدرسة رسمية ومدرستان خاصتان.

قدر وديع حنا عدد سكانها الشيعة سنة ١٩٢٧م بـ٤٥٦ نسمة[١] أما عدد سكانها المسجلين في سجل النفوس سنة ١٩٦٥ فكان ٢٦٤٨ نسمة[٢]. وقدرهم العنداري سنة ١٩٧١م بـ٣٩٠٣[٣]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٦٠٠٠ نسمة[٤]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٦٢٠٣[٥] ويقدر عدد سكانها اليوم بأكثر من ٨٢٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات واكي دنيا، تين، حبوب. وصيد أسماك. وفيها مصنع لإنتاج الزجاج الملون.

مصادر مياهها مشروع نبع الطاسة، وآبار ارتوازية محلية، ونبع خيزان.

صَرْفَه: [Ṣarfa]

صَرْفَه (بصاد مكسورة أو مفتوحة وراء ساكنة وفاء بعدها هاء).

---

(١) قاموس لبنان ص١٦٠.
(٢) مجلة الباحث ص٣٧.
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا رقمها ٤٠.
(٤) اعرف لبنان ٦: ٣٢٩.
(٥) مجلة الباحث ص٣٧.

جاء عنها في قاموس الكتاب المقدس ما يلي:

صَرْفَه. (بيت نمحيص) مدينة فينيقية على شاطئ البحر بقرب (صرفند) الحالية تبعد سبعة أميال من صيدا و١٤ من صور والتجأ إيليا إليها فسكن فيها مع الأرملة مدة الجوع في أرض اسرائيل (الملوك أمل ١٧ ٨ ـ ٢٤) وذكرها عوبديا (عدد ٢٠) وذكرها المسيح (لوقا ٤ ٢٦)[1].

ولم يبق منها سوى خرابات تمتد نحو ميل على الشاطئ فيها بعض قطع أعمدة، وفيها ولي يسمى (القدس) ربما هو مزار بناه الصليبيون في موضع ظنوه بيت الأرملة وليس في هذا المزار قبر لأن البعض يعتقدون أن إيليا حيّ وأنه يطوف العالم. وجرى التقليد بأن الرب ارتاح في هذا الموضع لما زار هذه النواحي.

أما قرية الصرفند الحالية فهي على جانب رأس صرفند على بعد ميل من الشاطئ، وذكرها ياقوت في معجمه فقال:

«صرفندة: بالفتح ثم التحريك، وفاء مفتوحة، ونون ساكنة، ودال مهملة، وهاء: قرية من قرى صور من سواحل بحر الشام؛ منها محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان بن بشير» ومعن[2] الأنصاري الصرفندي.

قال أبو القاسم: من أهل حصن صرفنده من أعمال صور، سمع ابا مهر بدمشق وحدث في سنة ٢٦٦، و[3] روى عنه إبراهيم بن اسحاق بن أبي الدرداء»[4].

شيء من تاريخها: إضافة إلى ما ذكره الشيخ في مادة الصرفند، وما

---

(١) قاموس الكتاب المقدس صرفة.
(٢) في الأصل أبو معن.
(٣) في الأصل محذوفة.
(٤) معجم البلدان ٣: ٤٠٢.

نقله عن قاموس الكتاب المقدس نذكر بعضاً من أخبارها. فقد حدد العهد القديم موقعها وأنها كانت لصيدون[1] وفي العهد الجديد أنها صرفة صيداء[2].

وفي عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان (ر) نفي أبو ذر الغفاري إلى الشام وأقام فيها مدة[3]. وفي العصر الإسلامي حددت بأنها حصن بين صور وصيداء[4]. أما في العصر الصليبي فقد شيدوا فيها كنيسة صغيرة قرب المرفأ على البقعة المشهورة حيث سكن إيليا، وأقام ابن الأرملة من الموت[5]. وقد جعل الصليبيون من الصرفند كرسي اسقف لاتيني تابعاً لرئيس اساقفة صيدا[6]. وذكر فوكاس عام ١١٨٥ وجود حصن على شاطئ البحر[7].

وورد ذكرها أيضاً في حروب صلاح الدين الأيوبي وأنه استرجعها من الصليبيين سنة ٥٨٣هـ/ ١١٨٧م[8]. ثم خربت بعد ذلك[9]، وقال

---

(١) سفر الملوك الأول ١٧: ٩ «قم اذهب إلى صرفة التي لصيدون وأقم هناك».

(٢) لوقا ٤ : ٢٦ «ولم يُرسل إيليا إلى واحدة منها إلا إلى امرأة ارملة إلى صرفة صيداء».

(٣) انظر العرفان م٢ ص٢٢٩ وأكثر من أرخ لجبل عامل ذكر الخبر.

(٤) معجم البلدان ٣: ٤٠٤ «وكتب عنه [ابن رواحة] أبو الحسين الرازي بدمشق وقال، كان من أهل صرفندة، حصن بين صور وصيداء على الساحل».

(٥) أدوارد روبنصون، بحث توراتي (يوميات في لبنان) ١ : ٥٣.

(٦) المصدر السابق. ١ : ٥٣.

(٧) المصدر السابق ١ : ٥٣.

(٨) ابن الأثير: الكامل في التاريخ ١١ : ٢٤٥ «إن صلاح الدين لما فرغ من تبنين رحل عنها إلى صيدا فاجتاز في طريقه بصرفند فأخذها صفواً عفواً بغير قتال وسار عنها إلى صيدا»؛ والنوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ص٢٤٨ وفي المطبوع السوفند قريباً من صيدا وهي غلطة مطبعية وذكر السُّرفند الفلسطينية قبلها، وقدر ذكرها ابن شداد في الحصون والمدة التي افتتحها صلاح الدين. . .

(٩) ادوارد روبنصون ١ : ٥٣ عن بروكاردوس. انظر الصرفند.

«انطونينوس مارتير Antoninus Martyr في أواخر القرن السادس عشر أن صرفة مدينة مسيحية صغيرة[١]. وقد اشتهرت الصرفند بخمورها التي ذكرت في الأشعار اللاتينية[٢].

وقد ذكر صرفة عدد من المؤرخين والرحالة نذكر منهم: يوسيفوس وبليني pliny ويوسيبوس وجيروم وبولا، وانطونينس مارتير وفوكاس، وبروكاردوس، ووليم الصوري[٣] ودوسولسي[٤]وغيرهم.

صريفا: [Ṣrīfa]

بصاد مهملة تلفظ ساكنة، وراء مهملة مكسورة، ومثناة تحتية ساكنة، وخاء بعدها ألف.

من أعمال تبنين إلى الشمال منها على بعد ستة أميال [١٥ كلم]، على مقربة من شحور، نفوسها قبل الحرب ٤٣٩[٥]، ويبلغ عدد سكانها الشيعيين (٦٢١)[٦]. وقد انتقل القسم الأكبر منها إلى الاستاذ صاحب [العرفان][٧].

أصل الإسم: «إسم مفعول من sref: صهر المعادن وصفاها (مكان تنقية المعادن وصهرها). ṣrīfa: سبك الدراهم»[٨].

---

(١) المصدر السابق ١: ٥٣.

(٢) المصدر السابق ١: ٥٣؛ جون كارون: سوريا والأرض المقدسة... (رحلة في لبنان) ص٢٥٨.

(٣) ادوارد روبنصون ١: ٥٣ ـ ٥٤.

(٤) L. F. Caigart de Saulcy: Carnets De Voyage en Orient p92. ووصفها سنة ١٩٥٠. وذكر في الحاشية ص١٧٢ العثور فيها على تمثال فينيقي سنة ١٨٥٧ والتمثال في اللوفر.

(٥) قبل ١٩١٤م.

(٦) سنة ١٩٣٢.

(٧) في الأصل: صاحب هذه المجلة.

(٨) أنيس فريحة ص١٠٣.

موقعها: ترتفع حوالي ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، تتبع قضاء صور على مسافة ٢٣ كلم منها شمالاً شرقياً. وعلى مسافة ١٢ كلم شرقي دير قانون. مساحة أراضيها مع أراضي نيحا ٢٥٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت صريفا في حكومة عبد الله باشا الخزندار وإبراهيم باشا المصري (١٨٣٠ ـ ١٨٤٠) من أعمال تبنين[١]. وقد ذكرها كشكول البحراني[٢].

وقد قاومت صريفا المحتلين الصهاينة منذ العام ١٩٨٢ وحتى انسحابه منها عام ١٩٨٥ وتعرضت أكثر من مرة لمداهمات ومحاولات دهم حتى بعد انسحابها كالذي حصل عام ١٩٨٦ في ١١ شباط وحتى ١٦ منه.

في صريفا مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٣م ومجلس اختياري ومدرسة رسمية ومدرسة الريف (خاصة) ونادي ثقافي وجمعية خيرية. ومستوصف دائم لاتحاد غوث الأولاد وقدمت البناء الوحدة الفنلندية في القوات الدولية.

قدر العنداري عدد سكانها مع سكان طير سمحات عام ١٩٧١ بـ٣٠٠٠ نسمة[٣]، وقدر عدد سكانها وحدها مرهج نفس العام بـ٣٠٠٠ نسمة[٤]، وقدرهم علي فاعور عام ١٩٨١م بـ٣٣٠٢ مع سكان نيحا[٥] ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ٥٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وقمح وحبوب. مصادر مياهها مشروع رأس العين وعين محلية.

---

(١) رسالة المعلوف للشيخ سليمان.
(٢) كشكول البحراني ١: ٤٢٩.
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها ٥٩.
(٤) اعرف لبنان ٦: ٣٣٢.
(٥) مجلة الباحث ص٤٩.

صفاريه: [Ṣfarāyi]

صفاريه (بصاد مهملة تلفظ ساكنة، وفاء مفتوحة بعدها ألف، ثم راء مهملة مفتوحة، ومثناة تحتية ساكنة بعدها هاء).

كانت من أعمال لبنان القديم، ومن إقليم التفاح اللبناني، وما زالت من عمل جزين. وهي من قرية روم (اطلب روم) على مسافة ساعة ونصف ساعة [٤ كلم] إلى الجنوب تقريباً. يبلغ عدد سكانها (٣٣٩) جلهم من المسيحيين المارونيين.

أصل الإسم: قد يكون الإسم عربياً من «الصفرة» اللون المعروف. وقد يكون من السريانية نسبة إلى ṣafārāyé (الصباح) أو نسبة إلى العصافير ṣefré وṣefraya تعني جدي الماعز[١].

موقعها: ترتفع ٥٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين على مسافة ١٣ كلم منها غرباً. شمالي شرقي لبعا وعلى مسافة ٧ كلم منها. مساحة أراضيها مع توابعها ٧٠٠ هكتاراً.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية ونادي الروضة ثقافي رياضي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٨١٠[٢] وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٢٠٠[٣] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م ـ ١٤١١[٤]. ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ١٦٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: عنب وزيتون وورود وحبوب. وفيها أحراج سنديان.

---

(١) أنيس فريحة ص١٠٣.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين رقمها (٤١)

(٣) اعرف لبنان ٦: ٣٤٢.

(٤) مجلة الباحث ص٤٤.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة. وينابيع محلية (نبع المغارة) وآبار ارتوازية.

صفد البطيخ: [Ṣafad- il- Baṭṭīkh]

صفد البطيخ (بصاد مهملة وفاء مفتوحتين فدال مهملة [مضاف إلى البطيخ المعروف من الخضروات]).

قرية قائمة على هضبة يفصل بينها وبين تبنين وادي عيون الخان إلى الشرق الشمالي منها، وهي من أعمالها، وعلى مسافة نصف ساعة [٥ كلم] وسكانها من المسلمين الشيعيين (٥٤) ومن المسيحيين الكاثوليك (١٠١). وفيها بقية من أسرة العلامة الشهيد الثاني الشيخ زين الدين ما تزال معروفة (بـ زين الدين).

أصل الإسم: قد يكون الإسم عربياً، والصفد: العطاء[١] فيكون المعنى عطاء البطيخ ونستبعد كونه سريانياً «ṣafda, ṣefda الدن والزق، وجرة من رصاص أو معدن آخر»[٢]. وجذر صفد سامي مشترك = يفيد الشد والربط والوثاق.

موقعها: ترتفع ٧٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل على مسافة ١٦ كلم منها شمالاً. وشمالي شرقي تبنين وعلى مسافة ٥ كلم منها. مساحة أراضيها المستثمرة ١٥ هكتاراً فيها مجلس اختياري ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ ٣٩٧ نسمة[٣] وقدرهم مرهج

(١) لسان العرب ٣: ٢٥٦.
(٢) أنيس فريحة ص١٠٣.
(٣) دليل المدن والقرى قضاء بنت جبيل رقمها (٢١).

بـ٧٠٠ نسمة[١] (نفس العام) وقدرهم علي فاعور عام ١٩٨١م بـ١٠٨٠[٢] ويقدر عددهم اليوم بـ١٣٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحنطة. مصادر مياهها مشروع نهر الليطاني وعيون محلية.

صلحا[٣]: [Ṣalḥa]

صلحا (بفتح الصاد المهملة وسكون اللام بعدها حاء مهملة وألف [أو هاء]).

من قرى جنوبي جبل عامل على الحدود الفلسطينية، وقد أُتبعت بفلسطين[٤] وهي إلى الجنوب من بنت جبيل، على بعد ساعة وبعض ساعة (٨ كلم تقريباً) تبلغ نفوسها (٣٣٨) وكلهم من المسلمين الشيعيين.[٥].

---

(١) اعرف لبنان، ٦: ٣٤٦.

(٢) مجلة الباحث ص٣٩.

(٣) هي اليوم مستعمرة صهيونية باسم يرؤون Yir'on، وكانت من المدن القديمة العاملية. وفيها آثار كثيرة تدل على قدمها من مدافن منقورة في الصخر. ومعاصر للزيت، وفي واديها آثار ضرانية» وفي معزعوبة أو وادي عوبة قرية. آثار كثيرة. وقربها خربة عوبة وهي قرية قديمة. كانت مساحتها حوالي ١٠,٠٠٠ دونم. وفيها تمَّ الصلح بين كامل بك الأسعد والجنرال غورو اثر حادثة عين ابل المشؤومة. (فايز الريس، القرى الجنوبية السبع، ص٥٥ ـ ٥٦).

(٤) أتبعت بفلسطين بعد الحرب العالمية الأولى واحتلال الإنكليز فلسطين. وهي من كبرى البلاد العاملية التي احتلتها اسرائيل. ورد اسمها كثيراً في تاريخ جبل عامل. ذكرها حسن الصدر صلحاء. (تكملة أمل الآمل ص٢٧٩، وكان فيها سنة ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م الشيخ علي مروة يوم هدم الزلزال قدس وصفد وصلحا، وهدمت عليه الدار وأخرج من تحت الهدم بعد اليأس. (انظر ترجمته في حداثا، واعيان الشيعة ٨: ٣٠٢ وتكملة أمل الآمل ص٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٥) هجر سكان القرية عام ١٩٤٨ وهم يعيشون اليوم في مختلف قرى جبل عامل وبيروت وغيرها من مدن وقرى لبنان. وذلك بعد مجزرة ذهب ضحيتها ١٠٥ شهداء من أهلها.

صليما: [Ṣalīma]

لم يذكرها الشيخ سليمان كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: «تحريف ṣalmé: الأصنام والتماثيل، أو اسم المفعول من جذر «صلم» ṣlima المنقوش والمحفور والمنحوت (أي تمثال، صنم) وفي العربية الصلم هو الصنم»[1].

موقعها: ترتفع ٥٠٠ متراً عن سطح البحر، تتبع جزين قضائياً، على مسافة ٨ كلم منها[2] شمالاً غربياً، وشمالي غربي بنواتي. تتبع قرية الميدان.

هي مزرعة صغيرة ورد ذكرها في قرى إقليم جزين في عهد المتصرفية[3]، ولا يتجاوز عدد سكانها اليوم الـ١٥٠ نسمة.

الصوانة: [iṣ-ṣawāné]

بصاد مهملة مفتوحة، وواو مشددة مفتوحة بعدها ألف، ثم نون بعدها هاء.

كانت في العهد التركي عملاً لصيدا على قربها من تبنين ومن شقرة التابعة لمرجعيون، وذلك من سيئات التشكيل الإداري في ذلك العهد[4]، وكذلك كانت قرية الطيبة تتبع صيدا، وبينها وبين صيدا مسافة عشر ساعات [٤٦ كلم] مع أن المسافة بينها وبين الجديدة ساعتان ونصف ساعة [٨

---

(١) أنيس فريحة ص١٠٣.

(٢) علي فاعور. جنوب لبنان ص٢٧٤.

(٣) لبنان مباحث علمية واجتماعية. ص٦٦.

(٤) ذكر السيد الأمين أن سبب إلحاقها بصيدا يعود إلى أن عبد الله باشا الخزندار حاكم عكا بين العامين (١٨١٩م ـ ١٨٣٢م) أقطع الصوانة السيد علي الأمين، ولذلك كانت ملحقة بالمعاشات التي كانت تابعة لناحية الشومر من عمل صيدا. خطط جبل عامل ٣٠٥ ـ ٣٠٦ وتاريخ الصك ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م. مخطوطة جواهر الحكم ص٦٩٢.

كلم]. والمسافة بين الصوانة وصيدا أربع عشرة ساعة [٦٨ كلم]، وقد ألحقت في العهد الاحتلالي وتشكيلات دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٥ بمرجعيون، وكذلك قرية الطيبة.

تقوم هذه القرية على هضبة عالية مطلة على الجهات الأربع، وإلى الجنوب الغربي منها على مسافة ساعة تبنين.

كانت معروفة بتبغها العربي الجيد، وتستنبت أطيبه، فكانت له سوق رائجة، ولا بأس اليوم بتبغها التركي.

هي من أملاك بعض السادة آل الأمين، وللسيد عبد الرؤوف المعروف بفتى الجبل الشاعر سهم فيها.

وقد ذكرها البحراني في كشكوله[1].

أصل الإسم: بلفظ الصَّوَّانة وهي القطعة من الصَّوَّان وهو ضرب من الحجارة فيها صلابة يتطاير منه شرر عند قدحه بالزناد[2].

موقعها: ترتفع الصَّوانة ٥٥٠ متراً عن سطح البحر، وهي من أعمال قضاء مرجعيون على مسافة ٣٢ كلم منها جنوباً غربياً، شمالي شرقي تبنين وعلى مسافة ١٣ كلم منها. وعلى ٧ كلم من بير السلاسل. مساحة أراضيها المستثمرة ١٩٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: يبدو أن القرية قديمة وقد عثر فيها على آثار قديمة منها رحى الحجر الأعلى منها مجوف والأسفل ناتئ بهيئة القبة باقية بهيئتها التي كانت عليها وهي رحى عظيمة[3].

في الصوانة مجلس بلدي أُنشئ عام ١٩٦٤م، ومدرسة رسمية.

---

(١) كشكول البحراني ١: ٤٢٨.

(٢) انظر اللسان ١٣: ٢٥٣؛ والمعجم الوسيط ١: ٥٣٢.

(٣) خطط جبل عامل ٣٠٦.

كان عدد نفوسها المسجلين سنة ١٩٦٥ حسب سجل النفوس ٥٢٨ نسمة[1]، وقدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥٠٠ نسمة[2] وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٥٠٠ نسمة[3]. أما علي فاعور فقدرهم عام ١٩٨١م بـ٨٧١ نسمة[4]، وعددهم اليوم حوالي الألف نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها: نبع البيضاني وآبار.

صور: [Ṣūr]

المدينة الفينيقية القديمة المعروفة ذات التاريخ الحافل بالعظمة والمجد، بيد أنها لم تسترد ماضيها المجيد ولم يغفل عنها الدهر، ولا امتدت إليها الأيدي العاملة لتسترجع بعض روعته، ولئن زلت بها قدم التجارة التي كانت قبل الحرب عامرة الأسواق، وكانت صلة الوصل بين أسواق مصر وبعض الأسواق الأوروبية وصادرات البلاد، فأصبحت في هذه الأيام في حالة جمود وقد شلت تلك الحركة الدائمة، فإنها قد اعتاضت عن ذلك بنمو في السكان الذين يبلغون زهاء سبعة آلاف، وبإسالة قسم من ماء رأس العين إليها، وإنارتها بالكهرباء، وبفتح مجال العمران بعد أن كانت محصورة من جهاتها الأربع (ولا حصار الأسكندر والغزاة لها) في الأملاك الخاصة، والبحر حيث أطلق لها حرية ابتياع الأرض للعمار بأسعار معتدلة.

إن البحث عن تاريخها لا يتسع له المجال وسنوفيه حقه عند تجريد هذا المعجم وإعداده للطبع مستقلاً إن شاء الله.

وفيها حركة علمية تبشر بمستقبل علمي، يقيم فيها من العلماء العلامتان

---

(١) مجلة الباحث ص٤٢.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء مرجعيون رقمها ١٦.

(٣) اعرف لبنان ٦: ٣٦٠.

(٤) مجلة الباحث ص٤٢

السيد عبد الحسين شرف الدين المعروف بتآليفه والسيد محمد صفي الدين.

أصل الإسم: «في النقوش الفينيقية (صر)، وفي رسائل تل العمارنة sur- ri، وفي النقوش الأشورية surru. والإسم أصلاً آرامي = Şūr الصخر وتمثال الله المنقوش على الصخر (الفينيقيون ألَّهوا الجبل). وصور القديمة كانت جزيرة صغيرة (صخر في الماء)»[1].

موقعها: ترتفع ١٠م عن سطح البحر، وهي اليوم شبه جزيرة صغيرة على خط عرض ١٦َ ٣٣ْ درجة شمالاً وخط طول ١٢َ ٣٥ْ شرقاً. جنوبي صيدا على مسافة ٣٨ كلم منها، وعلى مسافة ٨٢ كلم من بيروت. وهي مركز قضاء يضم حوالي المئة قرية مساحته ٤١٥,١٠ كلم² وعدد البلديات فيه ١٨ بلدية يقدر عدد سكانها اليوم بحوالي المئتي ألف نسمة. مساحة أراضي المدينة وأحيائها ٦٧٤ هكتاراً.

شيء من تاريخها: قال الشيخ سليمان «أما البحث عن تاريخها القديم والحديث فقد لا يستوعبه مجلد ضخم»[2] وسنحاول نحن إيجاز أهم المحطات التاريخية التي مرت بها محيلين على أهم المصادر التي ذكرتها.

تأسيسها: يقال أن جماعة من صيدا أسست صور[3] قبل ميلاد السيد المسيح عليه السلام بقرون وقال اليعقوبي أن زمن بنائها كان حين تسلط بنو عمون على بني إسرائيل[4]، وذكرها رحالة مصري في القرن الثالث عشر (ق.م) فقال: مدينة وسط البحر اسمها صور الميناء»[5] ونعتها الكتاب المقدس بالمدينة المحصنة[6]، وفي القرن الثاني عشر انتقل إليها قسم كبير من أهل

---

(١) أنيس فريحة ص١٠٤.

(٢) العرفان م٨ ج١٠ ص٥٩١.

(٣) سفر اشعيا النبي ٢٣: ١٢.

(٤) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، دار صادر بيروت. لا.ت ١: ٤٨

(٥) اعرف لبنان ٦: ٣٦٢.

(٦) سفر يشوع ١٩: ٢٩؛ سفر صموئيل الثاني ٢٤: ٧.

صيدا بعدما ضرب الفلسطو مدينتهم[١]. وكانت صور في ذلك الوقت مؤلفة من قسمين برية وبحرية[٢]، لكن يوسيفوس يقول أن بناءها كان قبل بناء هيكل سليمان بـ٢٤٠ سنة[٣] أما هيرودوتس والذي زارها في القرن الخامس ق.م. فقد نقل عن كهنتها أنه قد مضى على تأسيسها ٢٣٠٠ سنة[٤].

أهم المحطات التاريخية:

في القرن العاشر قبل الميلاد تطورت صور وتوسعت على يد ملكها حيرام الذي أقام علاقات ودية مع سليمان بن داودعليه السلام، فقدم حيرام لسليمانعليه السلام خشب الأرز والسرو مقابل الحنطة والزيت[٥] وفي القرن التاسع ق.م. توسعت صور وبنت مدناً تجارية كالبترون في لبنان وأوزا في ليبيا وقرطاجة في تونس وغيرها[٦].

وفي القرن الثامن ق.م. كانت المدينة الرئيسية على الجزيرة أما البرية فكانت تسمى بالبتراس Palatras أي صور القديمة. وقد سيطر شلمناصر ملك اشور سنة ٧٢٠ ق.م على صور البرية ولم يستطع إخضاع صور البرية بعد أن حاصرها خمس سنوات[٧]. ثم حاصرها في القرن السابع نبوخذ نصر مدة ثلاث عشرة سنة وانتهى الحصار باعتراف صور بسيادته عليها[٨].

---

(١) فيليب حتي: تاريخ لبنان... وغيره جميع المصادر التاريخية عن لبنان في العهد الفينيقي: كتاريخ سوريا للمطران الدبس، وتاريخ سوريا لجرجي يني...
(٢) المصدر السابق نفسه.
(٣) فيليب حتي: تاريخ لبنان. ترجمة أنيس فريحة. دار الثقافة بيروت ط٢ ١٩٧٢ ص١١٩ ـ ١٢٠. روبنصون (مصدر سابق) ١: ٤٤.
(٤) حتي: ن.م ١١٩.
(٥) سفر الملوك ٥: ١ ـ ١٢.
(٦) جميع المصادر التي تتحدث عن لبنان في عهد الفينيقيين.
(٧) روبنصون ١: ٤٤،، حتي ن.م. ص١٧٦ ـ ١٧٧.
(٨) روبنصون ١: ٤٤، حتي. ص١٧٧.

وفي القرن السادس ق.م وقعت صور تحت السيطرة الفارسية.

وفي القرن الرابع ق.م. فقد حاصرها الإسكندر سنة ٣٣٢ مدة سبعة أشهر قاومته فيها بضراوة ولم يستطع الدخول إليها إلا بعد هدمه لصور البرية وردم البحر بينهما.

وبعد وفاة الإسكندر حاصرها انطيغوس (انتيغون) Antigonus أربعة عشر شهر في عام ٣١٥ ق.م، فخضعت لحكم السلوقيين، ثم انتقلت إلى حكم البطالسة حوالي سنة ٢٩٠ ق.م. وأصبحت بعدها جمهورية ذات دستور هليني[١].

وفي سنة ٦٤ ق.م وقعت صور تحت السيطرة الرومانية. وقد وصفها استرابو strabo فقال: «ان صور مدينة تجارية ذات مرفأين»[٢].

وقد زارها السيد المسيح عليه السلام[٣] ثم زارها بولس الرسول[٤]. وكانت صور في ذلك العهد المركز السياسي لفينيقيا.

وقبيل الفتح الإسلامي عندما حاصر كسرى القسطنطينية حاول اليهود قتل النصارى في صور ولكن نصارى صور اعدموا ألفي يهودي من يهودها الأربعة آلاف[٥]. وهذا يدل على ازدهارها في ذلك الوقت. كما يدل على كثافة سكانها.

صور والعرب:

افتتح العرب المسلمون صور سنة ٦٣٦م فانسحب قسم من سكانها مع

---

(١) حتي. ن.م أكثر من موضع.

(٢) روبنصون ١: ٤٥.

(٣) متى ١١: ٢١ ـ ٢٢، ١٥: ٢١؛ مرقس ٣: ٨، ٧: ٢٤ و٣١ لوقا ٦: ١٧، ١٠: ١٣ ـ ١٤.

(٤) أعمال الرسل: ٢١: ١ ـ ٧.

(٥) محمد كرد علي: خطط الشام ١: ٦٨.

البيزنطيين. وفي عهد الخلفاء الراشدين ودولة بني أمية كانت صور مدينة حصينة ودار صناعة تخرج منها المراكب لغزو الروم، وكانت تابعة لجند الأردن[1].

وفي عصر بني العباس حافظت صور على حصانتها وبقيت دار صناعة وتمركز فيها الأسطول العباسي[2] وفي سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م تحصن بها عيسى بن شيخ الربيعي عندما حاربه أماجور التركي عامل دمشق[3]. وحوالي سنة ٣٢٨هـ أضيفت صور إلى عمل بدر بن عمار فقال المتنبي يمدحه:

تُهنَّا بصور أم نُهنِّئُها بكا ... وقَلَّ الذي صورٌ وأنتَ له لكا[4]

ومع قيام الدويلات أضحت المدينة تحت سيطرة الطولونيين الاخشيديين.

ثم استولى عليها الفاطميون سنة ٣٦٣هـ/ ٩٧٤م وأصبحت جزءاً من الإمارة التنوخية[5].

وفي سنة ٣٨٧هـ/ ٩٩٧، ثار أحد بحارة صور «علاَّقة» واتصل بالبزنطيين، لكن الفاطميين قمعوا الثورة وانتقموا من صور وأعدموا علاقة[6].

صور في كتب الرحالة العرب في القرنين الرابع والخامس للهجرة

قال المقدسي (القرن الرابع هـ/ العاشر الميلادي) إن صور كانت تابعة

---

(١) اليعقوبي: البلدان ص٨٩.

(٢) ابن الفقيه الهمداني: كتاب البلدان ١٠٥ و١١٦؛ اليعقوبي ص٨٩؛ محمد علي مكي: لبنان من الفتح العربي إلى الفتح العثماني دار النهار بيروت ط٢ ١٩٧٩م ص٧٦.

(٣) تاريخ اليعقوبي ٢: ٥٠٦.

(٤) ناصيف اليازجي: شرح ديوان المتنبي. دار صادر بيروت. لا.ت ١: ١٥٠.

(٥) الشدياق: اخبار الأعيان ٢: ٥٠٣.

(٦) جميع المصادر وانظر مكي (المصدر السابق ص٩٣).

لجند الأردن[1] وان ميناءها من العجائب[2]، ومما قاله عنها: «وصور مدينة حصينة على البحر، بل فيه يدخل إليها من باب واحد على جسر واحد قد أحاط البحر بها ونصفها الداخل حيطان ثلاثة بلا أرض تدخل فيه المراكب كل ليلة ثم تجر السلسلة التي ذكرها محمد بن الحسن في كتاب الإكراه، ولهم ماء يدخل في قناة معلقة. وهي مدينة جليلة نفيسة بها خصائص، وبين عكا وصور شبه خليج ولذلك يقال عكا حذاء صور إلا أنك تدور، يعني حول الماء»[3] وفي حديثه عن عكا قال: «ولم تكن [عكا] على هذه الحصانة حتى زارها ابن طيلون وقد كان رأس صور ومنعتها واستدارة الحائط على ميناها، فأحب أن يتخذ لعكا مثل ذلك»[4].

أما ناصر خسرو الرحالة الفارسي فقد مرَّ بها سنة ٤٣٨هـ/ ١٠٤٧م فقال عنها: «بلغنا مدينة صور، وهي ساحلية أيضاً، وقد بنيت على صخرة امتدت في الماء، بحيث أن الجزء الواقع على اليابس من قلعتها لا يزيد على مائة ذراع، والباقي في ماء البحر. والقلعة مبنية بالحجر المنحوت الذي سدت فجواته بالقار حتى لا يدخل الماء من خلله، وقد قدرت المدينة بألف ذراع مربع، وأربطتها من خمس أو ست طبقات، وكلها متلاصقة، وفي كثير منها نافورات. وأسواقها جميلة كثيرة الخيرات. وتعرف مدينة صور، بين مدن ساحل الشام، بالثراء. ومعظم سكانها شيعة. والقاضي هناك رجل سني اسمه ابن أبي عقيل، وهو رجل طيب ثري. وقد بني على باب المدينة مشهد به كثير من السجاجيد والحصير والقناديل والثريات المذهبة والمفضضة. وصور مشيدة على مرتفع وتأتيها المياه من الجبل. وقد شيد على بابها عقود

(١) المقدسي: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم. تحق De Goye بريل ١٩٠٦ ص١٥٤.
(٢) المصدر نفسه ١٨٦.
(٣) المصدر نفسه ص١٦٤.
(٤) المصدر نفسه ص١٦٢.

حجرية، يمر من فوقها إلى المدينة، وفي الجبل واد مقابل لها، إذا سار السائر فيه ثمانية عشر فرسخاً ناحية المشرق بلغ دمشق»[١].

صور قبَيل الحروب الصليبية:

في سنة ٤٦٢هـ/ ١٠٧٠م استقل قاضي صور عين الدولة بن أبي عقيل بالحكم وجعل صور إمارة، وثبت فيها رغم حصار الفاطميين له[٢]. وفي سنة ٤٨١هـ/ ١٠٨٨ استرجعها الفاطميون من أولاد ابن أبي عقيل وعينوا عليها حاكماً فاطمياً لقبه منير الدولة الجيوشي وحاول هذا أيضاً الاستقلال بها سنة ٤٨٦هـ/ ١٠٩٣م[٣] فثار عليه شيعة صور واستعادها الفاطميون وعينوا عليها حاكماً جديداً ثم استعادوها سنة ٤٩٠هـ/ ١٠٩٧م[٤].

وفي سنة ٥٠١هـ/ ١١٠٨م حاول الصليبيون الاستيلاء عليها فبنوا حصناً خارجها عند تل المعشوق[٥] ووصفها وليم الصوري بأنها مدينة حصينة[٦]. وفي سنة ٥٠٥هـ/ ١١١٢م استعانت صور بالسلاجقة لحمايتها، فأصبحت تحت سيطرتهم. وبقيت صور صامدة في وجه الصليبيين مدة من الزمن وبعد معاهدات ومعارك. سقطت صور بيد الصليبيين في ٢٣ جمادى الأولى من سنة ٥١٨هـ/ ٢٧ حزيران ١١٢٤م[٧].

صور والصليبيين:

منذ احتلال الصليبيين لصور سنة ٥١٨هـ/ ١١٢٤م جعلوا منها مدينة

---

(١) ناصر خسرو: سفر نامه. تعريب يحيى الخشاب. دار الكتاب الجديد بيروت ١٩٧٠ ص٥٠.
(٢) ابن الأثير: الكامل في التاريخ (مصدر سابق) ١٠: ٦٠.
(٣) المصدر نفسه ١٠: ٢٢٣.
(٤) المصدر نفسه ١٠: ٢٦٤.
(٥) المصدر نفسه ١٠: ٢٧٠.
(٦) روبنصون ١: ٤٥.
(٧) الكامل في التاريخ ١٠: ٢٨٠ حوادث سنة ٥١٨؛ وانظر مكي ١٢٥.

حصينة وبنوا فيها الكنائس. واشتهرت بصنع الزجاج وانتاج السكر[1]. لكن حصانة المدينة لم تمنع الأسطول المصري سنة ٥٥٠هـ/ ١١٥٢م من مهاجمتها فقد دخلوها بملابس الصليبيين وبقي الجنود فيها ثلاثة أيام أحرقوا ونهبوا ثم رجعوا[2]. لكن الصليبيين حصنوها أكثر، ومما قاله ابن جبير حين زارها سنة ٥٨٠هـ/ ١١٨٥م: «مدينة يضرب بها المثل في الحصانة لا تلقي لطالبها بيد طاعة ولا استكانة قد أعدها الافرنج مفزعاً لحادثة زمانهم وجعلوها مثابة لأمانهم»[3].

وحاصرها صلاح الدين سنة ٥٨٣هـ/ ١١٨٧م ولم يستطع فتحها لحصانتها.

ولكن صور أصابها التفكك الداخلي فيما بعد فقد أصبحت «ميداناً للتنازع بين المسيحيين أنفسهم. وفي منتصف القرن الثالث عشر دخلت تحت سيطرة البندقيين الذين لم يبق من أملاكهم وادارتهم في صور وضواحيها سوى أحاديث مختصرة»[4].

وفي عهد بيبرس بقيت صامدة بعد أن عقد معها صلحاً سنة (٦٦٥هـ/ ١٢٧٦م)[5]. مدته عشر سنوات وعشرة شهور وعشرة أيام.

استرداد صور وخرابها:

في رجب سنة ٦٩٠هـ/ ١٩ أيار ١٢٩١م استرجعها الأشرف خليل

---

(١) روبنصون ١: ٤٦.

(٢) خطط الشام ٢: ٣٣.

(٣) رحلة ابن جبير ص٢٨٦ ـ ٢٨٩.

(٤) روبنصون ١: ٤٦ عن Wilken.

(٥) محي الدين بن عبد الظاهر: الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر. تحق عبد العزيز الخويط الرياض ١٩٧٦ ص٢٨٢ و٢٨٣.

سلطان المماليك وخربها[1]، وفي العهد المملوكي أصبحت صور ولاية تابعة لنيابة صفد، رغم خرابها. مر بها ابن بطوطة سنة ٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م وقال أنها خراب وبخارجها قرية معمورة وأكثر أهلها أرفاض[2]. وقال القلقشندي عنها: «وهي خراب إلى الآن»[3] ونقل عن التعريف أن بصور كنيسة يقصدها ملوك من البحر عند تمليكهم فيملّكون ملوكهم بها..»[4].

تجديد صور:

بقيت صور خراب إلى أن عمرها ابن بشارة سنة ٨٢٤هـ/ ١٤٢١م وجعل لها أسواق ونقل إليها خلقاً من الناس وحصنها[5].

وفي سنة ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م هاجمها الافرنج بعشرين مركباً ونهبوا من بها فقاتلهم ابن بشارة وأمسك جماعة من الافرنج وقطع رؤوسهم[6].

لكن القرماني قال أنها في سنة ١٠٠٧هـ/ ١٥٩٩م «قرية فيها أناس قلايل»[7]. أما السواح الأجانب في القرنين السادس عشر والسابع عشر للميلاد وصفوها بأنها ركام من الخرائب[8].

وفي سنة ١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م استأجر الأمير يونس المعني قرية صور من

---

(١) أبو الفداء: المختصر في أخبار البشر. المطبعة الحسينية المصرية ط١ ٤: ٢٥؛ صبح الأعشى ٤: ١٥٣.

(٢) ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار. ت على المنتصر الكتّاني. مؤسسة الرسالة بيروت طبعة أولى ١٩٧٥م ١: ٨١.

(٣) صبح الأعشى ٤: ١٥٣.

(٤) صبح الأعشى ٤: ١٥٣؛ ابن فضل الله العمري: التعريف بالمصطلح الشريف ص١٧٥.

(٥) خطط جبل عامل ص١٣٣.

(٦) خطط الشام ٢: ١٨٩.

(٧) القرماني: أخبار الدول وآثار الأول ص٤٦٠.

(٨) روبنصون ١: ٤٧.

ابن أخيه الأمير علي بن فخر الدين الثاني. لأن له بها عمارة[١].

وفي سنة ١٧٣٨م ذكر بوكوك Pocock أن الوكالة الأفرنسية في صيدا صدَّرت كميات من الحبوب من صور، وذكر وجود عائلتين مسيحيتين أو ثلاث ونفر قليل من السكان[٢].

وفي سنة ١٧٥١ قال عنها هايسلكويست Hasselquist: «إنها قرية بائسة لا يزيد عدد سكانها مسلمين ومسيحيين على العشرة يعتاشون من صيد الأسماك»[٣].

وفي سنة ١١٦٣هـ/ ١٧٥٠م عند اقتسام العشائر بلاد جبل عامل كانت من حصة عباس العلي الذي بدأ بعمارتها[٤].

وفي سنة ١١٨١هـ/١٧٦٨م جدد عباس المحمد النصار بناء صور «وأنشأ بها الأبنية الجسيمة وهي المحل المعروف بالسرايا الذي كان بالموضع المدعو بالخراب ثم الثاني الكائن على باب المدينة وهو معمور حتى اليوم، وبنى الجامع والحمام والمخازن العديدة وبعض أبنية محكمة... وجعلها مركزاً لحكومته وجلب السكان من بعض الأطراف والسواحل البحرية»[٥] وفي شهداء الفضيلة أن الجزار سنة ١١٩٨هـ/ ١٧٨٤م قتل حاكمها الشيخ حسن المكنى أبي طالب من آل الزين وهو عم الشيخ علي مدبر شحور[٦].

---

(١) الصفوي: لبنان في عهد الأمير فخر الدين. تحق. اسد رستم. وفؤاد افرام البستاني. منشورات الجامعة اللبنانية بيروت ١٩٦٩م ص٥٥.

(٢) روبنصون ١ : ٤٨.

(٣) روبنصون ١ : ٤٨.

(٤) جبل عامل في قرنين. العرفان م٥ ج١، ص٢٢.

(٥) جبل عامل في قرن العرفان م٢٧ ج٨ ص٧٣٥؛ شبيب باشا الأسعد: العقد المنضد ص٢٠.

(٦) عبد الحسين الأميني: شهداء الفضيلة: ص٢٦٩.

وحين زارها جون كارون قبل سنة ١٨٣١م قال: «تشتمل مدينة صور المعاصرة على جملة مباني حجرية جيدة يبلغ عدد سكانها ألفين. وفي صور جامع وسوق وثلاث كنائس بائسة»[١] وفيها حمام واحد[٢].

وزارها روبنصون عام ١٨٣٨ ثم ١٨٥٢ ومما قاله: «أما صور الحالية فليست سوى سوق للبيع والشراء ومرفأ بحري صغير، ولا تكاد تستحق اسم مدينة. وأهم صادراتها التبغ الذي يزرع على التلال المجاورة، وتصدر أيضاً قليلاً من القطن والفحم والحطب [...] وأكثر بيوتها أكواخ صغيرة، والقليل منها يزيد على دور واحد.. وذكر كثرة أشجار النخيل والازدلخت فيها. وقال أن عدد سكانها يقل عن ثلاثة آلاف نفس كما تحدث عن خراب قسم من سورها بسبب زلزال ١٨٣٧[٣].

أما المؤرخ الشدياق (توفي ١٨٥٩م) فقال عنها: «الآن أكثرها خراب»[٤].

ثم ارتقت صور واصبحت مدينة وأسست فيها بلدية سنة ١٨٨٠م، وعانت من ظلم العثمانيين وخسرت أحد مناضليها الأشداء الشهيد عبد الكريم الخليل، ومع الاحتلال الفرنسي لاقت من تعسف المحتلين الكثير مم دفع بصادق الحمزة إلى مهاجمة أعوان المحتلين في صور سنة ١٩٢٠م[٥].

ومع الاستقلال شهدت صور تطوراً عمرانياً وحضارياً، وفي العام ١٩٧٨م أصابها من ويلات الاجتياح الإسرائيلي نصيب وافر من الدمار. وما

---

(١) جون كارون: سوريا والأرض المقدسة (رحلة في لبنان) ص٢٤٤.

(٢) ن.م ص٢٤٨.

(٣) روبنصون ١: ٤٢ ـ ٤٣.

(٤) الشدياق: أخبار الأعيان ١: ١٥.

(٥) علي مرتضى الأمين: صادق حمزة الفاعور. دار آسيا بيروت ١٩٨٥ ص١١٤ ـ ١١٦.

أن استقرت الأمور فيها مع دخول القوات الدولية حتى نكبت من جديد سنة ١٩٨٠م حيث تعرضت لقصف عنيف دمر عدداً كبيراً من مبانيها. وفي العام ١٩٨٢م أصابها الكثير من الخراب بسبب الاجتياح الإسرائيلي الذي احتلها فقاومته بعنف بعمليات مقاومة حيناً وبمقاومة مدنية وتظاهرات حيناً آخر مما جعل القوات المحتلة تنسحب عنها مرغمة في ١٠ نيسان ١٩٨٥م.

وفي صور نهضة عمرانية كبرى، وهي اليوم مدينة سياحية غنية بآثارها التاريخية في البص وداخل المدينة والرمل.. ولا تزال صور من المراكز الثقافية والأدبية في جبل عامل، فهي قديماً مركز لعدد من المحدثين. وقبلهم لعدد من الفلاسفة والشعراء الفينيقيين. وفيها اليوم مدرسة ثانوية رسمية، ودار للمعلمين وأربع مدارس رسمية ابتدائية ومتوسطة، وعدد كبير من المدارس الخاصة: (الجعفرية، وجمعية البر والإحسان، وراهبات مار يوسف الظهور، والانكليزية للبروتستانت، ومطرانية الكاثوليك، والأرض المقدسة للاتين، وبيت الفتاة، وجنة الطلبة، والهداية والإرشاد، والاتحاد، ومدرسة مهنية فندقية.

وفيها عدد من الأندية والجمعيات، وعدد من المصارف، وكثير من المقاهي والمطاعم ودور السينما والمستشفيات والأطباء والصيدليات.

قدر العنداري عدد سكان صور عام ١٩٧١م بـ ٢٠,٠٠٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٢٠,٠٠٠[٢] ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٤٠,٠٠٠ نسمة[٣].

إنتاجها: أسماك حمضيات وموز وخضار. مصادر مياهها مشروع رأس العين.

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها (٦٠).

(٢) اعرف لبنان ٦: ٣٦٢.

(٣) مجلة الباحث ص٤٨.

نوابغ صور: قيل أن عدداً من حكماء اليونان من صور، كإقليدس وفيلون وغيرهما وفي العصر الإسلامي كثر فيها المحدثون، كأبي الفرج غيث بن علي الصوري الارمنازي، وثابت بن أحمد بن الحسين أبو القاسم البغدادي. والضحاك بن عبد الله الهندي، وعثمان بن جنة أبو سعد ابن أبي الفتح البغدادي النحوي. وأيوب أبو الميمون الصوري، وأحمد بن شبيب أبو زرعة الصوري، وحطي بن أحمد بن محمد أبو هاني السلمي الصوري. والتاجر الوكيل أبو علي الصوري. والحسن بن محمد ابن النعمان، وغيرهم كثير وأكثر هؤلاء برزوا في القرن الخامس الهجري. ومن أشهر شعرائها عبد المحسن الصوري[1].

الصويرة: [Is-Ṣwaira]

الصويرة (بصاد مهملة تلفظ ساكنة، وواو مفتوحة، ومثناة تحتية ساكنة، ثم راء مفتوحة بعدها هاء).

مزدرع يقوم به بعض بيوت يسكنها زارعوها، وكانت من عمل ناحية الريحان وهي بينها وبين العيشية على مسافة ميلين [٣ كلم]. واليوم تتبع مركز جزين.

أصل الإسم: سويرة أو صويرة «قد يكون [الإسم] تحريف Shewarta القفزة والوثبة من جذر Shewar ومنها الشوار في عامية لبنان. غير أنني أرجح أنها تحريف sãwré مراق ضيقة شعاب في الجبل، وأصلاً Sowré: العُنُق. وقد تكون من Sura الآرامية بمعنى المنفردة المنعزلة. وأخيراً هنالك احتمال بعيد أن تكون عربية مصغرة من السور(؟)»[2].

---

(١) انظر خطط جبل عامل ص٣١٠ ـ ٣١٥؛ ولمن أراد التوسع في معرفتهم ليرجع إلى كتب الأنساب والرجال؛ وتاريخ دمشق لابن عساكر، وتاريخ بغداد. وأعيان الشيعة وغيرها. «معجم البلدان ٣: ٤٣٣ ـ ٤٣٤.

(٢) أنيس فريحة ص٩٢.

موقعها: ترتفع ٩٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين على مسافة ٢٢ كلم منها جنوباً غربياً، شمالي غربي العيشية.

وهي مزرعة صغيرة تتبع قرية العيشية لا يزيد سكانها على ١٥٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها مشروع نبع الطاسة.

صيدا: Ṣaayda

أقدم المدن الفينيقية وأسبقها في العمران أشواطاً، والإفاضة في تاريخها لا يتسع لها المجال فندعها إلى المعجم المستقل، وقد ألف لها تاريخاً خاصاً صاحب [مجلة العرفان][1].

وهي اليوم قاعدة محافظة الجنوب تتبعها صور ومرجعيون وحاصبيا وجزين، وفيها محكمتان: محكمة بدائية ومحكمة صلحية، وتنار بالكهرباء، وقد باشر أعمال إسالة ماء منبع بفروة إليها صاحبا امتيازه راشد بك عسيران والدكتور أيوب ثابت، وهي في عمران مطرد وحالة معارفها حسنة وسوقها التجارية كأسواق مثيلاتها في هذه الأيام من حيث البوار والكساد وقد بلغت نفوس سكانها زهاء (١٤٠٠٠) من مختلف الملل.

أصل الإسم: «صيداء: بالفتح ثم السكون والدال المهملة، والمد، وأهله يقصرونه، وما أظنه إلا لفظة أعجمية إلا أن أصلها في كلام العرب على سبيل الإشتراك، قال أبو منصور: الصيداء حجر أبيض يعمل منه البِرام جمع بُرمة، وقال النضر: الصيداء: الأرض التي تربتها أجزاء غليظة الحجارة مستوية الأرض (...) قالوا سميت بصيدون بن صدقاء بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام. [...] قال الزجّاج: اشتقاقها من الصَّيَد، يقال: رجل أصيد وامرأة صيداء وهو ميل في العنق من داء وربما فعله ذلك الرجل

---

(١) في الأصل: «صاحب هذه المجلة». وهو الشيخ أحمد عارف الزين.

كبراً، والنسبة إليها صيداوي... ومن أسمائها إربل بلفظ إربل الموصل...»[1].

وقد ورد اسمها صيدون في الكتاب المقدس (العهد القديم)[2] وفي الفينيقية (صيدون) وفي المصرية siduna والاشورية Sidunna[3]. وورد اسمها صيدا في الأناجيل[4] وقال أنيس فريحة أن معنى الجذر الصيد وصيد السمك، ورجح أن يكون «صيدا» اسم إله قديم إله الصيد[5].

موقعها: ترتفع ١٠م عن سطح البحر جنوبي بيروت على مسافة ٤٣ كلم منها، مركز محافظة الجنوب والتي تضم جميع أقضية الجنوب، سلخت عنها أقضية النبطية ومرجعيون وبنت جبيل وحاصبيا، وأُضيفت إلى محافظة النبطية، ولكن المرسوم التنظيمي لم يصدر حتى اليوم، ولذا فهي اليوم مركز محافظة يضم جميع أقضية الجنوب، مساحة قضائها ٢٦٨,٠١كلم٢ عدد بلديات القضاء ٢٦ بلدية وعدد قراه ومزارعه يقارب المئة. ويقدر عدد سكانه اليوم حوالي ٢٠٠ ألف نسمة. مساحة أراضيها وأحيائها ٧٥٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها:

١ ـ تأسيسها: اختلف في مؤسسها وزمن تأسيسها، ولعل أرجح الآراء

---

(١) ياقوت: معجم البلدان ٣: ٤٣٧ والمشترك وضعاً ص٣٨٧؛ ومعجم البلدان ١: ١٤٠ والمشترك وضعاً ص١٩ مادة أربل.

(٢) سفر التكوين ١٠: ١٥؛ القضاة ١: ٣١ و١٠: ١٢، أشعيا ٢٣: ٢؛ حزقيال ٢١: ٢٨ الملوك الأول ٥: ٦؛ الأيام الأول ٢: ٤؛ عزرا ٣: ٧..

(٣) أنيس فريحة ص١٠٤.

(٤) انجيل متى ١٥: ٢١؛ مرقس ٧: ٢٤؛ أعمال الرسل ٢٧: ٣.

(٥) أنيس فريحة ص١٠٤.

ما ينسب تأسيسها إلى صيدون بكر كنعان حوالي سنة ٢٨٠٠ ق.م[١].

ويستفاد من المصادر التاريخية المختلفة أن المدينة كانت مؤلفة من قسمين صيدون البحرية وهي مكان صيدا اليوم، وصيدون البرية وكانت في المرتفعات المشرفة عليها اليوم. وكان لها مرفأ جنوبي وآخر شمالي، وكانت لها رئاسة المدن الفينيقية فترة من الزمن.

٢ ـ محطات في تاريخها القديم:

ـ عاشت صيدا في سؤدد ومجد وكانت من أقوى الممالك الفينيقية، ثم خضعت منذ القرن السابع عشر قبل الميلاد لسيطرة الفراعنة، لكنها احتفظت باستقلالها في أكثر مراحل تاريخها[٢].

ـ وعندما افتتح يشوع بن نون بلاد الكنعانيين وقسم أرض الميعاد، اقطعها سبط اشير[٣] ومع أن الإسرائيليين لم يتمكنوا من إخضاعها[٤]، إلا أنهم دمروا مدنها التي كانت مصدر ثروتها[٥].

ـ وفي القرن الثاني عشر ق.م. غزاها الفلسطو ودمروها فخسرت سيادتها فترة من الزمن[٦] وفي ٨٧٦ ق.م وقعت بيد الأشوريين ودفعت الجزية لشلمنصر الثالث[٧].

---

(١) عبد العزيز سالم: دراسة في تاريخ مدينة صيدا. جامعة بيروت العربية ١٩٧٠ ص١٥ ـ ١٩؛ وانظر أحمد عارف الزين: تاريخ صيدا. مطبعة العرفان صيدا ١٩١٣ ص٣٣ ـ ٣٧.

(٢) المطران الدبس: تاريخ سوريا. الجزء الأول أكثر من موضع؛ فيليب حتي تاريخ لبنان ص١٢٠.

(٣) يشوع ١٩: ٢٨.

(٤) القضاة ١: ٣١؛ ١٠: ١٢.

(٥) فيليب حتي: تاريخ لبنان ص١٢٠.

(٦) حتي نفس المصدر ص١٢٠.

(٧) حتي نفس المصدر ص١٧٣ ـ ١٧٥.

ـ وفي القرن السابع دفعت الجزية لسنحاريب ثم ثارت على ولده أسرحدون الذي دمرها ثم أعاد بناءها باسم «كمار اسرحدون» «مدينة اسرحدون»[1].

ـ وفي القرن السادس ومع حصار نبوخذ نصر لصور استعادت صيدا زعامتها على المدن الفينيقية[2].

ـ وفي نهاية القرن السادس دخلت صيدا تحت الحكم الفارسي ومنحت الكثير من الامتيازات في عهد قمبيز[3].

ـ وفي منتصف القرن الرابع ثارت صيدا على الفرس فحاصرها ارتحشستا الثالث، فأحرق الصيدونيون المدينة بمن فيها[4]. ثم احتلها الاسكندر المقدوني سنة ٣٣٢ق.م وبعد وفاته سيطر عليها السلوقيون ثم البطالسة ثم السلوقيون فالبطالسة[5].

ـ حوالي سنة ٦٥ق.م وقعت صيدا تحت الحكم الروماني واحتفظت باستقلال جزئي[6] وقد زارها السيد المسيح عليه السلام[7] وبولس الرسول من بعده[8]. ومنذ بداية القرن الرابع الميلادي أصبحت صيداً مقراً اسقفياً[9].

---

(١) عبد العزيز سالم نفس المصدر ١٧٨.
(٢) حتي المصدر السابق ١٨٢.
(٣) المصدر نفسه ص١٨٥.
(٤) المصدر نفسه ص١٩٠.
(٥) الزين: المصدر نفسه ص٤٤ ـ ٤٧؛ حتي المصدر نفسه ١٩٨ ـ ٢٠٥.
(٦) عبد العزيز سالم. ن.مص٣٩ ـ ٤٠.
(٧) انجيل متى ١٥ : ٢١؛ مرقس ٧: ٢٤.
(٨) أعمال الرسل ٢٧ : ٣.
(٩) حتي ن.م ص٢٥٦؛ عبد العزيز سالم ن.م ص٤١؛ تاريخ صيدا ص٥٠.

٣ ـ صيدا والفتح العربي:

في سنة ١٣هـ/ ٦٣٤م فتح المسلمون صيدا على يد يزيد بن أبي سفيان وأُتبعت لجند دمشق[١] وقد اهتم والي الشام معاوية بن أبي سفيان في عهد الخلفاء الراشدين بتحصين مدن الساحل وأسكن في صيدا قوماً من الفرس لصد غارات البيزنطيين[٢].

وفي العصرين الأموي والعباسي حصنت كغيرها من المدن الساحلية ولم تلق عناية كابنتها صور، ولكن كتب التاريخ والرجال تذكر لنا عدداً من رواة الحديث المنسوبين إليها[٣].

ومع نشوء الدويلات في العصر العباسي وقعت تحت النفوذ الطولوني ثم الأخشيدي[٤].

وعندما وقعت تحت النفوذ الفاطمي في القرن الرابع للهجرة/ العاشر الميلادي أصبحت جزءاً من الإمارة التنوخية[٥] وقد وصفها المقدسي في ذلك الوقت بأنها حصينة[٦] أما ناصر خسرو فقال عنها: «هي على شاطئ البحر أيضاً يزرع بها قصب السكر بوفرة، وبها قلعة حجرية محكمة، ولها ثلاث بوابات وفيها مسجد جمعة نظيف[...] وفي صيدا سوق جميل نظيف»[٧].

---

(١) الكامل في التاريخ ٢: ٤٣٢؛ البلاذري: فتوح البلدان، تحقيق المنجد ـ القاهرة ١٩٥٦ (١: ١٥٠).
(٢) اليعقوبي: البلدان ص٨٨.
(٣) معجم البلدان ٣: ٤٣٧؛ خطط جبل عامل ص٣١٧.
(٤) عبد العزيز سالم ن.م ص٦٥ ـ ٦٨.
(٥) أخبار الأعيان ٢: ٥٠٠.
(٦) المقدسي: أحسن التقاسيم ص١٦٠.
(٧) سفر نامه ص٤٩.

وفي القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي. عانت صيدا من اضطراب الأحوال في الشام، فخضعت مرة للمرادسة ثم للفاطميين ثم للسلاجقة فالفاطميين[1].

٤ ـ صيدا والحروب الصليبية:

في سنة ٥٠٤هـ/ ١١١٠م سقطت صيدا بيد الصليبيين واصبحت بارونية تابعة لمملكة القدس، وكانت حدود هذه البارونية تمتد من الليطاني جنوباً ومصب نهر الدامور شمالاً وانحاء جزين وقسم من الشوف وقلعة الشقيف شرقاً[2]. وقد تعرضت لعدد من الغارات في العهد الفاطمي والدولة الزنكية ولكنها بقيت بيد الصليبيين الذين رمموا حصونها بعد تدميرها بالزلزال سنة ٥٥٢هـ/ ١١٥٧م و٥٦٥هـ/ ١٢٧٠م[3].

وفي سنة ٥٨٣هـ/ ١١٨٧م استرد صلاح الدين صيدا[4]، ثم دمر الملك العادل أسوارها سنة ٥٩٤هـ/ ١١٩٨[5]، بعد أن دخلها الصليبيون مرة ثانية أواخر العام ١١٩٧م[6].

ويبدو أنهم عادوا إليها بعد ذلك ورجح عبد العزيز سالم تاريخ عودتهم سنة ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م[7].

وفي سنة ٦٥٨هـ/ ١٢٥٩ ـ ١٢٦٠م. هاجمها المغول ودمروها[8].

---

(١) عبد العزيز سالم .نم ص٧٨ ـ ٨٥.
(٢) عبد العزيز سالم ن.م ص١١٣ ـ ١١٤.
(٣) المصدر السابق ص١٠٩ ـ ١١١.
(٤) النوادر السلطانية ص٨٠؛ الكامل في التاريخ ١١: ٢٤٥؛ العماد الأصفهاني: الفتح القسي في الفتح القدسي. مطبعة الموسوعات مصر ١٣٢١ ص٢٩.
(٥) عبد العزيز سالم. ن.م ص١٢٩.
(٦) روبنصون ١: ٦٢.
(٧) عبد العزيز سالم .ن.م ص١٣١ ـ ١٣٤.
(٨) المصدر السابق ١٣٦ ـ ١٤٠.

وفي سنة ٦٨٠هـ/ ١٢٨١م عقد بيبرس معاهدة مع الصليبيين[١] وبقيت المدينة بيد الصليبيين حتى العام ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م حين استرجعها الأشرف خليل وخربها[٢].

٥ ـ صيدا في عهد المماليك والعثمانيين:

بعد استرجاع الأشرف خليل لصيدا جعلت ولاية من أعمال نيابة دمشق يتولاها أمير طبلخانه وأمير عشرة أحياناً[٣]. وقد تأخرت صيدا كثيراً في العصر المملوكي، وتعرضت في بداية تملكهم لها لغارات الفرنج البحرية[٤].

وفي سنة ١٥١٧م وقعت صيدا تحت الحكم العثماني، وبقيت كما هي من التأخر العمراني ثم اهتم بها الأمير فخر الدين الثاني منذ بداية عهده وجعلها مدينة تجارية فكثر فيها التجار والفرنسيون منهم بشكل خاص.

وفي سنة ١٠٧١هـ/ ١٦٦٢م جعلت صيدا باشوية تولاها علي باشا الدفتر دار.

ثم نقل الجزار مركز الولاية إلى عكا سنة ١١٩٢هـ/ ١٧٧٨م فضعف مركز صيدا وفي سنة ١٨٦٠م حين جعل لبنان متصرفية ألحقت صيدا بولاية سوريا ثم بولاية بيروت.

٦ ــ صيدا المعاصرة:

ومع انتهاء الحرب العالمية الأولى وقعت صيدا تحت الانتداب

---

(١) الروض الزاهر ص٢٨٢ و٢٨٣.

(٢) أبو الفدا: المختصر في أخبار البشر ٤: ٢٥.

(٣) صبح الأعشى ٤: ٢٠٢.

(٤) عبد العزيز سالم ن.م ص١٦٤ ـ ١٧٥.

الفرنسي عام ١٩١٨ ثم أُلحقت عام ١٩٢٠ بلبنان الكبير، وجعلت محافظة تتبعها مديريات النبطية وعدلون وجزين، وفي تقسيمات اده الإدارية جعلت صيدا قاعدة لمحافظة الجنوب بأقضيتها الأربعة (صيدا وصور وجزين. ومرجعيون). ومع الاستقلال أصبحت قاعدة لمحافظة الجنوب بحدودها المعروفة حتى اليوم، وشهدت تطوراً عمرانياً وثقافياً.

وعانت صيدا بين العامين ١٩٨٢م ـ ١٩٨٥م من الاجتياح الصهيوني الذي دمر عدداً من مراكزها العمرانية، ومخيم اللاجئين الفلسطينيين (عين الحلوة) فيها، فقاومت المحتل بشراسة منذ اليوم الأول لاجتياحه واضطرته للانسحاب منها في ١٤ شباط ١٩٨٥م.

وفي صيدا آثار تاريخية خالدة أبرزها القلعة البحرية والقلعة البرية وهيكل أشمون ونواويس، وخان الافرنج (معني) وغيرها ما لا مجال لتعداده.

في صيدا جميع الدوائر الرسمية التابعة للمحافظة. وفيها مجلس بلدي أنشئ عام ١٨٧٥ وفيها عدد كبير من المدارس الرسمية والخاصة، وفرع للجامعة اللبنانية، وعدد من الجمعيات الخيرية والنوادي الثقافية والرياضية، وعدد من المستشفيات والمقاهي والمطاعم...

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ٤٢,٦٠٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٣٧٥٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٨٤,٦٣٩[٣] ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٠٠ ألف نسمة.

إنتاجها: فيها عدد من الصناعات التحويلية، وانتاجها الزراعي:

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صيدا رقمها(٣٨).
(٢) اعرف لبنان ٦١ ؛ ٣٨٩.
(٣) مجلة الباحث ص٣٥،

الحمضيات والموز والأكي دنيا، وصيد الأسماك. مصادر مياهها بئر ارتوازي.

أما أعلام صيدا فكثر ذكر مؤرخو صيدا عدداً منهم كالشيخ عارف الزين في تاريخ صيدا، وعبد العزيز سالم في دراسة في تاريخ صيدا، وطلال المجذوب في تاريخ صيدا الاجتماعي، ومنير الخوري في صيدا عبر حقب التاريخ.

صيدون: [Ṣaydun]

شرقي صيدا، وهي من أعمال جزين، وكانت من أعمال لبنان القديم. ولم تذكر في الإحصاء المستخرج لنا من سجلات نفوس محافظة صيدا.

أصل الإسم: هو اسم صيدا القديم، منسوبة إلى صيدون الابن الأكبر لكنعان[١]، ورجح أنيس فريحة أنها مكان هيكل فينيقي للإله السامي صيد: إله الصيد[٢].

موقعها: ترتفع ٧٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين على مسافة ١٤ كلم منها جنوباً غربياً. مساحة أراضيها ١٦٧ هكتاراً.

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٣م ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ ٣٧٥ نسمة[٣]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٦٠٠ نسمة[٤]. وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٧٢٥

---

(١) انظر صيدا.
(٢) أنيس فريحة ص١٠٥.
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء جزين رقمها(٣٨).
(٤) اعرف لبنان ٦: ٤١٥.

نسمة[1] ويقارب عددهم اليوم الألف.

إنتاجها الزراعي: تبغ. فحم. مصادر مياهها: نبع الطاسة وآبار محلية.

صير: [ṣīr] بصاد مهملة ومثناة تحتية ساكنة بعدها راء. وتعرف اليوم بصير الغربية.

من أعمال الشقيف، هي من النبطية إلى الجنوب على بعد ساعتين يبلغ عدد سكانها الشيعيين (٢٥٣).

أصل الإسم: الصِّير في العربية منتهى الأمر وغايته، ومن الشيء: ناحيته أو طرفه[2]... ونرجح كونه غير عربي من الفينيقية ṣīr الصنم والتمثال[3]. ومنهم من ذكر الإسم بالسين سير، ورجح فريحة كونه من الآرامية ṣīr القمة والرأس، «وتعني أيضاً الشوك والجربان. أما السريانية فدخيلة من الإغريقية seira معناها الحبل والجديلة والسلسلة، ومن معانيها أيضاً التراب الناعم والغبار»[4].

موقعها: ترتفع ٣٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية على مسافة ١٥ كلم منها جنوباً غربياً. غربي كفر صير وجنوبي غربي القصيبة. مساحة أراضيها ٦٢٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: ان إضافة الغربية إليها يحتمل وجود قرية أخرى تحمل نفس الإسم.

ونرجح أن يكون الإسم الثاني هو كفر صير، الواقعة شرقيها. وكأن

---

(١) مجلة الباحث ص٤٤.
(٢) لسان العرب ٤: ٤٧٧.
(٣) أنيس فريحة ص٩٣.
(٤) أنيس فريحة ص٩٣.

أصل اسمها كفر صير الغربية فحذف كفر وبقي لفظ صير والغربية.

عانت صير الغربية من الاحتلال الصهيوني ١٩٨٢م ـ ١٩٨٥م. وتعرضت أكثر من مرة لعمليات الدهم، وقاومت المحتل وسقط فيها عدد من الشهداء عام ١٩٨٥م قبيل الإنسحاب منها في ١٠ نيسان ١٩٨٥م.

في صير الغربية مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٤م وفيها مجلس اختياري ومدرسة رسمية. قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٤٠٥[١] وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٤٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٧٠٥[٣] وعدد سكانها اليوم أكثر من الفي نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب، وتبغ. مصادر مياهها نبع الطاسة، وعين يالوش وهي شماليها.

طبايا: [Ṭibbaya]

طبايا (بكسر الطاء المهملة، وفتح الباء الموحدة المشددة، ومثناة بعدها مفتوحة فألف).

دسكرة صغيرة كانت من عمل التفاح العاملي، ثم أُلحقت بالنبطية في تشكيلات دولة لبنان الكبير سنة ١٩٢٥م.

وهي إلى الشمال من النبطية على بعد ساعتين ونصف ساعة، وتبلغ نفوسها ونفوس عرب الجل وسكر والقنيطرة، وكلها دساكر متجاورة، ومن عمل النبطية(٩٤) جلهم من العرب المتحضرة.

أصل الإسم: قد يكون من السريانية Ṭouba الطَّيِّبة.

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء النبطية رقمها ٢٦.
(٢) إغرف لبنان ٦: ٤١٩.
(٣) مجلة الباحث ص٤٧.

موقعها: ترتفع ٤٠٠ متراً عن سطح البحر من أعمال قضاء صيدا على مسافة ١٢ كلم منها جنوباً شرقياً وجنوبي شرقي عنقون على ٢ كلم منها. و٤ كلم من مغدوشة جنوباً شرقياً. مساحة أراضيها ٩٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: القرية مزرعة تتبع عرب سكر، وكانت تعرف بغَرَب طبايا، ومزرعة طبايا.

فيها مجلس اختياري، وفيها مدرسة خاصة.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٣٠٠ نسمة[١] وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٥٠٠[٢] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١ بـ ٦٨٦ نسمة[٣] ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٩٠٠ نسمة. إنتاجها الزراعي: عنب وزيتون وحبوب. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة.

طرفلسيه: [Ṭar Filsay]

طرفلسيه (بفتح الطاء والراء المهملتين، وكسر الفاء، وسكون اللام، وفتح السين المهملة، وسكون المثناة، بعدها هاء. وضبطها العلامة البحراني[٤] بكسر الطاء وسكون الراء وكسر الفاء. ولكن التلفظ بما ضبطناه هو المعروف اليوم.

قرية من أعمال مركز صور إلى الشرق منها بميلة للشمال على بعد ثلاث ساعات وبعض ساعة [٢٢ كلم] وإلى الشرق من الحلوسية (اطلب الحلوسية) عن بعد نصف ساعة [٢ كلم]. وهي قائمة على الهضبة الجنوبية من شاطئ الليطاني قرب القاسمية.

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا رقمها ٤٨.
(٢) إعرف لبنان ٦: ٤٥٨.
(٣) مجلة الباحث ص٣٧.
(٤) كشكول البحراني ١: ٤٢٩.

كانت من أعمال إقليم الشومر من عمل صيدا، وفي تشكيلات دولة لبنان الكبير سنة ١٩٢٥ ألحقت بمركز صور. يقيم بها فرع من فروع الشيخ نصار الصغير. عدد سكانها الشيعيين (٣٤٨).

أوردها صاحب قاموس لبنان على هذه الصورة (طفلسية) وهو خطأ فلينتبه إليه[١].

أصل الإسم: طر تحريف طير ṭāyr السريانية وتعني حظيرة. أما الجزء الثاني «فاسم غامض. الفلَيْسةِ في عامية لبنان أرض دلغانية شديدة تميل إلى السواد إذا جفت تفتت. وقد يكون الإسم إشارة تاريخية على غاية من الأهمية: إشارة إلى عبادة الأعضاء التناسلية Phallus وهي عبارة سامية دخلت إلى الاغريق ولاسيما في طقوس Dionysus وقد يكون من «فَلْس» عملة كانت للروم (البيزنطيين) follis وعربت»[٢].

موقعها: ترتفع ٢٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور. شمالي شرقي دير قانون النهر وعلى مسافة ١٠ كلم منها. مساحة أراضيها ٥٠٣ هكتارات.

فيها مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٣م ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، وجمعية خيرية. قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١١٢٠ نسمة[٣] وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٢٠٠ نفس[٤]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٧٦٠ نسمة[٥]، ويقدر عددهم اليوم بأكثرمن ألفي نسمة.

---

(١) قاموس لبنان ص١٧١ (سكانها ٣٣٠).

(٢) فريحة ص١٠٩.

(٣) دليل المدن والقرى قضاء صور رقمها ٦٥.

(٤) اعرف لبنان ٧: ٨.

(٥) مجلة الباحث ص٤٩.

إنتاجها الزراعي: تبغ وزيتون، وحبوب. مصادر مياهها. مشروع رأس العين، ونبع محلي (عين طرفلسيه).

طلوسه: [Ṭallūsah]

طلوسه (بفتح الطاء المهملة، وضم اللام المشددة، وسكون الواو، وفتح السين المهملة بعدها هاء.

وحرفها صاحب قاموس لبنان تحريفاً غريباً فذكرها باسم (طلوب)[1] فتأمل!.

من عمل مرجعيون، وهي من الجديدة إلى الغرب الجنوبي على بعد عشرة أميال [٢٢ كلم].

نسب إليها جد الإمام العلامة الشهيد الثاني الشيخ زين الدين الجبعي العاملي رحمه الله كما جاء في روضات الجنات بتحريف الطلوسي بالطاووسي[2].

عدد سكانها الشيعيين (١٧٩).

أصل الإسم: قال أنيس فريحة: «تحريف ṭalyūsé: صغار، أحداث. وقد يكون تحريف ṭallūsha: لزج طيني. صبي صغير»[3].

وقد يكون الإسم عربياً من الطَّلْسَة وهي الغُبْرَة إلى سواد[4].

ويرى السيد الأمين أن يكون أصلها طلوزه لان هذا الإسم موجود لبعض قرى المغرب[5].

---

(١) قاموس لبنان ص١٧١ (عدد سكانها ٩٣).
(٢) روضات الجنات ٣: ٣٥٣ وانظر جبع.
(٣) أنيس فريحة ص١٠٨.
(٤) لسان العرب ٦: ١٢٤.
(٥) خطط جبل عامل ص٣١٨.

موقعها: ترتفع ٥٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء مرجعيون، جنوبي بني حيان، وشمالي شرقي مجدل سلم. مساحة أراضيها المستثمرة ١٢٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: القرية قديمة، أما قول العلامة الأمين بأنه قد تكون المسماة بالنحارير أو بالباء المنسوب إليها الشهيد الثاني[١]. فقد صححه الشيخ سليمان فقال: «أوردت التحاريري فيما كتبته سابقاً بنون، وهو بالتاء كما استفدت ذلك من الفاضل الأستاذ الشيخ جواد بن العلامة اللغوي المؤرخ الشيخ علي السبيتي. وقد أنشدني للشيخ محمد الحياني (نسبة إلى قرية بني حيان في جبل عامل الجنوبي) [ابيات][٢]، والمظنون أن وادي الشحارير من أرض ميس محرف عن التحارير، وهو متوسط بين قرية طلوسة وميس»[٣]. وتعاني طلوسة اليوم من تعسف الصهاينة وتقاوم ببطولة.

في طلوسة مجلس اختياري ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٤٠٠ نسمة[٤] وقدرهم مرهج نفس العام بـ٩٠٠ نسمة[٥] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ ١٢٧٣ نسمة[٦] ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ١٧٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها مشروع نهر الليطاني.

---

(١) خطط جبل عامل ص٣١٧.
(٢) انظر الأبيات في مادة بني حيان.
(٣) استدراك على أسرة آل زين الدين (أوراق مخطوطة)
(٤) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء مرجعيون رقمها ١٧.
(٥) إعرف لبنان ٦: ٤٧٨.
(٦) مجلة الباحث ص٤٢.

طمرا: [Ṭamra]

طمرا (بطاء مهملة مفتوحة وميم ساكنة وراء مهملة بعدها ألف)[1].

دسكرة ذات محرث واسع في منبسط من الأرض إلى الشمال الغربي من مجرى الليطاني على مقربة من الهضبة العالية القائمة عليها (قلعة الشقيف) إلى الشمال الشرقي منها، يُروى أكثر أرضها من مياه الليطاني، وهي قسمان: قسم منها من عمل الريحان يتبع اليوم مركز جزين، وقسم يتبع خراج قرية أرنون (اطلب أرنون) من عمل النبطية، والأول كان ملك بعض وجهاء عبد الصمد من قرية (عماطور) وقد انتقل إلى سعيد أفندي شاهين وأخويه محمد أفندي ورشيد أفندي منذ ثلاثة أعوام، والثاني من أملاك رضا بك الصلح وأخويه المرحومين كامل بك ومنح بك.

هي إلى الشرق من النبطية على بعد أربعة أميال [٩ كلم]، عدد سكانها (٣٠) منهم شيعيون (٢٥) ودروز[2].

طَنْبُورِيْت: [Ṭanbūrīt]

طَنْبُورِيْت (بطاء مهملة مفتوحة، ونون ساكنة، وباء موحدة تحتية مضمومة، وواو ساكنة، وراء مهملة مكسورة، ومثناة تحتية ساكنة بعدها مثناة فوقية).

قرية من أعمال صيدا إلى الشرق منها على بعد ثلاث ساعات [١٠ كلم] عدد سكانها (٢٢٢) من المسيحيين المارونيين.

أصل الإسم: قد يكون الإسم من الفارسية طنبور: الذف؟ وقد يكون

---

(١) **أصل الإسم:** «قد تكون من ṭemré التمر، أو بالطاء ṭemré ومعناها أكوام تراب، أو أشياء مطمورة، خزينة أو كنز. Ṭamré تعني القرادا (؟)». أنيس فريحة ص٤٤.

(٢) هجرها القائمون على زراعتها بسبب الحرب منذ العام ١٩٧٧م.

سامياً مركباً من لفظين يصعب الآن تمييزها[1]، وقد يكون الإسم من الطنبور أيضاً وهو آلة من آلات الري تدار باليد[2] (ويْت) فرنسية تفيد التصغير. tte؟

موقعها: ترتفع ٣٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال صيدا على مسافة ١٠ كلم منها جنوباً شرقياً. وشمالي غربي عنقون، على مسافة ٤ كلم من درب السيم شرقاً. مساحة أراضيها ٢٩١ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت القرية مزرعة خاصة لآل حمام من عنقون، ثم سكنتها عائلة مسيحية[3]. وتحولت المزرعة إلى قرية، وهي حديثة العهد.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥١٤ نسمة، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٨٠٠ نسمة[4]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٠٠٦[5]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٤٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: زيتون وعنب ولوز، وفيها معصرة لتقطير الزيت.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة.

طُهَّرَة: [Ṭhhara]

طُهَّرَة (بطا مهملة تلفظ ساكنة، وهاء مشددة مفتوحة، وراء مهملة مفتوحة بعدها هاء).

هي اليوم خراب، وفي موقعها المعروف حرج، وإلى الجنوب منها

---

(١) أنيس فريحة ص١٠٨.
(٢) المعجم الوسيط ٢: ٥٧٣.
(٣) اعرف لبنان ٦: ٤٨٥.
(٤) إعرف لبنان ٦: ٤٨٥.
(٥) مجلة الباحث ص٣٧.

مزرعة علي الطاهر، من عمل النبطية، وعلى غلوة سهم من هذه المزرعة إلى الشرق يقوم على رأس الهضبة مزار علي (الطاهر).

وهي على مسافة ميل [٣ كلم] من كفررمان شرقاً بجنوب، وعلى ميل [٣ كلم] من النبطية شرقاً.

أصل الإسم: يبدو أن الإسم مشتق من إسم علي الطاهر[1]. وتلفظ اليوم طُهْرَة وترتفع حوالي ٥٥٠ متراً عن سطح البحر.

كانت عامرة في القرن الثاني عشر، إذ ذكرها العلامة البحراني في كشكوله[2].

وبعد انسحاب المحتل الإسرائيلي من النبطية في ١٠ نيسان ١٩٨٥ جعلت من تلتها جنوبي كفررمان مركزاً عسكرياً لعملائها، تهدد منها وتقصف القرى المجاورة، كالنبطية، والنبطية الفوقا وكفر تبنيت وكفر رمان وزوطر الشرقية وزوطر الغربية وحبوش. كما اتخذت من وسط الهضبة الواقعة بين التلة ومكان القرية مركزاً آخر يشرف على النبطية ويهددها. ويعرف الموقع بالدبشة. وقد قام المحتلون بأعمال الحفريات في مكان القرية؟؟

طورا: [Ṭūra]

طورا (بضم الطاء المهملة، وسكون الواو بعدها راء مهملة وألف [أو هاء]).

قرية من عمل مركز صور إلى الشرق منها على بعد ستة أميال [١٥ كلم]. عدد نفوس سكانها الشيعيين (٢٧٠) يقيم فيها فرع من أسرة المؤلف.

---

(١) انظر خطط جبل عامل ص٣١٩.

(٢) كشكول البحراني ١: ٤٢٩.

أصل الإسم: من السريانية Ṭura: الجبل»[1].

موقعها: ترتفع ٢٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، وعلى مسافة ١٥ كلم منها، شمالاً شرقياً، وجنوبي شرقي العباسية.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي رياضي.

قدر مرهج عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٦٠٠ نسمة[2] وقدرهم العنداري نفس العام بـ ١٢٢٥نسمة[3]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٩٩٢ نسمة[4]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٣٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وزيتون. وفيها معصرة حديثة لاستخراج الزيت. مصادر مياهها مشروع رأس العين.

الطويري: [It- Ṭwayri]

الطويري (بطاء مهملة تلفظ ساكنة، وواو مفتوحة، ومثناة تحتية ساكنة، وراء مهملة مكسورة بعدها ياء ساكنة).

مزرعة صغيرة يقيم فيها بضعة نفر من المسلمين الشيعيين والمسيحيين لإدارة زراعتها. وهي إلى الشرق من قرية شحور على بعد أربعة أميال [٨ كلم]، ومن تبنين على بعد ستة أميال [١٢ كلم]، وهي من أعمالها.

وقد جعلها مالكها الخواجا جورج مشحور جنة غناء بما غرسه فيها من الأشجار المنوعة، وبنى بها داراً فخمة.

أصل الإسم: تحريف السريانية «Ṭyaré: حظائر الغنم، وهي في عامية

---

(١) انيس فريحة ص١٠٨.

(٢) اعرف لبنان ٦: ٤٨٨.

(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها ٦٤.

(٤) مجلة الباحث ص٤٩.

لبنان «صيرة» وتطلق اللفظة مجازاً على جماعة الرهبان أو النساك»[1].

موقعها: ترتفع ٤٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور على مسافة ٢٣ كلم شمالاً شرقياً، وجنوبي شرقي صريفا على ٢ كلم منها.

وهي مزرعة صغيرة.

قدر قاموس لبنان عدد سكانها سنة ١٩٢٧ بخمسة أنفس من الشيعة[2]، وقدرهم العنداري سنة ١٩٧١م بـ٦٠ نفساً[3] ولم يذكرها مرهج، وقدر علي فاعور عدد سكانها وسكان دير كيفا سنة ١٩٨١ بـ١٥٩٣ نسمة. وعدد سكانها اليوم حوالي ٢٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها مشروع رأس العين.

الطَّيِّبَة: [It- Ṭayybi]

الطَّيِّبَة (بطاء مهملة مشددة مفتوحة، ومثناة تحتية مشددة مكسورة، وموحدة تحتية بعدها هاء).

(١) مزرعة صغيرة من ضواحي صور، على بعد ساعة [٢٠ كلم] منها شرقاً جنوبياً، ومن رأس العين شرقاً على بعد ميل [٢ كلم] في سفح هضبة دير قانون رأس العين. بنيت من نحو نصف قرن يكثر فيها شجر التين، ويقوم بها نحو عشرة بيوت يسكنها أهل دير قانون.

* * *

(٢) من قرى جبل عامل الكبيرة، ومقر فرع من أسرة آل الصغير من أحفاد المرحوم الشيخ ناصيف النصار المتوفى قتلاً بموقعة يارون سنة

---

(١) أنيس فريحة ص١٠٨.

(٢) قاموس لبنان ص١٧٢.

(٣) دليل المدن والقرى قضاء صور رقمها ٦٣.

١١٩٥هـ و١٧٨٥م، وحاكم بلاد بشارة في القرن الثاني عشر الهجري والثامن عشر [الميلادي] وفيها نشأ محمد بك الأسعد وأخوه خليل بك وابناء الثاني المرحوم كامل بك وأخواه محمود بك وعبد اللطيف بك. وقد أقام فيها كامل بك داراً فخمة في الجنوب من القرية على هضبة مرتفعة. و«فيها توفي سنة ١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠م الشيخ نصار بن الشيخ ناصيف النصار المشهور، وفيها توفي المرحوم خليل بك الأسعد سنة ١٣١٤هـ/ ١٩٠٠م، وفيها توفي الشيخ إبراهيم بن الشيخ صادق بن الشيخ إبراهيم اليحيى والد العلامة الشيخ عبد الحسين صادق ووالده الشيخ صادق وجده الشيخ يحيى، وهي من مساكن اسرته الأولين، ولا يزال منهم بقية فيها[1].

[وهي] على خمسة أميال [١٨ كلم] من الجديده غرباً[2].

عدد سكانها [سنة ١٩٢٣م] ٥٠٠ نفساً[3]. وعدد سكانها المسلمين الشيعيين [سنة ١٩٣٣م] (٩٢٠)[4].

أصل الإسم: قد تكون اللفظة عربية الطَّيِّبة: ما تستلذه النفس.. وقد تكون اللفظة سريانية تحريف ṭaybuta الجود والحسن والنعمة. وقد تكون تحريف السريانية ṭayybé (m) الأرض المهيأة والمعدة (في عامية لبنان طيَّب الأرض أعاد فلاحتها مراراً وهيأها للبذار[5].

موقع الأولى: ترتفع حوالي ١٢٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال صور، على مسافة ٢٠ كلم منها جنوباً شرقياً. وإلى الجنوبي الغربي من السماعية، وهي تابعة لها.

---

(١) العرفان م٨ ج٦ ص٤٣٥.
(٢) نفس المصدر والصفحة.
(٣) نفس المصدر والصفحة.
(٤) وصفها الشيخ في الأصل بعد طير... وقيل الطيري. وهذا موقعها.
(٥) أنيس فريحة ص١٠٨.

كانت خربة أما اليوم فهي مزرعة صغيرة يسكنها بعض الفلاحين من السماعية ودير قانون رأس العين.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، وخضار. مصادر مياهها مشروع رأس العين.

٢ ـ **موقع الثانية**: ترتفع ٧٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال مرجعيون، على مسافة ١٨كلم منها جنوباً غربياً، وإلى الغرب من كفر كلا.

شيء من تاريخها: القرية قديمة، وكانت مقراً لأسرة الأسعد وكانت من الأملاك التي أقطعتهم إياها الدولة عوضاً عن أملاكهم التي صادرها الجزار. ولذا فقد كانت تتبع صيدا في العهد العثماني منذ ١٨٣٠م وحتى ١٩٢٠م حين ألحقت بمرجعيون.. وكان يسكنها قبل ذلك عشيرة من عرب السوالم[١]، فشهدت أحداثاً سياسية كثيرة في عهد المرحوم كامل بك الأسعد في مطلع القرن العشرين ومع نهاية الحرب العالمية الأولى. فقد عقدت فيها عدة مؤتمرات عاملية، كما تعرضت لحملات عسكرية من الفرنسيين، ثم تعرضت البلدة منذ العام ١٩٧٣ لاعتداءات متكررة من الجيش الصهيوني ثم احتلها عملاؤه في العام ١٩٧٨م، وقد دمَّرت فيها محطة ضخ المياه التي تزود قرى قضائي مرجعيون وبنت جبيل بالمياه، ولا تزال البلدة حتى اليوم تعاني من همجية المحتل الصهيوني وعملائه رغم وجود قوات الطوارئ الدولية فيها.

في الطيبة مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٣م ومجلس اختياري، ومدرستان رسميتان، وعدد من الجمعيات الخيرية، وناديان ثقافيان.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٦٥٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم

---

(١) خطط جبل عامل ص٣١٩.

(٢) دليل المدن والقرى قضاء مرجعيون رقمها ١٨

مرهج نفس العام بـ ٨٠٠٠ نسمة[1] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٥٩٩٠[2] نسمة ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٧٠٠٠ نسمة وقسم كبير من سكانها مهجر.

إنتاجها الزراعي: التبغ والحبوب، والزيتون. مصادر مياهها، مشروع مياه جبل عامل (الليطاني) وتعاني اليوم من قلة المياه بسبب الخراب الذي أصاب محطة الضخ فيها.

طرّ بيخا

انظر تربيخا.

طير حرفا: [Ṭayr Ṭarfa]

طير حرفا (بفتح الطاء المهملة، وسكون المثناة التحتية، وسكون الراء المهملة، وفتح الحاء المهملة، وسكون الراء المهملة، بعدها فاء وألف).

وضبطها البحراني[3] بهاء بدل الألف في آخرها.

قرية من عمل مركز صور، وكانت من أعمال ناحية علما الشعب قبل إلغائها، وهي إلى الشرق من شمع على بعد ساعة [٦ كلم] وإلى الجنوب من صور، على بعد أربع ساعات [٢٤ كلم]. عدد سكانها الشيعيين (١٧٨).

أصل الإسم: مركبة لفظتين سريانيتين الأولى طير بمعنى الحظيرة وحرفا ḥurpé: الخراف، أو الحافة والمتن. فيكون المعنى حظيرة الخراف أو حظيرة الحافة والمتن[4].

---

(١) اعرف لبنان ص٥٠٠.
(٢) مجلة الباحث ص٤٢.
(٣) لم يذكرها البحراني في كشكوله، (أسماء القرى العاملية؟؟ ولعلها في نص آخر
(٤) أنيس فريحة ص١٠٨.

موقعها: ترتفع ٤٢٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال صور، على مسافة ٢٤ كلم منها جنوباً شرقياً وشمالي شرقي علما الشعب. مساحة أراضيها المستثمرة ٥٠٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في القرية آثار دير قديم، وبقايا قرية مطمورة. كانت في نهاية القرن التاسع عشر تتبع قرى مقاطعة ساحل قانا[1] ولا زالت منذ العام ١٩٧٨ وحتى اليوم تحت احتلال إسرائيل وعملائها.

في طير حرفا مجلس اختياري ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٩٢٠ نسمة مع سكان مزرعة «أبو شاش»[2] وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٣٠٠ نسمة[3]، وقدر فاعور عدد سكانها سنة ١٩٨١م بـ١٣٩٢ مع سكان جججح[4]. ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ١٥٠٠ نسمة لكن قسماً كبيراً منهم مهجرون.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها مشروع رأس العين وآبار محلية.

طير دبا: [Ṭayr Dibba]

طير دبا (بطاء مهملة مفتوحة، ومثناة تحتية ساكنة وراء مهملة تلفظ ساكنة، ودال مهملة مكسورة، وموحدة تحتية مشددة مفتوحة، بعدها ألف).

من قرى ساحل صور، ومن عمل مركز صور إلى الشرق منها على بعد خمسة أميال [٨ كلم] يكثر فيها شجر التين والزيتون، وإلى الشرق منها بميلة

---

(١) انظر رسالة المعلوف للشيخ سليمان.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها ٦٧.
(٣) إعرف لبنان ٦: ٥٠٤.
(٤) مجلة الباحث ص٤٩.

إلى الشمال في الهضبة يفصلها عن هذه القرية وإذ كانت قرية (شلفيث)[1] الخربة اليوم، وهي التي هاجر منها إلى العراق فإيران جد أسرة الصدر العلوية الموسوية.

يقيم اليوم في طير دبا العلامة الجليل الشيخ حسين مغنية، وهي مقر آبائه الأقدمين، عدد سكانها الشيعيين (٣٦٣).

أصل الإسم: مركب من طير السريانية بمعنى حظيرة ودبا سريانية أيضاً dibbé أي حظيرة الدببة[2].

موقعها: ترتفع ٢٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، وعلى مسافة ٨ كلم منها شرقاً بميلة إلى الشمال، غربي معركة. مساحة أراضيها ٥٧٤ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في القرية آثار قديمة وعثر فيها على قبور محفورة في الصخر، كما عثر على أوانٍ فخارية ومعدنية..

وقد ذكر الشيخ محمد بن مهدي بن محمد مغنية أن جعفر بن علي بن محمد مغنية إبن عمه قرأ الدرس بأول أمره بالمدارس بقرية طير دبا بوطنه[3]. ثم يذكر في مكان آخر أن والده السيد مهدي فتح المدارس في عامل ومما قاله: «واجتمعت الناس لاكتساب العلوم والفضائل وابتدروا يتثالون كعرف الضبع من الجبال والسواحل وأضحت قريته ذبا كعبة الفضل والوفاء ونجماً يضيء على جميع البلاد، وطلاب العلم يجتمعون حولها كربيضة الغنم»[4].

---

(١) وهي معروفة بـ(شدغيث) (سليمان طاهر). انظر شدغيث.
(٢) أنيس فريحة ص١٠٨.
(٣) مخطوطة جواهر الحكم ص٥٨.
(٤) نفس المصدر ص٨٤.

لكننا لا نعرف من أحوال مدارس طير دبا شيئاً يذكر وما اورده الشيخ مغنية عن مدرستها في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري لم يشر إليه أحد من مفكري جبل عامل، مما جعل أحدهم يتساءل في حاشية المخطوط عمن تخرج منها[١].

في طير دبا: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٥٥٣نسمة[٢] وقدرهم مرهج نفس العام بـ ١٥٠٠ نسمة[٣] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٠٤٦ نسمة[٤]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٢٦٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات. خضار حبوب. مصادر مياهها: مشروع رأس العين. ينابيع محلية، شدغيث الحبيشية، آبار ارتوازية.

طير زبنا: = [Ṭayr Zibna] الشهابية: [Ash- Shabiyé]

طير زبنا (بفتح الطاء المهملة، وسكون التحتية، والراء المهملة الساكنة، وكسر الزاء المهملة، وسكون الموحدة التحتية بعدها نون وألف).

وضبط البحراني آخرها بهاء[٥] بدل الألف. وابدل بعضهم باءها باء مثناة[٦].

---

(١) ن.م ص٣٧.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها (٦٢).
(٣) اعرف لبنان ٧: ٥.
(٤) مجلة الباحث ص٥٠.
(٥) كشكول البحراني ١: ٤٢٩.
(٦) وديع حنا: قاموس لبنان ص١٧٢، وتابعه في ذلك الأب يوسف حبيقة واسحق ارملة في اسماء القرى اللبنانية السريانية، مجلة المشرق م٣٧ عدد تموز - أيلول١٩٣٩م ص٤١٠.

من القرى العاملية الكبيرة، ومن أعمال تبنين إلى الغرب منها على بعد ساعتين [١٥ كلم]، ومن صور شرقاً على بعد ثلاث ساعات [٢٠ كلم]، ويمر بجانبها الطريق المعبد بين صور وبنت جبيل. عدد سكانها (٦٠٣)[١].

أصل الإسم: تحريف Zibla: الزبل والروث، فيكون المعنى حظيرة الزبل والروث، ولا يظن أنها من Zabna الزمن والعصر والجيل. إذ لا يكون للإسم معنى. ولكن قد يكون من Zebna: أشترى[٢]؟؟

غُيّر اسم القرية في أيام الرئيس اللبناني فؤاد شهاب (١٩٥٨م - ١٩٦٤م) وسميت بالشهابية نسبة إليه.

موقعها: ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور على مسافة ٢٠ كلم منها جنوباً شرقياً، شمالي شرقي جويا. وشمالي غربي تبنين. مساحة أراضيها ٢٠٥ هكتارات.

شيء من تاريخها: القرية غنية بآثارها القديمة، وأشهر آثارها قبر محفور بالصخر يعرف باسم قبر اليهودي. وبقايا دير. وتشهد القرية اليوم تطوراً اجتماعياً واقتصادياً.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية. ونادي ثقافي وجمعيتان خيريتان.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٨٠٠ نسمة[٣]. وقدرهم علي فاعور نفس العام بـ٦٠٠٠ نسمة[٤] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٩٩٢ نسمة[٥] ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ٤٠٠٠ نسمة.

---

(١) وقدر الشيخ عدد سكانها سنة ١٩٢٣م بـ٥٥٥ نسمة. العرفان م٨ ج٧، ص٥٢٤.
(٢) أنيس فريحة ص١٠٨.
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها: ٥٢.
(٤) اعرف لبنان ٦: ٢٥٦.
(٥) مجلة الباحث ص٤٩.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب، مصادر مياهها مشروع رأس العين، وعين محلية.

طير سمحات: [Ṭayr Simḥat]

طير سمحات (ضبط الجزء الأول كسابقه، والجزء الثاني بسين مهملة مكسورة وميم ساكنة وحاء مهملة بعدها ألف وتاء. وجاءت سنحات بدل سمحات في كشكول البحراني)[١].

مزرعة صغيرة تقوم فيها بيوت يسكنها زرّاعها وهي ملك ورثة سعيد افندي الخوري من عين إبل، وهي من عمل تبنين إلى الشمال منها على مسافة ستة أميال [٢٠ كلم] وعلى بعد ميلين [٥ كلم] من شحور شرقاً.

[وهي] قائمة في سفح جبل على الضفة الجنوبية من الليطاني قرب جسر القاقعية.

وكان يسكنها قليل من المسيحيين قبل الحرب للعمل على أرضها، وأما في هذه الأيام فإنها تكاد تكون خالية من السكان[٢].

أصل الإسم: من السريانية ṣimḥāta: النبت من جذر Ṣemaḥ: افرخ ونبت، ووضح ولمع. فيكون معنى الإسم حظيرة النبت[٣].

موقعها: ترتفع حوالي ٤٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور على مسافة ٢٢ كلم منها شمالاً شرقياً وشمالي قرية صريفا، على مسافة ٣ كلم منها.

ـ المزرعة شبه خالية من سكانها الأصليين (من المسيحيين وكان

---

(١) كشكول البحراني ١ : ٤٢٩.
(٢) العرفان م٨ ج٧ ص٥٢٥.
(٣) أنيس فريحة ص١٠٨.

عددهم لا يتجاوز العشرين). يسكنها اليوم بعد المهجرين من عيترون وغيرها من القرى الحدودية.

طير عديس: [Ṭayr ʿAddis]

بعين مهملة مفتوحة ودال مهملة مشددة، ومثناة تحتية ساكنة وسين مهملة.

لم يذكرها الشيخ سليمان، وقال الأمين: «قرية خراب قرب برعشيد»[1].

طير فلسيه

انظر طرفلسيه.

الطيري: [It̩- T̩iri]

الطيري (بطاء مهملة مكسورة، ومثناة تحتية ساكنة، وراء مهملة مكسورة، بعدها ياء ساكنة).

من قرى جنوبي عامل غربي بنت جبيل، على بعد ساعة ونصف ساعة [٦ كلم] منها، وهي من أعمال تبنين، وإلى الجنوب منها على بعد ثمانية أميال [١٤ كلم] تقريباً عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٢٨٧). نفوسها قبل الحرب (٢٩٠).

أصل الإسم: من السريانية Ṭeyāré: حظائر[2].

موقعها: ترتفع ٧٥٠ متراً عن سطح البحر. من أعمال قضاء بنت جبيل

---

(١) خطط جبل عامل ص٣٢٠.

(٢) أنيس فريحة ص١٠٩.

على مسافة ٦ كلم منها شمالاً غربياً. شرقي رشاف. مساحة أراضيها المستثمرة ٢٤٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في البلدة آثار كثيرة أبرزها سجن منحوت في الصخر تحت الأرض، وبركتان متصلتان منحوتتان في الجبل. ولا تزال الطيري منذ العام ١٩٧٨م تحت سيطرة المليشيات الحدودية العميلة للاحتلال الصهيوني.

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦١، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٩١٥ نسمة(١)، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٥٠٠ نسمة(٢)، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٩٦٤ نسمة(٣)، ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ٢٣٠٠ نسمة، وقسم كبير من سكانها مهجرون منها.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب وزيتون. وفيها معصرة لتقطير الزيت.

الضهيرة: [Iḍ-ḍhyra]

الضهيرة (تصغير ضهر وهو أعلى الجبل، وبقعة في الجبل يخالف لونها سائر لونه)(٤).

لم يذكرها الشيخ سليمان كما لم يذكرها الأمين.

موقعها: ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور على

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء بنت جبيل رقمها ٢٢.

(٢) اعرف لبنان ٧: ١٠.

(٣) مجلة الباحث ص٣٩.

(٤) لسان العرب: ٤: ٤٩٤.

مسافة ٣٢ كلم منها جنوباً شرقياً. شرقي علما الشعب وعلى مسافة ٥ كلم منها، وغربي يارين على مسافة ٣ كلم منها.

شيء من تاريخها: كانت مزرعة تابعة ليارين ثم انفصلت عنها سنة ١٩٦٣م، وهي من أوائل القرى التي تعرضت للاعتداءات الإسرائيلية، فعلى سبيل المثال: هاجمتها القوات الصهيونية في ١/٦/١٩٥٦م فقاومت المهاجمين ثم تعرضت لعيارات حربية في ١٥/٨/٥٦ ثم حاول العدو دخولها في ٣/١١/١٩٦٥م فحصل اشتباك بين الجيش اللبناني مع الجيش[1]. المهاجم، وتقسم القرية إلى قسمين: الضهيرة الفوقا والضهيرة التحتا. والقرية اليوم شبه خراب لأن سكانها اضطروا إلى تركها منذ العام ١٩٧٨م.

وكان فيها مدرسة رسمية.

وكان إنتاجها الزراعي: التبغ والحبوب. ومصادر مياهها عين محلية (عين الزرقا) وآبار جمع.

كان عدد سكانها سنة ١٩٧١ على تقدير العنداري ٢٥٦ نسمة[2] وقدر مرهج سكانها ذلك العام بـ ٤٠٠ نسمة[3]. ولم يقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١. ولا نستطيع تقدير عددهم اليوم لأنهم مهجرون وفي أكثر من مكان.

ضهر البياضة: [ḍahr Il Bayaḍa]

لم يذكرها الشيخ سليمان، وذكرها الأمين ظهر البياضة (كما يلفظها العامليون).

---

(١) أخبار صحفية.

(٢) دليل المدن والقرى، قضاء صور رقمها ٦١.

(٣) اعرف لبنان ٧: ١٥.

أصل الإسم: سميت بهذا الإسم نسبة إلى أسفلها وهو شاطئ حجري أبيض وبنيت القرية على التلة المقابلة فسميت ضهر البياضة[1].

موقعها: ترتفع ١٤٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور على مسافة ٢٥ كلم منها جنوباً، شرقي رأس البياضة.

والقرية حديثة يسكنها عدد من الفلاحين وصيادي الأسماك.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥٥ نسمة[2] وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٣٥٠ نسمة[3]. ولم يقدرهم فاعور سنة ١٩٨١. لأن أكثر سكانها هم من أهالي القرى المجاورة.

إنتاجها الزراعي: خضار وحبوب، وحمضيات. مصادر مياهها: آبار ارتوازية، ومشروع رأس العين.



(١) انظر الضهيرة.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها (٦) بياضة.
(٣) اعرف لبنان ٢: ١٥٣ ـ ١٥٤ (البياضة).

حرف العين

عارَية: [Arayi]

عارَية (بعين مهملة، ثم ألف بعدها راء مفتوحة، فمثناة تحتية ساكنة فهاء).

قرية من أعمال جزين على بعد نصف ساعة [٧ كلم] منها، إلى الشرق، قائمة بين جبلين متوسطة بين نيحا وجزين.

لم تذكر في قرار تنظيم لبنان الكبير الإداري عام ١٩٢٥، ولا في قاموس لبنان، وذكرت في دليل لبنان[١] باسم (عاريا) وسكانها (٣٢٨) كلهم مسيحيون.

أصل الإسم: إما عارية بمعنى الجرداء، أو تحريف السريانية ᶜaryé برد وصقيع ᶜerãya، السعة والارتفاع[٢] وذكرها مجمع المسرات عري[٣].

موقعها: ترتفع ٦٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين. على مسافة ٧ كلم منها شمالاً شرقياً، وشمالي شرقي بكاسين، وجنوبي بحنين. مساحة أراضيها ١٥٠ هكتاراً.

---

(١) دليل لبنان ص٦٠٢ (كان سكانها ٤٥ موارنة و١٥ من الدروز) سنة ١٩٠٦م.
(٢) أنيس فريحة ص١١١.
(٣) مجمع المسرات ص١٢٠.

شيء من تاريخها: في القرية آثار قديمة منها ثلاث نواويس. وفي أعلى القرية قلعة تيرون (نيحا). في القرية مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٤م، ومجلس اختياري، . ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ ٣٩٤ نسمة مع سكان مزرعة الغريبة، وذكرها عرايه [١]. وقدر مرهج عدد سكانها نفس العام بـ١٥٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٠٠٣[٣]. ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٣٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب وخضار، وتفاح وعنب وزيتون.

مصادر مياهها: ينابيع محلية: نبع الناصري[٤]، ونبع مارجرجس، وعين الحرفان، وعين الخوري، وعين أبي موسى، وعين الصغير.

عازور: [ᶜAzūr]

هذا الإسم سرياني ومعناه المعاون[٥].

من أعمال جزين، وهي منها إلى الغرب الشمالي، على مسافة أربعة أميال [٧ كلم]، تقوم على هضبة وإلى القرب منها على مرتفع مزار يقال إنه للنبي (عازر) ومنه أخذ اسم القرية.

وهي من متنزهات قرى جزين ومصايفها الجميلة، يبلغ نفوس سكانها (٣٩٧) أكثرهم من الطائفة المارونية وفيها بعض الشيعيين.

---

(١) دليل المدن والقرى: قضاء جزين رقمها ٤٥.
(٢) إعرف لبنان ٧: ٢٥.
(٣) مجلة الباحث ص٤٤.
(٤) قال في مجمع المسرات ص١٢٠ «إنه نسبة إلى الملك المناصر الذي جلس عليه عندما كان في تلك النواصي».
(٥) دليل لبنان ص٤٢٠.

وإليها تنسب أسرة العازوري الوجيهة، ومن رجالها المعروفين السادة خليل مسعود ونصري وفؤاد وألفرد ونجيب[1] والمحامي جميل بك.

أصل الإسم: «إسم علم من جذر فينيقي «عزر» ومعناه المعونة والمساعدة والإسعاف، وكذلك في العبرية، وهو كثير الورود في أسماء الأعلام، مثل عزرائيل أي الله معونتي (وأطلق على ملاك الموت) يقابله في السريانية ᶜdar: أعان، فيكون معنى الإسم المسعف والمعين والمساعد»[2].

موقعها: ترتفع ٨٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٧ كلم منها شمالاً غربياً، شمالي روم. مساحة أراضيها ٣٠٠ هكتار.

في القرية مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٣م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي. كان عدد سكانها سنة ١٩٠٦ (١٢٧) نسمة[3] وفي سنة ١٩٢٧ أصبح عددهم ٢٥٢ نسمة منهم ٢٤٢ موارنة وخمسة شيعة وخمسة من الروم[4]. وفي سنة ١٩٧١م قدر العنداري عدد سكانها بـ١٢٠٠ نسمة[5]. وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٥٠٠ نسمة[6]. أما علي فاعور فقد عدد سكانها سنة ١٩٨١م بـ١٥٢٠ نسمة[7] ويقدر عددهم اليوم بـ١٨٠٠ نسمة.

---

(١) مؤلف كتاب يقظة العرب (بالفرنسية) Le Réveil de la Nation Arabe. Paris 1905.
(٢) أنيس فريحة ص١١١.
(٣) دليل لبنان ص٥٩٩.
(٤) قاموس لبنان ص١٧٣.
(٥) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين رقمها ٤٤.
(٦) اعرف لبنان ٧: ٢٨.
(٧) مجلة الباحث ص٤٤.

إنتاجها الزراعي: زيتون وعنب. مصادر مياهها. نبع الطاسة، وعيون محلية.

منها: فارس العازوري الذي تسلم حكم منطقة جباع في أواخر القرن التاسع عشر، وفؤاد العازوري محافظ الجنوب في عهد الانتداب.

عاضور: [ᶜAḍūr]

بعين مهملة بعدها ألف ثم ضاد معجمة مضمومة، [وواو ساكنة وراء].

دسكرة قائمة على سفح الجبل شرقياً جنوبياً من قرية الريحان على بعد نصف ساعة [٤ كلم] منها. تقوم فيها بيوت يقيم فيها العاملون على أرضها. كانت من خراج قرية الريحان، وهي اليوم مستقلة بخراجها، وكانت من أعمال ناحية الريحان، وبعد إلغائها ألحقت بمركز جزين. يملكها الخوري عيسى وبعض آل عساف.

أصل الإسم: أما تحريف ᶜadūra، المسعف والمعين والمساعد (راجع عازور) أو فاعول من «عصر» وهو سامي مشترك بمعنى عصر وأجبر وأرغم»[1] وقد يكون من عظر العربية أي الامتلاء من الشراب. العظور هو الممتلئ من أي الشراب كان[2].

موقعها: ترتفع ٩٦٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين على مسافة ١٥ كلم منها جنوباً.

هي مزرعة صغيرة. يسكنها بعض القائمين على حراثتها. ولا يتجاوز عددهم العشرين.

إنتاجها الزراعي: تبغ وعنب وحبوب. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة.

---

(١) أنيس فريحة ص١١١.

(٢) لسان العرب ٤: ٥٨٣.

عُبَّا: [ʿubba] [عِبَّا: ʿibba]

عُبَّا (بعين مهملة مضمومة، والعامة تكسرها، وموحدة تحتيَّة مشددة بعدها ألف. وضبطت في كشكول البحراني[1] كما ضبطناها إلا أنه أبدل الألف فيه هاء).

تبعد عن النبطية زهاء أربعة أميال [١١ كلم]، ونفوسها تبلغ زهاء ٤٠٠.

أصل الإسم: رجح أنيس فريحة أنه من السريانية «ʿubba الوسط والنصف، والقسم الداخلي (في العامية العِبّ). وقد تكون تحريف ʿāba الغاب والأجمة والحرش»[2] والأول أرجح.

موقعها: ترتفع ٢٦٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ١١ كلم منها، جنوباً غربياً، وغربي جبشيت. على هضبة صغيرة محاطة بتلال أعلى منها. مساحة أراضيها ٧٠٥ هكتارات.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة وفيها بعض الآثار الدالة على قدمها. وهي مقر أسرة من الأشراف (آل ترحيني). وتشهد البلدة تطوراً عمرانياً، ونشاطاً ثقافياً.

فيها مجلس اختياري ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٠٥٠ نسمة[3]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٣٠٠٠ نسمة[4]، وقدرهم فاعور سنة ١٩٨١ بـ٣٠٤٠[5] ويقارب عددهم اليوم الـ٧٠٠٠ نسمة.

---

(١) كشكول البحراني ١: ٤٢٩.
(٢) أنيس فريحة ص١١٢.
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء النبطية رقمها ٣٥.
(٤) اعرف لبنان ٧: ٥٧.
(٥) مجلة الباحث ص٤٧.

إنتاجها الزراعي: تبغ، حبوب صبير، زيتون، وشتول.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية: عين الحاج حسن، وعين الفوقا وعين الجديد، وعين البيارة.

العبابيد: [Il ʿAbabid]

لم يذكرها الشيخ سليمان، وقال الأمين: «مكان على جبل مشرف على هونين بينها وبين حولا فيه شجرات عادية تسمى العباد، وتسمى العبابيد أيضاً، يقال إنه كان فيها جماعة من العباد واليهم تنسب الحصر المسماة بالعبدانية لأنهم كانوا يصنعونها ويبيعونها في هونين، ولهم قصة مع إبنة صاحب هونين عابت الآن عن ذاكرتنا»(١).

العباسية: [Il ʿAbbasiyé]

نسبة إلى العباس.

من أعمال صور، على ثلاثة أميال [٨ كلم منها] شرقاً. نفوسها (٦٢٤) وفيها توفي في الحرب المرحوم الشيخ محمود مغنية العالم والشاعر المطبوع.

يقيم فيها اليوم من العلماء الشيخ موسى عزالدين.

أصل الإسم: «لعلها منسوبة إلى الشيخ عباس المحمد حاكم صور من آل علي الصغير»(٢).

موقعها: ترتفع ١٧٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، إلى الشمال الشرقي منها. مساحة أراضيها وأراضي الحمادية ١٧٦٧ هكتاراً.

---

(١) خطط جبل عامل ص٣٢١.

(٢) خطط جبل عامل ص٣٢١.

شيء من تاريخها: في البلدة آثار قديمة، وخرائب، «وكان يمر بها طريق العربات المعبد من صور إلى بانياس في زمن الرومانيين»[(١)].

تعرضت سنة ١٩٧٨ للاجتياح الإسرائيلي، فدمر مسجدها وعدد من منازلها، وفي العام ١٩٨٢م تعرفت مرة أخرى للاجتياح، وقاومته، ثم انسحب منها مجبراً في نيسان ١٩٨٥م. وتشهد البلدة نهضة عمرانية وثقافية...

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦١م ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، وجمعيات خيرية ونادي ثقافي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٣٥٥ نسمة[(٢)]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٥٠٠ نسمة[(٣)]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١ بـ٦٨٧٩ نسمة[(٤)]، ويقدر عدد سكانها اليوم بأكثر من ١١٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: ليمون وموز وخضار وزيتون. وفيها معصرتان حديثتان لاستخراج الزيت مصادر مياهها: مشروع رأس العين، وعيون محلية. عين الحورانية، عين أبو عمر، عين الزراغية والعين (عين الضيعة) وآبار ارتوازية.

عبرا [ʿAbra]

عبرا (بعين مهملة مفتوحة، وباء موحدة تحتية ساكنة، بعدها راء مهملة وألف). وفي دليل لبنان[(٥)] ضم اليها عريض ناصر.

---

(١) ن.م ص٣٢٢.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صور رقمها (٧١).
(٣) اعرف لبنان ٧: ٦٩.
(٤) مجلة الباحث ص٥٠.
(٥) دليل لبنان ص٦٠٨.

قرية من قرى التفاح اللبناني، وكانت من أعمال ناحية التفاح، وبعد إلغائها، أُلحقت بمركز صيدا.

هي في الهضبة الجنوبية في مجرى نهر الأولي، وإلى القرب منها شرقاً موقع كرم الحنش الذي يتخذه بعض الصيداويين مصيفاً، وهي إلى الشرق الشمالي من صيدا على مسافة ساعتين [٥ كلم].

يكثر فيها شجر الزيتون. يبلغ عدد سكانها (٣٠٨) وأحصيت في قاموس لبنان بـ١٦٦ كاثوليك و٣ أنجيليين[١].

أصل الإسم: «ebraᶜ» [سريانية]: العِبْر والساحل ومَعْبر، وتستعمل بمعنى «القاطع» أي الجانب الثاني. جذر «عبر» يفيد العبور والاجتياز»[٢].

موقعها: ترتفع ١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، مساحة أراضيها ١٩٨ هكتاراً.

شيء من تاريخها: القرية قديمة، ذكرت بين القرى التي زارها البطريرك الأنطاكي مكاريوس الحلبي سنة ١٦٤٨م، وكانت في أواخر القرن الثاني عشر مركز كرسي بطريركية الروم الكاثوليك، كما كانت مقراً لليدي ستانهوب قبل انتقالها إلى جون في أيام الأمير بشير الثاني»[٣]. وكانت تابعة لأملاك آل جنبلاط.

وقد توسعت القرية بين العامين ١٩٧٠م و١٩٨٢م، وأُطلق على القسم الحديث منها اسم عبرا الجديدة، وفيها أبنية حديثة سكانها كثير من أهل صيدا والقرى المجاورة شهدت في العام ١٩٨٥م مناوشات عسكرية بين

---

(١) قاموس لبنان ص١٧٦.

(٢) أنيس فريحة ص١١٢.

(٣) عن وثائق دير المخلص، اعرف لبنان ٧: ٨٣.

قوات الجبهة اللبنانية والقوات الوطنية في صيدا، انتهت بهجرة سكانها المسيحيين وتدمير عدد كبير من منازلها. وكان فيها قبل ذلك مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٣م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية وثانوية خاصة للراهبات المخلصيات (سيرة البشارة)، ونادي ثقافي رياضي (نادي قدموس).

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٨٥٠ نسمة[١] وقدرهم العنداري نفس العام بـ١٥٠٠ نسمة[٢]. وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٦٣٠ نسمة[٣] ويقدر عددهم قبل تهجيرهم بحوالي ٣٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: زيتون، أكي دنيا، وليمون. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة وعيون محلية.

العتمة: [Il ᶜAtmi]

العتمة (بعين مهملة مفتوحة ومثناة فوقية ساكنة وميم مفتوحة وهاء). والعتمة: الظلمة).

لم يذكرها الشيخ سليمان. وقال الأمين: «خربة في الشعب قرب شيحين. والعتمة أيضاً مكان شرقي نهر الحجير كان يكمن فيه اللصوص ويسلبون المارة»[٤].

عثرون: ᶜAṭrawn

ذكرها الشيخ سليمان كاستدراك على ما سبق. وقال: «وفاتنا ذكر قرية

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صيدا رقمها (٤٩).
(٢) اعرف لبنان ٧: ٨٢.
(٣) مجلة الباحث ص٣٧.
(٤) خطط جبل عامل ص٣٢٢.

عثرون التي أُلحقت أخيراً بفلسطين وقد ذكرت في ج٦ م٨ ص٤٤٠ فسبحان من تنزه عن السهو والغلط».

ومما أورده هناك يبدو أن المقصود هو قرية عيترون والمعروفة أيضاً بعثرون لا أنها قرية أخرى. انظر عيترون.

العجيلات: Il ᶜujaylat

بلفظ مصغر عجل مجموعاً.

لم يذكرها الشيخ سليمان وقال الأمين: «قرية خراب في أرض طيربيخا على حدود فلسطين»[1].

أُلحقت بفلسطين بعد الحرب العالمية الأولى.

عدشيت: [ᶜAdshīt]

عدشيت (بعين مهملة مفتوحة، ودال مهملة ساكنة، ثم شين مثلثة مكسورة، وياء مثناة فوقية).

إن هذا الإسم سرياني، ولعله مركب من كلمتين عد وهو بالسريانية الباب، وشيت وهي الستة، ومعناهما باب الستة. وهذا الإسم قريب من اسم قرية حدشيت من قرى البترون، وقد فسرت بالستة وأنها سميت بذلك لأنه كان فيها ستة أصنام من معبودات قدماء السريانيين.

وفي جبل عامل قريتان بهذا الإسم.

الأولى: من عمل الشقيف على خمسة أميال [٨ كلم] من قاعدته (النبطية)، إلى الجنوب الغربي. تبلغ نفوسها ٣٠٠ ونيفاً.

---

(١) خطط جبل عامل ٣٢٣.

الثانية: عدشيت القصير، وكانت قبل تكبير لبنان من أعمال صور، وهي اليوم مع قرية القصير المنسوبة إليها، من أعمال مرجعيون، تبعد عن قاعدتها (الجديدة) زهاء ثلاث ساعات [٢٣ كلم] غرباً جنوبياً. ويبلغ عدد نفوس عدشيت والقصير (٨٠) من المسلمين الشيعيين. وكلتاهما من أملاك ورثة المرحوم خليل بك الأسعد.

أصل الإسم: من السريانية «ʿīd shit»: عيد شيت وموسم شيت. وشيت اسم علم، الولد الثالث لآدم»... «وقد يكون الجزء الأول ʿéd. الشاهد»[1].

الأولى مضافة إلى الشقيف[2]. والثانية مضافة إلى القصير، وهو اسم قرية قريبة منها، والقصير يعني الحصاد وجمع الحبوب[3].

والعامة تلفظ اسم القريتين عتشيت بالتاء بدل الدال.

موقع الأولى: ترتفع ٤٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية. قائمة على هضبة جنوبي غربي جبشيت على مسافة ٣ كلم منها. مساحة أراضيها ٤٠٤ هكتارات.

شيء من تاريخها: القرية قديمة، وفيها بعض الآثار الدالة على قدمها. وقد توسعت القرية وامتدت وكثرت فيها الأبنية والمحلات التجارية، كما استصلحت أراضيها، وتشهد نهضة عمرانية واقتصادية.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ومدرسة خاصة.

إنتاجها الزراعي: تبغ، وحبوب وخضار (خيم بلاستيكية). مصادر

---

(١) أنيس فريحة ص١١٣.

(٢) انظر الشقيف.

(٣) انظر القصير.

مياهها: مشروع نبع الطاسة. عين محلية. وآبار.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٩٧٣ نسمة[1] وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٠٠٠ نسمة[2]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٩٦٤ نسمة[3]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٣٠٠٠ نسمة.

* * *

موقع الثانية: ترتفع ٤٦٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال مرجعيون، على مسافة ٢٣ كلم منها، جنوباً غرباً، وغربي الطيبة، وشمالي شرقي القنيطرة، تشرف على وادي الحجير. مساحة أراضيها المستثمرة ١٤٥ هكتاراً.

فيها مدرسة رسمية. وهي مزرعة صغيرة.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٨٥ نسمة[4]، وقدرهم فاعور سنة ١٩٨١م بـ٥٨١ نسمة، ويقدر عددهم اليوم بحوالي الألف نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها. مشروع الليطاني، وعين محلية، نبع الحجير.

عدلون: [ᶜAdlūn]

عدلون (بعين مهملة مفتوحة، ودال مهملة ساكنة، ولام مضمومة، بعدها واو ونون.

هي في منتصف الطريق بين صيدا وصور، من قرى ساحل البحر

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء النبطية رقمها (٣٤).
(٢) اعرف لبنان ٧: ١١٣.
(٣) مجلة الباحث ص٤٧.
(٤) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء مرجعيون رقمها ٢٣.

الرومي، قائمة على هضبة قليلة الارتفاع، وفيها مدافن في غاية القدم، وقد اكتشف فيها علماء العاديات من آثار البشر الأولين مصنعاً من مصانع صقل الظران السبعة في سواحل البحر الفينيقي.

وفي أخربتها كانت مدينة ـ أفا تار ـ الفينيقية، وهي معروفة بمدافنها التي كان يدفن فيها الفينيقيون موتاهم وبمغاورها التي يمتد صنعها إلى العصر الظراني قبل عصر الفينيقيين.

وقد اتخذت قاعدة لناحية الشومر في أول عهد تكبير لبنان وضم جبل عامل إليه وبعد إلغائها بتشكيلات (إده) الإدارية أُلحقت بمركز صيدا. يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٥٣٦).

أصل الإسم: رجح أنيس فريحة «أن الإسم مركب cĪd: العيد والموسم، أو cēd الشاهد، المُقِرّ المؤمن. ورجح الأول. و elon: الآلهة، وقد وردت هذه اللفظة مراراً في النقوش الفينيقية: = الن، ويرجحون أن يكون لفظها elōn فيكون معنى الإسم cĪd ēlōn (عبد الآلهة)[١].

ويرى السيد محسن الأمين أنها بالذال المعجمة[٢]. ولم يذكر سبباً لترجيحه هذا الرأي.

موقعها: ترتفع ١٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٢١ كلم منها جنوباً. مساحة أراضيها وتوابعها ٨٧٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: قال روبنصون. أن Nau ذكرها عدنون (Adnun) وذكرها بوكوك عدنون Adno. وقال strabo إن المدينة الصغيرة (اسمها

---

(١) أنيس فريحة ص١١٣.

(٢) خطط جبل عامل ٣٢٣.

باليونانية Orinthon (اورينثون)، orinthopolis (اورينثوبوليس) بين صور وصيدا[1].

وقال ان نو Nau العام ١٦٧٤ وصفها وصفاً دقيقاً، وقد غلب على ظنه أن القبور فيها هي صوامع نساك قديمة لدقة نظامها وحسن تناسقها. وتساءل روبنصون، أتكون هي البقعة التي ذكرها وليم الصوري، فقال إنها الكهف الصوري في إقليم صيدا الذي احتله الصليبيون وجعلوا منه معقلاً؟ فإذا صح ذلك، أمكننا القول أنها «مغارة الصيدونيين» المذكورة في سفر يشوع. ولكن هذا الاستنتاج مشكوك في صحته[2].

وقد ذكر القرية ياقوت الحموي وذكرها عذنون ومما قاله: «قال في تاريخ دمشق: عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد المليباري المعروف بالسندي حدث بعذنون مدينة من أعمال صيداء من ساحل دمشق»[3] كما ذكرها في حديثه عن مليبار[4].

كانت في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي مقر سلمان بك من آل علي الصغير[5].

في العام ١٩٨٢م وقعت عدلون تحت الاحتلال الصهيوني، وتعرضت لاعتداءاته الهمجية وقاومته، وأبرز أعمال المقاومة الاضراب العام والاعتصام في ٢٠ كانون الأول ١٩٨٣م.

وتشهد البلدة نهضة عمرانية واقتصادية وثقافية.

---

(١) ادوارد روبنصون: بحث توراتي يوميات في لبنان ١: ٢٦٢ ـ ٢٦٣.
(٢) المصدر نفسه ١: ٥٢.
(٣) معجم البلدان ٤: ٩٢.
(٤) ن.م ٥: ١٩٦.
(٥) خطط جبل عامل ص٣٢٤.

فيها مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦١، ومجلس اختياري، وثانوية رسمية ومدرسة تكميلية رسمية، ومدرسة خاصة، ونادي ثقافي رياضي.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، وموز وبطيخ وحبوب وخضار.

مصادر مياهها مشروع نبع الطاسة وآبار ارتوازية. وللري مشروع الليطاني.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م ١٦٠٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٤٥٠٠ نسمة[٢]. وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١ بـ٣٦٥٤ نسمة[٣] ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي العشرة آلاف نسمة.

يتبع القرية منطقة الحارثية الزراعية، وثكنة عسكرية قديمة قربها عدد من البساتين. وفيها مغارة شهيرة تعرف بمغارة البزاز جمع بز بمعنى الثدي. يعتقد الناس أنه ينفع لدر الحليب؟

العدوسية: [Il ᶜAddūsiyyé]

العدوسية (بعين مهملة مفتوحة، ودال مهملة مشددة مضمومة، وواو ساكنة، وسين مهملة مكسورة، ومثناة تحتية مشددة مفتوحة بعدها هاء).

دسكرة قائمة على هضبة صغيرة، جنوبي قرية مصيلح على محاذاة الكيلومتر (١١) من صيدا، وعلى مسافة ثلث ساعة منه. وهي ملحقة بمركز صيدا. يبلغ عدد سكانها (٥٣) منهم (٩) مارونيون و(٧) مسلمون شيعيون، والباقون من الروم الكاثوليك[٤].

---

(١) دليل المدن والقرى قضاء صيدا رقمها ٥٠.

(٢) اعرف لبنان ٧: ١١٥.

(٣) مجلة الباحث ص٣٧.

(٤) قاموس لبنان ص١٨١.

أصل الإسم: منسوبة إلى عدوس وهو القوي على السير من الناس والدواب[1].

موقعها: ترتفع ١٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ١٥ كلم من صيدا جنوباً، وجنوبي شرقي مصفاة الزهراني. على مسافة ٣ كلم من الطريق العام صيدا ـ صور. مساحة أراضيها وتوابعها ٤٣٣ هكتاراً.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٣١٥ نسمة[2]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٦٠٠ نسمة[3] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٢٠٤[4]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، زيتون، عنب وموز. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة وآبار ارتوازية.

عديسة: [ᶜdaysé]

عديسة (بعين مهملة مضمومة، ودال مهملة مفتوحة، ثم ياء مثناة تحتية ساكنة، وسين مهملة مفتوحة بعدها هاء).

من أعمال مرجعيون على مسافة ستة أميال من الجديدة، تحيط بها سلسلة هضاب، وعلى قمة الهضبة الشمالية منها عديسة القديمة الخربة. وقد بنى فيها محمود بك الخليل داراً جميلة وهو مقيم فيها. ويتصل خراجها جنوباً وشرقاً بخراج هونين والمطلة من أعمال فلسطين.

---

(١) لسان العرب ٦: ١٣٢.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا رقمها (٥٤).

(٣) اعرف لبنان ٧: ١١٨

(٤) مجلة الباحث ص٣٧.

كانت لها حال اقتصادية لا بأس بها، ولكن مزاحمة سوق الخالصة من الحولة المحدثة منذ عامين[1] لسوقها المعروفة التي تقام في كل أربعاء من كل أسبوع، وكان جل اعتمادها على الوافدين إليها من نواحي الحولة، ألحقت بها ضرراً بيناً. ولأهلها عناية بتربية المعزى. تبلغ نفوس سكانها المسلمين الشيعيين زهاء (٤٥٠).

وكانت من أملاك كامل بك واخوانه محمود بك المقيم فيها وعبد اللطيف بك. [الأسعد].

أصل الإسم: تصغير عدس الحب المعروف.

موقعها: ترتفع ٧٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء مرجعيون، على مسافة ١٥ كلم منها جنوباً غربياً. قرب الحدود اللبنانية الفلسطينية. مساحة أراضيها المستثمرة ٢٣٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت مؤلفة من قسمين الفوقا والتحتا. الفوقا على الهضبة الشمالية وهي خراب والتحتا في شبه وادٍ. قضمت إسرائيل جزءاً من أراضيها. وكانت في مطلع القرن التاسع عشر، وحتى عهد الانتداب من أعمال مقاطعة جبل هونين. ولا تزال منذ العام ١٩٧٨ تحت سيطرة المليشيات الحدودية العميلة لاسرائيل.

فيها مجلس بلدي، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٢٣٦ نسمة[2]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٣٠٠٠ نسمة[3] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١ بـ٣٠٧٠

---

(١) حوالي سنة ١٩٣٠م.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء مرجعيون رقمها (٢٢).

(٣) اعرف لبنان ٧: ١٢٠.

نسمة[1]، ويقدر عددهم اليوم بـ٤٥٠٠ نسمة، وقسم كبير من سكانها مهجرون.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب، مصادر مياهها: مشروع الليطاني. وعيون محلية.

عرب الجل: [ʿArab Il- jal]

عرب الجل: بفتح الجيم المعجمة وتشديد اللام.

دسكرة صغيرة كانت من أعمال التفاح، وبعد إلغاء ناحيتها بالقرار (٣٠٦٦) الإداري لتشكيل لبنان الكبير أتبعت لمركز صيدا، ثم ألحقت بتشكيلات (إده) بناحية النبطية. وهي منها على بعد ثمانية أميال [١٧ كلم] شمالاً.

يقيم فيها عرب متحضرون وفي طبايا وسكر المجاورتين لها يبلغ عددهم جميعاً (٩٤) من المسلمين السنيين، بينهم نفر قليل من الشيعيين (اطلب طبايا وسكر).

أصل الإسم: تسمية حديثة لنزول العرب بها، والجل في العامية الحقل، وقد تكون اللفظة من جَل وتفيد العلو والارتفاع. وهي حافة في الجبل يعَمَّر فيها حائط يمنع التراب من الإنجراف[2].

موقعها: ترتفع ٤٣٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ١٦ كلم جنوباً شرقياً، شرقي طبايا. مساحة أراضيها ٦٨ هكتاراً.

---

(١) مجلة الباحث ص٤٢.

(٢) محيط المحيط جل.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة خاصة تابعة لجمعية المقاصد الخيرية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٥٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٣٠ نسمة[٢] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٤١٤ نسمة[٣]. ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٧٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب وفواكه. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة.

عرب سكر:

انظر سكر.

عرب صاليم: [ᶜArb Ṣalīm]

عرب صاليم (بصاد مهملة بعدها ألف ولام مكسورة ثم ميم).

ولعل صاليم محرفة عن صاليم بمعنى السلام التي هي أقرب للأصل السرياني. وفيها مزار نبي يعرف بصاليم.

قرية جميلة قائمة على قمة هضبة من هضاب وادي الزهراني الغربية، وإلى الشرق منها جبل سجد العالي (أطلب سجد) وجبل صافي الشامخ بميلة إلى الشمال. وتشرف على أكثر قرى التفاح والشقيف والشومر والبحر الرومي.

يجري فيها جدول ماء يروي بعض البساتين، وزروعها الصيفية. وسيمر بها الطريق المعبد بين أبي الأسود ـ النبطية ـ جبع ـ جزين ـ إن قدر له التمام.

---

(١) دليل المدن والقرى قضاء صيدا رقمها ٤٧.

(٢) اعرف لبنان ٧: ١٢٤.

(٣) مجلة الباحث ص٣٧.

وهي صالحة بموقعها الجميل، ومياهها العذبة، وحدائقها الغضة، إن سخت عليها حكومة الأصلاح بشيء من عنايتها للاصطياف، ولا يفضلها غيرها من قرى لبنان القديم الصارفة إليها كل عنايتها، ويزيدها رواء وادي الزهراني ومنبعه ومنبع عين الطاسة. وارتفاعها عن سطح البحر زهاء (٦٠٠ متر).

كانت عملاً من أعمال التفاح، وبعد إلغاء ناحيتها (جبع) أُتبعت بالنبطية، [وهي] على ثلاثة أميال [١٠ كلم] من النبطية شمالاً شرقياً. يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٥٠٠). وتعرف بعرب صالين. يسكنها فرع من أسرة شمس الدين ومنها من العلماء اليوم الشيخ محمد أمين شمس الدين.

أصل الإسم: بلفظ عرب الشعب المعروف ويقصد به البدو. وصاليم على رأي فريحة سرياني «Sgém ترخيم Salma: التمثال والصنم والصورة»[١].

موقعها: نفس تحديد الشيخ أعلاه. وهي جنوبي جبع على مسافة ٦ كلم منها مساحة أراضيها ٥٥٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة. وقعت سنة ١٩٨٢م تحت الاحتلال الصهيوني، فقاومته بعنف. فقد طوقت البلدة واعتقل عدد من شبابها في ١٨ شباط ١٩٨٤م أثر عملية جريئة، ثم جابهت العدو مرة جديدة في ٢٠ شباط ١٩٨٥م. وبعد انسحابها عنها مرغمة سلطت عليها مدافعها ومدافع عملائها من تلال سجد وجبل صافي وتلة السويداء. ولا تزال القرية تعاني من القصف والتهجير.

---

(١) أنيس فريحة ص١١٤.

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦١م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي. وجمعيات خيرية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١١٥٠ نسمة[١] وقدرهم مرهج نفس العام بـ٤٠٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور عام ١٩٨١م بـ٣٠٦٤ نسمة[٣]ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٥٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: خضار، زيتون، تبغ، شتول.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة. وينابيع محلية: نبع البياض، وعين أم علي.

عِربّين: [ᶜIrribĩn]

عِربِّين (بعين مهملة ساكنة، وراء مكسورة، وموحدة مكسورة مشددة، ومثناة تحتية ساكنة ونون.

ثم يذكرها الشيخ سليمان وقال الأمين أنها «خربة في الشعب بين علما وطير بيخا»[٤].

وضبطها بهمزة مكسورة قبل العين وقال «أن الناس يلفظونها بسكون العين بدون همزة»[٥].

العرقوب: [Il- ᶜArqûb]

العرقوب (بعين مهملة مفتوحة، وراء مهملة ساكنة، وقاف مضمومة [وواو ساكنة وباء].

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء النبطية رقم(٣٦).

(٢) اعرف لبنان ٧: ١٢٦.

(٣) مجلة الباحث ص٤٧.

(٤) خطط جبل عامل ص٢٣٧.

(٥) خطط جبل عامل ص٢٣٧.

مزدرع على قمة الهضبة الشرقية من هضاب سهول الميذنة الفسيحة المعروفة قديماً بوادي الجرمق. يقوم فيها بيوت يسكنها القائمون على زراعة أرضها، وهي على ميل ونصف ميل [٣ كلم] من قربة الجرمق شمالاً، ومن النبطية على بعد أربعة أميال ونصف ميل [١٠ كلم] تقريباً.

يملكه نجيب آغا وهبه[١] وأخوه وابن عمه خليل وهبه. كانت من عمل الريحان، وقد أُلحقت بعد إلغائها بجزين.

أصل الإسم: «بلفظ واحد العراقيب، وهو عقب موتر خلف الكعبين، والعرقوب من الوادي: منحنى فيه، وفيه التواء شديد»[٢] وقال فريحة «ʿarquba [سريانية]: الكعب والعَقب والعرقوب»[٣].

موقعها: ترتفع ٦٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين على مسافة ٢٣ كلم منها جنوباً غربياً، تتبع العيشية على مسافة ١٠ كلم منها جنوباً غربياً..

شيء من تاريخها: كانت مزرعة صغيرة، وفي العام ١٩٧٦ شهدت نهضة عمرانية، وبنيت منازل كثيرة فيها غربي وشرقي نبع شقحة على التلة الشمالية.

يسكنها حوالي ١٥٠ نسمة من الجرمق والعيشية والعرقوب القديمة. وأهلها يعملون بالزراعة.

إنتاجها الزراعي: حبوب وخضار. مصادر مياهها نبع شقحة.

---

(١) كان قائد فرقة من العصابات التي حاربت إلى جانب فرنسا سنة ١٩٢٠م. وقد رفع العلم الفرنسي على سراي مشغرة. قاموس لبنان ص١٨٢ ـ ١٨٣.
(٢) ياقوت: معجم البلدان: ٤: ١٠٨.
(٣) أنيس فريحة ص١١٥.

عرمتى: [ᶜAramta]

عرمتى (بعين مهملة مفتوحة، وراء مهملة مفتوحة، وميم ساكنة، ومثناة فوقية، بعدها ألف مقصورة؛ وقد تكتب بصورة الألف، والعلامة البحراني[1] ضبطها بثاء مثلثة بدل التاء المثناة وبهاء آخرها بدل الألف المقصورة).

من قرى الريحان الكبيرة، كانت تتخذ في أكثر الأحايين قاعدة أعمال الناحية.

وهي واقعة في منبسط من الأرض قليلاً تحيط بها سلسلة هضاب، وإلى الغرب منها (بئر كلاَّب)[2] في هضبة عالية، وهو المعروف بكرومه الخصبة وبعنبه الجيد اللذيذ. ويقوم على قمة هضبة مرتفعة إلى الشمال مزار يعرف (بأبي الرُّكَب) وللناس في هاتيك الأنحاء اعتقاد عظيم فيه. وفيها عين ماء يتحول ساعة فساعة من الجزر إلى المد.

وهي تبعد مسافة ثلاثة ساعات [٢١ كلم] عن النبطية شرقاً [بميلة إلى الشمال] ومثل ذلك عن جزين جنوباً. وأهلها على حال بسطة ورخاء، ذوو جد ونشاط. يبلغ عدد سكانها وجلهم مسلمون شيعيون (٨٠٥)، وقد أحصاهم صاحب قاموس لبنان بـ(٥٨٧)[3].

أصل الإسم: العرمة في العربية الأنبار من الحنطة والشعير، والأرض الصلبة إلى جنب الصَّحان[4] وفي السريانية «ᶜeramta: عرمة القمح أو كومة الحجارة»[5].

---

(١) كشكول البحراني ١: ٤٢٩.

(٢) انظر بئر كلاَّب.

(٣) قاموس لبنان ص١٨٣.

(٤) ياقوت: معجم البلدان ٤: ١١٠.

(٥) أنيس فريحة ص١١٥.

موقعها: ترتفع ١٠٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ١٣ كلم منها جنوباً. مساحة أراضيها ٦١١ هكتاراً.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة، وقد سكنها سنة ١٦١٤م/١٠٢٣هـ الأمير علي الشهابي أمير راشيا. وكانت من أعمال قرى جبل الريحان، سيطر عليها الجنبلاطيون بعد احتلال الدروز لمنطقة جزين، ثم أتبعت لبنان (المتصرفية) ولازدهارها وما كان فيها من حرية لم يعرف مثلها سكان المناطق العاملية المجاورة. ضرب بها وبجارتها الريحان المثل فقيل: «قَدْ [قدر] عرمتى والريحان». وفي بداية عهد الاحتلال أُتبعت ناحية الريحان، ثم أُتبعت بعدها قضاء جزين. وتعاني عرمتى اليوم من الاحتلال، وقد هجّر أكثر سكانها، فعملاء الاحتلال وجنوده يعيثون فيها فساداً، ويخربون منازلها...

فيها مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦١م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية. وجمعية خيرية، ونادي ثقافي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ١٦٥٥ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٠٠٠ نسمة[٢] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٨٥٩ نسمة[٣]. ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ٤٠٠٠ نسمة. إنتاجها الزراعي: تفاح. وعنب وجوز وكرز وإجاص. مصادر مياهها: نبع قليط (في خراج البلدة) وعيون محلية كثيرة بالإضافة إلى مشروع نبع الطاسة.

عرنابا: [ʿIrnāba]

عرنابا (بكسر العين، وسكون الراء، [بعدها نون وألف وباء موحدة]).

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين رقمها (٤٩).
(٢) اعرف لبنان ٧: ١٤٢.
(٣) مجلة الباحث ص٤٤.

وهي خراب وموقعها يتوسط بين جبع والغازية تبعد عن كل منهما ساعتين [١٣ كلم] على مقربة من عنقون (أطلب عنقون).

كانت من أعمال ناحية التفاح وبعد إلغائها أُلحقت بمركز صيدا.

أصل الإسم: لعله من عرف السريانية «ᶜarna»، الشديد القاسي الصلب[١]، وآبا ébo الثمرة الفاكهة[٢]. والمرعى.

وذكرها أنيس فريحة عرنايا. وفسرها بالقاسي الصلب[٣].

موقعها: ترتفع ٢٨٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٨ كلم منها جنوباً شرقياً. شرقي مغدوشة على مسافة ٢ كلم منها.

فيها اليوم بعض الأبنية التابعة لأهل مغدوشة..

إنتاجها الزراعي: عنب. مصادر مياهها مشروع نبع الطاسة.

عزة: [ᶜAzza]

عزة: (مفتوحة العين، ومشددة الزاي المفتوحة، [وألف أو هاء]).

كانت عملاً للتفاح، وهي اليوم من أعمال النبطية، وتبعد عنها مسافة ثمانية أميال [٣٣ كلم] شمالاً.

يبلغ عدد نفوسها المأتين، وفي قاموس لبنان[٤] مائة وستة وثلاثين، من الموارنة (٥٠) ومن الشيعيين (٦٤) ومن الكاثوليك (٢٢).

---

(١) معجم أنيس فريحة ص١١٥.
(٢) مار اغناطيوس افرام الأول: الألفاظ السريانية. مجلة المجمع العلمي م٢٣، ج٢ ص١٦٩.
(٣) أنيس فريحة ص١١٥.
(٤) قاموس لبنان ص١٨٥.

أصل الإسم: قد يكون الإسم مأخوذاً من العز وهو المطر الشديد، وقد تكون من العِز بمعنى المجد ضد الذل[1]. وقد يكون الإسم سريانياً «ezzé° الماعز، واسم نجم capella في برج auriga. وقد يكون الإسم تحريف uzza°: القوة والمنعة»[2].

موقعها: ترتفع ٣٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال النبطية، على مسافة ٣٣ كلم منها شمالاً غربياً. شمالي بفروة، وجنوبي شرقي صيدا على مسافة ١٤ كلم منها. مساحة أراضيها ٢٣٠ هكتاراً.

قرية صغيرة. فيها مجلس اختياري ومدرسة رسمية. ونادي ثقافي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ(٥٠٥)[3]، وقدر مرهج نفس العام بـ ٨٥٠ نسمة[4] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٠٣٠ نسمة. ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٤٠٠ نسمة وقسم من سكانها المسيحيين يقيم في بيروت.

إنتاجها الزراعي: تبغ، وحبوب وعنب. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة. وعين محلية.

غْزِيبة: [°Zibi]

غْزِيبة (بعين ساكنة، وزاي مكسورة، وياء ساكنة بعدها باء موحدة وهاء).

لم يذكرها الشيخ كما لم يذكرها الأمين.

---

(١) اللسان ٥: ٣٧٤.

(٢) أنيس فريحة ص١١٥.

(٣) دليل المدن والقرى، قضاء النبطية رقمها (٣٣).

(٤) اعرف لبنان ٧: ١٥٤.

أصل الإسم: «آرامي ᶜeziba: المهجورة (خربة) من جذر «عزب» وهو سامي يرد في أكثر اللغات السامية ومعناه هجر وغادر، وعزيبة اسم مفعول مؤنث»[١].

موقعها: ترتفع ٨٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين على مسافة ٥ كلم منها شمالاً شرقياً. جنوبي شرقي عارية.

هي مزرعة صغيرة تتبع عارية يسكنها بعض الفلاحين.

عِزية: [ᶜIzziyi]

عِزية (مكسور أولها وثانيها زاي مكسورة مشددة. وياء مثناة تحتية مشددة بعدها هاء).

من ضاحية صور إلى الشمال بميلة للشرق، على بعد ميلين [٦ كلم] تتبع مركزها من أملاك آل الخليل من وجهاء مدينة صور، يبلغ عدد نفوسها بضعة عشر نفساً من المسلمين الشيعيين (٤٧).

أصل الإسم: قد تكون عربية منسوبة إلى العِزّ[٢] أما إذا كانت سريانية فهنالك «احتمالات: أن يكون «ᶜezzāyé: مراح الماعز. أو تحريف ᶜuzzāya: الاقوياء الأشداء، وأخيراً قد يكون ᶜazzāta الأراضي الطيبة البعيدة عن الماء والوخم»[٣] وتعرف أيضاً بعزية معركة، لأنها كانت تابعة لمقاطعة ساحل معركة[٤].

موقعها: ترتفع ٢٧٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور على

(١) أنيس فريحة ص١١٥ ـ ١١٦.
(٢) انظر عزة.
(٣) أنيس فريحة ص١١٦.
(٤) رسالة المعلوف للشيخ سليمان.

مسافة ٦ كلم منها شمالاً شرقياً غربي طيردبا.

مزرعة تابعة مقرية العباسية. يقدر عدد سكانها بحوالي ٣٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، زيتون. خضار. مصادر مياهها مشروع رأس العين.

عزية قانا: [ʿIzziyit- Qāna]

لم يذكرها الشيخ سليمان كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: العزية. بلفظ الأولى. وقانا اسم القرية المعروفة. لأنها كانت تابعة لمقاطعة ساحل قانا. ولم يرد ذكرها في رسالة المعلوف.

موقعها: ترتفع ١٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور على مسافة ١٢ كلم منها جنوباً شرقياً. جنوبي شرقي الحنية.

مزرعة واسعة يسكنها عدد من الفلاحين. فيها مدرسة خاصة. يقدر عدد سكانها بحوالي ٢٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات. وخضار. مصادر مياهها: مشروع رأس العين، وآبار ارتوازية.

عقبة زلوم: [ʿAqabat- Zallūm]

عقبة زلوم (بعين وقاف وباء موحدة تحتية مفتوحات، وزاي مفتوحة، ولام مشددة مضمومة [وواو ساكنة وميم].

خراب على مقربة من خان محمد علي، لا تزال معروفة باسمها إلى اليوم، ومنها يهبط السالك إلى عين المزراب قرب الحاجة، أحد طرق صيداء، كانت تسلك قبل طريق العجلات.

أصل الإسم: العقبة: المرقى الصعب من الجبال[1] (عربية) وعقبتا ᶜeqbta في السريانية: عقب أو طريق أو سبيل النبيل والشريف، وتعني أيضاً اسفل الجبل أو لحفه[2] وزلوم(؟) قد يكون اسم علم، وهو اسم قرية قريبة[3].

موقعها: ترتفع ٣٠٠ متراً عن سطح البحر شمالي غربي زفتا. وجنوبي الحجة.

كانت معمورة في القرن الثاني عشر للهجرة، الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي[4].

العقيبة: [Il ᶜuqaiyba]

العقيبة (بعين مضمومة، وقاف ساكنة، وموحدة تحتية مكسورة، فمثناة تحتية مشددة مفتوحة بعدها هاء).

تتبع مركز صيدا، وهي منها على بُعد ستة أميال [١٤ كلم]. وإلى الجنوب منها قرية الصرفند على بعد ثلاثة أميال [٤ كلم].

ولها محرث واسع على ساحل البحر يقوم فيها على هضبة بعض البيوت وفي اسفلها جدول ماء.

[كانت] من أعمال الشومر، وليس فيها اليوم غير بضعة بيوت يقيم فيها العاملون على زراعتها، وهي من أملاك علي نصرة بك الأسعد واخوته، وكان فيها قبل الزمن الفينيقي مصنع ظراني.

---

(١) لسان العرب ١: ٦٢١.
(٢) أنيس فريحة ص١١٧.
(٣) إنظر زلوم.
(٤) ذكرها البحراني في كشكوله ١: ٤٣٠.

أصل الإسم: قد يكون من العُقْبة: آخر كل شيء. وقد تكون من العقبة: المرقى الصعب من الجبال[1]. ويوحي بذلك لفظ العامة لها اليوم عِقْبية.

موقعها: ترتفع ٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ١٤ كلم منها. هي مزرعة صغيرة قديمة. فيها عدد من المحلات التجارية تقوم على جانبي الطريق العام صيدا ـ صور. والقرية على هضبة صغيرة شرقي الطريق العام، فيها بعض بيوت يسكنها المزارعون.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٥٠ نسمة[2]. ولم يذكرها مرهج كما لم يذكرها فاعور. وعدد سكانها اليوم يقارب الـ٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات. موز، خضار. فيها جدول ماء يسمى باسمها، مصادر مياه الشرب فيها مشروع نبع الطاسة.

عقتانيت: [ʿAqtanīt]

عقتانيت (مفتوح أولها وثانيها قاف ساكنة، فمثناة فوقية، ونون مكسورة، ومثناة تحتية ساكنة بعدها تاء تلفظ ساكنة).

من أعمال مركز صيدا، وكانت في السابق من أعمال الشومر، وهي إلى الجنوب من مدينة صيدا على خمسة أميال [١٠ كلم] قائمة على سفح هضبة إلى الشمال من مجرى نهر الزهراني.

تبلغ نفوسها المسيحيين المارونيين (٣٧١) وفي قاموس لبنان (١٨٦)[3].

---

(١) لسان العرب: ١: ٦٢١.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا رقمها ٥٥ (مزرعة عاقبية).

(٣) قاموس لبنان ص١٨٦.

أصل الإسم: من السريانية «Aqtūnīta»: الضيق والكرب والحزن، من جذر ويقابله في العربية «ضاق» (العين الأرامية = ضاداً عربية) وقد يكون هذا المكان سمي بعقتنيت لوعورته أو فقره وجدبه، وهنالك احتمال آخر وهو أن يكون الإسم مركباً من «عق» وهو بقية كلمة سريانية معناها العقد والقلادة، ومن «تنيت، ومن «تنيت» الوارد ذكرها في كفرتنيت وعيتيت، وهي إلهة من معبودات الفينيقيين، وقد ورد في نقوش تل العمارنة «عبد تنيت»[1].

موقعها: ترتفع ١٥٠ متراً عن سطح البحر من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ١٠ كلم منها جنوباً شرقياً، جنوبي شرقي الغازية، وعلى مسافة ٤ كلم منها. وشمالي قرية المعمارية بميلة إلى الشمال يفصل بينهما وادٍ. مساحة أراضيها ٤٦٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: القرية قديمة فيها بعض الآثار الدالة على قدمها، منها مغارة فيها ثلاثة قبور من الفخار. أما سكانها فيبدو أنهم حديثو العهد في القرية، وكانت قبل ذلك للمسلمين الشيعة، ولا تزال أسماء بعض مناطقها يدل على ذلك، كقبور المسلمين، وشكارة الجامع، وهي قرية صغيرة.

فيها: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، وكان فيها نادي ثقافي رياضي (نشاطه مجمد). قدر العنداري عدد سكانها بـ٦٥٧ نسمة[2] وقدرهم مرهج نفس العام ١٩٧١ بـ١٠٠٠ نسمة[3]، وقدرهم علي فاعور عام ١٩٨١ بـ١٦١٤ نسمة. ولا يتجاوز عدد سكانها اليوم ١٧٠٠ نسمة وغالبيتهم في بيروت.

---

(١) أنيس فريحة ص١١٧.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا رقمها (٤٤).

(٣) اعرف لبنان ٧: ١٧٢.

إنتاجها الزراعي: زيتون، عنب، حمضيات. حبوب. مصادر مياهها مشروع نبع الطاسة.

عقماتا: [ʿIqmâta]

عقماتا (مكسور أولها وثانيها قاف ساكنة [وميم وألف فتاء مثناة فوقية].

من أعمال جزين، وكانت من أعمال ناحية الريحان، وهي إلى الجنوب من قرية مليخ، ومن قرية اللويزة إلى الشمال، تبعد عن جزين مسافة ثلاث ساعات [١٨ كلم]. قائمة على جبل عال وهي من أملاك أحمد سرحان وأخوه من وجهاء عرمتى.

أصل الإسم: من السريانية «ʿuqmãta» مصدرها من جذر يفيد أصلاً الاعوجاج والانحراف والزيغان، وارجح أن معنى الإسم «أراضٍ وعرة ذات التواء واعوجاج» منعطفات»[١].

موقعها: ترتفع ٩٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ١٨ كلم منها جنوباً غربياً، بين سجد ومليخ وهي غربي مليخ على مسافة ٢ كلم منها غرباً.

ـ في المزرعة آثار قديمة. وهي مزرعة صغيرة فيها منزل خرب، وهي اليوم خالية من السكان. تتبع عقارياً قرية عرمتي. وقربها مغارة تسمى مغارة تنس.

إنتاجها الزراعي: تفاح وعنب وحبوب. مصادر مياهها ينابيع محلية.

علما: [ʿAlma]

علما (مفتوح أولها، فلام ساكنة [وميم بعدها ألف]).

---

(١) أنيس فريحة ١١٧.

وظن طمسن كما جاء في قاموس الكتاب المقدس أنها (عمة) بمعنى جمهور وأنها كانت مدينة لآشير[1].

إلى الجنوب منها الزيب (اكزيب) وهي تبعد عن شاطئ البحر خمسة أميال [١٠ كلم] وإلى الغرب منها الناقورة (أطلب الناقورة). كانت قاعدة ناحية الشعب، وهي اليوم تابعة لمركز صور، وهي منها إلى الجنوب على بعد تسعة أميال [٢٥ كلم] وتسمى علما الشعب لوقوعها بين شعاب الأودية المحدقة بها.

وهي واقعة في حدود فلسطين الشمالي، وبها ينتهي حد لبنان الجنوبي.

كانت من أملاك أسرة آل الصغير، كما أنها كانت تابعة لحكمهم الإقطاعي الذي كان يتصل شمالاً بضواحي عكا.

ويجري في الشمال منها جدول ماء. وموقعها القائم على هضبة منبسطة يرتفع نحو ١٥٠ متراً عن سطح البحر.

وكانت لأهلها عناية في زراعة الدخان وتجويده، ولكنها تراجعت في هذه الأيام، لما أصاب هذا الصنف، الذي كان من أهم حاصلات العامليين الزراعية، من الكساد وهبوط الأسعار.

يبلغ عدد نفوسها من المارونيين (٣٣٦) ومن الروم الكاثوليك (٢٥١) ومن البروتستانت (١٥٠) ومن المسلمين (١) والمجموع (٧٣٨)، وأحصاهم صاحب قاموس لبنان بـ(٤٧٠) وإحصاؤنا أضبط، ولا نعلم مبلغ عددهم في الإحصاء الأخير.

أصل الإسم: لجذر «علم» السامي المشترك معنيان رئيسيان (١) الظلمة والخفاء، والستر. (٢) النضوج الجنسي، المراهقة (= غَلِمَ)، في الفينيقية

---

(١) قاموس الكتاب المقدس (عمه)

alma° الفتاة والعالم، وكذلك في السريانية alma°: العالم والدهر والجيل من الناس والأبد، وهنالك إمكانة أن يكون لفظ bet محذوفاً من الاسم: bet °alma: القبر والمدفن. واحتمال آخر أن يكون معنى الإسم مشتقاً من الستر والخفاء ـ عالم»[1].

موقعها: ترتفع ٤٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ٢٣ كلم منها جنوباً شرقياً. شرقي الناقورة وعلى مسافة ٦ كلم منها. مساحة أراضيها وأراضي حامول المستثمرة ٣٥٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في القرية آثار تدل على قدمها، منها نواويس حجرية، ومغاور محفورة في الصخر، أما سكانها الحاليون فحديثو العهد فيها، فقد سكنوها بعد العام ١٧٠٠م، كانت في القرن التاسع عشر من أعمال مقاطعة تبنين[2]، ثم جعلت ناحية في عهد الانتداب، ثم ألحقت عام (١٩٣٠م) في تنظيمات اده بقضاء صور تتبع محكمتها الصلحية[3]، ولا تزال حتى اليوم من أعمال صور.

في القرية مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٣م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ومدرستان خاصتان. الأولى تتبع للأسقفية المارونية، والثانية تتبع الطائفة الإنجيلية. قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٦٠٠ نسمة[4] وهو نفس تقدير مرهج نفس العام[5]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١ بـ٢٧٩٨ نسمة[6] ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٣٢٠٠ نسمة.

---

(١) أنيس فريحة: ص١١٧.
(٢) رسالة المعلوف.
(٣) إبراهيم بك الأسود، تنوير الأذهان في تاريخ لبنان ٣: ٢٥٩.
(٤) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها (٦٩).
(٥) اعرف لبنان ٧: ١٨٤.
(٦) مجلة الباحث ص٥٠.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها. مشروع رأس العين، وعيون محلية.

علمان: [ᶜAlman]

علمان (بفتح أوله وسكون ثانيه [وميم مفتوحة بعدها ألف فنون]).

من أعمال تبنين، وهي منها إلى الشمال على مسافة سبعة أميال [٢١ كلم] وعلى مسافة ثلاثة أميال [٩ كلم] من (الطيبة) غرباً.

من أملاك ورثة المرحوم إبراهيم بك الأصفر، ولها حرج كبير، وفيها كثير من أغراس الزيتون، وتستنبت الدخان الجيد.

يبلغ عدد نفوسها الشيعيين (٣٥) وفي قاموس لبنان احصاها بـ(٢٥) مارونياً و(٩) من الشيعيين[1].

أصل الإسم: من جذر «علم» [انظر علما]. وقد ورد ᶜAlmôn اسم علم. راجع يشوع ٢١: ١٨، عدد ٢٣: ٤٦. (عائلي)[2].

موقعها: ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء مرجعيون، على مسافة ٢٦ كلم منها جنوباً غربياً.

فيها مجلس اختياري، ويضمها مجلس بلدي مع قرى دير سريان، والزقية، أنشئ سنة ١٩٦٤م. أقام فيها المحتلون الصهاينة وعملاؤهم مركزاً عسكرياً، وقد هاجم المقاومون العامليون أكثر من مرة.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ٦٥ نسمة[3] وقدرهم مرهج

(١) قاموس لبنان ص١٨٨.

(٢) أنيس فريحة ص١١٨.

(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء مرجعيون رقمها ١٩.

نفس العام بـ٣٠٠ نسمة[١]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٣٤ نسمة[٢] ويقدر عددهم اليوم بحوالي الـ٥٠٠ نسمة. وقسم كبير منهم مهجرون يعيشون في منطقة النبطية كفرمان وغيرها.

إنتاجها الزراعي: زيتون، وحبوب. مصادر مياهها. آبار محلية، ومشروع الليطاني.

علي الطاهر: ʿAli- Iṭ- ṭahir

مزدرع يقوم به بعض البيوت ويسمى مقسم علي الطاهر. ويقوم في أعلى الهضبة إلى الشرق منها مزار يسمى علي الطاهر.

هي عن النبطية على بعد ميلين [٦ كلم] يملك نصفها السيد نور الدين من وجهاء النبطية الفوقا، والنصف الثاني بعض أهالي قرى الريحان، ولها حرج لا بأس به، وإلى الشمال منها موقع قرية (ظُهَّرة) (أطلب طهرة الخربة.

أصل الإسم: باسم عالم أو عبد صالح. يسمى علي. صاحب المزار.

موقعها: ترتفع حوالي ٥٠٠ متراً عن سطح البحر، تتبع قضاء النبطية، وهي على مسافة ٦ كلم منها شرقاً.

وهي خراب لا أثر فيها اليوم للمنازل، ولا يسكنها أحد. وكانت بمنزلة الوقف يديرها السادة أشراف آل نور الدين في النبطية الفوقا.

وقد استحدث فيها المحتلون الصهاينة وعملاؤهم مركزاً يهددون منه النبطية، والنبطية الفوقا، وكفر تبنيت وزوطر الشرقية وزوطر الغربية.

---

(١) اعرف لبنان ٧: ١٩٥.

(٢) مجلة الباحث ص٤٢.

وأرضها اليوم تتبع النبطية الفوقا وقرية كفر تبنيت وفيها حرج شمالي اعزاز وغربيه وشرقيه.

عُمران، [ᶜumran] مضموم أولها وساكن ثانيها [ميم] [وراء مفتوحة بعدها ألف ثم نون].

شرقي قرية القليلة من أعمال صور، سكانها قبل الحرب ٣٠٠ نسمة.

أصل الإسم: اسم علم مشهور. أما بالسريانية فهو بالميم، ᶜAmrân وإذا لم يكن اسم علم فالارجح أنه ᶜumranãya رهباني، دَيْري أو ᶜamranaya صوفي، نسبة إلى الصوف»[1] وتعرف القرية باسم النبي عمران[2].

موقعها: ترتفع ١٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ١٣ كلم منها، جنوباً شرقياً. شرقي القليلة. وتتبعها.

يضمها والقليلة مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٤م. وفيها مدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م مع سكان القليلة بـ٢٢٠٠ نسمة[3] ولم يذكرها مرهج. وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢١٤٠ نسمة[4] ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ٢٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات وخضار. مصادر مياهها رأس العين.

---

(١) أنيس فريحة ص١١٨.
(٢) وعمران هو اسم والد النبي موسىﷺ.
(٣) دليل المدن والقرى قضاء صور رقمها ٧٤.
(٤) مجلة الباحث ص٥٠.

عمرة: [ᶜAmra]

عمرة (بعين مفتوحة وميم ساكنة وراء مفتوحة بعدها هاء. لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين).

أصل الإسم: من السريانية «ᶜamra: الصوف، أو تحريف ᶜumra: مسكن ودير»[1].

موقعها: ترتفع ٤٢٥ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء مرجعيون، على مسافة ١٣ كلم منها جنوباً شرقياً. تتبع مزرعة سردة. على الحدود اللبنانية الإسرائيلية. سلبت إسرائيل قسماً من أراضيها.

وهي مزرعة صغيرة. يسكنها بعض القائمين على زراعتها.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٩ أنفس[2]، وقدرهم مرهج مع سكان سردة بـ٤٥ نسمة[3]، أما علي فاعور فقدر عدد سكان المزرعتين (سرده وعمرة) عام ١٩٨١ بـ ٥٩٠ نسمة[4]. ويقدر عدد سكانهما اليوم بحوالي ٧٥٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب، وخضار. مصادر مياهها. نبع عين العليق.

عنقون: [ᶜAnqun]

عنقون (بفتح الأول، وسكون النون، وضم القاف [بعدها واو ثم نون]).

من أعمال مركز صيدا، وكانت من أعمال التفاح قبل إلغاء ناحيته،

---

(١) أنيس فريحة ص١١٨.

(٢) دليل المدن والقرى قضاء مرجعيون رقمها (٢٠).

(٣) اعرف لبنان ٦: ٥١.

(٤) مجلة الباحث ص٤٢.

وهي عن صيدا إلى الشرق على بعد ثمانية أميال [١١ كلم] قائمة على سفح هضبة.

سكانها كلهم مسلمون شيعيون، يبلغ عددهم (٣٧٣) وذكرها صاحب قاموس لبنان[1] باسم (عُلقون) وعد نفوسها بـ(٢٨٥) وكلاهما غلط.

أصل الإسم: من السريانية «Inqūn»: عين الصنم والتمثال. أو qūna اللون الأزرق الغامق والارجواني، فيكون معنى الإسم «العين الزرقاء»[2].

موقعها: ترتفع ٣٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ١١ كلم منها جنوباً شرقياً، شرقي مغدوشة. مساحة أراضيها ٨٢٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في القرية آثار كثيرة، نقوش على صخور، وأسلحة وعملات قديمة، وآثار فخارية. وفيها مقام لولي يعرف بمحمد الظريف؟

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٣م ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية ونادي ثقافي. قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٢٠٠ نسمة[3]، وقدرهم مرهج ذات السنة بـ٥٠٠٠ نسمة[4]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٥٨٢ نسمة[5] ويقدر عددهم اليوم بحوالي الـ٥٠٥٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب، عنب، زيتون، تبغ.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية. (الجوزة ـ الكبيرة ـ الجوانية...).

---

(١) قاموس لبنان: ص١٩٠.
(٢) أنيس فريحة ص١١٩.
(٣) دليل المدن والقرى قضاء صيدا رقمها ٤٦.
(٤) اعرف لبنان ٧: ٢٣٧.
(٥) مجلة الباحث ص٣٧.

عيتا الزط: [ᶜAyta- z- zut]

مفتوح أولها، وثانيها مثناة تحتية ساكنة، ثم مثناة فوقية [بعدها ألف]، والزط بزاي مشددة مضمومة بعدها طاء مهملة مشددة.

في جبل عامل قريتان باسم عيتا تفترقان بما يضاف إليهما، (أولها) هذه وهي من أعمال تبنين إلى الجنوب منها على مسافة ميل وبعض الميل [٤ كلم]، قائمة على مرتفع من الأرض.

كل سكانها البالغين (٣٢٢) من المسلمين الشيعيين، ومنها العلامتان الشقيقان المرحومان السيد حيدر والسيد جواد آل المرتضى الحسينيان.

أصل الإسم: رجّح أنيس فريحة أنها تحريف السريانية «وتلفظ بإدغام الدال بالتاء ᶜItta، وإذا أضيفت تصبح ᶜidhat كنيسة، ومجمع وبيعة. أما الزُّط فقوم من غير العرب (من أواسط أسيا) واللفظة معرَّب «جت» ويعرفون بالنور»[1].

موقعها: ترتفع ٦٨٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل، على مسافة ١١ كلم منها شمالاً غربياً، وجنوبي تبنين، مساحة أراضيها المستثمرة ١٠ هكتارات.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة. كان فيها أواخر القرن التاسع عشر مدرسة دينية[2]. وقد أُبدل اسمها إلى عيتا الجبل.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥٩٠ نسمة[3]، وأهمل ذكرها

---

(١) أنيس فريحة ص١٢٠.

(٢) قال السيد محسن الأمين: «أول تعليمي للعلم كان فيها، وفيها بلغت الحلم» خطط جبل عامل ص٣٢٦.

(٣) دليل المدن والقرى. قضاء بنت جبيل رقمها ٢٧.

مرهج. وقدر علي فاعور عدد سكانها سنة ١٩٨١م بـ١٨٨١ نسمة[١] ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ٢٣٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها: مشروع الليطاني.

منها الشاعر الفكاهي الشيخ محمد نجيب مروة.

عيتا الشعب: [ᶜayta- sh- shaᶜb]

ثانيهما عيتا الشعب. وهي من عمل ناحية علما الشعب الملغاة، تتبع اليوم مركز صور، وهي منها إلى الجنوب على بعد تسعة أميال [٣٩ كلم] وعن بنت جبيل غرباً على بعد ستة أميال [١٥ كلم].

عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٢٧١).

أصل الإسم: الجزء الأول عيتا بمعنى كنيسة ومجمع وبيعة[٢]، والشَّعب، هو انفراج بين جبلين، وهو هنا اسم لناحية ذات شعاب وجبال[٣].

موقعها: ترتفع ٦٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل، على مسافة ١٥ كلم منها جنوباً غربياً. وشمالي غربي قرية رميش على مسافة ٤ كلم منها. مساحة أراضيها المستثمرة ٢٠٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت في القرن التاسع عشر تابعة لمقاطعة جبل هونين، ومع الانتداب الفرنسي أُلحقت بناحية علما الشعب، ثم أُلحقت عام ١٩٣٠م بناحية صور، وهي اليوم من أعمال مركز بنت جبيل. فيها آثار تدل على قدمها منها مغارة الزاغ. وقد تعرضت القرية لاعتداءات الصهاينة منذ

---

(١) مجلة الباحث ص٤٠.

(٢) انظر عيتا الزط.

(٣) انظر علما الشعب، ولسان العرب ١: ٥٠٣، خطط جبل عامل ص٣٢٦.

العام ١٩٤٨م فهي قرب الحدود الفلسطينية على بعد حوالي ٢ كلم.

فيها: مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦١م ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٣٢٦ نسمة[١] وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٠٠٠ نسمة[٢] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١ بـ٢٩٦٠ نسمة[٣] ويقارب عددهم اليوم ٣٧٠٠ نسمة، وقسم منهم مهجر، لوقوعها بما يسمى بالحزام الأمني الواقع تحت سيطرة اسرائيل وعملائها.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها: مشروع الليطاني.

عيتانية: [ᶜAytaniyé]

عيتانية (بفتح أولها وسكون المثناة التحتية ثم نون مكسورة، فتحتية مثناة مشددة [فهاء]).

محرث واسع إلى الغرب من القاسمية سمي باسم المرحوم مالكه الأول الحاج عبد الرحمن العيتاني من بيروت.

يملكه اليوم ورثاء المرحوم الحاج محي الدين الجوهري، وآل غانم من القبع.

[يسكنها بعض الفلاحين].

عيترون [٤]: [ᶜAytrun]

عيترون (بفتح أولها، وسكون المثناة التحتية، وفتح المثناة الفوقية،

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء بنت جبيل رقمها ٢٣.
(٢) اعرف لبنان ٧: ٢٤٥.
(٣) مجلة الباحث ص٤٠.
(٤) وضعها الشيخ بعد عيتيت.

وضم الراء، بعدها واو ونون، ويلفظ كثير التاء ثاء مثلثة).

من قرى جنوبي جبل عامل، ومن أعمال تبنين، وهي إلى الشرق من (بنت جبيل) على بعد ثلاثة أميال. يتصل خراجها جنوباً وشرقاً بفلسطين.

يبلغ نفوسها المسلمون الشيعيون حسب أول إحصاء بعد الحرب العامة (٨٤٤). وماء آبارها النابعة ملح اجاج.

وفيها توفي الشيخ نصر بن الشيخ إبراهيم اليحيى من شعراء جبل عامل وعلمائه، وفيها من علماء اليوم الشيخ عباس المراد.

أصل الإسم: «(؟) إما تحريف ʿiṭrūna: العطر والرائحة الجميلة، أو تحريف ʿinṭrūna عين الطاغي والظالم والعاتي، أو عين tarrana: عين الصوان»[1].

موقعها: ترتفع ٦٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل على مسافة ٤ كلم منها جنوباً شرقياً. مساحة أراضيها المستثمرة ٥٨٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة، وفيها آثار تدل على قدمها منها أعمدة واوان فخارية.

ذكر الشيخ عثرون كاستدراك على ما سبق قبل ذكره لعيترون، وقال: «فاتنا ذكر قرية عثرون التي أُلحقت أخيراً بفلسطين» ولكن يستفاد مما ذكره أنها نفس القرية عيترون[2]، وكثير من العامليين يلفظ اسم القرية عثرون..

وقد تعرضت عيترون للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة وهجرها سكانها أكثر من مرة وهي اليوم من قرى ما يسمى بالشريط الحدودي ومعظم سكانها مهجرون عنها.

---

(١) أنيس فريحة ص١٢٠.

(٢) انظر عثرون.

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦١م. ومجلس اختياري، وأربع مدارس رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٣٣٤٤ نسمة[١] وقدرهم مرهج نفس العام بـ٨٠٠٠ نسمة[٢]. وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٦٨٧٤ نسمة[٣] ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٨٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وزيتون وحبوب. مصادر مياهها: مشروع الليطاني، وآبار جمع.

عيتيت[٤]: [ᶜAytit]

عيتيت (بفتح أولها، وسكون المثناة التحتية ومثناة فوقية مكسورة، فمثناة تحتية بعدها مثناة فوقية).

ويلفظ التاءين ثاءين كثير من العامليين، وكذلك ضبطها البحراني في كشكوله[٥].

هي من أعمال صور تتبع مركزها، وهي منها إلى الشرق على بعد سبعة أميال [١٥ كلم]. يكثر فيها التين المعروف بجودة ثمره وطيبه. تبلغ نفوسهم حسب الإحصاء الأول (٣٨٩)، وكلهم مسلمون شيعيون.

توفي فيها في الحرب العامة المرحوم الشيخ علي بن الشيخ عبد المطلب مروة أحد العلماء الأعلام.

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء بنت جبيل رقمها (٢٥).
(٢) اعرف لبنان ٧: ٢٥٥
(٣) مجلة الباحث ص٣٩.
(٤) وضعها الشيخ قبل عيترون.
(٥) كشكول البحراني ١: ٤٢٩.

أصل الإسم: رجح أنيس فريحة كونه تحريفاً للفظ السرياني «ᶜImtitta عين التين. وقد يكون تحريف hattita: ثابت، راسخ»[1].

موقعها: ترتفع ٣٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ١٥ كلم منها جنوباً شرقياً، شمالي قانا وعلى مسافة ٣ كلم منها. مساحة أراضيها ٦٤٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة، وفيها آثار قديمة منها أم العواميد وهي تلة في الجهة الشرقية منها. وتشهد البلدة تطوراً سريعاً ثقافياً وعمرانياً.

فيها مجلس اختياري ومجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٣م ومدرسة رسمة، وجمعية خيرية ومستوصف.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٣٠٠ نسمة[2]. وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٣٠٠٠ نسمة[3] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢١٢٨ نسمة[4] ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ٣٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها مشروع رأس العين.

عيديب: [ᶜAydib]

عيديب (مفتوحة الأول، وساكنة المثناة التحتية، ثم دال مهملة فمثناة تحتية ساكنة فموحدة تحتية).

قرية خربة تحولت إلى قرية الغندورية، على بعد ميل منها إلى الغرب

(١) أنيس فريحة ص١٢٠.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها (٧٠).
(٣) اعرف لبنان ٧: ٢٦٤.
(٤) مجلة الباحث ص٥٠.

(اطلب الغندورية) من أعمال تبنين على خمسة أميال منها إلى الشمال[1].

العيشية: [Il-ᶜAyshiyé]

العيشية (مفتوحة الأول، وساكنة المثناة التحتية، ومكسورة الشين، ومشددة التحتية بعدها هاء).

من أعمال جزين وهي منها إلى الجنوب على بعد ثلاث ساعات [٢١ كلم] وكانت من أعمال الريحان قبل إلغاء ناحيتها.

وهي عن النبطية إلى الشرق [بميلة إلى الشمال] على بعد ثمانية أميال [١٣ كلم]. يبلغ عدد سكانها (٥٢٧) كلهم من مختلف الملل المسيحية.

وهي غنية بحراجها المكتظة.

أصل الإسم: هي بلفظ النسبة إلى العيش، ومعناه الحياة، وما تكون به الحياة من المطعم والمشرب والدَّخل، والخبز[2].

موقعها: ترتفع ٦٦٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين. مساحة أراضيها ٤٥٧ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت تابعة لناحية الريحان من لبنان الصغير المتصرفية، ثم أُلحقت بناحية الريحان مع الانتداب الفرنسي، ثم أُتبعت جزين بعد إلغاء ناحية الريحان. وقد انتكبت في الحرب الأهلية اللبنانية سنة ١٩٧٦م، ثم وقعت منذ حزيران عام ١٩٨٢م تحت الاحتلال الصهيوني،

---

(١) [كانت عامرة في القرن الثاني عشر للهجرة/ الثامن عشر الميلادي ذكرها البحراني في كشكوله ١: ٤٢٩، كما كانت من أملاك الشيخ محمد علي خاتون واشتراها آل الغندور من النبطية الفوقا. وهي قريبة من وادي الحجير (غربيه) خطط جبل عامل ص٣٢٧.

انظر الغندورية.

(٢) لسان العرب ٦: ٣٢١.

وأقام فيها عملاء اسرائيل ثكنة في العام ١٩٨٥م وما تزال تحت سيطرة المليشيات الحدودة العميلة لإسرائيل.

فيها مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٣م ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي. تتبعها مزارع ومناطق حرشية، الزغرين ـ الوازعية ـ المحمودية ـ السويرة. كان عدد سكانها وسكان الجرمق وتمرة والدمشقية وبقيرة والوزاعية والطراش، والعرقوب عام ١٩٠٦م ٥٥ مارونياً[١]. وقدر وديع حنا عدد سكانها سنة ١٩٢٧ بـ٣٩٥ نسمة[٢]وقدرهم العنداري سنة ١٩٧١م بـ ٧٥٠[٣]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٣٠٠٠ نسمة[٤] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٥٢١ نسمة[٥]ويقدر عدد سكانها اليوم بأكثر من ٣٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ، وحبوب وزيتون. وتنتج كميات كبيرة من الفحم.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، ونبع الفوار (علي).

عيناتا: [ʿAynāta]

عيناتا (بفتح أولها، وسكون المثناة التحتية، بعدها موحدة فوقية، ثم ألف، ومثناة فوقية ـ ويلفظها الكثيرون مثلثة ـ [وألف]).

هي من بنت جبيل على بعد ميل [٢ كلم] إلى الشرق، في صدر وادٍ من الأرض.

---

(١) إبراهيم الأسود: دليل لبنان ص٦٠٤.

(٢) قاموس لبنان ص١٩١.

(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين رقمها ٤٣.

(٤) اعرف لبنان ٧: ٢٧٤.

(٥) مجلة الباحث ص٤٤.

وهي من أعمال تبنين، يبلغ عدد سكانها المسلمون الشيعيون (٥٧٠).

وكانت من قواعد العلم في جبل عامل، ومنها انتقلت اسرة (خاتون) العلمية إلى جويا، وقد أخرجت رجالاً كثيرين من جهابذة العلم، ومن علمائها في العصر الحاضر السيد محمد سعيد المجاور في النجف الأشرف. من أسرة آل فضل الله الأشراف الحسنيين، ومن العائدين إليها أخيراً من النجف السيد صدر الدين والسيد محمد حسن من هذه الأسرة الكريمة.

وهي إحدى قواعد الحكم من السادة الشكرية في المائة الحادية عشرة للهجرة، ومنهم انتقل حكم البلاد إلى آل الصغير بعد معركة حدثت بينهم وبين الشكرية سنة ١٠٥٩هـ ١٦٤٩م وقتل فيها أحمد بن شكر[1]. وإليها انتقل من مكة المكرمة أشراف آل فضل الله الحسنيون في أواسط المائة الحادية عشرة، ونسبهم يتصل بنسب أشراف مكة، وخرج منهم علماء أعلام منهم الشريف فخر الدين المعاصر للشيخ إبراهيم اليحيى، العالم المشهور والشاعر المفلق، وللشيخ ناصيف النصار من حكام جبل عامل في القرن الثاني عشر الهجري، وللشيخ علي الفارس الصعبي، وله فيه مدائح غراء، ومنهم في المائة الثالثة الشريف محيي الدين وآخر من عرفناه منهم في القرن الرابع عشر العلامة الكبير السيد نجيب والسيد محمد رضا أحد العلماء الأعلام المتوفيان زمن الحرب الكبرى، ومنهم طائفة مجاورة اليوم النجف الأشرف في طلب العلم. وجاء في تاريخ الأمير حيدر في حوادث سنة ١٠٢٣هـ/ ١٦١٤م ما يلي: «وفي هذه السنة كان حسين الطويل محافظاً لقلعة الشقيف فأرسل أناساً من السكان إلى القرى المجاورة صيدا لينهبوها لأجل علوفتهم، فبلغ ذلك الحسين اليازجي الحافظ لقلعة بانياس فأرسل

---

(١) أعيان الشيعة ٩: ١٠٩.

ثلاثمائة رجل إلى حسين الطويل لينهبوا من القرى التي تحت إدارته شيئاً لأجل العلوفة، فأرسل حسين الطويل ثانية مائتي شخص وباغتوا قرية عيناثا ببلاد بشارة[1]، فتكاثرت عليهم الرجال وكسروهم[2]، وقتل منهم نحو عشرين قتيلاً»[3]. ولقد أصابها رشاش مما أصاب سكان تلك الأطراف من التنكيل في سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م وقتل منها شريفان من أشراف آل فضل الله، صبراً، ولا ناقة لهما في تلك الحوادث المؤلمة ولا جمل[4].

أصل الإسم: من السريانية «aynāta»: عيون الماء»[5]. وأورد مرهج رواية طريفة حول الإسم مفادها أن أميراً يدعى «آتا» أصيبت عينه في معركة دارت رحاها على أرض البلدة، فأصبح اسم المكان «عين آتا» ثم أدغمت اللفظتان فأصبحتا عيناتا[6].

موقعها: ترتفع ٧٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل على مسافة ٢ كلم منها شمالاً شرقياً. مساحة أراضيها المستثمرة ١٠٠ هكتار.

شيء من تاريخها: في القرية آثار تدل على قدمها منها: مغاور ومدافن شرقي البلدة.

وكانت القرية في القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي قاعدة حكم بني شكر، ففي تاريخ الصفدي يذكر أن رجال حسين اليازجي وحسين الطويل هاجموا القرية سنة ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م فتصدى لهم أولاد

(١) في الأصل من بلاد.
(٢) في الأصل (فكسرهم).
(٣) تاريخ الأمير حيدر ١: ٦٤٠ ـ ٦٤١.
(٤) انظر الشيخ سليمان ظاهر: جبل عامل في الحرب الكونية. دار المطبوعات الشرقية.
(٥) أنيس فريحة ص١٢٦.
(٦) اعرف لبنان ٧: ٢٩٩.

شكر وقتلوا علي قول أوغلي سردار السكمانية المعين عليهم. فانكسروا وعادوا إلى مواضعهم فتبعهم أولاد شكر وجماعتهم إلى قرية عين الدفيقة من الحولة، وفقد منهم عشرون رجلاً وجرح منهم مجاريح[1]. وذكر الحادثة باختصار الأمير حيدر الشهابي[2]. وفي سنة ١٠٢٧هـ/ ١٦١٧م فر مشايخ بلاد بشارة فأرسل فخر الدين الثاني جيوشه وهدم بيوت أولاد شكر في عيناثا والحاج علي ابن أبي شامة في بنت جبيل[3].

وفي سنة ١٠٥٩هـ/ ١٦٤٩م هاجمها آل علي الصغير، فقتل أحمد بن شكر، وابلى في هذه الوقعة آل أبو شامة الذين يطلق عليهم اليوم نسبة الشامي، بلاءً حسناً مع آل علي الصغير[4]. ومنذ ذلك التاريخ ابتدأ حكم آل علي الصغير[5].

وفي سنة ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٠ كانت وقعة عيناثا الثالثة، ولم يذكر مروة[6] شيئاً يوضح هذه الواقعة، إلا أن ما ذكره الأمير حيدر في حوادث سنة ١٠٧١هـ/ ١٦٦١م يلقي الضوء على هذه الواقعة. والقرائن تدل أن الحادثة المذكورة هي ذاتها: فهي في السنة التي أصبحت فيها صيدا باشاوية، والسنة التي جاء فيها جراد عظيم وقلت الحبوب، وحدث الجوع، فالخلاف بين مروة والأمير حيدر في ضبط التاريخ فقط. ونرجح أن يكون التاريخ الذي أورده الأمير حيدر هو المقصود، لأن صيدا أصبحت باشاوية في هذا العام لا في العام الذي قبله. فالحادثة في الأمير حيدر: «وفي هذه السنة قدم علي

---

(١) الصفدي: لبنان في عهد الأمير فخر الدين ص٤٠.
(٢) تاريخ الأمير حيدر ص٦٤٠ ـ ٦٤١.
(٣) الصفدي. المصدر نفسه ص٧١.
(٤) خطط جبل عامل ص٣٢٧؛ تاريخ جبل عامل ص٤٤ ـ ٤٩؛ جبل عامل في التاريخ ص١٧٦ ـ ١٧٨.
(٥) الركيني: جبل عامل في قرن، العرفان م٢٨ ج٩، ص٩٥١.
(٦) جبل عامل في قرنين. العرفان م٥ ج١، ص٢١.

باشا إلى صيداء، وهو أول من تولاها من الباشاوات، وكانت فتنة عظيمة بينه وبين مشايخ المتاولة»[1] وقد أهمل الأمير حيدر ذكر الأسباب، ومكان الواقعة ونتائجها، ويوضح مروة مكانها فقط.

وبين العامين ١٨٣٠ ـ ١٨٤٠ كانت من أعمال مقاطعة جبل هونين[2].

وفي عهد الانتداب أُلحقت بأعمال تبنين، ثم أُتبعت فيما بعد بقضاء بنت جبيل. أما تاريخها الفكري فقديم أيضاً يدل عليه كثرة من خرج منها من العلماء وإقامة الشيخ ناصر بن إبراهيم البويهي فيها، وقد تتلمذ فيها على الشيخ ظهير الدين بن علي بن زين العابدين بن الحسام العيناثي[3] وفي نهاية القرن التاسع عشر، أسس فيها السادة آل فضل الله مدرسة، وأبرز أساتذتها: السيد نجيب فضل الله (ت١٩٠٠م) والسيد محي الدين فضل الله[4].

ومنذ سنة ١٩٧٨م وقعت عيناتا تحت سيطرة اسرائيل وعملائها، وهجرها قسم من سكانها. فيها: مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٢م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية ونادي ثقافي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٠٤٠ نسمة[5] وقدرهم مرهج نفس العام بـ٣٥٠٠ نسمة[6]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٤٣٦٨ نسمة[7]، ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ٦٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها: مشروع الليطاني، آبار

---

(١) تاريخ الأمير حيدر ص٧٣٣.

(٢) انظر رسالة المعلوف. مقاطعة جبل هونين.

(٣) انظر خطط جبل عامل ص٣٢٩.

(٤) تاريخ جبل عامل ص٢٤٧؛ خطط جبل عامل ص١٨٥.

(٥) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء بنت جبيل رقمها ٢٤.

(٦) اعرف لبنان ٧: ٢٩٩.

(٧) مجلة الباحث ص٣٩.

جمع وعين البلدة التي ذكرها الشاعر بهذا البيت:

على عينِ عيناتا عَبَرْنَا عَشِيةً　　عليها عُيونُ العاشقينَ عَوَاكفُ

منها: العلامة الأديب السيد محمد حسين فضل الله. وعدد من فضلاء آل فضل الله

ــ ما بدئ من القرى العاملية بعين ــ

إن في جبل عامل قرى ودساكر كثيرة مضافة إلى (عين)[1].

عين إبل [ʿAyn Ibil]

بكسر الهمزة وسكون الباء الموحدة بعدها لام.

من قرى عامل الكبيرة، وهي من أعمال تبنين إلى الجنوب الغربي منها على بعد خمسة أميال [١٧ كلم] ونحو ميلين [٥ كلم] من بنت جبيل إلى الغرب.

لقد أصابها من نكبات حوادث الجنوب ما ندع تدوينه للمؤرخ المنصف[2]. أما مبدأ تاريخ إقامة المسيحيين في هذه القرية فلم نقف عليه، ولعله لا يتجاوز القرنين ـ وفي أخبار الأعيان ـ في نسبة ـ بني الشدياق ـ ما خلاصته أن أحد مشايخهم منصوراً الذي كان مديراً للأمير قاسم الشهابي ومقدماً عنده، أوجس خيفة من سعاية بعض المشايخ به إليه، فاستأذنه بالارتحال إلى بلاد بشارة[3] والإقامة فيها، فأذن له بعد تردد وأكرمه، وأصحبه بكتاب توصية إلى شيخ تلك الديار، فرحل بأقاربه إلى قرية عين إبل

---

(١) العين لفظ سامي مشترك يفيد ينبوع الماء ينبع من الأرض ويجري.

(٢) حوادث ١٩٢٠ انظر: الشيخ سليمان ظاهر: جبل عامل في الحرب الكونية. دار المطبوعات الشرقية ط١ ١٩٨٦م ص٧٣ ـ ٧٥.

(٣) سنة ١٧٥٩م.

وتوطنها مدة ثم انتقل إلى قرية رميش واستأجر هناك أرضاً للزرع، وسنة ١٧٦٣م/ ١١٥١هـ استدعاه الأمير قاسم وأرسل إليه الخلع ليخلعها على وجوه القرية عند انصرافه ونفقة عودته، وخيلاً وبغالاً وجمالاً للركوب وحمل أثقاله، فأجاب الدعوة ورجع بمن معه مدبراً له[١].

يبلغ عدد سكانها (١٤٥٣ نسمة) منهم مارونيون (١٢٠٨) وروم كاثوليك (٢١٩) ومسلمان سنيان.

أصل الإسم: قد يكون الإسم عربياً: عين (ينبوع) وإبل الحيوان المعروف. وقد يكون سريانياً عين بمعنى ينبوع، وأبل: الكلأ والعشب والأب والماء والسحاب، والحزن والاكتئاب والعويل والإبل [الحيوان المعروف] والمرج والأرض الزراعية[٢].

موقعها: ترتفع حوالي ٦٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل على مسافة ٥ كلم منها جنوباً غربياً. مساحة أراضيها المستثمرة ٥٩٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في البلدة آثار تدل على قدمها، ففيها آثار رومانية (مسبح) وقربها خرائب قديمة منها شلعبون[٣]، وخربة كرسيف[٤].

ويرجح وجود المسيحيين فيها منذ العام ١٦٥٠م عندما نزحت إليها بعض العائلات من حدث الجبة في الشمال، وأول عائلة سكنت البلدة عائلة شحادة تليها عائلة عواد المعروفين بالحصرونيين نسبة إلى حصرون[٥] لكن

---

(١) أخبار الأعيان: ١: ١١٤ ـ ١١٥.
(٢) أنيس فريحة ص١ وانظر إبل السقي.
(٣) انظر شلعبون.
(٤) انظر كرسيف.
(٥) اعرف لبنان ٧: ٢٨٥

الشيخ سليمان يرى أن بدء تاريخ وجود المسيحيين فيها وفي جبل عامل ككل يعود إلى سنة ١٧٥٩م وانهم كثروا بعد العام ١٨٤٥م و١٨٦٠م[١].

أما حادثة عين إبل في ٥ أيار ١٩٢٠ فقد تحدث عنها معظم مؤرخو جبل عامل[٢]، وكان من نتائج نكبة عين إبل حملة نياجر التأديبية، التي ألحقت بقرى عاملة الأضرار الجسيمة[٣].

في عين إبل مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٥٢م ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية متوسطة ومدرسة ثانوية خاصة ومدرسة راهبات القلبين الأقدسين (خاصة). ونادي قدموس الثقافي، ونادي شباب عين إبل...

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ ٣٤٠٥ أنفس[٤]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٥٠٠٠ نسمة[٥]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٦٧٤٥ نسمة[٦]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٠,٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وزيتون وتفاح وعنب، وإنتاجها الصناعي: مقالع للحجارة.

مصادر مياهها: مشروع الليطاني وعيون محلية.

عين أبو عبد الله: [ᶜAyn-Abu ᶜAbdalla]

من أعمال مركز صور دسكرة قائمة على هضبة عدوة نهر الليطاني

---

(١) الشيخ سليمان ظاهر: جبل عامل في الحرب الكونية ص٢٢.
(٢) انظر العرفان م٣٣ مذكرات الشيخ أحمد رضا، جبل عامل في الحرب الكونية، علي مرتضى الأمين: صادق حمزة الفاعور....
(٣) انظر جبل عامل في الحرب الكونية....
(٤) دليل المدن والقرى قضاء بنت جبيل رقمها ٢٦.
(٥) اعرف لبنان ٧: ٢٨٥.
(٦) مجلة الباحث ص٣٩.

الجنوبية، ولها محرث واسع، وهي إلى الشرق من القاسمية على مسافة ميل ونصف ميل [٣ كلم].

أما محرثها فهو بساتين مغروسة من الأشجار المثمرة كالليمون والرمان والموز، ويستنبت فيها قصب السكر وأنواع الخضار الطيبة، وهي من أملاك المثري نجيب بك عسيران واخوانه، وهي عن صور على مسافة سبع كيلومترات [١٣ كلم]، تسقى من مياه الليطاني، وهي على العدوة الشمالية منه. وسكانها من الشيعة (٥١) ومن السنة (١٠).

أصل الإسم: بلفظ عين بمعنى الينبوع منسوبة إلى رجل.

موقعها: ترتفع ١٠ أمتار عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ١٣ كلم منها شمالاً. مساحة أراضيها مع العين الزرقا ٦٩٧ هكتاراً.

وهي مزرعة صغيرة يسكنها بعض القائمين على زراعتها ولا يتجاوز عدد سكانها ١٥٠ نسمة.

عين بعال: [ᶜayn Bᶜāl]

عين بعال (بموحدة تحتية تلفظ ساكنة وعين مهملة).

من أعمال مركز صور على بعد خمسة أميال [٩ كلم] عنها إلى الشرق.

وبعل بالسريانية رب أو سيد. وجمعه السرياني العليم وبالعربية بعال وبعل كل من معبودات قدماء الشرقيين، وهو يطلق على إله الشمس وإله القمر عشتاروت، وكلاهما كانا من معبودات الفينيقيين والكنعانيين.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين ٣٣٢.

أصل الإسم: يرى فريحة أنه bᶜāla السريانية عين الحصرم. وذكر احتمال أن تكون بمعنى الزوج أو الإله البعل[١].

(١) أنيس فريحة ص١٢٧.

موقعها: ترتفع ١٣٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ٩ كلم منها جنوباً شرقياً. مساحة أراضيها ٦٣٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في البلدة آثار قديمة منها حجارة رومانية. وفي الجهة الغربية منها رابية فيها بساتين حمضيات، انتقل إليها عدد من السكان، وبنوا فيها الأبنية الفخمة واطلق على هذا المكان اسم الحوش، ثم سكنها عدد من المغتربين.

أما البلدة القديمة ففيها بعض الأبنية الحديثة إلى جانب الأبنية القديمة.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية ونادي ثقافي.

قدر العنداري[١] ومرهج[٢] عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٥٠٠ نسمة، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢١٩٣ نسمة[٣]، ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ٣٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات وتبغ وحبوب، وزيتون، وفيها معصرة لتقطير الزيت.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين وعين محلية وآبار ارتوازية.

عين بوسوار: ʿAyn Bu soir

لم يذكرها الشيخ سليمان.

أصل الإسم: يرجح أن يكون الإسم فرنسياً أطلقه الصليبيون على البلدة Beau soir وذلك لجمال موقعها[٤]. وقد يكون الإسم: بو تخفيف أبو،

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها (٦٨).
(٢) اعرف لبنان ٧:٣٠٨.
(٣) مجلة الباحث ص٥٠.
(٤) اعرف لبنان ٧: ٣١٤.

وسوار الحلية المعروفة فتكون نسبة إلى رجل يضع سواراً. ومنهم من يلفظها بوصوار. وصوار في العربية القطيع من البقر، فيكون المعنى صاحب قطيع البقر. وهي باسم العين المشهورة فيها.

موقعها: ترتفع ٩٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية على مسافة ١٥ كلم منها شمالاً وجنوبي شرقي جباع على مسافة ٢ كلم منها. مساحة أراضيها ١٥٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: يبدو أن القرية ليست قديمة، إذ لم يذكرها روبنسون في كتابه (بحث توراتي) مع أنه مر في تلك الجهات.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري[١] ومرهج[٢] عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٦٠٠ نسمة، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٦٨٨ نسمة[٣] ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ١٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي، الفواكه من التفاح والإجاص وغيرها. وزيتون، وخضار.

مصادر مياهها: عين بوسوار وهي مياه معدنية وشهرتها في منطقة النبطية بأنها مفيدة للكلى، كثيراً ما يقصدها الناس في أيام الصيف، وفي القرية ينابيع أخرى، تروي بساتينها كعين الفوقا، ونبع الخطيب ونبع الزنادية، ونبع المحروقة وغيرها..

---

(١) دليل المدن والقرى قضاء النبطية رقمها ٣١.
(٢) اعرف لبنان ٧: ٣١٤.
(٣) مجلة الباحث ص٤٧.

عين التينة: [ʿayn It- tīnė]

أهملها الشيخ سليمان. وهي من قرى جبل عامل حسب تحديده الجغرافي. وهي خارجة عنه اليوم.

أصل الإسم: بلفظ التينة مؤنث التين الثمر المعروف، واسم شجرته.

موقعها: ترتفع ١١٠٠ متراً عن سطح البحر، وهي من أعمال البقاع الغربي، على مسافة ٣٠ كلم من جب جنين جنوباً غربياً. وجنوبي مشغرة وعلى مسافة ٥ كلم منها.

وهي قرية صغيرة. يسكنها بعض الأشراف من آل هاشم.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

يقدر عدد سكانها بحوالي ٧٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي حبوب. تبغ. مصادر مياهها مشروع عام.

عين الثغرة: [ʿAyn- Iṭ- ṭigra]

لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين. وأهملتها المصادر الحديثة.

ورد ذكرها في كتاب «البنان مباحث علمية واجتماعية» من قرى جزين[١].

أصل الإسم: الثغرة: الثُلمة والفرجة في الجبل ونحوه.

موقعها: ترتفع حوالي ٩٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء

---

(١) لبنان مباحث علمية واجتماعية. نشر اسماعيل حقي. مطبوعات الجامعة اللبنانية بيروت ١٩٦٩

جزين على مسافة ٧ كلم منها جنوباً غرباً، وشمالي شرقي فيتولى على مسافة ٢ كلم منها.

وهي مزرعة صغيرة. تتبع فيتولى.

وعلى الخرائط (لبولس) وضع الإسم بالأجنبية Ain El tafra.

عين الحلوة: ᶜAyn Il- Ḥilwi

لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: الحلوة، الطيبة وخلاف المُرَّة.

موقعها: ترتفع حوالي ٢٥ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٢ كلم منها جنوباً شرقياً.

فيها اليوم مخيم كبير للفلسطينيين، بالإضافة إلى عدد من المساكن للبنانيين. ويقدر عدد اللبنانيين فيها بأكثر من ألفي نسمة.

عين الدلب: [ᶜAyn Id-dulb]

عين الدلب (بضم الدال المهملة وسكون اللام بعدها باء موحدة).

كانت قبل الحرب العامة عملاً من أعمال ناحية (إقليم التفاح اللبناني) ثم عملاً للناحية نفسها التي تشكلت في عهد الاحتلال، وأُلحقت بصيدا، وبعد إلغاء هذه الناحية بتشكيلات (إده) الإدارية، أُلحقت بمركز صيدا. وهي منها إلى الشرق على بعد ساعتين [٥ كلم] تقريباً. ويبلغ عدد سكانها المسيحيين من الروم الكاثوليك والموارنة (٢٦٩).

أصل الإسم: الدُلب بلفظ اسم الشجر المعروف واسمه العلمي (Borassus aethiopiun mart)[1].

---

(١) أحمد عيسى: معجم أسماء النبات ص: ٣١ (٢٦).

موقعها: ترتفع ١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٥ كلم منها.

جنوباً شرقياً، شمالي شرقي المية ومية، مساحة أراضيها ٩١ هكتاراً.

شيء من تاريخها: القرية قديمة كانت تتبع إقليم التفاح، وكان يسكنها الشيعة ثم سيطر عليها الدروز عندما سيطروا على جزين وإقليم التفاح، فكانت من نصيب بني عقيل (عبد الصمد) حوالي سنة ١١٧١هـ/١٧٥٨م[١].

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٣م ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

كان عدد سكانها سنة ١٩٠٦م ٣١ نسمة (١٨ مارونياً و١٣ من الكاثوليك)[٢]، وقدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٢٠٠ نسمة[٣]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٣٠٠[٤] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ ١٧٩٥ نسمة[٥]، ويقدر عدد سكانها اليوم بأكثر من ٢٠٠٠ نسمة، وقسم منهم خارج البلدة.

إنتاجها الزراعي: زيتون. وعنب. مصادر مياهها مشروع نبع الطاسة، وعين البلدة (نبع الفوار).

عين الزرقا: [ᶜAyn Iz-zarqa]

عين الزرقا (بزاي مفتوحة بعدها راء وقاف).

---

(١) أبو شقرا: الحركات في لبنان ص: ١٥٩.
(٢) إبراهيم الأسود: دليل لبنان ص: ٦٠٦.
(٣) دليل المدن والقرى قضاء صيدا رقمها (٤٥).
(٤) اعرف لبنان ٧: ٣٥٥.
(٥) مجلة الباحث ص٣٧.

محرث غربي القاسمية من أملاك نجيب بك عسيران.

أصل الإسم: الزرقا، مخفف الزرقاء نسبة إلى اللون المعروف.

موقعها: ترتفع ١٠ أمتار عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور على مسافة ١٢ كلم منها شمالاً. غربي القاسمية، وهي تابعة لعين أبو عبد الله. فيها بيوت لبعض المزارعين القائمين على حراثتها. مساحة أرضها مع أراضي عين (أبو عبد الله) ٦٩٧ هكتاراً.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، خضار.

عين قانا: [ᶜAyn Qāna]

أي عين القصب.

هي من أعمال النبطية، أُلحقت بها بعد إلغاء ناحية (جبع) قاعدة إقليم التفاح، وهي منها إلى الغرب الجنوبي على بعد نصف ساعة [٢ كلم]، ومن النبطية إلى الشمال على بعد ثلاث ساعات [١٥ كلم].

تقوم على هضبة، وهي مؤلفة من أربع حارات، وإلى الشمال منها على بضعة دقائق مزار قائمة عليه قبة يسمى محمد الباقر وهو من علماء عاملة.

وفي هذه القرية مياه جارية يسقى منها بعض البساتين وأنواع الخضر الجيدة. يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٣٩٧) حسب أول إحصاء في عهد الاحتلال.

وما كانت قط عملاً من أعمال جزين لا قبل الاحتلال ولا بعده، فلماذا ألحقها صاحب قاموس لبنان بجزين[١]؟.

---

(١) قاموس لبنان ص١٩٨. وقد ذكرها مرتين الأولى عين قانا تابعة مديرية النبطية والثانية عينقانا تابعة مديرية جزين من محافظة صيدا.

أصل الإسم: من السريانية qenna العش، أو qãné المالك أو تحريف qanya، القصب[1].

موقعها: ترتفع ٧٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ١٥ كلم منها شمالاً بميلة إلى الشرق، وجنوبي جباع بميلة إلى الغرب على مسافة ٢ كلم منها. مساحة أراضيها ٨٠٠ هكتار.

شيء من تاريخها: في البلدة مناطق أثرية تدل على قدمها منها في منطقة بربرايا والجنجلة، في الأولى آثار ابنية وفي المنطقة الثانية آبار قديمة.

وفيها مجلس اختياري، ومجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٣م ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١بـ٢٠٠٠ نسمة[2] وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٥٠٠ نسمة[3] أما فاعور فقدرهم سنة ١٩٨١م بـ٢٠١٩ نسمة[4]، ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ثلاثة الآلاف نسمة.

إنتاجها الزراعي: خضار وتفاح وعنب. مصادر مياهها. ينابيع محلية كثيرة.

عين مجدلين: [ʿAyn M-ajdalayn]

عين مجدلين (بميم مفتوحة وجيم ساكنة ودال مهملة ولام مفتوحتين ثم ياء ونون بعدها، وكأنها تثنية [مجدل][5] أي قصرين أو حصنين).

---

(١) أنيس فريحة ص: ١٢٤.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء النبطية رقمها (٣٢).
(٣) اعرف لبنان ٧: ٤٢٩.
(٤) مجلة الباحث ص٤٧.
(٥) في الأصل مجدلين.

وفي قاموس لبنان (مجدليه)[1] بدل مجدلين.

قرية قائمة على هضبة من أعمال جزين إلى الشرق الجنوبي منها على بعد ساعة [٦ كلم]. وهي ملك الخواجا مسعود الحلو وبعض الفلاحين يبلغ عدد سكانها المارونيين (١٩٩).

أصل الإسم: مجدلين مثنى مجدل وهو سرياني وعبري. magdla: البرج ومكان المراقبة، وفي العبرية migdal من جذر جدل، ويفيد أولاً الجدل والفتل، ثانياً القوة والصلابة[2].

موقعها: ترتفع ١٣٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٦ كلم منها جنوباً شرقياً. وشمالي شرقي كفر حونة. غربيها مرتفع صخري كسور عليها مقام لأنبياء بني إسرائيل[3] مساحة أراضيها المستثمرة ٢٦ هكتاراً.

وهي قرية صغيرة فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٤٥٠ نسمة[4] وقدرهم مرهج نفس العام بـ٧٥٠ نسمة[5] أما فاعور فقدرهم عام ١٩٨١ بـ٩٠٤ أنفس[6]. ويقدر عددهم اليوم بحوالي الألف نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب، وتربية الماعز. مصادر مياهها نبع عين قبيس وعين مجدلين.

---

(١) قاموس لبنان ص١٩٩.
(٢) أنيس فريحة ص: ١٢٥.
(٣) مجمع المسرات ص٤٩.
(٤) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين رقمها (٤٦).
(٥) اعرف لبنان، ٧: ٤٥٥.
(٦) مجلة الباحث، ص٤٤.

عين المير: [ᶜAyn Il-Mir]

هو إسم جديد لقرية اسطبل، التابعة لقضاء جزين. والإسم استبدل بمرسوم جمهوري في عهد الرئيس فؤاد شهاب (١٩٥٨ ـ ١٩٦٤م). وقد نكبت بزلزال ١٩٥٦م، وازدهرت القرية بعدها. مساحة أراضيها ١٦٣ هكتاراً.

انظر اسطبل.

عيون: [ᶜUyūn]

عيون (بعين مفتوحة ومثناة تحتية مشددة مضمومة بعدها واو ثم نون. [جمع عين].

وإليك ما كتب عنها المرحوم المطران الدبس في العدد ٢٩٧ من كتابه (تاريخ سورية):

«وأما المدن التي أخذها ابن هود الأول من بعشا فهي عيون. وقد قال كثير من المحققين إنها كانت في المحل المسمى تل دبين (اطلب دبين) في شمالي الجديدة[1] (الصحيح الجنوب الشرقي منها) في قضاء مرجعيون، وتابعهم على ذلك كاران، وقال إن عيون ما برح يسمى بها الوادي الخصيب الذي هناك، والظاهر من أخذ الغزاة له أولاً وهم قادمون من الشمال نحو الجنوب إنها كانت التخم الشمالي لنصيب سبط نفتالي وبهذا دليل آخر على أن تل عيون إنما هي عيون التي ذكرها الكتاب ولعل قضاء مرجعيون سمي باسمها»[2].

---

(١) ان دبين المنسوب إليها ذلك التل هي شمال الجديدة لا التل نفسه. سليمان ظاهر.

(٢) قال شاكر الخوري في مجمع المسرات ص٤٩، «مرجعيون وهي مملكة عيون القديمة من أرض نفتالي في سفر الأيام الإصحاح ١٦ عدد ٤» وانظر أيضاً دبين حيث نقلنا ترجيح روبنصون أن تل دبين يصلح لاعتباره موقع مدينة عيون القديمة».

الغازية: [Il- Ghâziye]

الغازية (بكسر الزاي وفتح المثناة التحتية المشددة).

من كبريات قرى جبل عامل. كانت إلى عام ١٨٤٠م وما بعده من أعمال مقاطعة إقليم التفاح، وهي اليوم تتبع مركز صيدا، وهي منها إلى الجنوب على مسافة ميلين [٦ كلم].

تقوم أبنيتها المؤلف أكثرها من طبقتين في سفح هضبة مستطيلة تطل على البحر الذي هو منها على بعد ميل غرباً، ولا تكاد تجد بيتاً فيها مسقوفاً بالآجر (القرميد) بل جل بيوتها مسقوفة بالخرسان (الترابة) [الإسمنت المسلح].

وفيها عين ماء جارية تسقي بعض بساتينها، وبعضها يسقى بماء النواعير، وإلى القرب من العين مسجد جميل وبقايا حصن[1]، وفيها مزار تقوم عليه قبة يسمى (بادريس).

وسكان هذه القرية في حال ترفيه، وحالتهم الاجتماعية بالإجمال حسنة، وهم أبعد أهل القرى العاملية عن النزاعات الحزبية، وأشدهم اعتصاماً بعرى الاتفاق.

وهي معروفة بسهلها الخصيب، وبمقالع حجرها الرملي الجيد الذي يبنى به أكثر المتجدد من ابنيتها وابنية صيدا.

وفي سنة ١١٨٥هـ [/ ١٧٧١م] أحرقها الأمير يوسف الشهابي بعد استيلائه على صيدا بجيشه الجرار الذي هاجم به جبع والنبطية[2]، وانتهت

---

(١) يقال إنه كان مشتى متسلم جبع. الشيخ سليمان. العرفان م٨ ج١٠ ص: ٧٦٥.
(٢) انظر كفررمان: الشيخ أحمد رضا، حملة الأمير يوسف على جبل عامل: العرفان م٢٠ ص٣٢٣؛ أبو شقرا الحركات في لبنان، ص١٥٦.

الحال في موقعة (كفررمان) بانتصار العامليين. وفي تاريخ الأمير حيدر[1] أن الحرب نشبت بين عسكر الدولة وعسكر المتاولة والغز في سهل الغازية، وانتهت بانتصارهم على عسكر الدولة.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين الألف. وصاحب قاموس لبنان لم يرق بهم المائة[2](؟!)

أصل الإسم: بلفظ النسبة إلى الغاز وهو حالة من حالات المادة الثلاث؟.

موقعها: ترتفع ٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٦ كلم منها جنوباً شرقياً. مساحة أراضيها ٩١٤ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت في القرن التاسع عشر مقر حاكم إقليم التفاح، وهو تركي[3].

ومع بداية عهد الانتداب سنة ١٩١٨ أتبعت محافظة صيدا، ولا تزال.

عانت بين العامين ١٩٨٢ و١٩٨٥ من الاحتلال الصهيوني وقاومته بعمليات عسكرية، وبإضرابات..

وتشهد البلدة اليوم نهضة عمرانية وثقافية واقتصادية.

فيها: مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٠م ومجلس اختياري، وفيها مدرسة

---

(١) الغرر الحسان، ص: ٨١٢؛ وهي المعركة المعروفة بمعركة الحارة وسهل الغازية، انظر جبل عامل في قرنين: العرفان م٥، ص٢٢، وتاريخ جبل عامل، ص: ١٣٢؛ وجبل عامل في التاريخ، ص: ٢٢٧ ـ ٢٣٣؛ والشيخ علي الزين، للبحث عن تاريخنا في لبنان، ص٥١٩ ـ ٥٦٠.
وتاريخ المعركة هو ١٠ حزيران ١٧٧٢م/١١٨٦هـ.

(٢) وديع حنا، قاموس لبنان، ص٢٠٠. وذكر أن عدد سكانها ٧٧ من الشيعة.

(٣) روبنصون، بحث توراتي (يوميات في لبنان)، ١: ١٣٨.

رسمية للصبيان ومدرسة رسمية للإناث ومدرسة ثانوية، وثلاث مدارس خاصة. وفيها اندية ثقافية. نادي الشبيبة ونادي الحركة الاجتماعية وغيرها.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٤٣٨٤ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٩٠٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١١٨٣٤ نسمة[٣]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٤٠٠٠ نسمة انتاجها الزراعي: حمضيات وموز، واكي دنيا، وخضار.

إنتاجها الصناعي: مصانع لتوضيب الفاكهة. مصنوعات معدنية متنوعة، كالقزانات والبرادات وغيرها، وفيها برادان للفاكهة (الزعتري، وصفا)، وتقع مصفاة الزهراني في أراضيها.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة. وينبوع محلي، وتُروى بساتينها بمياه الليطاني مشروع القاسمية، دُمِّر القسم الذي يروي سهل الغازية بسبب الاعتداءت الإسرائيلية عام ١٩٧٨م. وفيها آبار ارتوازية.

الغباطية: [Il- Ghabbātīyi

لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: من السريانية «ᶜabbīṭé, ᶜabbitata: مكان كثيف الأشجار، أرض ذات أحراش. وهنالك احتمال أن يكون تحريف الآرامي gubbita قبر ومدفن»[٤].

موقعها: ترتفع ٦٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين،

---

(١) دليل المدن والقرى، قضاء صيدا رقمها ٥٦.

(٢) اعرف لبنان، ٧: ٤٧٥.

(٣) مجلة الباحث، ص: ٣٧.

(٤) أنيس فريحة ص: ١٢٦.

على مسافة ١٠ كلم منها شمالاً غربياً، وعلى مسافة ٥ كلم شمالاً من الحمصية، و٤ كلم من بتدين اللقش شرقاً و٢ كلم من بكاسين غرباً» مساحة أراضيها ٥٣ هكتاراً.

شيء من تاريخها: سيطر الدروز على القرية في العهد المعني، وكانت ملكاً لآل جنبلاط، وأقاموا فيها مزارعين من الموارنة، وهم سكان البلدة الحاليين.

فيها: مجلس اختياري، وتتبعها مزرعة هوتية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ١٥٢ نسمة مع سكان مزرعة هواتية[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٤٥٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٤٧٢ نسمة[٣] ويقدر عددهم اليوم بـ ٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تفاح وزيتون وصنوبر، وخضار.

مصادر مياهها عيون محلية (عين تينة السيرة، فوار المقشة، فوار الحلالة، عين الليمونة، عين بيت ضاهر حرب.

الغسانية: [Il- Ghassānīyé]

الغسانية (بسين مشددة ونون مكسورة ومثناة تحتية مشددة مفتوحة).

من قرى إقليم الشومر كانت تتبع ناحية (عدلون) قبل إلغائها، وهي اليوم من أعمال مركز صيدا وتبعد عنها جنوباً زهاء أربع ساعات [٢١ كلم] وعن النبطية غرباً نحو ساعتين ونصف ساعة [١٣ كلم].

يسكن فيها فخذ من آل الصغير يلقب (بشهيل) بن عباس بن محمد بن نصار. وكانت مما عوض على هذه العشيرة مما صادرته الدولة العثمانية من

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين رقمها (٥٠).
(٢) اعرف لبنان ص: ٤٧٨.
(٣) مجلة الباحث ص٤٤.

أملاكهم. يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٢٧٣) وأحصاهم صاحب قاموس لبنان (١٨٩)[١].

أصل الإسم: بلفظ النسبة إلى غسَّان اسم علم عربي، وأبو قبيلة يمنية، والغسَّانية أيضاً فرقة من المرجئة من اتباع غسان الكوفي. وقد يكون اسم القرية آرامياً من جذر «غسن» وهو في العبرية ashenᶜ وفي السريانية eshenᶜ والمعنى الأصيل القوة والمنحة والصلابة، ورجح فريحة أن يكون آرامياً ashshīnūtaᶜ: القوة والمنعة[٢].

موقعها: ترتفع ٣٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٢١ كلم منها جنوباً شرقياً، غربي الكوثرية وشرقي البابلية على مسافة ٢ كلم منها. مساحة أراضيها ٣٧٥ هكتاراً.

شيء من تارخيها: بالإضافة إلى ما ذكره الشيخ. نذكر أنه بعد احتلال الصهاينة لفلسطين ولقرية هونين بالذات وطرد سكانها منها سنة ١٩٤٨م، انتقل قسم من سكان هونين إلى قرية الغسانية ثم لجأ إليها عدد آخر من أهل هونين فيما بعد، واستوطنوها.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ومدرسة خاصة.

إنتاجها الزراعي: حبوب. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة. قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٤٠٥ أنفس[٣]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٠٠٠ نسمة[٤]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ(١٣٠٢)[٥]، ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ١٧٥٠ نسمة.

---

(١) قاموس لبنان، ص: ٢٠٣.
(٢) أنيس فريحة، ص: ١٢٨.
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا، رقمها (٥٧).
(٤) اعرف لبنان، ٨: ١٤.
(٥) مجلة الباحث، ص٣٧.

الغندورية: [Il- Ghandūriyé]

الغندورية (بفتح أولها وسكون الموحدة الفوقية وضم الدال، وواو ساكنة، بعدها راء مكسورة، وتحتية مثناة مشددة مفتوحة).

نسبة إلى غندور لقب أسرة مؤسسها المرحوم الحاج علي غندور. (اطلب عيديب) عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٨٢).

أصل الإسم: غندور: لقب عائلة تسكن في النبطية الفوقا، وغندور تعني المتمايل والراقص، والمختال بالسريانية[١]، والشاب الناعم الحسن الشباب بالعربية[٢].

موقعها: ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل، على مسافة ٢٨ كلم منها شمالاً غربياً، وجنوبي غربي النبطية على مسافة ٢٠ كلم. مساحة أراضيها ٥٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت تعرف قديماً باسم عيديب[٣]، وكانت من أملاك الشيخ محمد علي خاتون، ثم اشتراها آل غندور من النبطية الفوقا، ونقلوا مكانها إلى غربي عيديب الخربة على بعد ٢ كلم. وأطلق عليها اسم الغندورية نسبة إلى مالكيها الجدد. (في مطلع القرن العشرين) دمرتها إسرائيل في اجتياحها لجبل عامل عامك ١٩٧٨ وأعيد بناؤها من جديد.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٢٣ نسمة[٤] وقدرهم مرهج

---

(١) أنيس فريحة، ص١٢٨.

(٢) لسان العرب، ٥: ٣٣.

(٣) انظر: عيديب.

(٤) دليل المدن والقرى، قضاء بنت جبيل، رقمها (٢٨).

نفس العام بـ٥٠٠ نسمة[١]، وقدرهم علي فاعور عام ١٩٨١ بـ٤٢٤ نسمة[٢]، ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ٦٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب، وتبغ، وتربية الماشية. مصادر مياهها: مشروع رأس العين.

الفاخورة: Il- Fakhūra

لم يذكرها الشيخ سليمان.

قال السيد محسن الأمين: «بوزن ناعورة. قرية خربة قرب طيردبا من ساحل صور»[٣] شرقي صور على مسافة ٨ كلم منها تقريباً.

فرون: [Frūn]

فرون (أولها يلفظ ساكناً، وثانيها راء مهملة مضمومة، ثم واو ساكنة بعدها نون).

وفرون علم شخصي باللغة الفرنسية، ولعلها سميت به أيام الحروب الصليبية.

تقوم على منبسط من هضاب صور الشرقية، تطل على البحر المتوسط، ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر (٣٨٠) متراً وهي من صور شرقاً على بعد أربع ساعات [٢٤ كم]، ومن تبنين على بعد ثمانية أميال [٢٠ كلم] شمالاً، وهي من أعمالها.

يملك أكثرها السيد توفيق شاهين من وجهاء النبطية، وتملك قسماً منها

---

(١) اعرف لبنان، ٨: ٢٠.
(٢) مجلة الباحث، ص٤٠.
(٣) خطط جبل عامل، ص٣٣٣.

أسرة (مقداد) ويقيم فيها من العلماء من هذه الأسرة الشيخ محمد علي مقداد.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين المائة.

أصل الإسم: قد يكون أصل الإسم ما ذكره الشيخ سليمان، وقد يكون من الفرنسية Franc: فرنجي).

وقد يكون من السريانية «pĩuna: سَيْر من الجلد، أو حبل أو هراوة»[(١)] ورجح فريحة أن يكون تحريف «piryana أو prina: عصير الزيتون»[(٢)].

موقعها: ترتفع ٣٨٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل، على مسافة ٣١ كلم منها شمالاً بميلة إلى الغرب، وجنوبي غربي النبطية على مسافة ١٩ كلم منها، وعلى مسافة ٢ كلم جنوباً من مجرى الليطاني. مساحة أراضيها ٥٢٦ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت في بداية الانتداب من أعمال صور، ثم ألحقت بمركز تبنين، ثم ألحقت بقضاء بنت جبيل. فيها: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٣٨٥ نسمة[(٣)]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٧٠٠ نسمة[(٤)] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٥٣٩ نسمة[(٥)] ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ٧٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب، مصادر مياهها. مشروع الليطاني، وآبار (جمع). وعين محلية.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٣٢.

(٢) أنيس فريحة ص١٣٢.

(٣) دليل المدن والقرى، قضاء مرجعيون، رقمها (٢٩).

(٤) اعرف لبنان، ٨: ٨٢.

(٥) مجلة الباحث، ص٤٠.

الفروية: [Il- Farawiya]

الفروية (بفاء وراء مفتوحتين، وواو مكسورة، ومثناة تحتية مشددة مفتوحة وهاء)[1].

كأنها تحريف لفظ النسبة إلى الفَرْو.

لم يذكرها الشيخ سليمان.

وقال الأمين: «قرية في ساحل صور»[2]، ولم يذكر أنها خراب، والأرجح أنها خراب، ولا نعرف مكانها بالتحديد.

فقعيه: [Fuqᶜay]

فقعية (بضم أولها، وسكون القاف، وفتح العين، وسكون المثناة التحتية، بعدها هاء).

من ضواحي مدينة صور. وهي اليوم خراب، وكانت من أملاك السادة الأشراف (آل الأمين، قشاقش)[3].

وينتسب إليها من علماء القرن [الثامن][4] الهجري، الشيخ أبو القاسم علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي الفقعاني، كما تنتسب إليها

---

(١) خطط جبل عامل، ص٣٣٣.

(٢) خطط جبل عامل، ص٣٣٣.

(٣) قال السيد محسن الأمين أنها «من أملاك عمنا السيد محمد الأمين». خطط جبل عامل ص٣٣٣.

(٤) في الأصل الحادي عشر. والتصويب عن الشيخ سليمان ظاهر وضعه كاستدراك على ما سبق فقال: «جاء في التعليق على (فقعيه) وينتسب إليها من علماء القرن الحادي عشر الهجري الشيخ أبو القاسم علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي الخ... وهو وهم والصحيح من أعيان علماء القرن الثامن والعصمة لله». العرفان م٢٤ ج٩ ص٩٤٤ ووفاة العالم المذكور سنة ٨٥٥هـ. فيكون من أعيان علماء القرن التاسع.

مطحنة الفقعاني في سفح الجبل القائم جنوبي الليطاني المقابل للجبل القائمة عليه قرية (يحمر الشقيف) من أملاك الزعيم المعروف يوسف بك الزين[1].



(١) كانت القرية عامرة في القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، وقد ذكرها البحراني في كشكوله، ١: ٤٢٩.
وذكر الأمين أن من علمائها الشيخ زين الدين بن علي العاملي الفقعاني من تلاميذ الشيخ علي بن عبد العال الميسي، والشيخ عبد الله بن محمد الفقعاني شريك صاحب الوسائل في الدرس سكن أصفهان. (خطط جبل عامل، ص٣٣٣).

(حرف القاف)

القاسمية: [Il- Qasmiyé]

هي الحد الفاصل بين مقاطعة صيدا جنوباً ومقاطعة صور شمالاً، كما كانت في العهد الإسرائيلي منتهى تخوم أرض الجليل العليا الشمالية، وإليها ينسب نهر الليطاني عند قرب مصبه في البحر، كما ينسب الجسر[1] الفاصل بين المقاطعتين، وهي منسوبة إلى المزار القائمة عليه قبة إلى الجنوب من الجسر على بعد مائة متر تقريباً ويسمى (بالقاسم) ويقال إنه من رجال الإسرة الصغيرية، ويقوم قربه بعض بيوت يسكنها مزارعو عين (أبي عبد الله)، إلى الشرق الشمالي من القاسم (اطلب عين أبي عبد الله). والقاسمية من صور على بعد سبعة كيلومترات. وقد أقام نجيب بك عسيران نائب الجنوب في الهضبة الجنوبية، على مقربة منها داراً جميلة تتوسط أملاكه تشرف عليها وعلى صور والبحر.

---

(١) دمرت الطائرات الإسرائيلية هذا الجسر في ١٦ تموز ١٩٨١، ووقع عدد من الشهداء، كما دمر جسران آخران على النهر بالقرب منه. وأقيم جسر حديدي مؤقت مكان جسرين منهما.

القاقعية: [Il-Qaqaᶜiyié

القاقعية (بفتح القاف الثانية، وكسر العين وتشديد المثناة التحتية المفتوحة).

في جبل عامل قريتان سميتان بهذا الإسم يفرق بينهما بالإضافة.

الأولى: قاقعية الجسر [Qaqaᶜiyit Il-Jisr]

وهي من عمل النبطية (قاعدة الشقيف) على بعد ساعتين منها جنوباً، تقوم في سفوح الهضبة الشمالية من مجرى (نهر الليطاني)، وإلى الجنوب الشرقي منها على بعد نصف ساعة جسر القاقعية المنسوب إليها، وفي أسفلها جدول ماء تروى به بعض البساتين.

ومن الأسر المعروفة في هذه القرية أسرة (حلاوي) ومنها العالم المعروف الشيخ علي حلاوي، يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٣٨٩).

ومن خراج هذه القرية مزرعة الجوهرية (اطلب الجوهرية)، وهي على بعد نصف ساعة منها إلى الشمال بميلة إلى الغرب.

أصل الإسم: قاقعية؟ والعامة يلفظونها قعقية، وقعقعية، والثانية على ما يبدو نسبة إلى قعقعة، وهي في العربية، حكاية صوت السلاح، وصوت طائر معروف بالقَعْقَع وهو العَقْعَق[١]، أما الأولى، فمن اللفظة ذاتها لكن بحذف العين الثانية. ويرى فريحة أن الإسم تحريف السريانية «qaḥqaḥayata [قحقحيّتا] (وإبدال الحاء بالعين ليس بالمستبعد): خرير الماء، وصوت انصبابه أو انحداره بشدة. وإذا كان أصلاً بالعين فإنه مضاعف جذر qᶜa: صرخ وصوت وصخب»[٢].

---

(١) لسان العرب، ٨: ٢٨٦ ـ ٢٨٧.

(٢) أنيس فريحة، ص٣٣٤.

وهي منسوبة إلى جسر ينسب إليها على نهر الليطاني. وهو الذي يفصل مقاطعة البشارة الجنوبية عن البشارة الشمالية(١)، والجسر كان قديماً غرب موقعه اليوم، أما الجسر الجديد فقد بني سنة ١٢٨٤هـ(٢)/١٨٦٨م.

موقعها: ترتفع ٣٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ٩ كلم منها جنوباً غربياً. مساحة أراضيها ٨١٩ هكتاراً.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة، كانت من أعمال مقاطعة الشقيف في النصف الأول من القرن التاسع عشر، وأُتبعت النبطية قاعدة الشقيف منذ الانتداب ولا تزال. شهد الجسر المنسوب إليها في ٤ شباط ١٩٢٠ عملية مقاومة للفرنسيين، فقد ألقيت قذيفة ليلاً على خيمة «الجندرمة» الذين يحرسون الجسر فقتل إثنان وسلم إثنان(٣).

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٣م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، وثانوية خاصة، ونادي بيت الريف وجمعية خيرية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ١٨٠٠ نسمة(٤)، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٥٠٠٠ نسمة(٥)، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٥٦٠ نسمة(٦)، ويقدر عدد سكانها اليوم بأكثر من ٦٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، وزيتون، وحبوب، وتبغ. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعين محلية، ومياه الليطاني.

---

(١) الشيخ سليمان ظاهر: اسماء قرى جبل عامل في القرن الثاني عشر، العرفان م٨ ج١٠ ص: ٧٥٩.

(٢) خطط جبل عامل، ص٣٣٤.

(٣) الشيخ سليمان ظاهر، ورقة من مذكراته.

(٤) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء النبطية، رقمها(٣٩).

(٥) اعرف لبنان، ٨: ١٢٣.

(٦) مجلة الباحث، ص٤٧.

تتبعها مزرعة الجوهرية، ومزرعة كفر دجال.

الثانية: قاقعية السنوبر: [Qaqaᶜiyit- iṣ- Ṣnawbar] يلفظ المضاف إليها بسين ونون مضمومتين، ويكتب الحرف الأول سيناً لا صاداً، والظاهر أن القرية منسوبة إلى الصنوبر، بصاد ونون، وباء مفتوحات، وهو شجر معروف.

كانت هذه القرية من عمل (عدلون) قاعدة أعمال (اقليم الشومر) وهي اليوم من أعمال مركز صيدا، بعد أن أُلغيت تلك الناحية. وموقعها من صيدا إلى الجنوب على بعد أربع ساعات تقريباً، ومن النبطية إلى الغرب، على بعد ساعتين ونصف ساعة.

وهي من أملاك بعض فروع (العشيرة المنكرية) ومنهم اليوم منصور بك الجواد، ومما عوضته الدولة العثمانية عما صادرته من أملاكها[1]. يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين(٨٠).

أصل الإسم: انظر القاقعية، (قاقعية الجسر).

موقعها: ترتفع ٢٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ١٩ كلم منها جنوباً شرقياً. شمالي البابلية. وشمالي غربي كوثرية السياد، على مسافة ١٥ كلم من النبطية شمالاً غربياً. مساحة أراضيها ٤٣٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة، وفيها آثار تدل على قدمها.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية. ومدرسة خاصة (مدرسة الإيمان).

---

(١) في عهد الجزار.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥٨٤ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٠٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٨١٠ أنفس[٣] ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ١٢٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة.

قانا: [Qana]

ذكرها صاحب قاموس الكتاب المقدس باسم قانة (موضع القصب)، وقال عنها (مدينة في أشير، وهي قانا الواقعة على بعد نحو ستة أميال إلى الجنوب الشرقي من صور). يبلغ عدد سكانها من المسلمين الشيعيين (١٠٦٧) ومن المسيحيين الكاثوليك (٦٠٧، وأحصوا في كتاب قاموس لبنان بـ(٧٧١) من الشيعة وبـ(٢٨٨) من الكاثوليك، والتفاوت بين الأحصاءين كبير كما ترى.

كانت قاعدة مقاطعة (قانا) إحدى مقاطعات جبل عامل الثمانية، وهي اليوم من أعمال قصبة صور.

وقد اتخذها الشكريون مدة حكمهم الإقطاعي إحدى قواعدهم، وفيها نكل علي الصغير الوائلي الذي ينتسب إليه آل علي الصغير، بمن كان منهم فيها، وهم منشغلون بأعراسهم، أخذاً بالثار، كما نكل بمن في عيناثا سنة ١٠٥٩هـ/١٦٤٩م. وتوفي فيها العالم الفاضل والشاعر المجيد السيد محمد رضا فضل الله في الحرب العامة.

أصل الإسم: قد تكون اللفظة سامية مشتركة قنا (القصب)؛ والقناة في

---

(١) دليل المدن والقرى، قضاء صيدا، رقمها (٥٩).

(٢) اعرف لبنان، ٨: ١٢٧.

(٣) مجلة الباحث، ص٣٧.

العربية: الرمح الأجوف[1] و qanya (بالسريانية) القصب[2]. كما قد تكون قانا من السريانية qéna: العش[3].

موقعها: ترتفع ٣٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ١٣ كلم منها جنوباً شرقياً. مساحة أراضيها مع توابعها ١٠٩٨ هكتاراً.

شيء من تاريخها: البلدة غنية بآثارها القديمة، آثار فينيقية، وآثار رومانية...

وقانا هذه غير (قانا الجليل) التي وردت في سيرة السيد المسيح، وقد ذكر قانا روبنسون ونعتها بالكبيرة، فقال: «مررنا على قرية قانا الكبيرة [...] وعلى قرية مخشيقة القريبة منها المخصصة لسبط أشير، وتمتد حدودها إلى صيدا»[4].

في قانا: مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٥٠، ومجلس اختياري، وثلاث مدارس رسمية ومدرسة خاصة (قانا الجليل).

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٦٢٨ نسمة[5]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٧٠٠٠ نسمة[6]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٦٩٢٨ نسمة[7]، ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ٩٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: زيتون وتبغ وحبوب. وفيها معصرتان لاستخراج الزيت.

---

(١) لسان العرب ١٥: ٢٠٣.
(٢) أنيس فريحة، ص١٢٤.
(٣) نفس المصدر، ص١٣٤.
(٤) (بحث توراتي) يوميات في لبنان، ١: ٢٨.
(٥) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها (٧٣).
(٦) اعرف لبنان، ٨: ١٢٩.
(٧) مجلة الباحث، ص٥٠.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين. وعيون محلية (العين الغربية، وعين القسيس).

قَبْرِيخا: [Qabrikha]

أطلب (أبريخا).

قبيع: [Qibiᶜ]

ومنهم من يلفظها قُبَع وقُبَّيع.

لم يذكرها الشيخ سليمان كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: من السريانية «qubᶜa» ويعني رأس العمود أو اللبادة (غطاء الرأس) وغلاف البلوط، وتطلق أيضاً على الغطاء يغطى به الإناء»[1].

موقعها: ترتفع حوالي ٩٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٦ كلم منها غرباً، جنوبي الحمصية وشمالي قبتولة.

مزرعة صغيرة يسكنها بعض الفلاحين. تتبع بلدة قيتولة.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥٤ نسمة[2]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٦٢ نسمة، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٢٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تفاح، وحبوب، مصادر مياهها، مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية.

قبو الجمهورية: [Qabu il- Jamhuriyé]

لم يذكره الشيخ سليمان.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٣٥.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين، رقمها (٥٢).

وقال الأمين: «القبو البيت المسقوف بالحجارة بحيث يكون أزج، والجمهورية نسبة إلى الجمهور بفتح الجيم. قبو قديم في الشعب»[١] ولم يحدد مكانه، والمقصود قرب علما الشعب، ولا ندري موضعه بالتحديد.

قْتَالِة: [Qtâli]

لم يذكرها الشيخ سليمان. كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: «تحريف إما qtîlé: قتلى ومقتولون، أو qâtûlé قتلة»[٢].

موقعها: ترتفع ٦٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ١٣ كلم منها غرباً. على مسافة ١ كلم عن أنان.

وهي قرية صغيرة تتبعها بعانوب التابعة لدير المخلص. فيها مجلس اختياري.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ١٣٥ نسمة[٣]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٦٠٠ نسمة[٤] وقدرهم بولس سنة ١٩٨٣م بـ٧٤٤ نسمة[٥].

إنتاجها الزراعي: زيتون وحبوب. يمر في خراجها مشروع الليطاني الذي يولد الكهرباء (معمل شارل حلو) ومعامل منطقة حواريت،

مصدر مياهها: نبع الطاسة وعيون محلية.

---

(١) خطط جبل عامل، ص: ٣٣٤ ـ ٣٣٥.
(٢) أنيس فريحة، ص١٣٥.
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين، رقمها (٥١).
(٤) اعرف لبنان، ٨: ١٥٩.
(٥) بولس فارس بولس: وجه لبنان في معالمه الحضارية والثقافية والسياحية والاقتصادية والاجتماعية، مكتبة القرية ـ بيروت ـ ١٩٨٦م، ص: ٢٧٨.

قَدَس: [Qadas]

بفتح الحرفين الأولين.

كانت من أعمال صور، وقد ألحقت بفلسطين بعد الحرب العامة.

هي قرية حقيرة، على ثمانية عشر ميلاً [من صور] إلى الشرق تقريباً، وثلاثة أميال من وادي الأردن غرباً، قائمة على هضاب تشرف عليه، ينبسط من شرقيها إلى الشمال سهل فسيح خصيب ينفجر منه جدول ماء. كانت نفوسها قبل الحرب ١٢٤، وكانت تعرف قديماً بقادس وقادش، ومعناها المدسة؛ وتسمى عدة مدن قديمة في فلسطين وسورية بهذا الإسم. فمنها قادس سربغ في العربية احدى محطات بني إسرائيل في طريقهم من مصر إلى الأردن، وقادس يهوذا، وقادس نفتالي وهي هذه، وقادس قرب حمص، وكانت احدى الممالك الكنعانية المسماة بمملكة قادش بالقرب من مملكة حاصور، وهي مملكة دينية كمملكة جبيل الفينيقية الدينية. ولما ملك الإسرائيليون على الكنعانيين ممالكهم، واقتسمت أسباطهم وقعت في سهم نفتالي، وقد ورد اسمها مرات عديدة في تاريخ الكنعانيين والإسرائيليين، وجل آثارها بقايا معبد خرب ومدافن منحوتة في الصخر الصلد، ورسوم ابنية قديمة من الصخور الضخمة تعرف (بالعمارة)، وعلى رأس النبع مجموعة مدافن كبيرة متلاصقة منحوتة في طبقة من الصخور، وعلى الشمال الشرقي منه بنية عظيمة من الأحجار الضخمة، وهي مجموعة مدافن. وبالجملة فإن الماثل والدارس من آثارها يدلان على أنها كانت مدينة مقدسة دينية عند القدماء، والمظنون أن المدفون في أرضها من الآثار القديمة الناطقة بعظمتها التاريخية هو أضعاف ما استخرجه منها رواد الإفرنج في زمن غشيانهم هذه البلاد وتنقيبهم عن آثارها القيمة ـ هي اليوم من أملاك أسرتي بزه وفرحات ـ معروفة بجودة زيتونها ـ أما قول الكاتب أنها هي مدين

بلد شعيب[1]، فهو الشائع في هذه البلاد، وهو قول مخالف لنصوص التاريخ وللجغرافيا السورية القديمة، فإن المدينيين وهم من نسل مدان ومدين من أبناء إبراهيمعليه السلام كانت مواطنهم في شرقي البحر الميت (بحرة لوط) وجنوبي بلاد موآب. وكانت عاصمة مملكتهم تسمى مدين، وهناك مدينيون آخرون كانوا يسكنون في الجانب الشرقي على (البحر الأحمر، وهم الذين فر إلى بلادهم موسىعليه السلام من فرعون، وتزوج منهم بصفورة (الصفراء) بنت بترو أو (بترون) كما في الطبري وهو شعيبعليه السلام).

وكتب عنها صاحب الكتاب المقدس: «مدينة محصنة (لنفتالي) في الجليل، أُعطيت أيضاً للاويين من عشيرة جرشون. وصارت مدينة ملجأ، وكانت مسكن باراق، وفيها جمعت (دبورة) سبطي زبولون ونفتالي). «وأخذها تغلث فلاسر في ملك نقح. وبقربها حدثت المعركة بين بونثان مكابيوس وديتمريوس».

«وهي الآن قرية قادس (قدس) على بعد عشرة أميال شمالي صفد وأربعة أميال إلى الشمال الغربي من (الحولة).

«وموقعها جميل يشرف على جنوبي مرجعيون والحولة، وحولها خرب عديدة ونواويس»[2].

وأمامها منبسط من الأرض الخصبة فسيح يسقى قسم منه من جدول ماء بها ويعرف بمرج قدس، وفيه في عام ١١٥٦هـ/ [١٧٤٣م] وقع المصاف بين عسكري سليمان باشا العظم والعامليين، وحال موته دون نشوب الحرب، وأرخ ذلك بعضهم فقال:

قالت الدنيا الغرورة　　مات سليمان النجيب

---

(١) كشكول البحراني ١: ٤٢٩.

(٢) قاموس الكتاب المقدس: قادس.

قلت في التاريخ كفي موته فرج قريب[1].

وهي معروفة بجودة زيتونها وطيب ثمره.

أصل الإسم: قدس، أو قادس أو قادش: المقدسة.

موقعها: ترتفع أكثر من ٨٠٠ متراً عن سطح البحر، وهي إلى الجنوب الشرقي من بنت جبيل، وجنوبي بليدا. على مسافة حوالي ٩ كلم عن بنت جبيل. مساحة أراضيها ١٢,٠٠٠ دونم.

شيء من تاريخها: وصفها المقدسي في القرن الرابع الهجري/ التاسع الميلادي. فقال: «وقدس: مدينة صغيرة على سفح جبل كثير الخير رستاقها جبل عاملة، بها ثلاث عيون شربهم منها، وحمّامهم واحد تحت البلد، والجامع في السوق فيه نخلة، وهو بلد حار، ولهم بحيرة على فرسخ تصب إلى بحيرة طبرية، قد عمد إلى النهر فسجر ببناء عجيب حتى يتبحر، إلى جنبها غابة حلفاء، رزقهم منها، أكثرهم ينسجون الحصر ويفتلون الحبال، وفي البحيرة أنواع من السمك البُنّيُّ حُمل من واسط، كثيرة الذمة. وجبل عاملة ذو قرى نفيسة وأعناب وأثمار وزيتون وعيون المطر يسقي زروعهم، يطال على البحر ويتصل بجبل لبنان»[2].

أما واقعة قدس سنة ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م والتي أشار إليها الشيخ سليمان نقلاً عن السبيتي (مروة)، فقد ذكرها الأمير حيدر ولم يذكر أسبابها، ومما قاله: «وفيها خرج سليمان باشا العظم والي صيدا بالعساكر الكثيرة ونزل في مرج قدس، فنزل من وجهة أهل بلاد بشارة وبلاد الشقيف واقليم التفاح، وأقام الباشا هناك ثلاثة عشر يوماً ورجع»[3]. وهنا تفترق الروايتان.

---

(١) جبل عامل في قرنين. العرفان م٥ ج١ ص٢١.

(٢) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص١٦١ ـ ١٦٢.

(٣) تاريخ الأمير حيدر، ص٧٧٠.

فمروة يقول: ان سليمان باشا مات، بينما الأمير حيدر يقول أنه رجع، ونرجح رواية الأمير حيدر الذي ذكر في حوادث سنة ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م حصار سليمان باشا هذا للشيخ ظاهر العمر في قلعة طبرية[١]. وعليه فإن موقعة قدس هذه مجهولة الأسباب، وما دار من أمور أثناء إقامة الوالي فيها وأسباب انسحابه تبقى مجهولة..

وفي سنة ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م هدمها الزلزال[٢].

وحين زارها روبنسون سنة ١٨٣٨ كانت القرية مهجورة، لكن في العام ١٨٤٤م وجدها سمث آهلة بقوم من حوران[٣].

ومما قاله روبنسون عنها: «وصلنا إلى نجد قدس، فكان إلى يسارنا تل مرتفع عليه خرائب إسمها خريبة، موقعه جنوباً ستون درجة غرباً. تحولنا باتجاهه لزيارة الخرائب ولم نعثر على طريق نسير عليه. اقتربنا من أسفل التل فوجدنا معصرة قديمة للزيت. صعدنا من الجهة الشمالية فإذا على مسافة قليلة فوق أسفل التل ضريح مصان. [...] على قمة التل أكوام كثيرة من الحجارة [...] هنا معصرتان للزيت أو بالحري واحدة منهما لاستيعاب الزيت، إذ هي مستديرة وعميقة، وأصغر من المعصرة وأكثر انخفاضاً منها. تدل هذه المعاصر على أن زراعة الزيتون كانت منتشرة في هذا المكان، أما الآن فليس من شجرة واحدة منه. ولم نرَ سوى أشجار السنديان متفرقة هنا وهناك.

ترجلنا على ينبوع قدس الشمال(...) ولكننا لم نصعد إلى القرية. تقع قدس على حرف عال يبرز باتجاه بين الشرق والجنوب الشرقي من الآكام

---

(١) نفس المرجع، ص٧٧٣.

(٢) جبل عامل في قرنين: العرفان م٥، ج١، ص٢٥.

(٣) روبنسون: (بحث توراتي) يوميات في لبنان ١: ٢٢٢.

الغربية [...] موقع قدس جميل وماؤها غزير، ومحاطة بسهول خصبة. ويعتقد أهالي الإقليم أن ماء الينبوعين غير صحي [...] أما الخرائب القديمة فهي في السهل تحت القرية بجوار النبع الشمالي»[١] ثم يصف الآثار ويعددها.

وفي سنة ١٩٢٨ مع بداية الانتداب الفرنسي للبنان والانتداب البريطاني لفلسطين سلخت قدس عن جبل عامل وأُلحقت بفلسطين هجر أهلها منها سنة ١٩٤٨م وأقام اليهود مكانها مستعمرة اطلقوا عليها اسم يفتاح yiftah.

قُرُوح: [Qrūḥ]

قُرُوح (بضم أوله، ويلفظ ساكناً، وضم الثاني بعدهما واو ساكنة فحاء مهملة).

دسكرة كانت من أعمال (الريحان) وبعد إلغاء ناحيتها أُلحقت (بجزين) وهي منها إلى الجنوب على بعد ثلاث ساعات، ومن النبطية شرقاً مثل هذه المسافة، ومن الريحان على نصف ساعة إلى الشرق بميلة إلى الجنوب.

تقع في منخفض من الأرض، وهي من بقايا أملاك الأسرة الجنبلاطية التي كانت تملك قرى جبل الريحان، والقسم الكبير من نواحي (جزين).

يقوم فيها بيوت يقيم بها مديرو زراعتها من شيعة تلك الأطراف.

أصل الإسم: يظن فريحة «أن الكلمة جمع عربي لكلمة سريانية qrâḥa: المكان الأجرد والجبل الأقرع»[٢]. وفي العربية قَرِحت الروضةُ قَرْحَةً، توسطها النور الأبيض[٣].

---

(١) ن.م. ص٢٢٠ ـ ٢٢٢؛ وانظر فايز الريس: القرى الجنوبية السبع، ص٣٣ ـ ٣٦.
(٢) أنيس فريحة، ص١٣٨.
(٣) المعجم الوسيط، ٢: ٧٣٠؛ وانظر لسان العرب، ٢: ٥٦١.

موقعها: ترتفع ٨٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين على مسافة ١٦ كلم منها جنوباً، ومسافة ١٤ كلم من النبطية شمالاً شرقياً. شمالي خلة خازن.

مزرعة صغيرة ضمت إلى خلة خازن. يسكنها بعض المزارعين، ولا يتجاوز عددهم الـ٢٥ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تفاح وإجاص وخضار. مصادر مياهها، ينابيع محلية.

القرية: [Il- Qrayyi]

القرية (بفتح أولها وثانيها، وتشديد المثناة التحتية المفتوحة).

في جبل عامل قريتان بهذا الإسم.

الأولى: في إقليم التفاح وهي اليوم من أعمال مركز صيدا، وهي منها على مسافة ساعة إلى الشرق.

يبلغ عدد سكانها المسيحيين المارونيين (١٨٨) والكاثوليك (٥٢) والمسلمين الشيعيين (٩) هكذا أحصيت نفوسها في قاموس لبنان[١]، والإحصاء الذي نعتمده، وهو المستخرج عن سجلات نفوس صيدا قبل الإحصاء الأخير أحصاها بـ(٣٨٨) والتفاوت بين الأحصاءين يكاد يبلغ الثلث(؟).

أصل الإسم: بلفظ تصغير قرية ـ والعامة تلفظها بسكون القاف. أما فريحة فقال إن الإسم تصحيف السريانية qũrayt أو qiryat في حال إضافتها، وإذا لم تضف كانت qrĩta: القرية أو الضيعة[٢].

---

(١) قاموس لبنان ص٢١٢.

(٢) أنيس فريحة ص١٣٨.

موقعها: ترتفع ١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٦ كلم منها شرقاً مساحة أراضيها ٤٧٥ هكتاراً.

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٤م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي رياضي، ومستوصف.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٦٠٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٣٠٠٠ نسمة[٢] وقدرهم علي فاعور عام ١٩٨٨م بـ٢١١٣ نسمة[٣] ويقدر عددهم اليوم بـ٣٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: زيتون وعنب وحبوب. مصدر مياهها مشروع نبع الطاسة، وينابيع محلية.

الثانية: في إقليم الشومر وهي واقعة في خراج قرية البابلية (اطلب البابلية).

موقعها: ترتفع ٢٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٢٢ كلم منها جنوباً بميلة إلى الشرق، جنوبي غربي البابلية على مسافة ٢ كلم منها.

مزرعة صغيرة تتبع البابلية. لا يتجاوز سكانها المئة.

إنتاجها الزراعي: حبوب وخضار. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وآبار ارتوازية.

قريص: [Qrays]

قريص (بسكون القاف، وفتح الراء، وسكون الياء، وصاد. تصغير قرص).

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا، رقمها (٦٠).
(٢) اعرف لبنان، ٨: ٢٢١.
(٣) مجلة الباحث ، ص٣٧.

[ذكرها الشيخ سليمان في تعليقه على (قويص) التي ذكرها البحراني في كشكوله[1]، فقال]: «لعلها قريص الآتية، وهي خراب على نصف ساعة من الزرارية»[2]. [وفي تعليقه على قريص، قال]: «تقدم ذكرها في التعليق على القويص ولا أعلم موقعها»[3].

[وقريص غير قويص، وكلتاهما في خراج الزرارية، وقريص مزرعة خراب، شمالي شرقي الزرارية على مسافة ٣ كلم منها شرقي قلعة ميس، كانت عامرة في القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، وفي المنطقة آثار آبار وبيوت، وفيها أشجار زيتون وتين، ومعظم أراضيها صخرية، تقوم فيها اليوم بعض بساتين الليمون، وهي تابعة للزرارية].

أما قويص[4] فقرية أخرى شمالي غربي الزرارية. (وهي خراب أيضاً).

القزحية: [Il Qizḥiyyi]

لم يذكرها الشيخ سليمان، وقال الأمين: «بقاف مكسورة، وزاي ساكنة، وحاء مهملة مكسورة، ومثناة تحتية مشددة، وهاء».

«قرية خراب في ساحل صور بين طيرفلسيه والحلوسية. تينها جيد جداً مشهور»[5].

القصر البراني: Il- Qaṣr Il- Barrani

لم يذكرها الشيخ سليمان.

---

(١) كشكول البحراني ١: ٤٢٩.
(٢) العرفان م٨، ج١٠، ص٧٦٢.
(٣) المصدر السابق ص٧٦٣.
(٤) انظر قويص.
(٥) خطط جبل عامل، ص٣٣٦.

وهي خربة في الشعب[1]. ولا ندري مكانها.

قصر بلاط: Qaṣr Blaṭ

انظر بلاط(٢).

القصر الجواني [Il- Qaṣr Il- Juwani]لم يذكرها الشيخ سليمان.

خربة في الشعب[2].

خربة في الشعب[3] قرب القصر البراني، ولا نعرف مكانهما بالتحديد.

قصر خلة العين: [Qaṣr Khalt Il ᶜAyn]

لم يذكره الشيخ سليمان، وقال الأمين: «قصر قديم خرب في أرض كفرة»[4].

قصر رويسة الزيتون [Qaṣr Ruwayst Il Zaytūn]

لم يذكره الشيخ سليمان، وقال الأمين: «قصر قديم خرب في أرض كفرة»[5].

القصيبة: [Il- Qṣaybi]

القصيبة (بضم أولها وتلفظ ساكنة، وفتح الصاد المهملة، وسكون المثناة التحتية، وفتح الموحدة التحتية بعدها هاء).

قرية من قرى إقليم الشقيف من أعمال النبطية، وهي منها إلى الجنوب الغربي على سبعة أميال تقريباً [١١ كلم].

---

(١) خطط جبل عامل، ص٣٣٦.
(٢) خطط جبل عامل، ص٣٣٦.
(٣) خطط جبل عامل، ص٣٣٦.
(٤) خطط جبل عامل، ص٣٣٦. وانظر كفره
(٥) خطط جبل عامل، ص٣٣٦، وانظر كفرة.

وفيها ينبوع ماء جار يعرف (بنبع القصيبة).

وفي سنة ١١٦٣هـ/ [١٧٥٩م] حدث عدة مواقع بين الشيعة ومحالفيهم الصفويين والدروز والأمير ملحم الشهابي، وفي اليوم الثاني عشر من ذي القعدة [/ ١٤ تشرين الثاني ١٧٥٠] كان الأمير ملحم معسكراً بجيشه الجرار على نبع القصيبة مستعداً لمحاربة الشيعة، فنمي إليه حدوث موقعة في أرض القليعة من أعمال (مرج عيون) بين الأميرين نجم وسيد أحمد الشهابيين، من امراء وادي التيم وبين الشيعة، وانتصار الشيعة على عسكرهما، فأشار عليه أصحاب الرأي من رجاله بأن يباغت بلاد بشارة مصبحاً قبل اجتماع رأيهم على أمر يصلحهم، فتقيم الضجة في بلادهم، ويلقي الرعب في قلوبهم وعسكرهم متفرق، وبذلك ينال منهم مأربه بإخضاعهم، فاستحسن هذا الرأي، ومشى بجيشه إلى الغرب من القصيبة وقطع به مخاضة (عين أبي عبد الله) على نهر الليطاني، وكان مشايخ بلاد بشارة مرابطين على جسر القاقعية، فبلغهم خبر زحفه، فلاقوه مسرعين في أرض دير قانون النهر بنفر يسير نحو خمسين رجلاً فحاربوا عسكر الأمير ملحم بهذا العدد القليل، وكان عدد جيشه زهاء عشرة آلاف، فانجلت الواقعة عن قتل أربعة رجال منهم وخمسة من رجال الأمير ملحم، وكان من جملة قتلى الشيعة الشيخ مراد بن نصار الصغيري، ثم انصرف عسكرهم بحماية، وبلغ الأمير قريتي شحور ومارون فهدمهما وأحرقهما في ١٣ من ذي القعدة من هذه السنة.

أما عدد سكان هذه القرية ففي الإحصاء الذي نعتمده يبلغون (٢٨٩) وفي قاموس لبنان أحصى الشيعيين بـ(٢١٣) والمارونيين بـ(٢٢) والكاثوليك بـ(١٠)[١].

---

(١) قاموس لبنان، ص: ٢١٢ الظاهر أن إحصاء قاموس لبنان هو لقرية القصيبة التابعة لقضاء بعبدا.

والقرية من أملاك نجيب بك عسيران واخوانه.

أصل الإسم: تصغير القصبة، مؤنث القصب المعروف. وقال فريحة أنها من السريانية Qeṣîba، مجزوءة مقطوعة نائية». «من جذر Qeṣba: قطع وجز وفصل»[1].

موقعها: ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ١١ كلم منها جنوباً غربياً. وشرقي الزرارية على مسافة ٦ كلم منها. مساحة أراضيها ٤٧٤ هكتاراً.

فيها مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٣، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي، وجمعية خيرية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٧٠٥ أنفس[2] وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٢٥٠٠ نسمة[3] وقدرهم علي فاعور عام ١٩٨١م بـ١٩٥١ نسمة[4] ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ٤٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ، خضار، (خيم بلاستيكية).

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، ونبع القصيبة.

القصير: [Il- Qṣayr]

القصير (بضم الأول ويلفظ ساكناً، وفتح الصاد المهملة. فمثناة ساكنة بعدها راء).

من أعمال تبنين وهي منها إلى الشمال على بعد ثلاث ساعات [٢٤

---

(١) أنيس فريحة، ص١٣٨.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء النبطية، رقمها ٣٨.
(٣) اعرف لبنان، ٨: ٢٣٦.
(٤) مجلة الباحث، ص٤٧.

كلم] ومثل ذلك عن جديدة مرجعيون غرباً، على ثلاثة أميال من الطيبة غرباً.

تقوم على هضبة وادي الحجير الشرقية، يملكها ورثة المرحوم إبراهيم بك الأصفر.

يبلغ سكانها المسلمون الشيعيون (٢٦).

أصل الإسم: تصغير قصر. وقال فريحة أن «جذر «قصر» له معنيان في اللغات السامية(١) قصر(٢) حَصَد وجمع الغلال. في السريانية qeṣīra: عاجز ضعيف، ونشك في أن هذه التسمية صالحة لقرية. نرجح أنه فينيقي قديم qaṣir: الحصاد والغلال»[١].

موقعها: ترتفع ٥٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء مرجعيون، على مسافة ٢٤ كلم منها جنوباً غربياً. غربي دير سريان. مساحة أراضيها ٤٠٠ هكتار.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

وهي مزرعة صغيرة.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٨٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٣٦ نسمة[٣]. ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ٢٥٠ نسمة، وقسم منهم مهجر عنها.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها: نبع محلي ومشروع الليطاني.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٣٩.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء مرجعيون، رقمها (٢٤).

(٣) مجلة الباحث، ص٤٢.

قطرانة: [Qaṭrani]

قطرانة (بفتح أولها وسكون الطاء المهملة بعدها راء وألف ثم نون وهاء).

وكانت من أعمال الريحان، ثم أُلحقت بناحية جزين بقرار تنظيم دولة لبنان الكبير الإداري عام ١٩٢٥م، وما زالت إلى اليوم من أعمال جزين، وهي منها إلى الشرق على بعد عشرة أميال [١٥ كلم]، ومن الريحان إلى الشرق على بعد ساعة، ومن عرمتى على بعد نصف ساعة.

وكانت في عهد لبنان القديم تتبع مشيخة عرمتى.

أصل الإسم: «قد يكون عربياً: قَطْرَان وقِطْران. وقد يكون غير عربي من جذر «قطر» وله معنيان (١) ربط وعقد (٢) دخان ورائحة الشواء، وما يتصاعد من حرق الدهن[(١)].

موقعها: ترتفع ١٠٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ١٥ كلم منها جنوباً شرقياً. مساحة أراضيها وأراضي داريا المستثمرة ١٤ هكتاراً.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية. تتبعها مزرعة داريا.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٢٦ نسمة[(٢)]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٠٠ نسمة[(٣)] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٥٦٤ نسمة مع سكان داريا[(٤)]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٧٠٠ نسمة.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٣٩.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين، رقمها (٥٥).
(٣) اعرف لبنان، ٨: ٣٤٢.
(٤) مجلة الباحث، ص٤٣.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية.

قطمون: Qaṭmūn

لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: من السريانية «qeṭmūna»: رماد غبار. جذر يفيد أصلاً الإنقطاع والإنتهاء وبلوغ غاية لا يستطيع المرء بعدها المتابعة. وهذه اللفظة «قَطَم» مستعملة في لبنان ولاسيما في ألعاب الصغار: يقولون قَطَم أي انتهى وبلغ الغاية التي يستطيعها. وأرجح أن يكون الإسم مأخوذاً من القطع والبلوغ والانتهاء لا من فكرة الرماد»[1].

موقعها: ترتفع ٥٦٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل على مسافة ١٢ كلم منها[2].

قطين: [Qaṭṭin]

قطين (بفتح الأول وكسر الطاء المهملة المشددة، فمثناة تحتية ساكنة بعدها نون).

من أعمال جزين وهي منها إلى الجنوب الغربي على بعد ساعة [١٣ كلم] يبلغ عدد سكانها المسيحيين المارونيين (٣٢٥) وفي قاموس لبنان (٢١٤)[3].

أصل الإسم: من السريانية «qaṭṭīna»: صغير وضيّق ودقيق، من جذر

---

(١) أنيس فريحة، ص١٣٩.

(٢) علي فاعور، جنوب لبنان، ١: ٢٨٠.

(٣) قاموس لبنان، ص٢١٣.

سامي مشترك: صَغُر»[1] وتعرف أيضاً بدير القطين.

موقعها: ترتفع ٨٤٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين على مسافة ١٣ كلم منها جنوباً غربياً.

هي مزرعة صغيرة، تتبع حيداب.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥ أنفس[2]، وقدرهم فاعور مع سكان حيداب بـ٤٢٩ نسمة[3] (انظر حيداب).

إنتاجها الزراعي: فواكه وحبوب، مصادر مياهها مشروع نبع الطاسة، ينابيع محلية.

القطينية: [II- Quṭayniyyé]

القطينية (بضم أولها وفتح الطاء المهملة فمثناة تحتية ساكنة، ونون مكسورة ومثناة مشددة بعدها هاء).

[وذكرها الأمين: قُطَيْنَة[4] وكأنها تصغير قطين. وهي على ما يبدو مصغر قطّين][5].

من عمل الشقيف، هي خراب، موقعها بين الشرقية والكوثرية. [كانت عامرة في القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، ذكرها البحراني في كشكوله[6]. وهي عن النبطية على مسافة ٩ كلم غرباً، ومن أعمالها].

---

(١) أنيس فريحة، ص١٣٩.
(٢) دليل المدن والقرى، قضاء جزين، رقمها ٢٦.
(٣) مجلة الباحث، ص٤٣.
(٤) خطط جبل عامل، ص٣٣٦.
(٥) انظر قطين.
(٦) كشكول البحراني، ١: ٤٢٩.

القعيقة: [Il- QᶜAyqé]

لم يذكرها الشيخ سليمان. وذكرها الأمين فقال: «قرية خربة في أرض كفرة»[1].

أما أصل الإسم فهو من جذر qᶜa: صرخ وصوَّت وصخب[2].

قلاويه: [Qallawiy]

قلاويه (الحرفان الأول والرابع مفتوحان، والمثناة التحتية ساكنة بعدها ها).

وإليها ينسب برج قلويه (اطلب برج قلويه)، من أعمال تبنين، وهي منها إلى الشمال على بعد ساعتين.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٢٧٦).

أصل الإسم: قد يكون تحريف [السريانية] Qalyāta: القمح أو الذرة المشوية وهي لم تنضج بعد، وقد يكون Qellāyāta: غرف الراهب وصومعة الناسك، من أصل اغريقي Kella ومنها Cell في الانكليزية: الغرفة الصغيرة والخلية»[3].

موقعها: ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل على مسافة ٣٠ كلم منها شمالاً، وعلى مسافة ١٤ كلم من تبنين شمالاً. مساحة أراضيها المستثمرة ١٤٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في البلدة آثار تدل على قدمها.

---

(١) خطط جبل عامل ص٣٣٧؛ وانظر كفرة.
(٢) انظر القعقية.
(٣) أنيس فريحة، ص١٤٠، وانظر برج قلاويه.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥٩٠ نسمة[١] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٨٦٤ نسمة[٢]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي الألف نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب، مصادر مياهها: مشروع الليطاني، عين محلية وآبار جمع.

القلاع:

في جبل عامل.

قلعة أبي الحسن [Qalᶜat- ABi- il- Ḥasan]

لم يذكرها الشيخ سليمان، وذكرها الأمين.

ويبدو أنها منسوبة إلى رجل يعرف بأبي حسن؟

موقعها: قرب بسري من أعمال جزين[٣] بين بسري وصفاريه.

شيء من تاريخها: قال ياقوت: «قلعة عظيمة ساحلية قرب صيدا بالشام، فتحها يوسف بن أيوب وأقطعها ميموناً القصري مدة ولغيره»[٤].

وفي القاموس: «قلعة أبي الحسن قرب صيداء»[٥].

وفي تاج العروس: أضاف إلى قول القاموس: «بساحل الشام، وهي المعروفة بقلعة آلمُوت واسمها تاريخ عمارتها وهي سنة خمسمائة وسبعة

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء بنت جبيل رقمها ٣٠.
(٢) مجلة الباحث، ص٤٠.
(٣) انظر بسري.
(٤) معجم البلدان، ٤: ٣٨٩.
(٥) القاموس، ٣: ٧٣ (قلع).

وسبعين عمرها أبو الحسن محمد بن الحسين بن نزار بن الحاكم بأمر الله العبيدي صاحب الدعوة الإسماعيلية وله بها عقب منتشر»[1].

وعلق السيد الأمين على قول الزبيدي بقوله: «أن قلعة الموت بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الميم وهي غيرها وليست ببلاد الشام، وأن قلعة آلمُوت تبلغ حروفها بحساب الجمل ٢٨٢ و(الموت) وحدها تبلغ حروفها ٤٧٧ ولعلها هو الصواب ووقع اشتباه بإبدال أربعمائة بخمسمائة والله أعلم[2].

إضافة إلى ما ذكره السيد، فإن السلطان صلاح الدين الأيوبي افتتحها بعد سنة ٥٨٣هـ[3] وكانت بيد الصليبيين، واسمها العربي يدل على أنها كانت قبل احتلال الصليبيين كلها أي قبل سنة ٥٧٧هـ بمدة. ولا نعرف من هو الشخص المنسوبة إليه، وقد يكون نفس الشخص الذي ذكره الزبيدي، ولكن بتاريخ متقدم، مع أن إبراهيم الأسود يرى أن معنى اسم بسري في العبرانية محصن وأنه لا يزال يوجد في تلك الأنحاء آثار حصن يسمونه اليوم ـ أهل تلك الناحية ـ قلعة أبي الحسن»[4].

وكانت قلعة أبي الحسن من أملاك سعيد جنبلاط إلى سنة ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م[5].

وهي اليوم خراب.

قلعة تبنين: [Qalᶜat tibnin]

انظر تبنين.

---

(١) تاج العروس، ٢٢: ٦٣؛ و٧٢.

(٢) خطط جبل عامل، ص٣٣٧.

(٣) الفتح القسي، ص٦٧؛ النوادر السلطانية.

(٤) إبراهيم بك الأسود: لبنان. مطبعة العثمانية بعبدا ١٨٩٦م ١: ٣٧.

(٥) أبو شقرا: الحركات في لبنان، ص٩٤.

قلعة دوبيه: Qal^cat Dūbiyi

انظر دوبية.

قلعة الشقيف: [Qag^cat ish,shqīf]

منسوبة إلى مقاطعة الشقيف إحدى مقاطعات جبل عامل الثمانية المعروفة.

وهي المعروفة بقلعة (أرنون).

وكتبتُ لها تاريخاً مطولاً في المجلد السادس من العرفان عام ١٩٢١ من أربعة أجزاء، وسأفرد له كتاباً خاصاً عند سنوح الفرصة (إن شاء الله)[١].

وقد استوعبتُ جل ما كتبه المؤرخون عن هذه القلعة مع تحقيقات لم تذكر أثبت بها قدمها وأيدت الحفريات فيها في هذا العام بما عثر عليه من نقود فضية مسكوكة باسم الاسكندر المقدوني الكبير الذي استولى على مصر وصور وصيدا سنة (٣٣٨) قبل المسيح، وعلى عشرين إناء من الأواني الخزفية بأشكال حيوانات مختلفة كالغنم ورؤوس الغزلان والطيور، أيدت هذه الآثار القيمة ما ذهبت إليه.

ومن المؤسف أن السلطات التي تعنى بصيانة المباني الأثرية كقلعة بعلبك الشهيرة وتدمر وغيرهما مما يؤمه الزوار من مختلف البلدان وتنفق في سبيل صيانتها من العبث والعيث الأموال الطائلة عن سعة لم تعر هذه القلعة شيئاً من ذلك الاهتمام ولم تمنع عنها الأيدي الأثيمة لتستبقي الماثل منها مصوناً من التخريب والتشويه ولعلها فاعلة.

[لا بد من الإشارة إلى أن ما تمناه الشيخ رحمه الله لم يلق من الدولة

---

(١) أفرد لها الشيخ سليمان تاريخاً نشره في المكتبة العصرية صيدا.

عناية تذكر، ومنذ العام ١٩٧٦ جعلت منطقتها مركزاً عسكرياً للقوات الفلسطينية والقوات المشتركة، بعد أن كانت مركزاً للجيش اللبناني، واصابها التدمير والخراب من جراء القصف المتبادل، ثم احتلتها اسرائيل عام ١٩٨٢م بعد أن دمرت قسماً كبيراً منها، ثم جعلتها مركزاً لقواتها وقوات عملائها، ولا تزال اليوم تحت سيطرة اسرائيل].

قلعة شمع: Qalᶜat shamᶜ

انظر شمع.

قلعة مارون: Qalᶜat Mārūn

انظر مارون.

قلعة ميس: [Qalᶜat Mays]

قلعة ميس (ميم مفتوحة، ومثناة تحتية ساكنة بعدها سين، من المضاف).

من عمل النبطية، على بعد ساعتين منها إلى الغرب. تقوم على هضبة لا يزال ماثلاً فيها بعض آثار حصن، يسكن فيها القائمون على زراعة الأرضين التابعة لها، يملكها توفيق افندي الغفري وأخيه الطبيب وديع الغفري من وجهاء النبطية.

وكانت من أعمال الشومر، ومن الحصون التي كانت بيد المنكريين الاقطاعيين. ولما أخرج علي منصور المنكري من جبع قاعدة مقاطعة إقليم التفاح عام ١١٧٧هـ [/ ١٧٦٤م] التجأ إلى قريبه (عباس) صاحبها.

أصل الإسم: «من السريانية «mīshé»: شجر المَيْس واسمه العلمي «Cegtis australis».

موقعها: ترتفع ٣٢٥ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ١٨ كلم منها غرباً، جنوبي قرية أنصار، وشمالي شرقي الزرارية.

وهي اليوم شبه خراب يسكنها بعض المزارعين، نصفها لأبناء وديع الغفري، ونصفها الآخر لمحمود مروة من الزرارية. وفيها آثار البرج وبعض المدافن.

قعلة هونين: [Qalᶜat Hūnin]

انظر هونين .

قلوع الراهب: Qluᶜ Il-Rahib

لم يذكرها الشيخ سليمان، وقال الأمين: «خربة في أرض طيربيخا على حدود فلسطين»[(١)].

القليعة: [Qlayᶜa]

القليعة (بضم أولها، ويلفظ ساكناً، وفتح اللام وسكون المثناة التحتية، ثم عين بعدها هاء).

من قرى مرج عيون الكبيرة، وهي من الجديدة إلى الجنوب على بعد ميلين، يبلغ عدد سكانها وكلهم من المسيحيين المارونيين زهاء (٨٠٠) قائمة على منبسط من الأرض في هضاب الليطاني الشرقية. حسنة الموقع جميلة المناظر تشرف على سهول الخيام من الشرق وعلى الحولة وبحيرتها من الجنوب، وتحاذي قلعة الشقيف من الغرب.

---

(١) خطط جبل عامل، ص٣٣٨.

وفي الحروب الصليبية كان السلطان صلاح الدين يقذف منها المنجنيقات على قلعة الشقيف[1].

وفي سنة ١١٦٣هـ [/ ١٧٥٠م] نشبت فيها وفي قرية الخربة (اطلب الخربة) حرب بين عسكر الشيعة وعساكر الأميرين نجم وسيد أحمد وكان عسكر الصفديين منضماً إلى عسكر الشيعة البالغ مجموعه ثمانمائة فارس وراجل، وانتهت الحرب بانتصار الشيعيين وحلفائهم الصفويين على الأميرين، وقال من أرخ هذه المعركة أن قتلى الأميرين بلغت أكثر من الألف[2].

لأهل هذه القرية عناية بأغراس التين والزيتون والكرم، وتخرج أرضها البطيخ الأحمر والأصفر اللذيذ. تقوم فيها كنيسة فخمة ومدرسة (يملكها وجهاء آل فرنسيس).

أصل الإسم: القليعة: تصغير قلعة، وآثار القلعة الصغيرة لا تزال بادية فيها.

موقعها: ترتفع ٦٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء مرجعيون، على مسافة ٥ كلم منها جنوباً. مساحة أراضيها ٧٨٠ هكتاراً.

ـ لا تزال القليعة منذ العام ١٩٧٦م تحت سيطرة اسرائيل وعملائها.

في القليعة مجلس بلدي أُنشئ عام ١٩٦١م ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية ومدرسة خاصة (راهبات ماريوسف)، ونادي رياضي.

---

(١) انظر النوادر السلطانية، ص٩٧؛ وانظر الفتح القسي في الفتح القدسي، ص١٣٣ ـ ١٣٥؛ والكامل لابن الأثير حوادث سنة ٥٨٥ وج١١ ص٢٥٠.

(٢) انظر (قرية القصيبة)؛ تاريخ الأمير حيدر ص٧٧١ وما بعدها، وانظر: علي الزين: للبحث عن تاريخنا في لبنان صفحة ٤٤٠ وما بعدها في تعليقه على هذه الموقعة.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ ٢٣٥٠ نسمة[١] وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٤٠٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١ بـ ٤١٦٣ نسمة[٣]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي خمسة آلاف نسمة.

إنتاجها الزراعي: خضار (بندورة، بصل، بطيخ) حبوب، تبغ وزيتون، وفيها معصرتان لتقطير الزيت.

مصادر مياهها مشروع نبع شبعا، وينابيع محلية (الدردارة ـ نبع الحمام، عين شبيتة وعين البجيلة.

القليلة: [Il- Qlayli]

القليلة (بضم أولها، ويلفظ ساكنا، وفتح اللامين الأولى والثانية، وسكون المثناة التحتية بينهما، بعدها هاء).

من أعمال مركز صور، ومن ضواحيها، وهي منها إلى الجنوب بميلة إلى الشرق على بعد ساعة ونصف ساعة. قائمة على نشز من الأرض ينبسط أمامها سهل واسع يتصل بسهول رأس العين، ويكثر فيها التين والزيتون.

وهي من أملاك (آل أبو خليل).

وفيها مدرسة ابتدائية يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٣٣٦).

أصل الإسم: ربما تحريف qullilé [سريانية]: خفاف، سريعون، أو قلائل»[٤].

موقعها: ترتفع ١٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور على

---

(١) دليل المدن والقرى، قضاء مرجعيون، رقمها (٢٦).
(٢) اعرف لبنان، ٨: ٢٧٣.
(٣) مجلة الباحث، ص٤٢.
(٤) أنيس فريحة، ص١٤١.

مسافة ١٣ كلم منها جنوباً شرقياً. مساحة أراضيها وأراضي عمران ١١٨٢ هكتاراً.

في القرية آثار تدل على قدمها.

وفيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٤ ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ومدرسة خاصة تابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية. وتتبعها قرية النبي عمران.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ ٢٢٠٠ نسمة مع عمران[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٣٥٠٠ نسمة[٢]. وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٣٠٠ نسمة[٣]. ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ٤٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات وموز وخضار، مصادر مياهها، مشروع رأس العين.

قلية: [Qilya]

قلية (بكسر أولها، وسكون اللام، وفتح المثناة التحتية، بعدها هاء).

من قرى البقاع ومن أعمال سغبين [صغبين] وهي من زحلة إلى الجنوب على بعد عشر ساعات تقريباً، ومن الجديدة إلى الشرق الشمالي على بعد ثلاث ساعات، ومن حاصبيا إلى الغرب بميلة إلى الشمال على بعد ساعتين، ومن ذلك كله يتبين أن إلحاقها بزحلة مع ذلك البعد الشاسع وقربها من الجديدة وحاصبيا مع قربها منهما مناف للتنظيم الإداري الحكيم وللاقتصاد من جميع نواحيه.

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها (٧٤).
(٢) اعرف لبنان، ٨: ٢٧٨.
(٣) مجلة الباحث، ص٥٠.

يملك نصفها آل الطرابلسي، ويبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٢٠٠). وموقعها في سفح الهضبة الشرقية من الليطاني على مقربة من مجراه.

ويقيم في هذه القرية الشيخ علي الزين [زين] المعروف بأدبه ووجاهته وبحسن نظم الشعر فصيحه وزجله مع جهله العلوم العربية.

أصل الإسم: «إن لفظ الإسم يدل بوضوح أنه qelya وهو الغلي (alkali)، جذر qla له معنيان: القَلْي والتحميص، والاستخفاف والإزدراء والتحقير (من ثنائي، قل) وعليه قد يكون معنى الإسم المحتقرة، أو من الفريك وهو القمح والشعير يشوى وهو لم ينضج بعد (مقلي)»[1].

موقعها: ترتفع ٧٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال البقاع الغربي، على مسافة ٣٧ كلم من جب جنين (قاعدة القضاء) وعلى مسافة ١٩ كلم عن صغبين. ومسافة ١٧ كلم عن مرجعيون. مساحة أراضيها ٥٠٠ هكتار.

في القرية مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥٨٥ نسمة[2]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٨٠٠ نسمة[3]. ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب، زيتون. مصادر مياهها، مشروع نبع شمسين.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٤٠. نفس المعنى للكلمة العربية، قارن مادة قلى في القاموس واللسان...

(٢) دليل المدن والقرى، قضاء البقاع الغربي، رقمها (٣٠).

(٣) اعرف لبنان، ٨: ٢٥٠ (قلايا).

قناريت: [Qañarīt]

قناريت (بفتح أولها وتشديد النون وكسر الراء، وسكون المثناة التحتية، بعدها ثاء).

وهي اليوم من أعمال النبطية، وكانت من أعمال مقاطعة التفاح.

وهي من صيدا إلى الجنوب على بعد ساعة ونصف ساعة.

قائمة على الهضبة القائمة بسفحها قرية الغازية (اطلب الغازية) وهي منها إلى الشرق الجنوبي على بعد نصف ساعة. يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٢٨١).

أصل الإسم: «وقد ورد مثل هذا الإسم في التوراة: اسم مدينة في الجليل شمالي فلسطين. عدد ٣٤: ١١ يشوع ١٣: ٢٧، ربما تحريف Kennārē: قيثارات. واللفظ ذاته Kennārē؛ اسم شجر Sorbus domestica (وهو بالإنكليزية Service Tree)»[1]. واسم البلدة يلفظ اليوم بالتاء لا بالثاء، ومنهم من يخفف القاف فتصبح ألفاً.

موقعها: ترتفع ٢٣٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٨ كلم منهم جنوباً شرقياً، وعلى مسافة ٤ كلم من الغازية. مساحة أراضيها ٢٩٨ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت القرية من أعمال مقاطعة التفاح، ثم من أعمال محكمة النبطية الصلحية في تنظيمات أدة، ثم ألحقت بصيدا.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ومقهى ومطعم (كازينو).

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٨٥٥ نسمة[2] وقدرهم مرهج

---

(١) أنيس فريحة، ص١٤١.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا، رقمها ٦٢.

نفس العام بـ١٥٠٠ نسمة[١] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٧٨٦ نسمة[٢]، ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ألفي نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب وزيتون، مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة.

قنطرة: [Qanṭara]

قنطرة (بفتح أولها وسكون النون وفتح الطاء المهملة بعدها هاء).

من أعمال مرجعيون، وهي من الجديدة إلى الغرب الجنوبي على بعد ثلاث ساعات.

على مسافة أربعة أميال من الطيبة غرباً[٣] يبلغ عدد سكانها الشيعيين (١١٧). وهي من أملاك نجيب بك عسيران واخوانه[٤].

أصل الإسم: بلفظ القنطرة التي يعبر عليها، أو قنطرة البناء.

موقعها: ترتفع ٤٧٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء مرجعيون، على مسافة ٢٤ كلم منها جنوباً غربياً. شرقي الغندورية، شرقي وادي الحجير وفوقه.

شيء من تاريخها: كانت في بداية الاحتلال الفرنسي من أعمال مرجعيون، ولا تزال.

وهي قرية صغيرة، عانت منذ عام ١٩٧٦ من الاعتداءات الإسرائيلية ولا تزال منذ العام ١٩٨٢ تحت الاحتلال الإسرائيلي.

---

(١) اعرف لبنان، ٨: ٢٩٥.

(٢) مجلة الباحث، ص٣٧.

(٣) العرفان م٨، ج٦، ص٤٣٥.

(٤) ن.م. والصفحة.

فيها: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٦٨٦ نسمة[1] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٣١٦ نسمة[2]. ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ١٥٠٠ نسمة. وأكثرهم مهجرون منها.

إنتاجها الزراعي: حبوب، تبغ، زيتون، مصادر مياهها مشروع الليطاني.

قنطرة (بستان عين القنطرة)

بستان يتبع الصرفند.

انظر الصرفند.



قنويه: [Qanawayi]

قنويه (بفتح الأول والثاني والثالث، وسكون المثناة التحتية بعدها هاء).

لعلها قلويه، وهي من أعمال صور سكانها قبل الحرب ٢٢٢[3].

القنيطرة: [Il- Qnayṭiri]

القنيطرة (بفتح أولها ويلفظ ساكناً، وفتح النون وسكون المثناة التحتية وكسر الطاء بعدها راء مفتوحة ثم هاء).

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء مرجعيون، رقمها ٢٧.

(٢) مجلة الباحث، ص٤٢.

(٣) ذكرها البحراني في كشكوله ١: ٤٣٠ (قنويه) انظر قلاويه.

دسكرة من أعمال النبطية، وهي منها إلى الشمال على بعد ثلاث ساعات.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (١٨) وقد أحصيت نفوسها مع نفوس دساكر طبايا ـ عرب الجل ـ سكر ـ بنعفول بـ(٢١٩) في الإحصاء الذي نعتمده والمستخرج لنا من سجلات نفوس محافظة صيدا، قبل الإحصاء الأخير.

أصل الإسم: تصغير قنطرة.

موقعها: ترتفع ٢٢٥ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ١٤ كلم منها جنوباً شرقياً، وجنوب شرقي الغازية على مسافة ٨ كلم منها، مزرعة صغيرة كانت من أعمال إقليم التفاح، (مقاطعة جبع) ثم أُلحقت بالنبطية في تقسيمات اده الإدارية، ثم أُلحقت عام ١٩٦٣ بقضاء صيدا.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية ابتدائية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٣٨ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٣٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٣٤٧ نسمة[٣] ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٤٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب، خضار. وفيها عدد من قطعان الماعز والأبقار (انتاج حليب) مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعين محلية، عين القنيطرة.

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صيدا، رقمها ٦١.
(٢) اعرف لبنان، ٨: ٢٩٩.
(٣) مجلة الباحث، ص٣٧.

القوزح: [II- Qawzaḥ]

القوزح (بفتح أولها وسكون الواو وفتح الزاي بعدها حاء مهملة).

من أعمال صور، وهي من قرى الشعب وكانت من أعمال ناحية (علما الشعب) قبل إلغائها، وهي من تبنين إلى الجنوب بميلة إلى الغرب على بعد ثلاث ساعات.

يبلغ عدد سكانها المسيحيين المارونيين (١٧٨) وبينهم مسلم واحد سني، وليس بينهم شيعي، وقد وهم صاحب قاموس لبنان[1] بذكره الشيعة بدل الموارنة في احصاء سكانها.

أصل الإسم: «(؟) أقرب لفظ سرياني لهذا الإسم Qudhaḥta (والذال تقلب إلى زين عند العامة) انتزاع الشعر أو حلقه وبقع في الرأس خالية من الشعر، من جذر qdaḥ وله معنيان: الأول قدح الزناد واشعل النار، والثاني حلق ونتف. هل يمكن أن يكون المكان سمي بالأجرد (؟) وامكانة اخرى أن يكون مكان لزرع البصل. القزح: بزر البصل»[2].

«ويقال أن القوزح اسم إله الرعد والخصب»[3].

موقعها: ترتفع ٧٢٥ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل، على مسافة ٢٠ كلم منها جنوباً غربياً. شمالي عيتا الشعب، وجنوبي بيت ليف. وشمالي غربي رميش، على مسافة ٦ كلم منها، مساحة أراضيها ٤٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في القرية آثار قديمة، نواويس محفورة في الصخر.

---

(١) قاموس لبنان، ص٢١٥.
(٢) أنيس فريحة، ص١٤٢.
(٣) اعرف لبنان، ٨: ٣٠٧.

ويظن أنها كانت مصيفاً رومانياً[1]. كانت من قرى مقاطعة تبنين أثناء الحكم الاقطاعي، ثم أُلحقت مع تنظيمات دولة لبنان الكبير لناحية علما الشعب، ثم أُلحقت بصور، وهي اليوم من أعمال بنت جبيل.

فيها مجلس اختياري ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١مبـ ٤٨٤ نسمة[2]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٧٠٠ نسمة[3] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٩١٢ نسمة[4] ويقدر عددهم اليوم حوالي الألف نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها مشروع الليطاني، ونبع محلي (بئر عيون) على مسافة ٤ كلم منها.

قويص: [Quwayṣ]

قويص (بضم أولها، وفتح الواو وسكون المثناة التحتية بعدها صاد مهملة).

خراب لم اتحقق موقعها[5].

قيتوله: [Qaytūli]

قيتوله (بفتح أولها، وسكون المثناة التحتية، وضم المثناة الفوقية، وسكون الواو، وفتح اللام وبعدها هاء).

---

(١) م.ن والصفحة.

(٢) دليل المدن والقرى، قضاء بنت جبيل، رقمها (٣١).

(٣) اعرف لبنان، ٨: ٣٠٧.

(٤) مجلة الباحث، ص٤٠.

(٥) هي قرية خراب شمالي غربي الزرارية بينها وبين انصار. على مسافة ٢ كلم منها الزرارية و٤ كلم من أنصار. ذكرها البحراني في كشكوله، ١: ٤٣٠.

من قرى جزين الكبرى، ومن أعمالها، وهي منها إلى الغرب الجنوبي على بعد زهاء ساعة.

وفيها كثير من حراج الصنوبر، وقد اشتهر منها رجال معروفون بمكانتهم الدينية.

يبلغ عدد سكانها من الموارنة والكاثوليك (١٣٦٣) هكذا جاء عدد احصائهم بالإحصاء الذي نعتمده، ولكن قاموس لبنان احصاهم بـ(٤٩٣)[١]، وانك لترى التفاوت بين الاحصائين كبيراً.

أصل الإسم: «(؟) تحريف [السريانية] qayṭūné: مصايف(؟) أو فك ادغام: قتلة (؟) أو qayṭa: الصيف، والجزء الأخير Ïlé: الآلهة (؟). قيتولا ومعناها الصيف»[٢].

قيتولي: سرياني ومعناها: المصيف[٣].

موقعها: ترتفع ٩٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٧ كلم منها جنوباً غربياً.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة، وكانت من أعمال جزين في عهد المتصرفية، ولا تزال، ويتبعها اليوم قرية قبع ومزرعة مراح أبو شديد.

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٢٧م ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ومدرسة خاصة (الاسقفية للروم الكاثوليك). وفيها نادي رياضي (نادي قيتولى)، وجمعية خيرية.

---

(١) قاموس لبنان، ص٢١٥. وقدرهم دليل لبنان قبله عام١٩٠٦ بـ٣٥٩ نسمة. دليل لبنان، ص٥٩٨.

(٢) أنيس فريحة، ص١٤٣.

(٣) إبراهيم الأسود: دليل لبنان، ص٤٢٠.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٠٠٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٤٠٠٠ نسمة[٢] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٦٥١٥ نسمة[٣] وذكر أن عدد المسجلين في قلم النفوس سنة ١٩٦٥ هو ٤٠٧٢ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تفاح، صنوبر، زيتون. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعدد من الينابيع المحلية أهمها: «نبع المشرع، وعين الحور وعين الجوزة...».

منها عدد من الأدباء والصحفيين (أنسي الحاج، وجورج شامي، ولويس الحاج).



(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء جزين، رقمها (٥٤).
(٢) اعرف لبنان، ٨: ٣١٣.
(٣) مجلة الباحث، ص٤٤.

حرف الكاف

كتايب: [Ktayb]

اطلب خربة كتايب.

كرخا: [Karkha]

بفتح وسكون، وخاء معجمة. الكرخ كما في مراصد الاطلاع لياقوت[1] كلمة نبطية من قولهم كرخت الماء وغيره إذا جمعته في موضع. وهو في عدة مواضع ينتسب إليها.

وذكر سبباً لتسمية الكرخ بالكرخ وهي الجانب الغربي من بغداد، لا يخرج عن معنى ترتيب كل صنف بموضعه.

أما هذه القرية، فهي من أعمال صيدا، وهي منها إلى الشرق.

يبلغ عدد سكانها الروم الكاثوليك (٢٤٦) حسب الاحصاء الذي نعتمده واحصاهم صاحب قاموس لبنان بـ(١٦٦)[2].

---

(١) مراصد الإطلاع في أسماء الأمكنة والبقاع، هو اختصار لمعجم البلدان لصفي الدين ابن عبد الحق. ولكن الطبعة التي استعملها الشيخ سليمان طبع الكاشاني - إيران ١٣٥٠هـ جعلت الكتاب من وضع ياقوت الحموي.

(٢) قاموس لبنان، ص٢١٦.

أصل الإسم: من السريانية «Karka: مدينة ذات سور يحيط بها، مدينة محصّنة»[1].

موقعها: ترتفع ٣٤٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٤ كلم منها شمالاً غربياً، وعلى مسافة ١١ كلم من صيدا شمالاً شرقياً. مساحة أرضها ١٣٥ هكتاراً.

فيها مجلس بلدي ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية ونادي ثقافي رياضي اجتماعي (نادي كرخا) قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ٣٩٤ نسمة[2]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٦٠٠ نسمة[3] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٧٢٥ نسمة[4]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٨٥٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: زيتون، اكي دنيا، لوز. مصادر مياهها مشروع عام، وينابيع محلية.

كرسينا: [Karsina]

لم يذكرها الشيخ سليمان، وقال الأمين: «قرية خراب بين رميش وعين إبل تابعة لعين إبل»[5].

كرك نوح: [Kirk Nūḥ]

الكرك لفظة سريانية «كركو»[6] بمعنى حصن أو معقل، وتعرف بكرك

---

(١) أنيس فريحة، ص١٤٥.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء جزين رقمها (٥٨).
(٣) اعرف لبنان، ٨: ٣٤٣.
(٤) مجلة الباحث، ص٤٥.
(٥) خطط جبل عامل، ص٣٣٩.
(٦) انظر كرخا، karka

نوح، لأن فيها قبره، وهو ضريح طويل منقور في صخر ينسب بناؤه الحاضر إلى بيبرس البندقداري، وقد زاره كما زاره كثير من الملوك والأمراء، وطول القبر ١٣٠ قدماً وهو مزار للشيعيين، وهناك آثار قديمة تدل على أبنية رومانية وغيرها، وكانت هذه القرية أشبه بمدينة حصينة جرت إليها مياه نهر البردوني، الذي يخترق زحلة، ثم صارت قرية في أوائل القرن التاسع عشر للميلاد، انتقلت من يد الأمراء الحرفوشيين إلى الشهابيين، وأول من وقعت في يده منهم هو الأمير بشير الشهابي وكان قد توسط في أمرها جرجس باز لدى الأمير جهجاه الحرفوشي ثم عدل عن ذلك إلى أن كانت سنة ١٨٠٧ حيث عزل إبراهيم باشا عن ولاية الشام وخلفه كنج يوسف باشا، فبينما كان يتأهب لإرسال الخلع إلى الأمير جهجاه المذكور بولاية بعلبك تغير وعدل عن قصده، فجمع جهجاه رجاله وألقى الفتن ليظهر للوزير أنه لا يمكن لغيره أن يحفظ زمام الأحكام ويدبر شؤون تلك الجهة فأرسل إليه الخلع وكان ذلك بتوسط الأمير بشير الشهابي الكبير وجرجس باز، ولما كان يعلم الأمير جهجاه برغبة الأمير بشير بأخذ الكرك، كتب له بها وثيقة ببيعها إلى أولاده الأمراء قاسم وخليل وأمين، ومن ذلك الحين أصبحت ملك الشهابيين، وقد هنأه بذلك شاعره نقولا الترك من قصيدة:

كما كرك البلاد بك استجارت ... فعزت وازدهت بعد الإهانة

وقد جاءت براءتها تنادي ... جهاراً انها لك ما لكانه

مأخوذ ذلك عن دواني القطوف[1].

وقد حصنها الأمير فخر الدين المعني كما حصن كثيراً من القلاع وبنى ما بنى من الحصون. وفي سنة ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٣م سار إليها الأمير علي بن الأمير فخر الدين المعني بأمر والده بجيشه، وكان يرابط فيها مائة رجل من

---

(١) عيسى اسكندر المعلوف: دواني القطوف، ص٢٣١ وص٣٧٢ حاشية(١).

سكان الأمير يونس ابن الحرفوش أمير بعلبك، فلما هجمت الخيل دخل المحافظون عليها مزار نوح وصاروا يطلقون بنادقهم على عسكر الأمير علي المعني، فلما رأى الأمير ذلك أمر أن يكسروا الباب بالفؤوس، فقتل من جماعته خمسة رجال واستلموا المزار وقتل من الذين كانوا فيه أربعون رجلاً، وعند ذلك أرسل الأمير إلى ولده الأمير علي أن يحضر في بقية فرسانه، وأن تبقى المشاة مع أخيه الأمير يونس في الخيام، وحضر الجميع إلى مدينة الكرك، وعند الصباح احرق العسكر جميع ما فيها حتى لم يبق بيت (ملخص عن تاريخ الأمير حيدر)[١] وفي سنة ١٨١٤م/ ١٢٣٠هـ لما نال الأمير بشير براءة بتملك أرض معلقة زحلة، حوَّل عمران الكرك إليها، فعمرت المعلقة وخربت الكرك حتى أصبحت اليوم قرية صغيرة تتصل أبنيتها بالمعلقة، وهي تابعة لقضاء البقاع وسكانها نحو مائتي نسمة وأرضها نحو عشرين فداناً من نوع الخطاط (عن الدواني)[٢].

أما قول صاحب الأصل[٣]. وبها مقام نوح من أولاد نوح فلم أتبيّن له وجهاً، وقوله عرف لعله سقط لفظ (بالكركي). وأما الشيخ علي هذا، فهو الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي المشهور بالمحقق الثاني، وهو من جلالة القدر وغزارة الفضل وجودة التحقيق اشهر من أن يعرف، وهو من معاصري الشيخ علي بن عبد العالي الميسي، صاحب مدرسة ميس، الذي تقدم[٤] ذكره في التعليق على قرية ميس، وكان الكركي قد شخص إلى بلاد

---

(١) تاريخ الأمير حيدر ص٦٩١.

(٢) دواني القطوف ص٣٧٢ حاشية (١).

(٣) الأنصاري: في كشكول البحراني ١: ٤٣٠ «كرك نوح في بلاد بعلبك وبها مقام نوح عليه السلام من أولارد نوح عليه السلام (كذا) ولإقامة الشيخ علي بن عبد العال العاملي بها عرف، وهي سفر يومين عن بلاد جبل عامل ومن طرف البلاد سفر يوم».

(٤) انظر ميس. وقول الشيخ هنا تقدم ذكره، لأنه أحال في كرك نوح عل تعليقه على اسماء القرى التي ذكرها البحراني وميس ذكرت قبلها.

العجم ونال الحرمة الوافرة والحظوة التي يستحقها بين علماء الشاه طهماسب الصفوي، بحيث فوض إليه أمر المملكة، وكتب بذلك إلى جميع أطرافها يدعوهم إلى امتثال طاعته، وأنه هو الملك لأنه النائب عن الإمام عليه السلام فكان الشيخ يدير امورها. وكانت وفاته سنة ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م، وكانت الكرك رحلة العلماء وطلاب العلم، وحسبك أن الشهيد الشيخ زين الدين العاملي الجبعي ممن ارتحل إليها مع كثرة مدارس البلاد العاملية في ذلك العهد، ولاسيما مدرسة ميس، فقد قال في ترجمة نفسه: ثم ارتحلت في ذي الحجّة سنة ٩٣٣هـ (١٥٢٧م) إلى كرك نوح عليه السلام وقرأت بها على المرحوم المقدس السيد حسن بن السيد جعفر جملة من الفنون، وكان مما قرأته عليه قواعد ميثم البحراني في الكلام، والتهذيب في أصول الفقه، والعمدة الجلية في الأصول الفقهية من مصنفات السيد المذكور، والكافية في النحو، وسمعت جملة من الفقه وغيره من الفنون. أما المنسوب من العلماء إلى هذه القرية فإن هذا التعليق لا يتسع له ولا سيما بعد هذا التعليق الضافي، فليراجع من يطلب المزيد كتاب أمل الآمل. وأما عدها في قرى جبل عامل فهو مبني على التساهل الذي سبق فيه صاحب الأصل صاحب أمل الآمل.

أصل الإسم: الكَرْك من السريانية karka: مدينة ذات سور يحيط بها، مدينة محصنة. ونوح اسم عبري قديم معناه الراحة والاستقرار والطمأنينة[1].

موقعها: ترتفع ٩٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء زحلة على مسافة ٢ كلم منها جنوباً شرقياً.

ذكرها ياقوت في معجم البلدان، وقال أنها «قرية في أصل جبل لبنان»[2] وضبطها بالفتح وسكون الراء، ونسب إليها أحمد بن طارق بن

---

(١) أنيس فريحة ص١٤٥.

(٢) معجم البلدان، ٤: ٤٥٢

سنان أبو الرضا الكَرْكي (محدث)[1]. من كلمات القرن السادس توفي سنة ٥٩٢هـ.

فيها مجلس بلدي ومدرسة رسمية.

وهي قرية صغيرة تتصل بزحلة، قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ ١٣٧٩ نسمة[2] ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ثلاثة آلاف نسمة.

إنتاجها الزراعي: خضار، عنب. حبوب.

وقد اشتهر فيها عيد الدعسة يوم خميس الأسرار من كل عام. وقد أهمل الإحتفال به منذ مدة.

ذكر عدد من العلماء المنسوبين إليها[3]، وعُدّوا عامليين. لأن أهل العراق وإيران يسمون كل من هو من جهات سورية من الشيعة عاملي[4].

كرم حنش: Karm Ḥanash

لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: كرم: بستان الكرمة، وحنش ذكر الأفعى، وعائلة لبنانية.

موقعها: ترتفع ١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا على مسافة ٣ كلم منها شرقاً، تتبع مجدليون. على مسافة ١ كلم منها غرباً.

وهي اليوم منطقة سكنية وزراعية تتبع مجدليون، وكانت قبلاً مزرعة صغيرة[5].

---

(١) نفس المصدر السابق.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء زحلة رقمها(٣).
(٣) خطط جبل عامل، ص٣٤٠.
(٤) نفس المصدر السابق.
(٥) انظر مجدليون.

كرم العريش: Karm Il ᶜArish

لم يذكرها الشيخ كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: الكرم: بستان الكرمة، والعريش شجرة العنب (الكرمة).

موقعها: ترتفع ٥٠ متراً عن سطح البحر من أعمال قضاء صيدا على مسافة ٨ كلم منها جنوباً شرقياً، وعلى مسافة ٢ كلم من الغازية جنوباً شرقياً.

هي منطقة سكنية تتبع الغازية. كما يتبعها أيضاً منطقة أخرى تعرف بالزاهرية وهي متصلة بكرم العريش. وتقع على التلة الجنوبية المقابلة له[١].

كسار زعتر: Ksār Zaᶜtar

لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: في الأشورية «كسارو» تعني الكرم، وفي العربية كسر الأرض، نقبها وحرثها ومهدها[٢]. والزعتر. النبات العطري المعروف.

موقعها: ترتفع ٤٠٠ متراً عن سطح البحر، من مناطق مدينة النبطية التحتا، وهي في الجهة الغربية منها، على مسافة ١ كلم[٣].

---

(١) انظر الغازية.
(٢) أنيس فريحة، ص١٤٥.
(٣) انظر النبطية التحتا.

(باب ما بدئ من القرى العاملية بكفر)

الكفر ومشتقاته لغة

في القاموس: «الكفر بالضم ضد الإيمان، ويفتح كالكفور والكفران بضمهما، وكفر نعمة الله وبها جحدها وسترها» إلى أن قال: «وكفر عليه يكفر غطاه، والشيء ستره ككفره، والكافر: الليل والبحر والوادي العظيم، والنهر الكبير، والسحاب المظلم، والزارع، والدرع، ومن الأرض ما بعد عن الناس كالكفر، والأرض المستوية» وقال: «والكفر تعظيم الفارسي ملكه، وظلمة الليل واسوداده، ويكسر، والقبر والقرية»[1].

وفي الأساس: «كفرالشيء وكفَّره: غطاه، ويقال: كفر السحاب السماء، وكفر المتاع في الوعاء، وكفر الليل بظلامه، وليل كافر، ولبس كافر الدروع وهو ثوب يلبس فوقها، وكفرت الريح الرسم؛ والفلاح الحب، ومنه قيل للزارع الكفار» إلى أن قال: «وفي الحديث: «أهل الكفور أهل القبور، وليفتحن الشَّأم كفراً كفراً وهو القرية، يقال كفر طاب وكفر توثا»[2].

---

(١) الفيروزابادي: القاموس المحيط، (ك. ف. ر) ٢: ١٢٨.

(٢) الزمخشري: أساس البلاغة (ك. ف. ر)، ص٣٩٥.

وفي النهاية لابن الأثير: «وفيه (الحديث) لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور، وقال الحربي: الكفور ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد، وأهل الكفور عند أهل المدن كالأموات عند الأحياء، فكأنهم في القبور؛ وأهل الشام يسمون القرية الكفر، ومنه الحديث «عرض على رسول الله ﷺ، ما هو مفتوح على امته من بعده كفراً كفراً فسر بذلك» أي قرية قرية، ومنه حديث أبي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفراً كفراً[١].

وفي التاج: «وكذلك الكفور بمصر هي القرى النائية في أصل العرف القديم وأما الآن فيطلقون الكفر على كل قرية صغيرة بجنب قرية كبيرة، فيقولون: القرية الفلانية وكفرها، وقد تكون القرية الواحدة لها كفور عدة»[٢].

وفي المصباح المنير: «والكفر القرية، والجمع كفور مثل فلس وفلوس»[٣].

وفي معجم البلدان: والكفر القبر. ومنه قيل: اللهم اغفر لأهل الكفور؛ والكفر القرية سريانية وأكثر من تكلم بهذه أهل الشام، ومنه قيل كفر توثى وكفر عاقب، وإنما هي قرى نُسبت إلى رجال»[٤].

وفي فقه اللغة للصاحبي [الصاحبي في فقه اللغة، لابن فارس] و«كذلك كانت (العرب) لا تعرف من الكفر إلا الغطاء والستر»[٥].

وإذا عرفت أن هذه التسمية غير مختص بها أهل الشام، وأنها استعملت

---

(١) ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث، مادة (كفر)؛ وانظر لسان العرب، ٥: ١٥٠.
(٢) الزبيدي: تاج العروس، مادة كفر.
(٣) الفيومي: المصباح المتير، مادة كفر، ص٥٣٥.
(٤) ياقوت الحموي: معجم البلدان، ٤: ٤٦٨.
(٥) أحمد بن فارس: الصاحبي في فقه اللغة، تحقيق مصطفى الشويحي. مؤسسة بدران ـ بيروت ١٩٦٤ ص٧٩.

في مصر، وفي بعض نواحي العراق، فإرجاعها إلى الأصل السرياني[1] أرجح، وهي لم تطلق على القرى العريقة بالعروبة في الجزيرة العربية، بل يكاد ينحصر إطلاقها على القرى التي فشت فيها السريانية، كبعض قرى العراق، التي هي مهد السريانية، ثم على كثير من القرى الشامية والمصرية.

وكيف كان فإن العرب قد عرفتها في صدر الإسلام، وحسبك ورودها في الحديث النبوي برهاناً على نقلها بمعناها إلى اللغة العربية.

كفر بده: [Kfar Baddah]

كفر بده (بموحدة تحتية مفتوحة ودال مهملة مشددة بعدها هاء).

غربي جمجيم (اطلب جمجيم). مزدرع تقوم فيه بناية، على بعد عشرة كيلو مترات عن صور شمالاً، يمر بقربها طريق (أبو الأسود) النبطية جزين المعبد.

كانت من أعمال (عدلون) وهي اليوم من أعمال مركز صيدا.

أصل الإسم: «لفظ بَدَّه آرامي فح: ولا يزال في عامية لبنان «البَدّ» وهو الجزء الثقيل الذي يستخدمونه ثَقَلاً في عصر الزيت في «الباقوف» وهو جذع شجرة مجوف توضع فيه القفف التي تحوي الزيتون المدروس»[2] كفر بدَّه: قرية المعاصر (معاصر الزيت).

---

(١) والكفر صرح بسريانيتها: ابن دريد وتابعه الجواليقي في المعرب، وغيره من علماء العربية، والكفر في السريانية cafro وتوافقها الأشورية Kufru والعبرية كفر. فاللفظة سامية مشتركة ومعناها القرية والضيعة والدسكرة، سميت بذلك لأنها حصن وملاذ ومخبأ. الجواليقي، المعرب، ص٢٨٦؛ الراهب برهوم: الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، م٢٥ ج١، ص٣؛ أنيس فريحة، ص١٤٦.

(٢) أنيس فريحة، ص١٤٦.

موقعها: ترتفع ٦٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا على مسافة ٢٧ كلم منها جنوباً. مساحة أرضها ١١٦ هكتاراً.

وهي مزرعة صغيرة. عدد سكانها حوالي ٢٨٠ نسمة.

انتاجها الزراعي: حمضيات. خضار. مصادر مياهها. مشروع نبع الطاسة.

كفر برعم Kfar Birᶜim

لم يذكرها الشيخ سليمان:

وقال الأمين: «بباء موحدة مكسورة، وراء ساكنة، وعين مهملة مكسورة، وميم. قرية من قرى الشعب»[١].

وهي من القرى العاملية التي سلخت عن جبل عامل في اتفاق الانتداب الفرنسي على لبنان والانتداب الانكليزي على فلسطين، والذي يتضمن تنظيم الحدود وذلك في ٢٣ كانون الأول سنة ١٩٢٠م.

وموقع هذه القرية جنوبي شرقي يارون. وسكانها من الموارنة.

وفي هذه القرية آثار تدل على قدمها، وإلى الجنوب الغربي منها وعلى بعد حوالي ٢ كلم آثار قلعة سعسع. والقرية قائمة على تلة تشرف على ما حولها.

كفر بيت: [Kfar Bit]

كفر بيت (باء موحدة، ومثناة تحتية ساكنة، ومثناة فوقية تلفظ ساكنة.

من أعمال النبطية على أربع ساعات منها شمالاً).

---

(١) خطط جبل عامل ص٣٤٥.

هي ملك الوجيه زين العابدين عسيران.

معروفة بزيتها الجيد. يبلغ عدد سكانها الستين من المسلمين الشيعيين. قائمة على هضبة يفصل وادٍ بينها وبين كفر شلال (أطلب كفر شلال).

كانت من أعمال التفاح قبل إلغاء ناحيتها.

أصل الإسم: «المبيت والإقامة»[1]. قرية المبيت والإقامة[2].

موقعها: ترتفع ٣٥٠ متراً عن سطح البحر. من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ١٥ كلم منها جنوباً شرقياً، وجنوبي شرقي كفر حتى. مساحة أرضها ١٤٣ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت القرية من أعمال اقليم التفاح، وعند إلغائه أُلحقت بالنبطية ثم أُلحقت بصيدا.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر مرهج عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٩٠٠ نسمة[3]، وقدرهم العنداري نفس العام بـ٢٧٦ نسمة[4]. ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي الألف نسمة.

إنتاجها الزراعي: زيتون وليمون ولوز ورمان: وفيها معصرة لتقطير الزيت.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية؛ عين الضيعة، نبع البساتين ونبع المشرع ونبع الكرم.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٤٦.
(٢) نفس المصدر السابق.
(٣) اعرف لبنان، ٨: ٣٦٤.
(٤) دليل المدن والقرى، قضاء صيدا، رقمها ٦٥.

كفر تبنيت: [Kfar Tibnīt]

كفر تبنيت (مثناة فوقية مفتوحة، وموحدة ساكنة، ونون مكسورة، فمثناة تحتية ساكنة، بعدها مثناة فوقية تلفظ ساكنة).

من أعمال النبطية على بعد ثلاثة كيلو مترات منها شرقاً. يخترقها طريق العجلات بين النبطية وجديدة مرجعيون. ولأهلها عناية باستنبات التبغ التركي الجيد.

نفوسها ٣٠٠ افتتحت فيها مدرسة في العهد الاحتلالي [الانتداب].

أصل الإسم: «قرية تبنيت، وهو اسم ملك فينيقي، أحد ملوك صور. ولفظ تبنيت آرامي أيضاً ومعناه الشك والمثال والتمثال»[١].

موقعها: ترتفع ٥٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ٤ كلم منها شرقاً. شمالي قرية ارنون. مساحة أرضها ٥٥٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: القرية قديمة، تعرضت منذ العام ١٩٧٦م للقصف وهجر قسم من سكانها. ومع الاحتلال الإسرائيلي عاد معظم سكانها، ومع انكفاء المحتلين عنها عام ١٩٨٥م أبقى المحتلون على مراكز عسكرية لهم في خراجها وتشرف عليها، في علي الطاهر والدبشة وقلعة الشقيف وغيره، وبدأ المحتلون بممارسات تعسفية، من قصف وقنص وتدمير للمساكن، مما دفع قسماً من سكانها على هجرتها، ولا تزال تعاني حتى اليوم من تعسفه، وممارساته القمعية.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية. ونادي ثقافي رياضي (النادي العاملي)، ومدرسة خاصة.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٤٦.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٣٥٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٤٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٣١٣٢ نسمة[٣] ويقدر عددهم اليوم بحوالي الأربعة الآف نسمة.

إنتاجها الزراعي؛ تبغ وحبوب. مصادر مياهها. مشروع نبع الطاسة.

كفر تعلا: [Kfar Taᶜla]

كفر تعلا (بمثناة فوقية مفتوحة، وعين مهملة ساكنة، ولام ألف).

لم يذكرها الشيخ سليمان:

أصل الإسم: «قرية الثعلب» Taᶜla في السريانية و Taᶜala في الآرامية: الثعلب[٤].

موقعها: ترتفع ٤٨٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين على مسافة ١٠ كلم منها. شمالي بحنين. وتتبعها.

وهي مزرعة صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن ٣٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: فواكه وحبوب. مصادر مياهها. مشروع نبع الطاسة.

كفر جرَّه: [Kfar Jarra]

بجيم مفتوحة، وراء مشددة مفتوحة بعدها هاء أو ألف.

لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: gerré [سريانية] السهام والنبال، أو garra من جذر garr

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء النبطية، رقمها (٤٧).
(٢) اعرف لبنان ٨: ٣٦٦.
(٣) مجلة الباحث، ص٤٧.
(٤) أنيس فريحة، ص١٤٧.

سامي مشترك بمعنى جرَّ وسحب، وفي السريانية بمعنى نضح وسال وجرى» فتكون قرية السهام والنبال، أو قرية النبع(؟) قرية المسيل (؟)»[1].

موقعها: ترتفع ٣٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٢٣ كلم منها غرباً، وعلى مسافة ٧ كلم عن صيدا شرقاً. مساحتها ١٠٣ هكتارات.

شيء من تاريخها: في القرية آثار فينيقية، وقسم منها معروض في المتحف الوطني في بيروت.

فيها: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ٣٢٦ نسمة[2]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٤٠٠ نسمة[3] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٦٠١[4]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٧٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: زيتون. حمضيات. خضار.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية عين الحجر وعين الجميزة، ومشروع الليطاني للري.

كفر جوز: Kfar Jawz

مزدرع قائم على الجبل الشمالي من خراج النبطية، وهي من عملها، على بعد نصف ساعة منها.

أصل الإسم: قرية الجوز (الثمر المعروف).

---

(١) أنيس فريحة، ص١٤٧.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء جزين رقمها ٥٧.
(٣) اعرف لبنان، ٨: ٣٧٣.
(٤) مجلة الباحث، ص٤٥.

موقعها: ترتفع ٤٥٥ متراً عن سطح البحر من أعمال قضاء النبطية، وتتبعها عقارياً، وهي على مسافة ٢ كلم منها شمالاً غربياً. مساحة أرضها ١٥٣ هكتاراً.

هي مزرعة صغيرة يسكنها بعض الفلاحين، وأراضيها اليوم تفرز وتباع، وتشاد فيها البيوت السكنية ومعظم أراضيها اليوم لسكان النبطية.

كفر حتّى: [Kfar Ḥatta]

الجزء الثاني مقصور يلفظ كحتى من الحروف.

وذكر ياقوت في معجمه[١] ومراصده[٢] موضعاً من جبال عمار أو جبلة بهذا الإسم وفي لبنان الشمالي قريتان باسم كفرحاتا أحداهما تابعة للبترون[٣] وثانيتهما لزغرتا. وهو سرياني ومعناه حقل الشقيقة، أو الحقل الجديد، ولعل حتى محرفة عنها.

كانت أيام تقسيم لبنان وبلاد الساحل إلى مقاطعتين أو معاملتين في عهد الحكم الإقطاعي من معاملة صيدا، من المقاطعة الرابعة عشرة، وهي إقليم التفاح، وما زالت عملاً له إلى أن أُلغيت ناحية التفاح، فأُلحقت بمركز صيدا، وهي منها شرقاً على بعد أربع ساعات تقريباً. وعلى بعد نحو ساعة ونصف ساعة من جبع غرباً.

يبلغ عدد سكانها (٥٠٠) كلهم من المسلمين الشيعيين، ما عدا بضعة نفر من المسلمين السنة.

---

(١) معجم البلدان، ٤: ٤٦٩.

(٢) مراصد الاطلاع في أسماء الأمكنة والبقاع. وهو لابن عبد الحق. وفي الطبعة التي استعملها الشيخ وهي طبعة الحاج محمد حسين الكاشاني ـ إيران ١٣٥٠هـ «ذكر أن مؤلفها هو ياقوت. (كفر حتى).

(٣) تتبع اليوم قضاء الكورة.

وقد أُنشئ فيها بعد الاحتلال مكتب ابتدائي [مدرسة].

أصل الإسم: يحتمل الإسم عدة تفسيرات: ḥāta بالسريانية قرية الأخت، وقد يكون ḥatta: جسر خشبي، أو آرامياً من جذر «حتَّ» ومن معانيه الخوف والهلع. وقد يكون ḥetté: الحنطة والقمح[1]، ويحتمل أن يكون تحريف حتي إسم شَعْب غير سامي:

موقعها: ترتفع ٣٧٥ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ١٣ كلم منها شرقاً بميلة إلى الجنوب مؤلفة من قسمين: المنطقة الشرقية (الكروم) قديمة. والغربية (فيصوف) مساحة أراضيها ١٣٠ هكتاراً.

فيها مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٣م، ومجلس اختياري، وثانوية رسمية ومدرستان رسميتان ونادي ثقافي رياضي، ودار حضانة للانعاش الاجتماعي، وفيها مقام النبي ناصر وهو مقام قديم العهد.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ١٣٢٥ نسمة[2]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٥٠٠ نسمة[3] وقدرهم علي فاعور عام ١٩٨١م بـ٢٢٨٨ نسمة[4]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ثلاثة آلاف نسمة.

انتاجها الزراعي: زيتون، حمضيات ومشمش وعنب. مصادر مياهها، نبع الطاسة وعيون محلية كثيرة، عين الضيعة، نبع الدواوير، نبع المحاور نبع أبو جامع، عين ناصر.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٤٧.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا، رقمها ٦٧.
(٣) اعرف لبنان، ٨: ٣٩٠.
(٤) مجلة الباحث، ص٣٧.

كفر حونة: [Kfar Ḥūnah]

كفر حونة (حاء مهملة مضمومة وواو ساكنة ونون مفتوحة بعدها هاء.

من أعمال جزين، تبلغ نفوسها زهاء ٩٠٠ نحو الثلث من المسلمين الشيعيين، والباقون من طائفتي الروم الكاثوليك والموارنة، وينتسب إليها من علماء المائة الحادية عشر للهجرة [السابع عشر للميلاد] السيد إسماعيل بن محمد الموسوي العاملي الكفرحوني.

أصل الإسم: ahuné [سريانية]: قرية الأخوة الصغار. وقد يكون مشتقاً من جذر «حون» ومعناه الشفقة والرحمة مثل «حنَّ» [(١)] وقيل إنها من السريانية حقل الخرشف[(٢)].

موقعها: ترتفع ١٠٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٨ كلم منها جنوباً. وتتبعها مزرعة العرقوب، مساحة أرضها ١٣٢١ هكتاراً.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة، وكان يسكنها قسم من مشايخ آل برو، من حكام جبل الريحان في عهد فخر الدين الثاني، ومنهم الشيخ هاشم ابن برو الذي قتل حسين اليازجي سنة ١٠٢٧هـ/ ١٦١٧م[(٣)]. وكانت القرية من أعمال جزين في عهد المتصرفية ولا تزال. فيها مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٤ ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية ومدرسة خاصة للراهبات المخلصيات، وفيها نادي ثقافي رياضي، وجمعية خيرية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٤١٥ نسمة[(٤)]، وقدرهم

---

(١) أنيس فريحة، ص١٤٨.

(٢) إبراهيم الأسود: دليل لبنان، ص٤٢٠.

(٣) الصفدي: لبنان في عهد الأمير فخر الدين، ص٦٢؛ أبو شقرا: الحركات في لبنان، ص١٥٢.

(٤) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين رقمها (٥٦).

مرهج نفس العام بـ٥٠٠٠ نسمة[١] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٦٤١١ نسمة[٢] ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٦٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تفاح وعنب وتبغ وحبوب، وفواكه متنوعة.

مصادر مياهها: نبع الطاسة، ونبع الفوار في خراجها، وعيون محلية كثيرة أهمها: عين الضيعة وعين تغلب وعين الدبانة وعين كفر ثنمة وعين الجبل وعين شق العجوز، نبع دير المزيرعة، وعين الدفلاية. وعلى بعد ٣ كلم من كفرحونة بحيرة اصطناعية مساحتها ٣٠٠ ألف متر مربع. وفيها عدد من المنتزهات.

كفر دجان: [Kafar Dajjan]

[ويقال كفر دجال: Kfar Dajjal].

كفر دجان (دال مفتوحة وجيم مشددة مفتوحة بعدها ألف ونون). لعلها محرفة عن داجون اسم صنم مشهور عند الفلسطينيين كانوا يعبدونه في (غزة)[٣].

وكانت هيئة هذا الصنم عبارة عن رأس انسان ويدي إنسان وجسم سمكة، والأرجح أن هذه النسبة مأخوذة من داج بمعنى سمكة كبيرة. روبنصون يزعم ان التسمية مشتقة من لفظة (داجان) العبرانية بمعنى حنطة، أي داجون كان إله الزراعة، فكان يهلك الفيران من الزرع وبقية الحشرات المفسدة[٤].

---

(١) اعرف لبنان ٨: ٤١١.

(٢) مجلة الباحث، ص٤٥.

(٣) قاموس الكتاب المقدس داجان.

(٤) نفس المصدر السابق.

ويرجح صاحب قاموس الكتاب المقدس بسكنى الفلسطينيين بجانب البحر وأشغالهم البحرية، قول من زعم أن داجون هو إله السمك[1].

مزدرع يقوم على هضبة منه بعض البيوت يقيم فيها الزارعون من القرى المجاورة، واليوم يسكنها بعض فلاحي الأرض.

كانت ملكاً لآل الفضل من الصعبية، ثم انتقلت أخيراً إلى بعض وجهاء صور من المسيحيين. هي عن النبطية غرباً بميلة إلى الجنوب، على بعد ساعتين، ويتصل خراجها بخراج الجوهرية من قاقعية الجسر (اطلب قاقعية) وهي من أعمال صيدا.

أصل الإسم: استفاض الشيخ سليمان بأصل التسمية، أما إذا كانت الإسم دجال، فهو الكذاب والمخادع والدجال، في العربية والسريانية، أما في الأشورية والعبرية، فهو من جذر دجل ويفيد الالتفات والرؤية[2].

موقعها: ترتفع ٤٢٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال مركز النبطية، على مسافة ٦ كلم منها جنوباً بميلة إلى الغرب. مساحة أرضها ١٧٧ هكتاراً.

هي اليوم مزدرع واسع، فيها غابة من أشجار الزيتون، وهي مهملة اليوم، والأبنية التي كانت قائمة على الهضبة خراب. اشتراها آل شاهين من النبطية، ثم بيعت.

إنتاجها الزراعي: زيتون وحبوب وتبغ، مصادر مياهها نبع الطاسة.

كفر دونين: [Kfar Dūnīn]

كفر دونين (بضم أوله، وسكون ثانيه، وكسر النون، وسكون المثناة التحتية، فنون آخره تلفظ ساكنة).

---

(١) نفس المصدر السابق.

(٢) أنيس فريحة، ص١٤٩.

من أعمال تبنين على بعد ساعتين منها شمالاً غربياً.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٣٥٠).

أصل الإسم: «تحريف d- yawnin أي قرية الحمام، على اعتبار الدال اسم موصول بمعنى الذي، أو التي وحرف إضافة. وقد تكون الدال من الجذر، وفي هذه الحال يكون الإسم تحريف daynin الحكام والقضاة»[1].

موقعها: ترتفع حوالي ٦٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل على مساحة ٢٢ كلم منها شمالاً غربياً، وعلى مسافة ٨ كلم من تبنين شمالاً غربياً، وعلى مسافة ٤ كلم من جويا شرقاً. مساحة أرضها ٢١٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة، لكن سكان القرية انتقلوا من موقعها القديم منطقة «مسرْقَيْن» إلى موقعها الحالي.

فيها مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٣م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية ونادي ثقافي، وجمعية خيرية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٣٩٩ نسمة[2] وقدرهم مرهج نفس العام بح٢٥٠٠ نسمة[3] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٧٠٢[4]، ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ثلاثة آلاف نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب.

مصادر مياهها: مشروع الليطاني، وعيون محلية (عين الضيعة، وعين القميز وعين التين وعين ميتون وبئر ارتوازية).

---

(١) أنيس فريحة، ص١٤٩.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء بنت جبيل، رقمها (٣٤).

(٣) اعرف لبنان، ٨: ٤٣١.

(٤) مجلة الباحث، ص٤٠.

كفر رمان: [Kfar Rummān]

على ميل من النبطية شرقاً [شمالاً شرقياً] وهي من أملاك يوسف بك الزين، وله فيها دار، هي مقره الثاني بعد مقر صيدا. تبلغ نفوسها حسب الإحصاء الأخير سبعمائة نفس.

والموقعة التي حدثت سنة ١١٨٥هـ/ ١٧٧١م بين الأمير يوسف الشهابي والعامليين، وتعرف عند بعض مؤرخيها بحادثة الجرمق، أو الزهراني، وعند البعض الآخر بحادثة النبطية[١]، تعرف عند العامليين بحادثة كفررمان، فتابعناهم على التسمية بهذا التعليق؛ وسببها عند من أرخوها من غير العامليين أن الشيعة لما كان ميلهم إلى الأمير منصور الشهابي والي الجبل الذي انتزع الولاية منه بالمكيدة ابن أخيه الأمير يوسف. وخلع عليه خلعتها درويش باشا، والي صيدا، بإيعاز والده عثمان باشا والي دمشق، لم يرقهم ذلك ونبذوا إطاعة درويش باشا، وامتدت أيديهم إلى الأطراف وأظهروا الشحناء على الأمير يوسف، وظاهرهم على ذلك حليفهم الشيخ ظاهر العمر الزيداني، فغاظه ذلك، وشجعه عثمان باشا على غزو الشيعة، فجمع الجموع من لبنان، واستنجد بخاله الأمير اسماعيل أمير حاصبيا الذي ناله منهم الأذى باعتدائهم على أطراف ولايته لقتالهم، ونهض من دير القمر بجحفل جرار يبلغ زهاء العشرين ألفاً فرساناً ومشاة على رواية الأمير حيدر[٢] والشدياق[٣] وثلاثين ألفاً على رواية القس روفائيل كرامة[٤]، وسار في شهر ربيع الأول (أول تشرين الأول) بالعسكر قاصداً قرية جبع الحلاوة، وفي مروره أحرق قرى اقليم التفاح إلى أن بلغ القرية المذكورة فأحرقها

---

(١) تاريخ الأمير حيدر، ص٨٠٩ ـ ٨١٠؛ الشدياق: أخبار الأعيان، : ٣٣٠:...
(٢) تاريخ الأمير حيدر، ص٨٠٩.
(٣) أخبار الأعيان في جبل لبنان، ٢: ٣٣٠.
(٤) عيسى اسكندر المعلوف، دواني القطوف، ص٢٠٨.

وقطع أشجارها وهدم ابنيتها وبات هناك ليلتين، وسار إلى ينبوع المأذنة وبات هناك، فحضر إليه كتاب من خاله الأمير إسماعيل أنه قادم إليه بعساكره، وأنه أتاه كتاب من المتاولة على يد الشيخ علي ظاهر يسألونه العفو عنهم، وأنهم يقدمون إليه كل ما يريده منهم، وسأله الأمير اسماعيل أن يتأخر إلى حين وصوله، فأبت مشايخ البلاد، فمشى بعسكره، وكان عسكر المتاولة مجتمعاً في النبطية، وعدده ثلاثة آلاف، وعندهم الشيخ علي الظاهر، وفي وصول الأمير إلى قرية كفررمان أحرقها، وتوجه إلى النبطية، فلقي شرذمة من عسكر المتاولة تبلغ خمس مائة فارس، ووقع بينهم القتال فانكسر عسكر الأمير كسرة هائلة لم يعهد لها مثيل في هذه البلاد، حتى أن كثيراً من العسكر مات تعباً وعطشاً، ومنهم من اختلت عقولهم فلم ينتبهوا إلى أنفسهم، ومنهم من ألقوا ثيابهم وأسلحتهم غنيمة للعدو يشتغل بها عنهم، ومات في تلك الموقعة من عسكر الأمير أكثر من ألف وخمسمائة قتيل، ولو وصل إليهم باقي عسكر المتاولة لما سلم منهم أحد. واتفق في ذلك الوقت وصول الشيخ كليب نكد ومعه جماعة من رجال المناصف، فناوشهم في وعرة هناك وشغلهم عن العسكر المنهزم، ثم وصل الأمير إسماعيل فأبعد المتاولة عن الشيخ كليب، وارتفع القتال، ولولا ذلك لم ترجع المتاولة لأنهم كانوا كالغنم بين أيدي الذئاب. وذهب الأمير إسماعيل والشيخ كليب إلى حاصبيا، واستمرت الهزيمة على الأمير يوسف وعسكره إلى أن دخلوا جبل لبنان، فخاف درويش باشا وفر إلى دمشق، وكان في جيش الأمير يوسف عدد كبير من المعلوفيين، وفي دواني القطوف[١] والأعيان[٢] أن السبب في هذا الإنكسار هو ارتداد بعض المشايخ الجنبلاطيين والأمراء على أعقابهم في إبان المعترك، وأن لبعض هؤلاء

---

(١) عيسى اسكندر المعلوف: دواني القطوف، ص٢٠٨.

(٢) طنوس الشدياق: أخبار الأعيان في جبل لبنان، ٢: ٣٣٠.

هوى مع المتاولة، وأن الرجال الجنبلاطيين فروا تبعاً لإرادة زعيمهم الشيخ علي الذي كان محافظاً هو ورجاله العقال على صيدا، وأنه كان يحب آل منكر، وأنه أرسل رسالة إلى احزابه في العسكر يسرُّ إليهم بالهزيمة، عند حصول المصاف، نكاية بالشيخ عبد السلام العماد الذي كان يحرض الأمير على قتالهم. وأما الأمير حيدر فإنه بعد أن ذكر سبب الحادثة وتفصيل الموقعة عقبها تعقيب مستضعف رواية اسناد الإنهزام إلى من ذكر فقد قال: «وقيل إنه كان لا يخلو الشيخ علي والأمير منصور من مداخلة بوسيلة ما مع المتاولة. وقيل إن الشيخ عبد السلام العماد كان مع الأمير يوسف، وكان يميل إلى الأمير منصور، ويريد حط شأن الأمير يوسف، وأنه متى وقعت الواقعة ينكسر قدامهم فيتبعه العسكر، وهكذا كان»[1].

وأما رواتها العامليون فقد رواها بعضهم كما يلي: (وفي آخر سنة (١١٨٥) ركبت الدروز، وكان أميرهم الأمير يوسف الشهابي، فأخذ صيدا وأحرق الغازية، وطلع إلى سربا وكان بها نحو أربعين نفساً فلم يقتحمهم وارتد إلى جبع فأقام بها يومين وقطع فيها أشجاراً كثيرة وتوجه إلى النبطية فالتقاه الشيخ ناصيف والشيخ علي الفارس بعسكرهما، فكسروا عسكره، وذبحوهم إلى أن وصلوا إلى جرجوع، وكان القتلى من المتاولة أربعين رجلاً، ومن عسكر الأمير يوسف ما ينيف على ثلاثة آلاف نفس). ورواها آخر فقال: «وفي هذه السنة (١١٨٥) ركب الأمير يوسف على بلاد المتاولة من صيدا إلى جبع، وصارت الوقعة في كفررمان إلى جرجوع، وقتل من عسكر الأمير ثلاثة آلاف»[2].

وقال ثالث: «ووصل (الأمير يوسف) إلى النبطية فطلع عليه علي

---

(١) حيدر الشهابي: الغرر الحسان، ص٨١٠.

(٢) جبل عامل في قرنين، العرفان م٥، ج١، ص٢٢.

الفارس في مائة خيال فأسره، وجاء ناصيف وبقية المشايخ وأعملوا في عسكره الذبح إلى جرجوع، فقتل من عسكر المتاولة أربعين نفساً، ومن عسكر الأمير ما ينيف على ثلاثة آلاف». ورواها رابع عازياً السبب إلى اعتراض جماعة الدروز طريق رجلين من قرية كفررمان كانا راجعين من قرية نيحة، ذهبا إليها ليبتاعا منها عنباً فسلبوهما ألبستهما وما يحملان من مال، وأتلفوا عنبهما وغادروهما بين كروم نيحة مثخنين بالجراح وعادا إلى قريتيهما راكبين على بغلتيهما بعد عناء شديد، وبعد يومين ماتا فحملهما أولياؤهما إلى قلعة الشقيف مقر الشيخين علي الفارس وحيدر الفارس الصعبيين، فراسلا بأمرهما الأمير يوسف الشهابي طالبين منه إرسال الغرماء، فلما ماطلهما في الجواب عارضاً عليهما دية القتيلين أبياها واقتصا لهما بقتل أربعة رجال من كروم نيحة حملت جثثهم إلى الأمير فاستشاط غضباً، وتحفز للانتقام من جبل عامل، وبعد اجتماع رأي من فاوضهم من أعيان اللبنانيين الذين جمعهم لهذا الغرض، بث رسله في لبنان وحوران ووادي التيم حتى حمص وحماة يستنفرون الزعماء لقتال العامليين، فالتف حواليه، على هذه الرواية، تسعون ألفاً ـ ولا نشك أن في ذلك مبالغة ـ ومشى الأمير يوسف بهذا الجيش الكثيف إلى جبل عامل قاصداً النبطية، فنمي الخبر إلى علي الفارس وأخيه حيدر الفارس اللذين تركا على قلعة الشقيف خمسين فارساً لحراستها وحراسة النساء، وكتبا بالخبر إلى الشيخ ناصيف النصار حاكم بلاد بشارة، وإلى حليف العامليين الشيخ ظاهر العمر يستنفرانهما لدفع هجوم الأمير يوسف، وجاءا إلى النبطية بفرسانهما، وهم خمسمائة فارس، وبألف راجل، وبلغ قسم عظيم من جيش الأمير النبطية في اليوم الثاني، قبل وصول نجدة ناصيف وظاهر العمر، وضربت خيمة الأمير يوسف على جبانتها، فتولى علي الفارس قيادة الفرسان وأخوه حيدر الفارس قيادة الرجالة واتفقا أن تجمع الرجالة في

خان النبطية، وأن يوصد عليهم بابه، وأن لا يشترك منها أحد في هجوم يتولاه علي الفارس بفرسانه على حين غرة من العدو ليوقع فيهم الفشل وتتولى بعد ذلك الرجالة مناجزة قتالهم لتشغلهم. إلى أن تأتيهم النجدة، فكان بهذا التدبير ما أراده، فإن الأمير يوسف لم يلو أن فر وقد رأى فرسان علي الفارس محدقة بمضربه فتبعه جيشه منهزماً حتى بلغ كفررمان فتحصن بزيتونها الكثيف، وحجز الليل بين الجيشين اللذين استعر فيهما القتل، وجعل فيه الشيخان جيشهما عشر فرق، كل فرقة منه على هضبة من الهضاب المحدقة بالقرية تضرم نيران الحرب لإيهام العدو في كثرة جيشهما الذي يملأ الفضاء الرحب صدى تهليله وتكبيره إلى صبيحة اليوم التالي الذي اشتبك فيه الجيشان، فحاول الأمير يوسف الخروج بعساكره عن متاريسه والفرار به، فما راعه إلا وصول نجدة الشيخ ناصيف عند منتصف النهار، وهي تبلغ أحد عشر ألفاً بين راجل وفارس، وجموع العدو ظلت متحصنة في متاريسها وفي أشجار الزيتون، فهاجمتهم جموع المتاولة وأعملت فيهم السيف، وجاءت نجدة الشيخ ظاهر العمر في عصر ذلك اليوم، وهي تبلغ خمسة آلاف فارس وراجل، وانضمت إلى جموع المتاولة، فزاد القتال استفحالاً إلى أن حجز الظلام بينهم، وأحاطت بهم الفرق على نحو الليلة الأولى، إلى ضحى اليوم الثالث، فلما رأوا أن لا قبل لهم بمواصلة القتال، وقد نهكهم الجوع والعطش ، وأخذ منهم الخوف مأخذه ارتدوا منهزمين مشتتين، وتبعهم المتاولة وجيش حليفهم ظاهر العمر حتى بلغوا العرقوب على مقربة من الجرمق ونبع المأذنة، ويقال إن الشيخ ناصيف أدرك الأمير يوسف في العرقوب وكان بينهما قيد رمح فلم يقتله بل ألبسه فروه مقلوباً، علامة ظفره به وعفوه عنه.

أما القتلى في هذه المعركة فحسبك دليلاً على كثرتها أن أربعمائة زوج قتلوا فيها (وفي دواني القطوف، والمتناقل على ألسنة الشيوخ أنه قتل مائتا

زوج أخوين في تلك المعركة من لبنان من المعلوفيين)[1]. وقد نظم وصف هذه الموقعة الشاعر الزجلي شناعة، شاعر الشيخ ظاهر العمر، في قصيدة زجلية طويلة، جمعت تفاصيلها وفيها يقول مؤيداً هذه الرواية، من أن عدد جيش الأمير يوسف كان تسعين ألفاً، وهذا موضع الحاجة منها:

مثل مير الشوف يوسف يوم صال	عا عرب صاليم علوادي نزل
في جيوش عدادها تسعين ألف	أو تزيد عداد خوفا ان نزل
جاهلين الحرب ما يدروا الزمان	مؤمنين الدهر وصروف النكل
شايلين المكر معهم في جراب	حيث أن العلم دزونه قبل
واعقبوا الجموع يبغون المراد	عن كفر رمان فاتن بالعجل[2].

وجاء في بعض المخطوطات؛ وفي سنة ١١٨٥ صارت وقعة النبطية مع الأمير يوسف والصعبية والبشارية وكسروه، وكان قدوم الأمير يوسف وعساكره من الجبل يوم الإثنين ١٢ رجب فوصلوا إلى قرية جبع، وأضرموا فيها النار، وأحرقوا القرى المجاورة لها ثم قدموا النبطية بعساكرهم البالغة ثلاثين ألفاً، فتلاقى الفريقان وكان من رؤساء عساكر الشيعة في تلك الحادثة علي الفارس وناصيف، والنصرة كانت للشيعة، وتفرقت عساكر الأمير يوسف عباديد بكل تنوفة، وقتل من عسكره عدد لا يحصى[3][4].

---

(١) عيسى اسكندر المعلوف: دواني القطوف، ص٢٠٨ ـ ٢٠٩.

(٢) انظر القصيدة في العرفان م٢٠، ص٣٢٣؛ وانظر جبل عامل في التاريخ ص٢٢٣ ـ ٢٢٧.

(٣) الركيني: جبل مد في قرن. العرفان م٢٨ ج١، ص٥٥.

(٤) ومن أبرز من تحدث عن هذه المعركة أيضاً:
أبو شقرا: الحركات في لبنان، ص١٥٣ ـ ١٥٥. ولكنه جعل الموقعة سنة ١١٧١هـ/ ١٧٥٧م وانظر محمد تقي آل الفقيه جبل عامل في التاريخ، ص٢١٧ ـ ٢٢٧؛ وانظر، محمد جابر آل صفا: تاريخ جبل عامل، ص١٢٩؛ وانظر الشيخ علي الزين: للبحث عن تاريخنا في لبنان، ص٥١٩ ـ ٥٤٥. وهي تعليقات مفيدة.

أصل الإسم: رمان، اسم الشجر المعروف، أو قرية رَمُّون أو رَمَّانا، rummâna [سريانية]، وقد كان شجر الرمان، وعلى وجه التدقيق زهره الجميل، الجلنار، رمز هذا الإله السامي القديم. ورمون أو رمانا كان إله العاصفة والبرق والرعد (ربما اسم مشتق في رعم = (غم) ثم إله النبت والخصب»[1].

فيكون الإسم: قرية الرمان، أو قرية الإله رَمُّون.

موقعها: ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، وعلى مسافة ٣ كلم منها شمالاً شرقياً. مساحة أرضها ١٢٠٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: قال الشيخ سليمان سنة ١٩٣٤م، عنها:

«أخذت مكاناً عمرانياً بهمة الزعيم يوسف بك الزين، وزادها تحسيناً جره إليها قسماً كبيراً من ينبوع عين الطاسة[2]. فشاركت النبطية في الإزدهار، ولكن فشا فيها اليوم داء [؟] نرجو لها منه السلامة»[3].

والبلدة قديمة، وفيها آثار تدل على قدمها: منها: قلعة دير عجلون[4]، وبرج كفررمان[5] والسويداء[6]، وبرج الميذنة[7]، وتتبعها طُهَّرة[8].

وقد شهدت البلدة تطوراً عمرانياً وحضارياً، ولكنها منذ العام ١٩٨٥م ومن شهر حزيران بالتحديد بدأت تتعرض للاعتداءات الإسرائيلية ومن

---

(١) أنيس فريحة ص١٤٩.
(٢) سنة ١٣٤٣هـ/١٩٢٧م.
(٣) العرفان م٢٥ ج٦، ص٥٧٣.
(٤) انظر دير عجلون.
(٥) انظر برج كفررمان.
(٦) انظر السويداء
(٧) انظر الميذنة.
(٨) انظر طهرة.

عملاء إسرائيل، فدمر قسم كبير من ابنيتها، وأتلفت المزروعات، وهجرها قسم كبير من سكانها.

فيها: مجلس اختياري، ومدرستان رسميتان، وثلاثة نوادٍ ثقافية ورياضية: «نادي النهضة الرياضي ونادي التحرر الاجتماعي، ونادي كفررمان الرياضي الثقافي الاجتماعي، وجمعية خيرية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢١١٥ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٧٠٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٤٥٧٧ نسمة[٣] وعددهم اليوم أكثر من تسعة آلاف نسمة، لكن المقيمين فيها لا يتجاوزون الألفي نسمة. بسبب القصف.

إنتاجها الزراعي: تبغ، حمضيات، خضار، مصادر مياهها: نبع الطاسة وعدد من الينابيع عين الضيعة (العين) نبع الحمة، نبع شقحة، نبع أم عقيل وغيرها.

وإليها ينسب الرمانيون الذين في العراق ودمشق وجبل عامل[٤].

كفر شلال: [Kfar Shallāl]

كفرشلال (بشين مفتوحة، ولام مشددة بعدها ألف، . ثم لام).

من قرى التفاح، تتبع مركز صيدا، وهي منها إلى الشرق على بعد ثلاث ساعات تقريباً، يفصل بينها وبين كفر بيت (اطلب كفربيت) وادٍ إلى الشرق، قائمة على هضبة.

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء النبطية، رقمها ٤٦.
(٢) اعرف لبنان، ٨: ٤٣٨.
(٣) مجلة الباحث، ص٤٧.
(٤) خطط جبل عامل، ص٣٤٧.

يبلغ عدد سكانها المسيحيين (١١٩) كلهم مارونيون إلا بضعة نفر من الروم الكاثوليك.

أصل الإسم: بلفظ شلال مسقط المياه، والعامة تكسر الشين. فتكون القرية قرية الشلال(؟). وقال فريحة: «shellāl [بالسريانية]: الغنيمة والاسلاب، وما يكتسب من الغزو والحرب. وأرجح أن يكون الإسم تحريف shlīla اسم مفعول مؤنث بمعنى المنهوبة المسلوبة المغزية، أو shallāla الغازي والناهب»[١].

موقعها: ترتفع ٣٥٠ متراً عن سطح البحر، من اعمال قضاء صيدا، على مسافة ١٦ كلم منها شرقاً بميلة إلى الجنوب. مساحة أرضها ٩٣ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في القرية آثار تدل على قدمها منها الآبار القديمة. وكانت القرية سنة ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٣ مقسمة إلى قسمين قسم يتبع قضاء صيدا، من ولاية بيروت، والقسم الثاني يتبع ناحية جزين[٢]. وفي عهد المتصرفية كانت تتبع جزين، ومع تكبير لبنان ألحقت بصيدا، ولا تزال.

فيها مجلس اختياري، ونادي ثقافي رياضي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ٤٠٠ نسمة[٣]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٤٥٠ نسمة[٤]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٥١٢ نسمة[٥]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٦٠٠ نسمة.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٥٠.
(٢) أبو شقرا الحركات في لبنان ص٧٥.
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا، رقمها ٦٤.
(٤) اعرف لبنان، ٨: ٤٦٤.
(٥) مجلة الباحث، ص٣٧.

إنتاجها الزراعي: تبغ، حنطة، كرمة. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية: (عين كفرشلال) عين جرنايا، عين بلاط، ونبع المشرح).

كفر صير: [Kfar Ṣir] بصاد مهملة مكسورة، ثم مثناة تحتية ساكنة، فراء.

من أعمال الشقيف، وهي من النبطية إلى الجنوب الغربي على بعد ساعتين. سكانها ٣٨٠، وفيها مدرسة فتحت في عهد الاحتلال.

أصل الإسم: صير بالفينيقية القديمة sīr تعني: (١) رسول مبعوث(؟) (٢) الصنم والتمثال (٣) المحور والنقطة التي يُدار عليها. وصير في السريانية sīra إسم مفعول مؤنث ومعناه منقوش مصور، محفور. وقد يكون سير وفي الفينيقية القديمة sīr وتعني: (١) جرة (يقابلها زير)، (٢) شوكة أو شُصّ، وفي الآرامية القديمة تعني القمة والرأس، وتعني أيضاً الشكوك والجربان. أما sīra السريانية فدخيلة من الإغريقية seira ومعناها الحبل والجديلة والسلسلة، ومن معانيها أيضاً التراب الناعم والغبار والزغب. وقد يكون كما في العامية اللبنانية «صيره» وهي حظيرة للغنم والماعز»[1] والقرية شرقي قرية أخرى تحمل اسم صير الغربية، وكأن كفرصير هي صير الشرقية.

موقعها: ترتفع ٣٨٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ١١ كلم منها جنوباً غربياً، وجنوبي قرية القصيبة، وغربي قرية القاقعية، وتكاد تشكل مع القريتين قرية كبيرة لاتصال المباني بينها مساحة أرضها ١٠٢٨ هكتاراً.

في القرية مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٣، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ومدرسة خاصة ابتدائية، ونادي ثقافي رياضي، وجمعيات خيرية.

---

(١) أنيس فريحة، ص٩٣، سير، وص١٥١ كفرصير.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ٢٢٥٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٥٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٩٢١ نسمة، ويقدر عددهم اليوم بحوالي أربعة آلاف نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب، وزيتون.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية (النبعة، عين الجوزة، عين المنصورة، عين ديوسي، عين الصغيرة، وعين الخنادق.

كفر عيما:

انظر كفعم.

كفر فالوس: Kfar Fālūs

لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: «لا أثر لجذر فلس» أرجح أنه تصحيف Pasula [السريانية]: الذي يقتلع الحجارة (مقلعجي) ونحات الحجارة. وقد يكون من pālūsha: الثاقب والناقب والسارق (؟) وقد يكون في الإسم بقية Phallus (الذّكر) عبادة الأعضاء التناسلية، أو fallis وهي عملية بيزنطية = الفلس»[٣].

موقعها: ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال اقليم التفاح في عهد المتصرفية، وهي من أعمال مركز جزين، على مسافة ١٧ كلم منها غرباً، وعلى مسافة ١٤ كلم من صيدا شرقاً.

---

(١) دليل المدن والقرى قضاء النبطية، رقمها ٤٥.
(٢) اعرف لبنان ٨: ٤٩١.
(٣) أنيس فريحة، ص١٥٢.

فيها: مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٤م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ومدرسة خاصة (المؤاساة المهنية). وفيها مستشفى حديث انشأه رفيق الحريري دمره الإسرائيليون وعملاؤهم في حزيران ١٩٨٥ وسلبوا المعدات الطبية، وفيها معمل نسيج أنشأه الحريري أيضاً، ونهب كالمستشفى. ولا تزال البلدة تتعرض للتدمير...

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٨٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٥٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١ بـ٨٧٦ نسمة[٣] ويقدر عددهم اليوم بحوالي الألف نسمة ومعظمهم مهجرون منها.

إنتاجها الزراعي: تبغ وزيتون، وحبوب، وفيها مزرعة لتربية الدواجن.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وينابيع محلية، العين، عين الريحانة، نبع النصب، نبعة الخنازير، نبعة العصافير، ونبع كرم سعد، ونبعة يطميش.

كفر فيلا: [Kfar Fîla]

كفر فيلا (بفاء مكسورة، ومثناة تحتية ساكنة، ولام وألف).

كانت من أعمال التفاح، وهي من قاعدته (جبع) على بعد نصف ساعة غرباً، واقعة على ربوة في سفح الجبل، وهي كثيرة المياه. وبعد تشكيلات (إده) وإلغاء ناحية جبع ألحقت بالنبطية، وهي منها إلى الشمال على بعد ثلاث ساعات ونصف ساعة يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٢٥٣).

أصل الإسم: «îla» [سريانية]: الفيل. ولكنني أميل إلى اعتباره آرامياً:

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين رقمها ٥٩.

(٢) اعرف لبنان، ٩: ١١.

(٣) مجلة الباحث، ص٤٥.

fila ومعناه شِقٌّ وانفراج بين جبلين (من جذر سامي مشترك ثنائية «فل» شقّ)»[١].

موقعها: ترتفع ٥١٠ أمتار عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ٢٠ كلم منها شمالاً، وعلى مسافة ٤ كلم من جباع غرباً، أراضيها ٣٢٠ هكتاراً فيها: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، تشهد نهضة عمرانية وثقافية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ٥٨٦ نسمة[٢]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٨٠٠ نسمة[٣] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٠٧٣م نسمة[٤]، ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ١٣٠٠ نسمة.

انتاجها الزراعي: حبوب، خضار (بطاطا وبصل أبيض، وتبغ).

مصادر مياها: نبع الطاسة، وعدد من الينابيع المحلية...

كفر كلا: [Kfar Kila]

كفر كلا (بكسر أولها [بلفظ جمع كلوة]).

من أعمال مرجعيون على بعد ساعة ونصف ساعة من قاعدتها الجديدة جنوباً غرباً.

وهي واقعة في سفح هضبة، ويقوم في أعلاها مزار (العويذي) ويقال هو تحريف (ابن الغويدي)[٥] تلميذ الإمام الشيخ زين الدين الشهيد الثاني. ولأهلها عناية في الغرس، ويجود فيها الزيتون.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٥٢.
(٢) دليل المدن والقرى، قضاء النبطية، رقمها ٤١.
(٣) اعرف لبنان، ٩: ١٥.
(٤) مجلة الباحث، ص٤٧.
(٥) ابن العودي، مؤلف بغية المريد في أحوال الشيخ زين الدين الشهيد.

وفيها مياه جارية، ويتصل خراجها بخراج المطلة (المستعمرة الصهيونية) التي انسلخت عن الجديدة بعد الاحتلال[١]، فكانت مما ألحقت بفلسطين (اطلب المطلة) يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين زهاء (٧٠٠).

أصل الإسم: Kellé وهي جمع Kellta: السّتر والسجف وما يتقى به من البعوض: الناموسية [الكلة]. ولكننا نرجح Kallé (بالفتح) ومعناها العرائس. وفي الآرامية Kalla: العروس والكنة»[٢].

موقعها: ترتفع ٨٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء مرجعيون، على مسافة ١٢ كلم منها جنوباً بميلة إلى الغرب. مساحتها ٢٧٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: «كانت مركز حكومة مرجعيون قبل نقلها إلى الجديدة»[٣] وكان نصفها للسيد محمد الأمين[٤]. وقد تعرضت القرية منذ قيام اسرائيل في فلسطين لمختلف أعمال التخريب والتدمير والاعتداءات شبه اليومية، ثم احتلتها إسرائيل ولا تزال.

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٢م ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ ٢٥٥٠ نسمة[٥]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٤٠٠٠ نسمة[٦] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ ٣٩٣٢[٧] ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٤٥٠٠ نسمة، وقسم كبير منهم مهجرون منها.

---

(١) في ٢٦ كانون الأول ١٩٢٠.

(٢) أنيس فريحة، ص١٥٣

(٣) خطط جبل عامل، ص٣٤٨.

(٤) نفس المصدر السابق.

(٥) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء مرجعيون، رقمها ٢٨.

(٦) اعرف لبنان، ٩: ٢٦.

(٧) مجلة الباحث، ص٤٢.

إنتاجها الزراعي: زيتون، حبوب، تبغ، خضار. مصادر مياهها: مشروع الليطاني، (معطل) وينابيع محلية (عين الجديدة، عين شواق، عين أبو عساف، عين قبيي وآبار ارتوازية).

كفر ملكى: [Kfar Milka]

كفر ملكى (بكسر الميم وسكون اللام وفتح الكاف، بعدها ألف ساكنة).

كانت من أعمال التفاح، وبعد إلغاء ناحيتها أُلحقت بالنبطية، وهي من جبع غرباً على بعد ساعة [١٠ كلم] ومن النبطية شمالاً على بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة [٢٦ كلم] سكانها ٤٠٠ نسمة.

أصل الإسم: «malké [سريانية]: أمراء وأسياد وملاك. ولكن الكسرة على الميم تجعلني أميل إلى اعتبار الاسم melké جمع melka النصيحة والمشورة»[1].

موقعها: ترتفع ٤٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ١٥ كلم منها جنوباً شرقياً، وغربي جباع. مساحتها ٣٨٤ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت القرية من أعمال اقليم التفاح، ثم أُلحقت بالنبطية عام ١٩٣٠ ثم أُلحقت بصيدا.

فيها مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦١ ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي الاخاء الثقافي الرياضي، ومستوصف مجاني.

وفي القرية نهضة ثقافية وعمرانية.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٥٣.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ١١٧٤ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٣٢٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٦١٤ نسمة، ويقدر عددهم اليوم بحوالي الأربعة آلاف نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ، زيتون، خضار وحبوب.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية اشهرها عين الضيعة، نبع البركة، نبع الصفصاف، وعين البستان.

كفر نيه: [Kfar Nãyé]

كفر نيه (النون مفتوحة، بعدها مثناة تحتية ساكنة ثم هاء).

من أعمال تبنين (وهي مزدرع تابع لشحور).

أصل الإسم: من السريانية «Kfar nayé: القرويون، سكان القرية. هنالك امكانة نذكرها بتحفظ وهو أن يكون معنى الإسم قرية الجمال والحسن والبهاء، من جذر ورد في العبرية (وقد يكون في الفينيقية) nawah: حَسُنَ وجَمُلَ ولَطُفَ، ni: الجمال والحسن»[٣].

موقعها: ترتفع ٢٣٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ٢٠ كلم منها شمالاً شرقياً. تتبع قرية شحور.

وهي مزدرع يتبع قرية شحور. فيه بعض المنازل[٤].

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا، رقمها (٦٨).
(٢) اعرف لبنان، ٩: ٣٩.
(٣) أنيس فريحة، ص١٥٤.
(٤) انظر شحور.

كِفْرَيَّا [Kifraya]

كفروا أو كفريا (المثناة آخرها مشددة وأولها بلفظ مكسور).

من ملحقات مركز صيدا، وهي منها إلى الشرق على بعد ثلاث ساعات تقريباً كانت من أعمال التفاح، وبعد إلغاء ناحيتها أُلحقت بصيدا.

يبلغ عدد سكانها المسيحيين الكاثوليك (١٥٠).

أصل الإسم: «من السريانية «Kafrayya»: قرىً (جمع كفرا)»[١].

موقعها: ترتفع ١٦٥ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٧ كلم منها شرقاً، وعلى مسافة ٢ كلم من الصالحية شرقاً.

شيء من تاريخها: كانت من أعمال إقليم التفاح التابع لناحية جزين [المتصرفية]، ثم أُلحقت بصيدا مع بداية الانتداب وتوسيع لبنان. مساحتها ٧٦ هكتاراً.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي رياضي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٣٦٠ نسمة[٢]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٦٠٠ نسمة[٣]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٦٢٧ نسمة[٤]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٧٠٠ نسمة وهم مهجرون من قريتهم منذ العام ١٩٨٥م. (نتائج الاحتلال الصهيوني). وأحداث شرقي صيدا...

إنتاجها الزراعي: زيتون، وخضار، وقصب لصنع السلال الذي تشتهر به، وفيها معصرة لتقطير الزيت.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعين محلية. نبع الحجر.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٥٤.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صيدا رقمها (٦٣).

(٣) اعرف لبنان، ٩: ٥٦.

(٤) مجلة الباحث، ص٣٧.

كَفَره: [Kafara]

كفره (بفتح الحرف الثاني)

وهي قرية صغرة واقعة في سفح جبل شمالي من جبع. وهي كثيرة البساتين. والمياه، تتبع جبع نفوساً وخراجاً. وهي منها على بعد نصف ساعة.

أصل الإسم: من السريانية «Kafra: القرية. وقد يكون تحريف Kufré: الحناء. والقير (الحُمَّر)»[1].

موقعها: ترتفع ٩٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ٢٠ كلم منها شمالاً، وعلى بعد حوالي ٥ كلم من جبع.

وهي مزرعة صغيرة تحيط بها بساتين الفاكهة، من تفاح واجاص، وزيتون. يقارب عدد سكانها ٢٠٠ نسمة. وهي تابعة لجبع...

كفْره: [Kafra]

كفْره (بسكون الحرف الثاني).

من قرى جنوب جبل عامل الكبيرة، وهي من مساكن اسرة آل السبيتي وآل عز الدين العلميتين المعروفتين.

كانت حتى الاحتلال من أعمال مرجعيون على بعدها عن قاعدتها الجديدة، وقربها من صور وتبنين، ومنذ بضع سنوات ألحقت بتبنين، وهي منها على بعد ساعتين ونصف ساعة جنوباً غربياً، ومن صور إلى الجنوب على بعد ثلاث ساعات. يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٦٠٠)، ومع أنها كانت قاعدة من قواعد العلم في عصور جبل عامل الأخيرة، فهي اليوم خلو من كل معهد علمي، حتى من مكتب ابتدائي، فكأنها عند حكومة لبنان مجهولة المكان والسكان.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٥٤.

أصل الإسم: من السريانية «Kafra: القرية. وقد يكون تحريف Kufré الحناء، والقير (الحُمَّر)»[1].

موقعها: ترتفع ٦٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل، على مسافة ٢٠ كلم منها شمالاً غربياً، وعلى مسافة ٢٠ كلم من صور جنوباً شرقياً، وعلى ١٢ كلم من تبنين جنوباً غربياً.

شيء من تاريخها: أسس فيها الشيخ محمد علي عز الدين مدرسة دينية في منتصف القرن الثالث عشر للهجرة، الثامن عشر للميلاد، ثم نقلها إلى حنويه، كما درس في هذه المدرسة رفيقه المؤرخ الشيخ على سبيتي[2]. واشتهرت أيضاً بمكتبة آل سبيتي، وقد ضاعت.

في القرية مجلس بلدي أُنشئ عام ١٩٦٣م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ ١٦٥٢ نسمة[3] وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٣٠٠٠ نسمة[4]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٣٠٦٤ نسمة[5]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي الأربعة آلاف نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ، وزيتون وعنب، وحبوب.

مصادر مياهها: رأس العين. وعين الضيعة.

من أبرز أعلامها: الشيخ محمد علي عز الدين صاحب مدرسة حنويه، والشيخ علي السبيتي مؤلف الجوهر المجرد في شرح قصيدة علي بك

---

(١) أنيس فريحة، ص١٥٤.
(٢) خطط جبل عامل، ص٣٤٨.
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء بنت جبيل، رقمها ٣٢.
(٤) اعرف لبنان، ٨: ٣٦٠.
(٥) مجلة الباحث، ص٤٠.

الأسعد. وإليه ينتسب آل السبيتي في قرية كفر صير.

كفعم:[1] [Kafᶜam]

كفعم (بفتح أوله، وسكون ثانيه وهو موحدة فوقية، وفتح الثالث).

قرية خربة في هذه الأيام، وهي من جبشيت إلى الجنوب، على هضبة

---

(١) ذكر البحراني في كشكوله ١: ٤٢٩ كفعم. أما السيد محسن الأمين فيرى أنها كفر عيما. «وعيما بعين مهملة، ومثناة تحتية ساكنة، وميم وألف، لفظ غير عربي على الظاهر وقياس النسبة إلى كفر عيما كفر عيماوي ولكنه خفض. كما قيل عبشمي وعبدري وحصكفي في النسبة إلى عبد شمس وعبد الدار وحصن كيفا. وعن خط الشيخ البهائي أن الكفر على لغة جبل عامل بمعنى القرية، وعيما اسم لقرية هناك، وأصلها كفرعيما أي قرية عيما، والنسبة إليها كفر عيماوي فحذف ما حذف لشدة الامتزاج وكثرة الاستعمال، فصار كفعمي. والصواب أن عيما ليست إسماً للقرية كما لا يخفى بل اسم رجل أو نحوه كما أن تسمية القرية كفراً ليس خاصاً بجبل عامل، بل هي كذلك في اللغة وكأنه حصل تصرف من الناقل فوقع الخلل، وإلا فمثل ذلك لم يكن ليخفى على البهائي، ويمكن كونه من إضافة العام للخاص، وفي الجزء الرابع من نفح الطيب المطبوع بمصر صفحة ٣٩٧ أن الكفعمة نسبة إلى كفر عيما قرية من قرى أعمال صفد كما في النسبة إلى عبد الدار عبدري وإلى حصن كيفا حصكفي. وهي من عمل الشقيف في جبل عامل لا من أعمال صفد إلا أن تكون في ذلك العصر من أعمالها لتجاور البلدين ودخول أحدهما في عمل الآخر في بعض الأعصار. وما في النسخة المطبوعة في نفح الطيب من رسم عيما بتاء فوقانية من تحريف النساخ. وفي معجم البلدان عما بفتح أوله وتشديد ثانيه اسم اعجمي لا ادريه، إلا أن يكون تأنيث عم من العمومة، وكفرعما صقع في برية خساف بين بالس وحلب عن الحازمي، اعيان الشيعة ٢: ١٨٥.

وآثار القرية لا تزال ماثلة للعيان، ومنها آثار مسجد، ويطلق سكان جبشيت على تلك المنطقة اسم الخربة، وعلى المقبرة حيث يظهر أيضاً قبر الشيخ إبراهيم الكفعمي (اسم كفعم) وهناك أقاويل كثيرة حول اكتشاف قبر هذا العالم الجليل، وهناك أيضاً تخرصات عن سبب خرابها وانتقال سكانها إلى جبشيت. وليس غريباً وجود قريتين قريبتين كجبشيت وكفعم، فهذه ظاهرة مألوفة في كثير من قرى جبل عامل القديمة، وآثار كفعم أو كفرعيما واضحة، ولذا فلا أساس من الصحة لمن يدعي أن جبشيت هي كفرعيما [كفعم]، والقرية الخربة تبعد عن جبشيت جنوباً بميلة إلى الغرب حوالي ٢ كلم و٣ كلم شمالي قرية عدشيت.

يفصل بينهما وادٍ (اطلب جبشيت)، وإليها ينتسب العلامة الشيخ إبراهيم الكفعمي، وقبره بها معروف، وهو من علماء المائة التاسعة. [وهو] صاحب المؤلفات المفيدة. وإليها لا إلى كفر عميه ينتسب.

الكفور: [Il- Kfūr]

من أعمال النبطية، وهي منها غرباً على بعد ميلين. وتبلغ نفوسها زهاء (٦٠٠ نسمة).

أصل الإسم: الكفور: جمع عربي للفظة كفر. (القرية)[١].

موقعها: ترتفع ٤٦٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية على مسافة ٤ كلم منها غرباً. مساحتها ٦٠٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في القرية آثار تدل على قدمها منها نواويس حجرية، وآبار، وأعمدة.

منها ما يظن أنه فينيقي ومنه ما يظن أنه صليبي. ومن الآثار الفينيقية: بقايا معبد في محلة ضهر يانوح، وآثار القرية في هذه المحلة ومحلة الرويس ومحلة خربة مرقد تعرضت عام ١٩١٩ ـ ١٩٢٠م لأعمال التخريب من العصابات.

فيها: مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٤م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية ابتدائية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٣٤٨ نسمة[٢]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٣٠٠٠ نسمة[٣]، وقدرهم علي فاعور عام ١٩٨١م

---

(١) أنيس فريحة ص١٥٤.
(٢) دليل المدن والقرى، قضاء النبطية رقمها ٤٤.
(٣) اعرف لبنان، ٩: ٦٧.

بـ٢١٦٣ نسمة[١]، وعددهم اليوم حوالي ٣٠٠٠ نسمة، وهم من الشيعة والسنة، والموارنة، وفيها بعض البدو وأهل القرية يعيشون في إلفة وسلام.

إنتاجها الزراعي: حبوب وتبغ، وخضار.

مصادر مياهها: نبع الطاسة، وعين الضيعة.

الكنيسة: [Kūnaysa]

الكنيسة (بكاف مضمومة ونون مفتوحة، ومثناة تحتية ساكنة وسين مهملة مفتوحة، وهاء) لم يذكرها الشيخ سليمان.

أصل الإسم: من السريانية «Kīkshé» المجتمع (أي جماعة المجتمعين، من جذر سامي مشترك = كنش، كنس بمعنى جمع.

موقعها: ترتفع ١٩٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ١١ كلم منها جنوباً شرقياً، وجنوبي غربي قانا على مسافة ٥ كلم منها. مساحتها ٦٠ هكتاراً.

مزرعة صغيرة فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية مختلطة.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٨٢ نسمة[٢]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٠٠ نسمة[٣]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٣١٦ نسمة، ويقدر عددهم اليوم بحوالي الـ٤٠٠ نسمة (شيعة).

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب، وخضار.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين.

---

(١) مجلة الباحث، ص٤٧.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صور، رقمها (٧٦).

(٣) اعرف لبنان، ٩: ٩٢.

الكوثرية: [Il- Kawthariyé]

بفتح الكاف وسكون الواو وفتح المثلثة الفوقية، وكسر الراء، ومثناة تحتية مشددة مفتوحة بعدها هاء.

في إقليم الشومر، أحد أقاليم جبل عامل، قريتان بهذا الإسم، إحداهما كوثرية الرز وسكانها ٥٠. والثانية كوثرية السياد، وهي على خمسة أميال من النبطية. يبلغ سكانها ٣٠٠، وهي من إقطاعات آل الصغير، وفيها كانت مدرسة العلامة الشيخ حسن قبيسي من تلامذة العلامة بحر العلوم السيد مهدي الطباطبائي، وقد تخرج بها في العقد الرابع وما يليه من المائة الثالثة عشرة الهجرية فريق من أقطاب العلم العاملي، ومنهم العلامتان السيد علي آل إبراهيم جد العلامة السيد محمد إبراهيم وأخيه السيد مهدي إبراهيم المعروفين والشيخ عبد الله نعمة الشهير المتوفى سنة ١٣٠٣هـ [/ ١٨٨٦م] والشيخ علي السبيتي اللغوي المتوفى سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م والمرحوم حمد البك حاكم بلاد بشارة إلى كثيرين غيرهم وفيها توفي صاحب المدرسة سنة ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م، والسيد علي إبراهيم وابنه السيد محمد إبراهيم من العلماء الأدباء.

وفي سنة ١٠٢٢هـ/ ١٦١٣م باغت الأمير فخر الدين المعني، أولاد علي الصغير في القرية ولكن خبره نمي إليهم قبل وصوله فهربوا، فنهب القرية ورجع إلى قلعة الشقيف، وذلك لأن أناساً من أتباعه حضروا إليه حين وصوله إلى قلعة الشقيف محاصراً لها، وأخبروه أن أولاد علي الصغير سلبوهم في الطريق. روى هذه الحادثة الأمير حيدر[1] والشدياق[2]. وهي

---

(١) تاريخ الأمير حيدر، ص٦٣٠.

(٢) طنوس الشدياق: أخبار الأعيان في جبل لبنان، ١: ٢٤٣. وانظر أيضاً. الصفدي لبنان في عهد فخر الدين، ص١٦.

اليوم من أملاك آل رزق الله[1].

وكانتا من أعمال ناحية عدلون قاعدة الشومر أخيراً، وبعد إلغائها ألحقتا بمركز صيدا، وهما منها على بعد أربع ساعات جنوباً.

أصل الإسم: نسبة إلى الكوثر وهو العدد الكثير، والخير العظيم، والرجل السخي. وفي العبرية Kothert رأس العمود وتاجه[2] وهو اسم لقريتين في جبل عامل.

الأولى: كوثرية الرز [Kawthariyat - il- ruz] بلفظ الكوثرية ثم الرز [الأرز] وهو نبات معروف. وقد تكون منتجة للرز في زمن ما؟.

موقعها: ترتفع ١٨٠ متراً عن سطح البحر من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٩ كلم منها جنوباً شرقياً. غربي قرية انصار وعلى مسافة ٤ كلم منها. مساحتها ٣٧٢ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت تابعة لإقليم الشومر، ثم ألحقت ـ بعد إلغاء إقليم الشومر ـ إدارياً لصيدا، وفيها آثار قديمة.

وهي مزرعة صغيرة، انتقل قسم من سكانها إلى مكان آخر غربي القرية على مسافة ٢ كلم منها. وفيها بساتين للحمضيات.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥٢ نسمة، ولم يقدرهم علي فاعور ١٩٨١م ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٢٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، وحبوب، وخضار.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية وآبار ارتوازية.

---

(١) كانت لآل علي الصغير، ثم لخليل بك الأسعد، ثم لآل سرسق ثم للحاج اسماعيل الزين فلآل جنبلاط وبشارة رزق الله ثم لأهل البلدة.

(٢) أنيس فريحة، ص١٥٥.

الثانية: كوثرية السيَّاد [Kawtharīyat is- sīyād]

والسيَّاد (السادة) جمع سيِّد (قياس خاطئ عامية لبنانية)، وهو لقب تشريف يخاطب به الأشراف من نسل رسول الله ﷺ، سميت بذلك لأن معظم سكانها سادة اشراف ومنهم اليوم (آل موسى، وآل هاشم، وآل عبد الله، وآل إبراهيم، وآل عباس).

ويرى فريحة أن السياد قد تكون سريانية «sayyada: ومعناه المُوَرِّق والمُطيِّن والمُسيِّع، من sayda الطين والسياع، وفي العبرية kothert: رأس العمود وتاجه»[1].

موقعها: ترتفع ٣٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا على مسافة ٢٤ كلم منها جنوباً بميلة إلى الشرق، وشمالي غربي النبطية على مسافة ١١ كلم مساحتها ٦٧٦ هكتاراً.

شيء من تاريخها: القرية قديمة ففي منطقة الشودية (بين الكوثرية وتفاحتا): نواويس ويرجح أنها مقبرة فينيقية، كما توجد في القرية مغاور وآثار فخارية، وهناك مقبرة واسعة قرب مقبرتها الحالية عثر فيها على خناجر، ويظن أنها مقابر شهداء، والمقبرة إسلامية. وللقرية إلى جانب ذلك أهمية علمية، ففيها كانت مدرسة الشيخ حسن قبيسي في أواسط القرن الثالث عشر الهجري، التاسع عشر الميلادي، والظاهر أن المدارس فيها قديمة لوجود منطقة فيها تعرف بحارة المدارس، جمع مدرسة، وفيها حي آخر يعرف بحي المعصرة مما يدل على انتاجها الزراعي من الزيتون أو العنب.

وقد قاومت القرية الاحتلال الصهيوني منذ اجتياحه للبلدة عام

---

(١) أنيس فريحة: ص١٥٥.

١٩٨٢م، وكان المقاومون من أهل البلدة يخفون الاسلحة في بلاط اضرحة القبور، حتى قيل أن الأموات يقاومون في الكوثرية، وتعرضت لأكثر من هجمة همجية، ففي ٢٦ آذار ١٩٨٤ دوهمت القرية، واعتقل عدد من شبانها. وبعد انكفاء القوات عنها في ١٦ شباط ١٩٨٥ تمركزت على بعد ٢ كلم منها في منطقة بين الشرقية والنميرية (السكنديات) ثم اجتاحت القرية في ١٣ آذار، فاستشهد جنديان في الجيش اللبناني، وكان هذا الاجتياح الجديد بعد قيام العدو بمجزرة الزرارية بيومين. فاحرقت ١٥ منزلاً ودمرت عشرة منازل واعتقلت في نية، وسقط سبعة شهداء، وبهذا تكون هذه القرية قد دفعت ٢٠ شهيداً في مقاومتها للمحتلين.

في القرية مجلس اختياري، ومدرسة رسمية متوسطة.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ٢٢٠٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٠٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٧٢٤ نسمة[٣]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٣٥٠٠ نسمة. وقسم منهم يعمل خارجها وفي بيروت وصيدا، والبلاد العربية.

إنتاجها الزراعي: التبغ الذي قلت زراعته بسبب الحرب، واستعيض عنه بزراعة الخضار في البيوت البلاستيكية، والحبوب والزيتون. وتربية المواشي (ماعز).

مصادر المياه: نبع الطاسة، وينابيع محلية (عين الغلظ (الغلظ (الغرض) وعين الكبيرة، وعين الصغيرة، وعين الجديدة. وفيها ٣ آبار ارتوازية.

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا، رقمها (٧٠).
(٢) اعرف لبنان، ٩: ١٠١.
(٣) الباحث، ص٣٧.

كورة: Kura

لم يذكرها الشيخ سليمان.

أصل الإسم: الكورة: الصقع ـ والبقعة التي يجتمع فيها قرى ومحال[١].

ويرى أنيس فريحة أنها دخيلة من اليونانية chora ومناه مقاطعة، بلد[٢].
«قرية خراب بين رميش وعيتا الشعب»[٣].

كَوْنين: [Kawnīn]

كَوْنين (بفتح أوله، وسكون ثانيه، وكسر الموحدة الفوقية، ثم مثناة تحتية ساكنة، فنون).

من أعمال تبنين، وهي منها على بعد أربعة أميال شرقاً جنوبياً، ومن بنت جبيل شمالاً على بعد ميلين. هي من أملاك كامل بك الأسعد.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين زهاء (٤٠٠).

أصل الإسم: «يرى أنيس فريحة أنه يُرد إلى جذر «كون» ويفيد الثبوت والرسوخ والمتانة، وظاهر أن الإسم جمع كونا كانون»[٤]. وأورد مرهج رواية عن سبب التسمية وأن راهباً اسمه كون سكن القرية ثم تزوج ورزق ولداً، ومات الوالد على أثر ولادة ابنه فسمى الولد كون. فسميت البلدة باسمها. كَوْنين[٥](؟).

---

(١) لسان العرب، ٥: ١٥٦، المعجم الوسيط، ٢: ٨١١.
(٢) أنيس فريحة، ص١٥٥.
(٣) ن.م.ن.ص.
(٤) أنيس فريحة، ص١٥٦.
(٥) اعرف لبنان، ٩: ١٢٢.

فالإسم غير عربي، ولا نستطيع التكهن بأصل معناه.

موقعها: ترتفع ٧٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل، على مسافة ٤ كلم منها شمالاً بميلة إلى الشرق. شمالي عيناتا، وعلى مسافة ٣ كلم منها، وعلى مسافة ٩ كلم من تبنين. مساحتها ٣١٠ هكتارات.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة وفيها آثار تدل عليها، وقعت تحت سيطرة المليشيات العميلة منذ العام ١٩٧٨، وتعرضت أكثر من مرة للتهجير، وكان آخرها في عام ١٩٨٦ حيث لم يبق فيها إلا بعض الشيوخ.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي رياضي، وجمعية خيرية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٤٨٦ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٥٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٩٠٠ نسمة[٣]، ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ٣٥٠٠ نسمة، وأكثرهم مهجرون منها.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها: مشروع الليطاني (مياه جبل عامل) وآبار جمع، مع بركة الضيعة.

خرج منها عدة علماء منهم الشيخ علي بن محي الدين الجامعي العاملي الكونيني، ومفلح بن علي الكونيني[٤].

---

(١) دليل المدن والقرى، قضاء بنت جبيل رقمها (٣٣).
(٢) اعرف لبنان ٩: ١٢٢.
(٣) مجلة الباحث، ص٤٠.
(٤) خطط جبل عامل، ص٣٤٩.

لِبَّاية: [Libbāya]

لِبَّاية (بلام مكسورة، وبموحدة تحتية مشددة مفتوحة، ثم ألف، بعدها مثناة تحتية مفتوحة فهاء. [أو ألف]).

شرقي مشغرة، إلى ضفة الليطاني الشرقية، على بعد ساعتين منها، تقوم على هضبة الوادي الفاصل بين وادي التيم والبقاع الجنوبي، وفي منحدراتها كثير من كروم العنب، تشرف على كثير من قرى وادي التيم وعلى قاعدتها حاصبيا.

كانت إلى عهد الاحتلال من أعمال قضاء معلقة زحلة، الذي كان عملاً لدمشق، وأُلحقت مع ما أُلحق بلبنان عام ١٩٢٠م يوم نادى بتكبيره (غورو) وهي اليوم ملحقة بزحلة.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين المأتين..

أصل الإسم: من السريانية «lebbāyé: شجعان، ذوو بأس وقدرة. وقد يكون نسبة إلى labbé وهو اسم علم واسم قدِّيس ورسول بَشَّر في بيروت وعلى اسمه انشئت كنيسة. قلب»[١].

موقعها: ترتفع ١٢٠٠ متراً عن سطح البحر، هي اليوم من أعمال البقاع الغربي، على مسافة ٣٢ كلم عن قاعدته جب جنين جنوباً، وعلى مسافة ٢٤ كلم من مشغرة جنوباً شرقياً. مساحتها ١٤١٨ هكتاراً. نرجح أن عدّها من جبل عامل من باب التوسع.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري[٢] ومرهج[٣] عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ١٥٠٠ نسمة.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٥٧.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء البقاع الغربي، رقمها ٢٣.

(٣) اعرف لبنان، ٩: ١٣٤.

ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٢٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب. مصادر مياهها مشروع نبع شمسين.

لبعة: [Libᶜah]

لبعة (بكسر أولها، وسكون الموحدة التحتية، وفتح العين المهملة، بعدها هاء).

من أعمال جزين. يبلغ عدد سكانها من المسيحيين المارونيين والروم الكاثوليك زهاء (٣٥٠). وهي من إقليم التفاح اللبناني تخترقها الجادة المعبدة.

أصل الإسم: يرجح أن تكون تحريف السريانية «laᶜbé»: الشرهون، الطماعون، الحريصون، أو أنه مركب من حرف الجر «ل» و«بعة» وهو بقية كلمة لا نستطيع تمييزها[1] إذ ليس في اللغات السامية جذر «البع» (؟).

موقعها: ترتفع ٣٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٢٠ كلم منها غرباً، وعلى مسافة ٩ كلم من صيدا شمالاً شرقياً.

شيء من تاريخها: في البلدة آثار قديمة: مغاور ونواويس فخارية وحجرية، وفي المتحف الوطني جناح خاص لآثارها القديمة. مساحتها ٤٥٠ هكتاراً.

وكانت القرية من أعمال اقليم التفاح التابع لجبل عامل، ثم سيطر الدروز عليه بعد استيلائهم على جزين، وكانت لبعة من نصيب آل أبي شديد ناصر الدين (عبد الصمد)[2]. ثم أصبحت في عهد المتصرفية (لبنان الصغير)

---

(١) أنيس فريحة، ص١٥٧.

(٢) أبو شقرا: الحركات في لبنان، ص١٥٩.

تابعة لاقليم التفاح اللبناني التابع لناحية جزين. وبقيت من أعمال جزين مع الاحتلال الفرنسي، ولا تزال.

هُجِّر أهلها منها بعد حوادث شرق صيدا عام ١٩٨٥.

فيها مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٤م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي وجمعية خيرية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٦٤٥ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٨٥٠ نسمة[٢]، وقدرهم فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٤٩٩ نسمة[٣]. ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٨٠٠ نسمة غالبيتهم مهجرون منها.

إنتاجها الزراعي: زيتون، عنب، حمضيات وحبوب، وفيها مركز لتجارب المشروع الأخضر، وآخر للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية (العين الفوقا والعين التحتا).

لبوني: [Labbûni]

لبوني (بفتح اللام، وضم الموحدة التحتية المشددة وكسر النون بعدها ياء [أو هاء]).

تقوم على نشز من الأرض، وهي من الناقورة إلى الجنوب الشرقي على بعد نصف ساعة تقريباً، يتصل ربضها بتخم فلسطين الشمالي.

كانت عملاً لناحية علما الشعب، ثم أُلحقت بعد تشكيلات (اده)

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين رقمها (٦٠).
(٢) اعرف لبنان، ٩: ١٣٦.
(٣) مجلة الباحث، ص٤٥.

الإدارية بمركز صور، وهي منها على بعد ثلاث ساعات ونصف ساعة جنوباً، ومزارعوها من القرى المجاورة لها.

أصل الإسم: «قد يكون [من السريانية] lebbānūta: صنع اللِبن والقرميد. وقد يكون آرامياً: lebunta، وكذلك في الفينيقية «لبنه» اللُبان والبخور. قلب»[1].

موقعها: ترتفع ٣٣٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور على مسافة ٢٦ كلم منها جنوباً شرقياً، وعلى مسافة ٤ كلم من الناقورة شرقاً بميلة إلى الجنوب، وجنوبي غربي علما الشعب على مسافة ٤ كلم منها.

هي مزرعة صغيرة، وفي الأصل قرية خربة، يقوم بزراعة أرضها عدد من الفلاحين، وهم مهجرون منها بسبب الاعتداءات المتكررة من الاحتلال الصهيوني، وقد تعرضت للتخريب وقضم أرضها من قبلهم منذ العام ١٩٤٨م.

لوبيه: [Lūbyi]

لوبيه (وتلفظ في هذه الأيام معرفة بالألف واللام، لامها مضمومة، وبعدها واو ساكنة، ثم موحدة تحتية مكسورة، فياء مثناة، فهاء).

هي إلى الجنوب من قرية السكسكية، على بعد نحو ميل. كانت عملاً لناحية عدلون، وهي منها إلى الشمال. وبعد إلغائها بتشكيلات (اده) أُلحقت بمركز صيدا. عدد سكانها الشيعيين (١٢٠).

أصل الإسم: قد يكون تحريف [السريانية] lūbé: الطرخون، [بنات]، أو من اللوبياء (وهو فارسي معرب، من أصل اغريقي) [نبات]. وقد يكون

---

(١) أنيس فريحة، ص١٥٧.

[سريانية] lûbayé ليبيون (من أهل ليبيا)»[1].

موقعها: ترتفع ١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٢٠ كلم منها جنوباً. وعلى بعد ٣ كلم من السكسكية جنوباً شرقياً. مساحتها ٢١٧ هكتاراً.

فيها: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٦٠٦ أنفس[2] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٧٣٤ نسمة[3]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٩٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي؛ حبوب وخضار وحمضيات. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة وعيون محلية.

لويزة: [Lûwayzi]

لويزه (بضم اللام، وفتح الواو، وسكون المثناة التحتية، وفتح الزاي ثم هاء بعدها). وتلفظ في هذه الأيام معرفة بالألف واللام.

من أعمال جزين، وهي منها إلى الجنوب على بعد ساعتين تقريباً، وكانت عملاً لناحية الريحان قبل تشكيلات (إده). سكانها مسلمون شيعيون.

أصل الإسم: تصغير لوزة. واحدة ثمر اللوز.

موقعها: ترتفع ٨٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين،

---

(١) أنيس فريحة ص١٥٨.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا، رقمها ٧١.

(٣) مجلة الباحث، ص٣٨.

على مسافة ١٧ كلم منها جنوباً وبميلة إلى الغرب، وجنوب غربي مليخ على مسافة ٢ كلم منها. شمالي النبطية على ١٢ كلم منها. مساحتها ٥٠ هكتاراً مستثمرة.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة، وينسب إليها عدد من العلماء، منهم جد الشيخ إبراهيم الكفعمي أحد علماء القرن التاسع، كما ينسب إليها والد الشيخ البهائي، الشيخ حسين بن عبد الصمد وغيره من أعيان العلماء المنسوبين للحارثي الهمداني[١].

وهي قرية صغيرة. هجرها أهلها جميعاً في العام ١٩٨٦م بسبب القصف الإسرائيلي والعميل، المتواصل عليها، وقد دمر أكثر منازلها، ومسجدها..

وكان فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥٢٥ نسمة[٢]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٦٣٠ نسمة[٣]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٨٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب، خضار، عنب.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، ويقوم في القرية.

مارون[٤]: Mārūn

ذكر العلامة البحراني[٥] ثلاث قرى بهذا الإسم، اثنتين مضافتين إلى

---

(١) انظر ترجماتهم في أمل الآمل وتكملة أمل الآمل، وأعيان الشيعة.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين رقمها (٦٠).
(٣) اعرف لبنان ٩: ١٤٧.
(٤) وضعها الشيخ بعد مالكية.
(٥) كشكول البحراني ١: ٤٢٩.

الرأس والركبة، والثالثة مجردة من الإضافة.

أما مارون الركبة [Mărŭn- ir- Rekbé] بلفظ الركبة ووسط الرجل] فهي خراب، وكانت على مقربة من مارون الراس [Marŭn ir-Ras] التي تلفظ في هذه الأيام مجردة عن الإضافة إلى الرأس. وقد استظهرنا في التعليق على اسم مارون المجردة أنها قلعة مارون [Qalᶜat Mărŭn].

وأذكر أني قرأت في أعلام الأماكن في الجزء التاسع من المجلد التاسع من مجلة المباحث تحت اسم مارون ما يلي: «(مارون): اسم كانوا يطلقونه في العهد الصليبي على اقطاعتين متجاورتين وعلى مزرعة، فالإقطاعتان واقعتان في أرض عكاء وصفد، والأولى من أهم مقاطعات طورون التي كان سادتها من عمد الدولة. وكان الاقطاع المسمى مارون يشمل سبع مزارع عامرة. وفي سنة ١١٨٠م كان أومفرا الرابع صاحب هذه الإقطاعة، وقد اتفق مع الملك بودين الرابع على ابدالها. وفي بدء سنة ١١٨٢م تخلى صاحبها عنها لخاله الكونت جوسلين، ولما تزوجت اكيس بنت هذا الكونت من أحد أولاد أمندله امهرها أبوها بالاقطاعية كلها. ثم عرفنا أن في سنة ١٢٤٤م أعطى خال امندله نصف اقطاعية مارون للطغمة التوتونية.

أما الإقطاعية الثانية المسماة مارون فكانت قائمة في قلعة صغيرة تعرف في هذا العهد باسم قلعة مارون، وبما كان يلحق بها من التوابع، وكانت كلها اقطاعة لاحقة بصاحب صور. وروي أن فيليب ده موتنغرت، سيد صور، انعم بها سنة ١٢٦٩م على مستشفى مار يوحنا». فأنت ترى من هذا أن اسم مارون مختصر في قاعدتي الإقطاعتين: مارون المعروفة بمارون الراس، ومارون ذات القلعة التي لا يزال قسم منها ماثلاً إلى اليوم من عمل تبنين. (اطلب قلعة مارون)[1].

---

(١) لم يذكر الشيخ في معجمه قلعة مارون.

وكأن مارون الركبة التي ذكرها البحراني والخربة اليوم محدثة بعد ذلك العهد. أما سكان مارون الرأس الملحقة بناحية تبنين فإنهم يبلغون نيفاً واربعمائة، كلهم مسلمون شيعيون.

أصل الإسم: مارون [Mārūn] من السريانية «mārūna تصغير تحبب māra السيد والشريف والمقدَّم»[1] واسم عائلة لعدد من القديسين النصارى ينتسب إليهم الموارنة.

(١) قلعة مارون: [Qal'at Marun]

أصل الإسم: قلعة السيد أو الشريف أو المقدم.

موقعها: ترتفع حوالي ٤٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال صور على مسافة ٢١ كلم منها شمالي دير كيفا على مسافة ٢ كلم منها وتتبعها.

شيء من تاريخها: إضافة إلى ما ذكره الشيخ سليمان نقلاً عن مجلة الباحث، نذكر ما قاله عنها السيد محسن الأمين: «فيها شيء كثير من ابنية العشائر أمراء جبل عامل، جدد بناءها الشيخ عباس العلي، وكان على عتبة بابها هذا التاريخ:

عوذوها ان فيها	للعدا داء مغيظا
جنة والنار فيها	تحرق الفظ الغليظا
شادها عباس حصناً	للعدى زادت حظوظا
فهي دار الخلد أرخ	وكفى الله حفيظا[2]

أي أن تاريخ بنائها هو تاريخ بناء القلاع العاملية الأخرى التي جددها اقطاعيو جبل عامل.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٦١.

(٢) خطط جبل عامل، ص٣٣٧ ـ ٣٣٨.

وما أبرز ما شهدته القلعة من أحداث، فمما ذكره الركيني في حوادث ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م. يقول: «١١٨٠ دخل محرم يوم الإثنين الثامن والعشرين من أيار. فيها مسك الشيخ عباس الشيخ قبلان ورده إلى خلف، في سنة تاريخها ظرف، وقتل فيها خمسة رجال، وطلب وراه الشيخ عباس صبيحة الثلاثاء فأدركته الخيل شرقي القنيطرة، فاستيسره واستيسر أخاه أحمد، وجابهما إلى قلعة مارون، وأدخلهما السجن»[1] ثم يذكر في حوادث سنة ١١٨٣هـ/ ١٧٦٩م «يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر صفر ركبت خيل ناصيف إلى أرض قلعة مارون وسلبوا ظاهر فاعور»[2]. وفي سنة ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠م تحصن في القلعة الشيخ حمزة بن علي منصور[3]. والقلة اليوم خراب، وقربها عيون ماء.

(٢) مارون الراس Marun- ir-Ras

أصل الإسم: مارون السيد والشريف والمقدَّم[4]، والراس نسبة إلى رأس التلة أو الجبل. وقد يكون الإسم المقدم الرأس (الزعيم الأول).

موقعها: ترتفع ٩٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل، على مسافة ٤ كلم منها جنوباً بميلة إلى الشرق. على رأس تلة مشرفة على ما حولها. هواؤها عليل. مساحتها ٢٦٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: إضافة إلى ما ذكره الشيخ سليمان، فقد عثر في القرية على آثار فخارية، كما تقع مغارة جنوبي البلدة، وعلى جدرانها نقوش لم يحدد تاريخها.

---

(١) العرفان م٢٧ ج٨، ص٧٣٥.
(٢) العرفان، م٢٧ ج٩، ص٨١٤.
(٣) جبل عامل في التاريخ (الطبعة الأولى)، ص: ١٠٢.
(٤) أنيس فريحة، ص١٦١، وانظر قلعة مارون.

فيها: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٧١٢ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٥٠٠ نسمة[٢] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٩٧٧ نسمة[٣]، ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ٣٥٠٠ نسمة، وقسم كبير منهم مهجرون منها بسبب الاحتلال الصهيوني.

انتاجها الزراعي: حبوب، وكرمة. مصادر مياهها: آبار جمع، وعين الضيعة.

خرج منها عدد من العلماء كالشيخ عز الدين حسن الماروني من تلامذة أحمد بن فهد الحلي كان حياً سنة ٨٣١هـ/١٤٢٨م. وقال الأمين: «أهلها معروفون بالشجاعة»[٤] ومن مارون نزحت عائلة من آل علوية وسكنت أرنون، وخرج منها عدد من الأعلام ويعرفون ببيت (الماروني).

مالكية الجبل: [Malikiyat- il- Jabal]

مالكية الجبل (لام مكسورة، وكاف مكسورة، ومثناة تحتية مشددة بعدها هاء).

هي إلى الشرق بميلة إلى الجنوب من بنت جبيل على بعد ساعة ونصف تقريباً [أربعة أميال]، كانت من أعمال صور، وقد ألحقت بعد الاحتلال، وتجزئة الديار الشامية إلى منطقتي نفوذ افرنسي وبريطاني، بفلسطين. يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٢٥٠). وقد ذكرها العلامة البحراني باسم المالكية[٥].

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء بنت جبيل، رقمها (٣٥).
(٢) اعرف لبنان ٩: ١٥٨.
(٣) مجلة الباحث، ص٤٠.
(٤) خطط جبل عامل، ص٣٥١.
(٥) كشكول البحراني، ١: ٤٢٩.

أصل الإسم: بلفظ النسبة إلى مالك (اسم علم)، وبإضافة الجبل المعروف، للتفريق بينها وبين مالكية الساحل.

موقعها: ترتفع حوالي ٨٩٠ متراً عن سطح البحر. من القرى التابعة لفلسطين المحتلة، وتقع شمالي صلحا المحتلة، على مسافة حوالي ١١ كلم من بنت جبيل جنوباً بميلة إلى الشرق. وجنوبي بليدا ـ تحيط بها عدة أودية: وادي سعيد ويفصلها عن قدس ووادي عوبا ويفصلها عن صلحا ووادي الزقية ووادي عقبة الجمال من الجنوب الشرقي(١).

شيء من تاريخها: كانت في القرن التاسع عشر من أعمال مقاطعة تبنين، ومع بداية الاحتلال الفرنسي سنة ١٩١٨م ألحقت بصور، ثم سلخت عن جبل وألحقت بفلسطين بعد اتفاق الفرنسيين والبريطانيين على رسم الحدود بين فلسطين ولبنان، في ٢٣ كانون الأول ١٩٢٠م.

وفي سنة ١٩٤٨م وعشية انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وقيام اسرائيل، بدأت أول حرب عربية فلسطينية، وشارك لبنان بفرقتين من الجيش وألوية المجاهدين (المتطوعين) بقيادة فوزي قاوقجي، قائد جيش التحرير العربي، ودارت المعارك الرئيسية في المالكية في ٥ ـ ٦ حزيران ١٩٤٨م واحتلتها القوات العربية في ٢٧ تشرين الأول في العام نفسه وبعد ثلاثة أيام شنت القوات اليهودية هجوماً على القرية وطردت المقاتلين العرب، واحتلت عدداً من القرى اللبنانية..

هجر سكانها منها، وهي اليوم مستعمرة صهيونية.

مالكية الساحل: [Mulikiyat- is- sahil]

من صور شرقاً جنوبياً على بعد ساعة تقريباً، تقع في سهل واسع متصل

---

(١) فايز الريس: القرى الجنوبية السبع ص٦٠.

بسهول رأس العين، يكثر فيها شجر التين. يبلغ عدد سكانها الشيعيين الخمسين.

أصل الإسم: بلفظ النسبة إلى مالك (اسم علم)؟ والساحل، نظراً لموقعها.

موقعها: ترتفع ١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ١٢ كلم منها جنوباً بميلة إلى الشرق. وجنوبي شرقي رأس العين على مسافة ٥ كلم منها.

شيء من تاريخها: كانت القرية في عهد عبد الله باشا وإبراهيم باشا المصري (١٨٣٠ ـ ١٨٤٠م) من أعمال مقاطعة ساحل قانا.

وفي القرية آثار قديمة، فينيقية، ورومانية.

فيها: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٣٨ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٥٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٣٠٥[٣]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٣٥٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب وتبغ وخضار.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين.

مال الله: [Māl- Allah]

لم يذكرها الشيخ سليمان، وقال السيد محسن الأمين: «قرية خراب

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صور، رقمها (٨٦)

(٢) اعرف لبنان، ٩: ١٦٢ والرقم هو (١٥) وهو خطأ مطبعي، لأنه ذكر ان عدد الناخبين فيها هو ٦٠.

(٣) مجلة الباحث، ص٥٠.

على شاطئ الليطاني قرب مصب الحجير على ربوة قرب الزقية[1]، وإليها ينسب مرج مال الله، وهي وبيئة كالزقية. ومن أمثالهم: قالت مال الله للزقية الذي يزيد عنك ابعثيه ليه»[2].

المجادل: [Il-Majadil]

المجادل (جمع مجدل كمنبر وهو القصري في اللغتين العربية والسريانية. وفي جبل عامل بعض قرى أضيفت إلى المفرد (مجدل) سيأتي ذكرها.

قرية تقوم على هضبة مرتفعة، ولها محرث واسع، وهي ملك الوجيه عبد الرحمن أفندي صوفان، من وجهاء قرية جويا، وهي من جويا إلى الشرق على بعد ثلثي الساعة، تتبع مركز صور، وهي منها على بعد ثلاث ساعات ونصف ساعة تقريباً، شرقاً جنوبياً.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٣٦٠).

موقعها: ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ٢٠ كلم منها شرقاً بميلة الجنوب، وعلى مسافة ٣ كلم من جويا شرقاً بميلة للجنوب. مساحتها المستثمرة ١٧٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: إسم القرية وآثارها تدل على قدمها. كانت في القرن التاسع عشر من أعمال مقاطعة تبنين، ثم ألحقت بصور في تنظيمات (إده) سنة ١٩٣٠م.

فيها: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

---

(١) انظر الزقية.

(٢) خطط جبل عامل، ص٣٥١.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ٦٠٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٨٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١ بـ١٣١٠ أنفس[٣]، ويقدر عدد سكانها اليوم بأكثر من ١٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ، وحبوب، وتربية الماشية لإنتاج الألبان.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين. وعيون محلية. (نبع البلانة) وآبار جمع. وآبار ارتوازية.

مجدل زون: [Majdal Zūn]

تلفظ بميم مفتوحة، وجيم ساكنة، ودال مفتوحة بعدها لام، وبزاي وواو مكسورتين، بعدهما نون.

قرية من قرى الشعب، قائمة على هضبة تناوح الهضبة القائمة عليها قرية شمع (اطلب شمع)، وهي منها جنوباً على بعد نصف ساعة. كانت من عمل علما قاعدة ناحية الشعب، وقد ألحقت بمركز صور بعد إلغائها، وهي من صور جنوباً بميلة للشرق على مسافة ثلاث ساعات.

يبلغ عدد ساكنيها المسلمين الشيعيين زهاء (٣٠٠).

أصل الإسم: مجدل بكسر الميم وهو في العربية القصر المحكم البناء[٤]، والحصن المنيع[٥]، والقصر المشرف[٦]. وفي السريانية magdla: المرقب والمكان العالي المشرف للمراقبة والحراسة. [برج]، وقلعة[٧].

---

(١) دليل المدن والقرى، قضاء صور، رقمها: (٨٤).
(٢) اعرف لبنان، ٩: ١٧٥.
(٣) مجلة الباحث، ص٥٠.
(٤) تاج العروس، جدل، ٧: ٢٥٣ لاط. لات.
(٥) خطط جبل عامل ص٣٥٢.
(٦) لسان العرب، ١١: ١٠٤؛ معجم البلدان، ٥: ٥٦.
(٧) انيس فريحة، ص١٦١.

وزون في السريانية «zuna المنطقة والزنار. وقد يكون آرامياً من جذر (زون) ويفيد الطعام والقوت، وقد يكون سمي المكان «زون» لخصبه وكثرة انتاجه»[1].

موقعها: ترتفع ٣٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ١٧ كلم منها، جنوباً شرقياً، شمالي شرقي قرية شمع على مسافة ٢ كلم منها. مساحتها ١٦١٦ هكتاراً.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ومدرسة خاصة (المقاصد الإسلامية).

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ ١٣٥٠ نسمة[2]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١١٠٠ نسمة[3] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٢٢٠ نسمة[4]، وعددهم اليوم يتجاوز الـ١٥٠٠ نسمة. وقسم منهم مهجر بسبب الاحتلال الصهيوني.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب، وتشتهر بإنتاج الفحم.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين، وعيون محلية (عين شمع).

مجدل سلم: [Majdal Silim]

مجدل سلم (بسين ولام مكسورتين من الجزء الثاني، بعدها ميم).

من أعمال مرجعيون. ويلوح لي أن في هذا الجزء تحريفاً، فهو محرف إما عن شليم العبرانية بمعنى السلام، وإما عن سليم العربية.

---

(١) ن.م. ص١٦٢.

(٢) دليل المدن والقرى، قضاء صور، رقمها ٨٨.

(٣) اعرف لبنان ٩: ١٩١.

(٤) مجلة الباحث، ص٥٠.

على مسافة خمسة أميال من الطيبة جنوباً، وهي من جملة مواطن اسرة شمس الدين العلمية التي تنتسب إلى الإمام الشهيد الأول محمد بن مكي الجزيني، وفيها خرج كثير من علماء تلك الأسرة، وآخر من عرفنا منهم العلامة المرحوم الشيخ مهدي شمس الدين والد الشيخ علي قاضي الجديده، وهو من رجال التصنيف، ومنهم ولده الشاعر المعروف الشيخ علي المذكور، ومنهم الشاعر المعروف الشيخ محمد حسين شمس الدين وغيرهم.

أصل الإسم: إضافة إلى ما ذكره الشيخ سليمان نورد ما ذكره فريحة shlām [سريانية] سلام[1]، فلفظ (سلم) سامي مشترك يفيد السلام. فيكون معنى الإسم: قصر السلام أو برج السلام.

موقعها: ترتفع ٥٦٠ متراً عن سطح البحر من أعمال قضاء مرجعيون، على مسافة ٤٦ كلم منها جنوباً غربياً. مساحتها ١٥٨٤ هكتاراً.

تقع على هضبة تطل من الجهة الشرقية على وادي السلوقي الذي يفصلها عن قريتي «طلوسة» و«بني حيان»، ومن الجهة الغربية يفصلها وادٍ عميق عن قرية «شقرا».

شيء من تاريخها: القرية قديمة، وفيها آثار تدل على قدمها، وقد كانت عامرة في القرن الرابع للهجرة/ العاشر للميلاد، فقد ذكرها المقدسي وحدد المسافة بينها وبين بانياس، فقال: «ومن مجدل سلم إلى بانياس بريدين»[2]، وهذا يدل على أنها كانت تقع في طريق القوافل في ذلك العصر، وفيها آثار طرق كانت معبدة، وفيها آثار لامراء جبل عامل من آل علي الصغير[3]. وقد

---

(١) أنيس فريحة، ص١٦٢.

(٢) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ص١٩١.

(٣) خطط جبل عامل: ص٣٥٢.

أسس فيها الشيخ مهدي شمس الدين مدرسة دينية في مطلع القرن الرابع عشر الهجري/ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. ومن تلامذتها: السيد محسن الأمين، والشيخ عبد الحسين صادق، وغيرهما من علماء جبل عامل. وآثار المدرسة باقية حتى اليوم.

فيها: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٦٥٠ نسمة[١]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٨٢٤ نسمة[٢] ويقدر عددهم اليوم بحوالي أربعة آلاف نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. مصادر مياهها: مشروع الليطاني، وعيون محلية.

والبلدة تتعرض للاعتداءات الإسرائيلية.

مجدليون: [Majdalyūn]

مجدليون (بميم مفتوحة، وجيم ساكنة، ودال مفتوحة، ولام ساكنة ومثناة تحتية مضمومة، بعدها واو ساكنة، ثم نون. هكذا تكتب وتلفظ. وهي مركبة من مجدل ويون).

هي من إقليم التفاح الذي كان تابعاً لجبع من أعمال صيدا، وبعد إلغاء ناحيتها، التي تشكلت في عهد الاحتلال، ألحقت بمركز صيدا، وهي منها إلى الشرق الجنوبي، على بعد ساعتين تقريباً.

يبلغ عدد سكانها من المسيحيين المارونيين والروم الكاثوليك مائة وخمسين ساكناً.

---

(١) دليل المدن والقرى، قضاء مرجعيون، رقمها ٣٤.
(٢) مجلة الباحث، ص٤٢.

أصل الإسم: من السريانية يون [Yuné]: حراس[1]. فيكون المعنى حراس البرج أو القلعة.

موقعها: ترتفع ٢٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٤ كلم منها إلى الشرق الشمالي. مساحتها ١٦٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: من قرى إقليم التفاح، استولى عليها الدروز بعد استيلائهم على جزين، وأُتبعت بإقليم التفاح اللبناني (عهد المتصرفية) ومع الاحتلال أُلحقت بإقليم التفاح (قاعدته جبع)، وفي تنظيمات اده أُلحقت بصيدا ولا تزال. وكانت في عهد المتصرفية من أملاك آل جنبلاط ثم بيعت لأهليها، هجر قسم كبير من سكانها بعد حوادث شرقي صيدا سنة ١٩٨٥ ـ منها: مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٣م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، وجمعية خيرية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥٧٥ نسمة[2]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٦٠٠ نسمة[3] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٠٥٩ نسمة (مع الحارفية (منطقة جنوبي القرية)[4].

المجيدل: [Il- Mjaydil]

تصغير مجدل.

قرية من قرى إقليم التفاح، كانت كسابقتها من القسم الذي كان تابعاً لجبع، ومن أعمال صيدا، وهي اليوم ملحقة بمركزها، وهي إلى الجنوب

---

(١) أنيس فريحة، ص١٦٢.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صيدا، رقمها ٧٩.
(٣) اعرف لبنان، ٩: ٢١٤.
(٤) مجلة الباحث، ص٣٧.

الشرقي على بعد نحو ثلاث ساعات [١٠ كلم].

يبلغ عدد سكانها المسيحيين المارونيين، إلا النفر القليل من الكاثوليك وبعض السنيين، زهاء (٤٠٠).

موقعها: ترتفع ٣٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٢١ كلم منها جنوباً غربياً، وعلى مسافة ١٠ كلم من صيدا جنوباً شرقياً. مساحتها ٢٤٢ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت تابعة لإقليم التفاح، أحد أقاليم جبل عامل، ثم استولى عليها الدروز بعد استيلائهم على جزين، ووقعت بنصيب حبيب رافع أبي شقرا[١]، ثم أتبعت بإقليم التفاح التابع لناحية جزين. وبعد احتلال الفرنسيين للبنان أُلحقت بناحية إقليم التفاح التابع لجبع، وفي تنظيمات إده الإدارية أُلحقت بجزين. ولا تزال.

فيها مجلس بلدي، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٤٥١ نسمة[٢]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٠٠٠ نسمة [٣] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٢٦٥ نسمة[٤]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٥٠٠ نسمة. هجرها قسم كبير من سكانها بعد حوادث شرقي صيدا سنة ١٩٨٥م.

إنتاجها الزراعي: زيتون وحمضيات وإكي دنيا، وعنب، وحبوب.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة.

---

(١) أبو شقرا: الحركات في لبنان، ص١٥٩.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين رقمها (٦٥).
(٣) اعرف لبنان، ٩: ٢١٦.
(٤) مجلة الباحث، ص٤٥.

المحاربية: [Il- Mhārbīyi]

المحاربية (بميم تلفظ ساكنة، ثم حاء مهملة، وألف، فراء موحدة تحتية مكسورتين، ومثناة تحتية مشددة، بعدها هاء).

من إقليم التفاح، وهي اليوم من أعمال مركز صيدا، وهي منها إلى الجنوب الشرقي على بعد ساعتين تقريباً.

يبلغ عدد سكانها الروم الكاثوليك والمارونيين، وأكثرهم من الطائفة الأولى، زهاء (٣٠٠).

أصل الإسم: قد يكون عربياً عامياً بمعنى المحاربين! وشك بذلك أنيس فريحة، وقال: «وإذا كان سريانياً، كما نرجح، فهو تحريف māhrbūta: القفر والخراب، أو mahrbé: المخربون الهادمون»[1].

موقعها: ترتفع ٢٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٢٢ كلم منها غرباً بميلة للجنوب. وجنوب شرقي صيدا على مسافة ٩ كلم منها. مساحتها ١٤٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت تابعة لإقليم التفاح أحد أقاليم جبل عامل، ثم استولى عليها الدروز بعد استيلائهم على جزين. وكانت من نصيب آل أبي شاهين (أبي شقرا)[2]، ثم أُلحقت بجزين في عهد المتصرفية. (اقليم التفاح اللبنانية)، ومع تكبير لبنان أُلحقت بصيدا، ثم أُلحقت بجزين. هجرها سكانها (القسم الأكبر منهم بعد حوادث شرقي صيدا سنة ١٩٨٥م).

فيها: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها عام ١٩٧١م بـ١٣٣ نسمة[3]، وقدرهم

---

(١) أنيس فريحة، ص١٦٣.

(٢) أبو شقرا، الحركة في لبنان، ص١٥٩.

(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء جزين، رقمها (٧٢).

مرهج نفس العام بـ٣٠٠ نسمة[١]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٨٠ نسمة، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٣٥٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات واكي دنيا، حبوب وخضار.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة وعيون محلية (عين الضيعة، ونهر الشماس، وبركة الزرقا).

محرونة: [Mahrûni]

بميم مفتوحة. وحاء مهملة ساكنة، وراء مضمومة، وواو ساكنة، ونون مفتوحة بعدها هاء.

قرية قائمة على هضبة وهي إلى الجنوب من قرية جويا بميلة إلى الشرق، على بعد ميلين. من أعمال مركز صور. يبلغ عدد سكانها الشيعيين (٢٥٠).

أصل الإسم: حرن في العربية ذات معان عدة: (١) حرنت الدابة: وقفت حين طُلب جريها ورجعت القهقرى ـ (٢) حرن فلان بالمكان: لزمه فلم يفارقه ـ (٣) حرن العسل في الخلية: لزق فعسر نزعه. (٤) حرن فلان في البيع: لم يزد ولم ينقص[٢]. (؟)

«ولا أثر لجذر «حرن» في السريانية. أما محر = فيفيد ذرع الأرض وقياسها ومسحها.

وقد يكون جذر الإسم «حرًّ» ومنها mḥarrané (وهذا اللفظ ليس ببعيد عن لفظ الإسم الحالي للمكان) المحررون، الأحرار»[٣].

---

(١) اعرف لبنان، ٩: ٢١٨.

(٢) المعجم الوسيط، ١: ١٦٩.

(٣) أنيس فريحة، ص١٦٣.

موقعها: ترتفع ٤٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ٢٠ كلم منها شرقاً بميلة إلى الجنوب، وعلى مسافة ٦ كلم من جويا جنوباً بميلة إلى الشرق. مساحتها المستثمرة ٧٠ هكتاراً.

فيها: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٩٥٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٨٠٠ نسمة[٢] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٠٦٢ نسمة[٣]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي، تبغ وحبوب.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين، وآبار محلية (جمع).

محمودية: [Mahmudiyi]

كانت تسمى (بقيرة)، اطلب بقيرة، ثم أبدلت بهذا الإسم نسبة إلى مالكها الشيخ محمود من وجهاء دروز الشوف.

موقعها: ترتفع ٥٤٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال جزين، على مسافة ٢٣ كلم منها جنوباً، جنوبي العيشية، وهي تابعة لها.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٤١ نسمة[٤]، ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ٣٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب (فحم).

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صور، رقمها (٨٣).
(٢) اعرف لبنان ٩: ٢٢١.
(٣) مجلة الباحث، ص٥٠.
(٤) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء جزين، رقمها (٧٣).

مصادر مياهها: نبع الطاسة[1].

محيبيب: [Mḥaybib]

محيبيب (بميم مضمومة تلفظ ساكنة، وحاء مهملة مفتوحة، ومثناة تحتية ساكنة، وموحدة تحتية مكسورة، وباء ساكنة، بعدها موحدة تحتية. سميت باسم مزار فيها).

هي إلى الجنوب عن قرية ميس، على بعد ساعة منها، وهي من أعمال تبنين. يملكها الوجيه سعد الدين فرحات.

أصل الإسم: بلفظ تصغير محبوب، و«ربما تحريف mhabbeb: العاشق والمحب والمعانق. والياء لفك الإدغام»[2] سميت بذلك نسة إلى مزار فيها يعرف بمحيبيب ويقال إنه قبر بنيامين بن يعقوب عليهما السلام وأنه لقب محيبيب لحب أبيه إياه[3].

موقعها: ترتفع ٧٠٠ متراً عن سطح البحر، على رأس جبل صخري، من أعمال قضاء مرجعيون. على مسافة ٢٨ كلم منها جنوباً غربياً، وجنوبي غربي ميس الجبل على مسافة ٢ كلم منها.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٣٥٠ نسمة[4]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٦٠٠ نسمة[5] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٤٤٩ نسمة. ويقدر تعددهم اليوم بنحو ٧٠٠ نسمة، لكن معظمهم مهجرون منها

---

(١) انظر بقيرة.

(٢) أنيس فريحة، ص١٦٣.

(٣) خطط جبل عامل، ص٣٥٣.

(٤) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء مرجعيون، رقمها ٣٢.

(٥) اعرف لبنان، ٩: ٢٢٥.

بسبب الاحتلال الصهيوني، وبسبب تعرضها للقصف والتدمير منذ العام ١٩٧٢م.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب.

مصادر مياهها: مشروع الليطاني (مياه جبل عامل) وآبار جمع.

محيدلة: [Mḥaydli]

محيدله: بميم تلفظ ساكنة، وحاء مهملة مفتوحة، ودال مكسورة، ولام مفتوحة بعدها هاء.

مزدرع من أعمال عدلون، وبعد إلغاء ناحيتها ألحق بصيدا، يدير زراعته مجاوروه.

أصل الإسم: «في الآرامية والعبرية يقابله خذل، ومعناه كف وانقطع، والمكان غادره وهجره، وعليه يكون الإسم meḥaddele: المهجورة المتروكة (الخربية)؟»[1].

موقعها: ترتفع ١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٣١ كلم منها جنوباً وجنوبي شرقي عدلون، وتابعة لها. مساحتها ١٩٣ هكتاراً.

مزرعة صغيرة يسكنها بعض الفلاحين من القرى المجاورة ولا يتجاوز عددهم الخمسين.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، وحبوب وخضار.

مصادر مياهها: ينابيع محلية وآبار ارتوازية.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٦٣.

محيليب [البرغلية]: [Mḥaylib]

محيليب (بميم مضمومة تلفظ ساكنة، وحاء مهملة مفتوحة، ومثناة تحتية ساكنة، ولام مكسورة، ومثناة ثانية ساكنة، آخرها موحدة تحتية).

مزرعة صغيرة قائمة على هضبة، وهي عن صور شمالاً على بعد ساعة، وأمامها إلى الغرب البحر، وهي على مقربة منه، ومنها إلى القاسمية شمالاً حيث ينتهي مجرى الليطاني مسافة نصف ساعة.

تسمى اليوم البرغلية. نسبة إلى مالكها المرحوم سعيد برغل من وجهاء محلة الخراب بدمشق.

أصل الإسم: بلفظ تصغير محلوب[1].

موقعها: ترتفع ٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ٩ كلم، وعلى مسافة ٤ كلم من مصب القاسمية.

شيء من تاريخها: في القرية آثار تدل على قدمها، وكانت تابعة لدير قانون النهر[2]، ومنذ سنة ١٩٤٨ أقام فيها قسم من الفلسطينيين، وأقيم فيها فيما بعد مخيم يعرف باسمها (البرغلية).

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥٠٠ نسمة[3]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٣٣٢ نسمة[4]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٢٥٠٠ نسمة.

وفيها مجلس اختياري ومدرسة رسمية.

---

(١) خطط جبل عامل، ص٣٥٣.

(٢) ن.م. والصفحة.

(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صور، رقمها ١٦.

(٤) مجلة الباحث، ص٤٨.

إنتاجها الزراعي: حمضيات وخضار. وتتبعها جوار النخيل.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين، وعيون محلية، ومياه الليطاني.

مخشيقة: [Mikhshayqé]

لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين.

وذكرها روبنسون فقال: «مررنا على قرية قانا الكبيرة في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الأربعين، وعلى قرية مخشيقة القريبة منها المخصصة لسبط اشير، وتمتد حدودها إلى صيدا»[١].

ولا ندري موقعها بالتحديد، وهي خراب. وهي بين قانا وصور.

مدين: [Madīn]

مدين (بميم مفتوحة، ودال مهملة ساكنة، ومثناة تحتية مفتوحة، بعدها نون.[٢].

مراح أبو شديد: [Mrāḥ bū- shdīd]

لم يذكرها الشيخ سليمان، ولم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: المراح مسكن الدابة والماشية، وأحياناً بناء مستطيل يربى فيه دود القز. ويكون في العودة، والعودة قطعة أرض كبيرة مغروسة توتاً. إما من جذر = مرح = مرخ أي طلى، والمراح يطلى بالدلغان، ومن جذر «روح» ويفيد الإتساع والرحب»[٣] وأبو شديد، عائلة لبنانية.

---

(١) ادوارد روبنسون: يوميات في لبنان (بحث توراتي) ١: ٢٨.

(٢) هي قرية قدَس. (انظر قدس).

(٣) أنيس فريحة، ص١٦٤.

موقعها: ترتفع ٨٨٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٧ كلم منها جنوباً غربياً. وهي تتبع فيتولة.

وهي مزرعة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها المئتين. قدرهم العنداري سنة ١٩٧١م بـ١٢٥ نسمة[١]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ ١١٤ نسمة[٢].

إنتاجها الزراعي: تفاح، وزيتون.

مصادر مياهها: نبع الطاسة، وعيون محلية.

مراح الجاموس: [Mrāḥ- il- Jamūs]

مراح الحباس: [Mrāḥ- il- ḥbas]

لم يذكرها الشيخ، ولم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: المراح[٣] مضافاً والحباس مضاف إليه وهو جمع حبس (قياس خاطئ عامي).

موقعها: ترتفع ٤٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال جزين، على مسافة ٢٠ كلم منها غرباً، شرقي لبعا على مسافة ٢ كلم منها وتتبعها، وهي من إقليم التفاح [اللبناني] بمساحتها ٩١ هكتاراً، فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية. وهي مزرعة صغيرة، لا يتجاوز عدد سكانها الـ٥٠٠ نسمة. (قدرهم فاعور سنة ١٩٨١م بـ٤٧٠ نسمة)[٤]. (وأهلها مهجرون منها بسبب احداث شرقي صيدا عام ١٩٨٥م).

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين رقمها (٦٨).
(٢) مجلة الباحث، ص٤٥
(٣) انظر مراح أبو شديد.
(٤) مجلة الباحث، ص٤٥.

إنتاجها الزراعي: زيتون، وعنب، وحبوب. وتبغ وحمضيات.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة.

مراح القاضي: [Mraḥ- Il- Qaḍi]

لم يذكرها الشيخ سليمان كما لم يذكرها الأمين.

هو مزدرع جنوب غربي العزية من قضاء صور، على مسافة ١٢ كلم منها جنوباً شرقاً، لا سكان فيه.

مراح كيوان: [Mraḥ Kiwān]

لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: كيوان اسم (زحل) نجم، من السريانية kewan، وله معنى آخر: معدن الرصاص، وقد يكون تحريف kuyana: الحسن والجمال والهيئة، واسم علم لبناني[١].

موقعها: ترتفع حوالي ١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال صيدا، على مسافة ٦ كلم منها شرقاً، وتتبع الهلالية. وكانت من قرى اقليم التفاح التابع للبنان الصغير.

وهي مزدرع قرب الهلالية.

مرج: Marj

المرج أرض واسعة ذات نبات ومرعى. وتطلق في جبل عامل على الأرض المنبسطة ليس فيها جبال وإن كانت محاطة بالجبال.

وفي جبل عامل عدد من الأماكن يطلق عليها اسم مرج، ومرجة.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٦٥.

ومن أشهرها:

مرج حاروف Marj- Haruf

وهو اليوم منطقة صناعية، شمالي حاروف من قضاء النبطية. (انظر حاروف).

مرج الخيام Marj- Il- Khiyam انظر مرج عيون.

مرج دبل Marj Dibl

هو سهل قريب لدبل من قضاء بنت جبيل، ويعرف بسهل حزور.

انظر دبل

مرج الست Marj is-sit

يتبع قلعة دوبيه التابعة لشقرا، من أعمال بنت جبيل. (انظر دوبيه).

مرج الصفرا Marj iṣ- ṣafra

قريب من صور إلى الشرق منها، غربي مزرعة مشرف.

مرج العتيق Marj il^cAtiq

وهو في ساحل صور إلى الجنوب الشرقي منها.

مرج العصافير Marj il^cAṣafir

وهو سهل تابع لمجدل سلم. (انظر مجدل سلم).

المرجة Il- Marja

منطقة سكنية في بلدة جباع إلى الشرق من البلدة. وفيها عين ماء، وعدد من البساتين.

وقد لا تخلو قرية من قرى جبل عامل من مرج أو مرجة.

مرج عيون: [Marj- ᶜuyûn]

اسم المقاطعة المعروفة يفصل بينها وبين مقاطعة الريحان من لبنان القديم نهر الليطاني. أما التسمية (بمرج) فمأخوذة من اسم المرج المعروف بمرج الخيام، وهو السهل المنبسط بين هضبتين، تقوم على غربيهما قصبة الجديدة وقريتا القليعة والخربة [برج الملوك] وعلى شرقيهما قرية الخيام وقرية إبل السقي، وإلى الشمال هضبة تقوم عليها قرية بلاط، وثم إلى الغرب من بلاط بميلة إلى الجنوب، وإلى شمال الجديدة، تقوم قرية (دبين) ويمتد هذا السهل جنوباً إلى أرض المستعمرة الإسرائيلية (المطلة) اطلب (المطلة). وتقوم على الهضبة التي تعلو عن الهضبة العربية قرى دير ميماس ومزرعة هورا وقرية كفركلا وعديسة، ويفصل بين هاتين القريتين جبل يذهب صعداً ويسمى بجبل العويذي، ويقال أن المزار القائم عليه هو قبر (ابن العودي) من علماء القرن العاشر الهجري، ومن تلامذة علامة ذلك العصر الأكبر، الإمام الشهيد الشيخ زين الدين، الملقب الشهيد الثاني، ومن المطلة، حيث ينتهي حد المرج الجنوبي، يبتدئ حد الحولة الشمالي.

وفي هذا المرج والقرى المحدقة به تنفجر ينابيع كثيرة تروي كثيراً من أرضها، وفي أسفل الهضبة القائمة عليها قرية الخيام، الجدول الكبير المسمى (بالدردارة) الذي ينبع في السهل. ويروي هو وينبوع عين الدوير، وما يفيض من نبع الحمام الذي يجري من أسفل الهضبة القائمة عليها الجديدة أكثر أرض ذلك المرج الخصب.

وفي الجنوب الشرقي من الجديدة وجنوب دبين موقع تل دبين الذي كان مركز (عيون) وهو الجزء الثاني من اسم المقاطعة، وكان قاعدة مملكة عيون التي استولى عليها بنهود الأول ملك آرام (دمشق) ويسمى التل تل

نامو. وقد وقعت هذه المقاطعة في سهم سبط نفتالي[1] مع سلسلة الجبال التي تمتد من الجنوب حتى صفد، ومن الشمال حتى جبل الريحان. وانت ترى أن تسميتها بمرج عيون نسبة إلى مرج الخيام، والعيون الكثيرة التي تنبع منه ومما حواليه من القرى.

كانت معروفة في التاريخ القديم باسم (عيون) وفي عهد الحروب الإسلامية الصليبية باسم مرج عيون، أو مرج العيون. وقد تكرر ذكرها في أخبار تلك الحروب.

وقد جعلها السلطان صلاح الدين الأيوبي بعد أن انتزعها من الصليبيين قاعدة من قواعد جيوشه، وطريقاً للإتصال ببلاده في الداخل والساحل لصد الغارات الصليبية عليها، وهي منفذ للجيوش الزاحفة من الجنوب، من فلسطين، ومن الشرق الجنوبي من الجولان وبانياس، ومن الشمال الشرقي من البقاع، ومن الغرب من بلاد الشقيف وقلعتها (قلعة أرنون) وصيدا وصور؛ وهي واقعة في نقطة متوسطة بين قلاع الصبيبة (قلعة بانياس) وقلعة الشقيف وهونين وتيرون. فكان بهذا التدبير الحربي الرشيد يمنع وصول جيوش اعدائه إلى القسم الأكبر من بلاده، الواقعة بين جهات هذه المقاطعات الأربع من أن تكون ميادين للنزال والنضال، وكان يكوّن من جيوشه المرابطة فيها مدداً لقواته الحربية يوم هجوم الصليبيين عليها من طريقي البر والبحر[2].

وقد ذكرت هذه المقاطعة (مرج عيون) في أخبار الأمراء الشهابيين لما

---

(١) سفر أخبار الأيام الثاني، ١٦: ٤.؛ وانظر قاموس الكتاب المقدس (عيون)؛ وانظر شاكر الخوري: مجمع المسرات، ص٤٩.

(٢) انظر النوادر السلطانية، ص٩٧، والفتح القسي، ص٣١٩؛ والكامل في التاريخ، ١١: ٢٥٦...

ارتحلوا من شهباء حوران إلى وادي التيم، غربي الديار الشامية، في عهد السلطان نور الدين بجموعهم البالغة خمسة عشر ألف رجل، وكان وادي التيم وقاعدته حاصبيا وحاكمها أورا (قنطورا) وجميع بلاد جبل عامل سهلها وجبلها من ساحل صيدا إلى عكا، وحاكمها ذفاتر، وقاعدتها قلعة الشقيف تحت حكم الصليبيين فخرج اورا (قنطورا) بخمسين الفاً من جيوشه المرابطة في وادي التيم وبما استمده من ذفاتر من نجدة لمحاربة الشهابيين في مرج عيون ودارت بين الفريقين رحى الحرب، فانتصر الشهابيون على الصليبيين، ووقعت حاصبيا في أيديهم، وتولوا من ذلك الحين إمارتها، وكان ذلك في سنة ٥٦٨هـ و١١٧٢م[١].

وفي سنة (٥٧٦هـ و١١٨٠م) اشتبك السلطان صلاح الدين في حرب مع الافرنج في هذه المقاطعة، وكان قد وصل إليهم على حين غفلة، وهم نازلون على شاطئ النهر ارتياداً للراحة من مشقة السفر، وهاجمهم فانهزموا وأسر منهم نحو مائتين وسبعين اسيراً واعتقلهم في قلعة دمشق[٢].

وفي سنة (٦٣٨هـ و١٢٤٠م) قصد ابن عم اورا (قنطورا) الأمراء الشهابيين برجاله للأخذ بثأر قنطورا، ولما اقتربوا من وادي التيم التقاهم الأمير عامر بجنوده وبمن أمده الأمير عبد الله بن الأمير سيف الدين المعني من جند، وسار بالجيش من حاصبيا إلى مرج الخيام جيش [كذا] حيث التقى الفريقان بمعركة دامت ثلاثة أيام، وفي اليوم الرابع انتصر الافرنج، ثم استجمع الأمير عامر جيشه وهجم به على الافرنج فكسرهم وأبعدهم عن مواقع القتال مسافة ثلاثة فراسخ، وقتل من الفريقين جمع غفير[٣].

---

(١) حيدر الشهابي: الغرر الحسان، ص٣٥٤؛ أخبار الأعيان، ١: ٣٧ (حوادث ١١٧٣).
(٢) حيدر الشهابي: ن. م ص٣٧٥.
(٣) الشدياق: أخبار الأعيان، ١: ٣٩.

وفي سنة (١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م) ضم الأمير علي المعني حكم بلاد مرج عيون والحولة إلى الأمير علي بن شهاب، حاكم وادي التيم[١]، وفي هذه السنة ضبطها حسين اليازجي، وأتبعها الحولة، وأقام وكيلاً عليها من قبله خير الله العبد[٢].

وفي سنة ١٠٢٧هـ و١٦١٧م) ارجعها الأمير المعني إلى الأمير علي الشهابي[٣]. وفي سنة (١٠٤٣هـ و١٦٢٣م) أحرق رجال الكجك حاصبيا والقرى المجاورة لها وقرى مرج عيون[٤]. [١٠٣٤].

وفي سنة (١٠٧١هـ و١٦٦٠م) سار أحمد باشا الكبرلي إلى وادي التيم فهدم سرايات بيت شهاب، وبيوت مدبريهم وقطع نحو خمسين ألف شجرة من توتهم في مرج عيون والبقاع[٥].

وفي سنة (١١٥٧هـ و١٧٤٤م) كانت الموقعة في مرج عيون بين مشايخ المتاولة (الشيعة) وأهل وادي التيم، ومعهم دروز الشوف، فانتصر الشيعة وقتل من عسكر اعدائهم نحو ثلاثمائة قتيل واحرقوا جميع قرى مرج عيون[٦].

---

(١) الأمير حيدر الشهابي. ن.م. ص٦٥٠؛ الشدياق: أخبار الأعيان، ١: ٤٣، وذكر أن الأمير علي المعني ضم إلى الأمير علي الشهابي مرج عيون سنة ١٥٩٧، ثم استولى عليها أحمد شهاب اخو علي، ثم استردها الأمير علي فخر الدين وردها إلى علي شهاب سنة ١٦١٧م.

(٢) الصفدي: لبنان في عهد الأمير فخر الدين، ص٥٧.

(٣) تاريخ الأمير حيدر، ص٦٥٥، وذلك بعد مقتل حسين اليازجي.

(٤) الصفدي. تاريخ الأمير فخر الدين، ص٢٤٦، وقد وقع خطأ في طبعتها إذ ذكر أنها سنة ١٠٤٣ والصواب هو أنها سنة ١٠٣٤هـ.

(٥) تاريخ الأمير حيدر، ص٧٣٥: وانظر اخبار الأعيان، ١: ٤٥.

(٦) تاريخ الأمير حيدر، ص٧٧٠؛ وانظر جبل عامل في قرنين، العرفان م٥، ج١، ص٢٢.

وفي سنة (١١٩٨هـ و١٧٨٣م) طلب الأمير يوسف الشهابي إلى الجزار أن يسلمه مرج عيون، وكانت بيد خاله الأمير اسماعيل حاكم حاصبيا إلا أنها لم تكن تابعة إيالة دمشق. مثل وادي التيم، بل كانت تابعة إيالة صيدا. وكان حاكم حاصبيا يؤدي عنها كل سنة إلى والي صيدا ستة آلاف قرش، وكانت نفقات حاكم حاصبيا ونفقات أولاد عمه وأكابر بلاده كلها تجمع من أموال مرج عيون. فلما أنعم بها الجزار على الأمير يوسف أرسل وكيلاً من قبله لضبط حاصلاتها فبلغت (٥٠,٠٠٠) ألف قرش، فتضايق الأمير اسماعيل من ذلك، وحضر إلى دير القمر يتحبب إلى الأمير يوسف، ووعده بخمسة وعشرين ألف قرش. إذا سمح له بمرج عيون، فلم يقبل، وألح عليه بالسؤال حتى أنه قبل قدميه، فلم يزل مصراً على رده، ورجع الأمير اسماعيل إلى بلاده خائباً[1] ولما أعاد عبد الله باشا حكم جبل عامل إلى مشايخه بعد أن راسل الشيخ فارس ابن الشيخ ناصيف النصار ومشايخ البلاد بأنه يريد أن يرجع إليهم حكم بلادهم، وهي جبل عامل، وأنه يرفع المتسلمين منهم وهم يؤدون الأموال التي كانت ترد عن بلدهم، ويترك لهم خمسين ألف درهم في كل عام، ومائة غرارة شعير، على شرط أن يكون عندهم ألف رجل فرسان ورجالة مقيمين تحت طلبه، استعفوه من ذلك بعد مراجعتهم مراراً ليستشيروا الأمير بشيراً فأشار بقوله أن الوزير قد خاصم دولة والي دمشق خصاماً طويلاً واحتياجه إليهم يطول، فأرسل الشيخ فارس معتمده حسن شيت إلى عكاء، وطلب من عبد الله باشا أن يفعل بما قاله، ويعاهدهم أن لا يغدر بهم بعد ذلك، فكتب لهم صكاً، وأرسل إليهم الخلع كما كانت العادة من القديم، وأخذوا يتحكمون في اتخاذ الأعوان والخيل والسلاح ووافق ذلك خاطر الوزير فأضاف إليهم ولاية مرج عيون، وفرض

---

(١) تاريخ الأمير حيدر، ص٨٤٣ ـ ٨٤٤.

عليهم مالاً معلوماً، كما كان على المسلمين من قبلهم[1].

وفي سنة (١٢٣٧هـ/ ١٨٢١م) ولي درويش باشا والي دمشق مقاطعة مرج عيون إلى الشيخ علي تلحوق[2].

وأنت ترى من هذه اللمحة التاريخية بعض الأدوار التي مرت على هذه المقاطعة وأنها كانت في عهد الحكم الاقطاعي تتبع في الغالب ولاية أمراء حاصبيا الشهابيين، وبعد القضاء على الحكم الاقطاعي تقلبت عليها ادوار قبل أن تتخذ منها قاعدة إدارية، فكانت تتبع حاصبيا تارة وحيناً النبطية منذ سبعين عاماً تقريباً[3]. وفي عهد حمدي باشا لما كان والياً على دمشق وكانت بيروت لواء (متصرفية) تابعة لها تشكل فيها قضاء باسم قضاء مرجعيون[4]، وعين المرحوم خليل بك الأسعد أول قائم مقام له، وجعل أول مركز حكومته قرية كفركلا، ثم اختار قصبة الجديدة قاعدة لهذا القضاء الذي يضم قسماً كبيراً من القرى العاملية، من قرى هونين احدى مقاطعات جبل عامل الثمان وناحية الحولة، فكانت من أعمالها جميع القرى الواقعة على هضاب وادي الحجير من العدوة الشرقية، ومجرى نهر الليطاني (والقرى القائمة على هضابه الغربية كانت من أعمال هونين) وعلى خط ممتد من جسر القاقعية شمالاً حتى بنت جبيل جنوباً، وحدود فلسطين الشمالية، ثم منه إلى الحولة شرقاً، وشرقاً وشمالاً وادي التيم والبقاع وجبل الريحان.

وجرى في عهد الاحتلال، وفي عهد تكبير لبنان، وإلحاق جبل عامل به، ومنه مرج عيون، تغيير وتبديل بشكلها الإداري وألحق بعض القرى التي

---

(١) تاريخ الأمير حيدر، ص٩٨٩.
(٢) المصدر نفسه، ص٩٩٠؛ أخبار الأعيان، ١: ١٦٤.
(٣) قبل سنة ١٨٦٥م/ ١٢٨٢هـ.
(٤) سنة ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م؛ مخطوطة جواهر الحكم ص١٥٩.

كانت من أعمالهابقضاء صور، وبعضها بفلسطين، كمالكية الجبل وقدس ويارون وهونين وابل القمح والمطلة والمنارة وقسم من خراج ميس ومزرعة يوشع، ثم أُلحقت ناحية الحولة بفلسطين، فكان لانسلاخها من مرجعيون الأثر البين في تراجع هذه المقاطعة الاقتصادي، وخاصة قاعدتها الجديدة.

استقر أمر تشكيل هذه المقاطعة قضاء وإلحاق حاصبيا بها بعد إلغاء النواحي، بتشكيلات إده الإدارية، كما استقرت مناوبة المحكمة الصلحية بين الجديدة وحاصبيا مدة ستة أشهر في كل منهما[1].

كانت مساحة هذه المقاطعة السطحية قبل الحرب العامة (٥٤٠) كيلو متراً، وعدد نفوسها (٣١١١٥) المسلمون منهم (٢٢٠٣٥) والروم الارثوذكس (٤٧٦٥) والروم الملكيون (١٤٦٧) والمارونيون (١٣٠٤) والبروتستانت (١٠٧٥) واللاتين (١٥٠) واليهود (٢٧٠).

واشهر مدن هذه المقاطعة وقراها: الجديدة وحاصبيا وابل السقي والطيبة وميس وشقراء وبلاط ودبين ودير ميماس، وكفركلا، وعديسة، وبرعشيت، ومجدل سلم، ومركبة، وحولا، والقليعة[2].

مركبه: [Markaba]

وزن مترية.

---

(١) فصلت عنها حاصبيا بعد ذلك واصبحت قضاءً مستقلاً.

(٢) ومن الأحداث التي جرت في مرج عيون، واقعة الخربة والقليعة: (انظر القليعة) وانظر للبحث عن تاريخنا في لبنان للشيخ علي الزين ص٤٤٠؛ وانظر الحركات في لبنان لأبي شقرا ص١٦٠ ـ ١٦١؛ كما اصيبت في حوادث سنة ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤؛ والمشهورة بحادثة الخيام؛ (وانظر العرفان م٢٧ ص٩٠٥ وجبل عامل في التاريخ ص٣٤٧ ـ ٣٦٤) وانتكبت منطقتها في حوادث جبل عامل سنة ١٩١٩م (انظر الجديدة). ويطلق سكان جبل عامل اليوم على مدينة الجديدة قاعدة قضاء مرج عيون اسم مرجعيون. (انظر الجديدة). مساحة أراضي جديدة مرجعيون ٦٥١ هكتاراً.

من أعمال مرجعيون، وهي من قاعدتها (الجديدة) غرباً جنوبياً على بعد ثلاث ساعات [ستة أميال]. قائمة على هضبة تشرف على كثير من قرى جبل عامل من الجهات الأربع.

[كانت منذ الاحتلال الفرنسي حتى تنظيمات إده سنة ١٩٣٠م] من أعمال صور، وكانت [قبلاً] من أعمال ناحية هونين الملغاة. وهي قرية ذات آثار، وجلها من الآنية الزجاجية البديعة الصنع.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٤٠٠).

أصل الإسم: من السريانية «markabta المركبة والعجلة والعربة، وتطلق مجازاً على التاج»[١].

موقعها: ترتفع ٧٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء مرجعيون، على مسافة ١٨ كلم منها جنوباً غربياً. جنوبي غربي عديسة على مسافة ٥ كلم منها، وجنوبي الطيبة.

مساحتها المستثمرة ٥٠٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في القرية مغاور كثيرة، ويظهر أنه كان فيها معمل للزجاج، وفيها مشهد يسمى مشهد منذر؟ وله أوقاف وعليه قبة[٢]. احتلهتها اسرائيل سنة ١٩٤٨م ثم انسحبت منها في ٢ نيسان ١٩٤٩. فيها مجلس بلدي أُنشىء سنة ١٩٦٤، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٣٠٠ نسمة[٣]، وقدرهم

---

(١) أنيس فريحة، ص١٦٧.
(٢) خطط جبل عامل، ص٣٥٤.
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء مرجعيون، رقمها (٣٣).

مرهج نفس العام بـ ٣٥٠٠ نسمة[١]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٤٠٤٠ نسمة[٢]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٤٥٠٠ نسمة، وهجر قسم كبير من سكانها بسبب الاحتلال الإسرائيلي منذ العام ١٩٧٨م.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب.

مصادر مياهها: مشروع الليطاني (مياه جبل عامل) وعين محلية (عين السفلى).

مرنبه: [Marnaba]

وزان مركبة.

اطلب (جل مرنبة).

أصل الإسم: من السريانية «mār nebo السيد نابو، أو الإله نابو البابلي الأشوري. وقد ورد اسم «نابو» اسم مكان وجبل في شرقي الأردن (عدد ٣٢: ٣) وورد اسم علم في النقوش الفينيقية. والجذر إما نَبَأَ أي تكهن وحاول معرفة الغيب، أو «نبو» ومنه النبو والنباوة ومعناه العلو، ونحن نميل إلى أن الإسم مشتق من فكرة العلو والارتفاع. أما في البابلية mabū فتفيد معنى الدعاء والإعلان والتسمية»[٣].

وقد تكون عربية تحريف مؤرنبة: الأرض الكثيرة الأرانب.

موقعها: ترتفع ٣٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور على مسافة ٢٥ كلم شمالاً شرقياً، في الجانب الجنوبي من الليطاني قرب نهر الحجير، شمالي فرون.

وهي مزرعة صغيرة. لا سكان فيها. وهي قرب الرفيد وجل مرنبة.

---

(١) اعرف لبنان، ٩: ٢٦٠.

(٢) مجلة الباحث، ص٤٢.

(٣) أنيس فريحة، ص١٦٧.

المروانية: [Il- Marwaniyé]

المروانية ونسبة إلى مروان، ولا نعلم من هو مروان هذا المنسوبة إليه.

من قرى إقليم الشومر، كانت من أعمال عدلون، وبعد إلغائها بتشكيلات (اده) الإدارية، ألحقت بمركز صيدا، وهي منها جنوباً على بعد ثلاث ساعات، ومثل هذا البعد عن النبطية شمالاً [غربياً]، والبحر المتوسط منها غرباً على بعد نحو ساعتين. يبلغ عدد سكانها المسلمون الشيعيون (٤٥٠).

وهي من أملاك احفاد الشيخ علي الفارس الصعبي، من حكام القرن الثاني عشر الهجري، وأول من سكنها الشيخ شبيب بن الشيخ علي الفارس، وفيها من مدافن رجال هذه الأسرة مدافن الشيخ شبيب ومحمد بك الشبيب ودرويش بك والحاج خنجر بك، وفيها اليوم حسين بك الدرويش مدير ناحية الشقيف واخوه توفيق بك.

موقعها: ترتفع ٣٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ١٦ كلم منها جنوباً بميلة إلى الشرق، وعلى مسافة ١٥ كلم من النبطية شمالاً غربياً. مساحتها ١١٧٦ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في القرية آثار تدل على قدمها. ونضيف إلى ما ذكره الشيخ، أن أحد زعماء المقاومة العاملية للاحتلال الفرنسي كان منها وهو المعروف بأدهم خنجر الصعبي، ورفيق صادق الحمزة الفاعور. كما تصدت للاحتلال الإسرائيلي، فقد اعتصم أهل القرية في المسجد وقطعوا الطرقات في ٢٠ تشرين الأول ١٩٨٣م ولمدة ستة أيام على أثر اعتقال ستة شبان من البلدة.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي الأخوة الثقافي الرياضي، وجمعية خيرية.

وتتبعها عدة مزارع: «الداودية، وخربة بصل، والمكنونية، ومقسم الجوهري، ومقسم البزري، ومقسم الزين».

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٨١ بـ٢٢٢٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٠٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٥٠٧ نسمات[٣] ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٣٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ، كرمة، زيتون، حمضيات، خضار، أزهار.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية (عين الشحارير، وعين الضيعة) وآبار ارتوازية.

مروحين: [Marwaḥīn]

مروحين (بفتح الأول، وسكون الثاني، وواو مفتوحة، وحاء مهملة مكسورة، فمثناة تحتية ساكنة، بعدها نون).

من قرى الشعب كانت من أعمال (علما) وبعد إلغاء ناحيتها ألحقت بمركز صور، وهي منها إلى الجنوب على بعد ثلاث ساعات، سكانها عرب متحضرون، وهم من المسلمين السنيين، يبلغ عددهم الخمسين.

أصل الإسم: من السريانية «marwâḥīn» اسم فاعل جمع من وزن أفعل، من جذر rwaḥ: اتسع وانفرج وامتد، فيكون معنى الإسم الجماعة التي تُوَسّع، تفرّج، تُزيل الهم، تُنعش. وفي عامية لبنان نوع من العنب يعرف بالمرواح، وهو جيد لصنع الخمر، وله رائحة ذكية وطعم حسن. وقد يكون

(١) دليل المدن والقرى، قضاء، صيدا، رقمها ٧٢.
(٢) اعرف لبنان، ٩: ٢٦٤.
(٣) مجلة الباحث، ص٣٨.

الإسم مشتقاً من الرائحة (؟) فيكون معنى الإسم ذو الرائحة الذكية[1].

موقعها: ترتفع ٦٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ٣٨ كلم منها جنوباً شرقياً. وإلى الجنوب الشرقي من الناقورة على مسافة ١٦ كلم، وعلى ١٠ كلم من علما الشعب شرقاً.

شيء من تاريخها: القرية قديمة. وشرقيها قصر بلاط أو بلاطة[2]. هجر سكانها منها سنة ١٩٧٨ بسبب الاحتلال الإسرائيلي.

كان فيها مجلس اختياري.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٤٦٠ نسمة[3]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٦٥٠ نسمة[4] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٨٢٣ نسمة[5]. ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٩٠٠ نسمة إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب.

مصادر مياهها: آبار (جمع).

مريصع: [Muraysiʿ]

مريصع (بضم أوله، وفتح ثانيه، وسكون المثناة التحتية وكسر الصاد، بعدها عين).

هي اليوم خربة واقعة في خراج انصار، إلى الجنوب منها على بعد بضع دقائق، كانت قائمة على هضبة[6]. [وهي منطقة غنية بآثارها].

---

(١) أنيس فريحة، ص١٦٧.
(٢) انظر بلاط (٢).
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صور، رقمها ٨٩.
(٤) اعرف لبنان، ٩: ٢٦٩
(٥) مجلة الباحث، ص٥٠.
(٦) ذكرها العلامة البحراني في كشكوله، ١: ٤٢٩.

مزرعة: Mazraᶜa

المزرعة مثلثة الراء: موضع الزرع، لغة. وفي جبل عامل قرى كثيرة تضاف إلى مزرعة كمزارع عرب الجبل، وسكر، ومطرية جبع، ومطرية الشومر، وسينيه، وجمجيم، واسكندرونة الشومر، وبياض الشقيف، والخريبة، وذمول، وشلبعل، وطبايا، وقلعة ميس، وسجد، وعلي الطاهر، وكفر جوز، وكفره من خراج (جبع)، وقنطرة التفاح [القنيطرة]، وطير سمحات، ويهودية الشومر، وجرين، إلى عدد غيرها لا فائدة في سرده، وقد ذكرت بأسماء المضاف إليه، ومنها:

مزرعة مشرف: [Mazraᶜat Mushrif]

مزرعة مشرف (بضم أول المضاف. وسكون الشين، وكسر الراء بعدها فاء).

وكانت تعرف بالمزرعة، وذكرت في تاريخ الأمير حيدر الشهابي[١] مصغرة، واشتهرت مضافة إلى اسم مشرف، وهو من حكام آل الصغير الإقطاعيين، في العقد الأول من المائة الثانية عشرة، وأوائل العقد الثاني، وتوفي في صيدا عام ١١١٤ [هـ/ ١٧٠٢م].

وذكرها العلامة البحراني[٢] مجردة عن الإضافة. تقوم على هضبة عالية تشرف على كثير من قرى جبل عامل، وعلى البحر المتوسط، وأمامها جنوباً وادي عاشور، البعيد المهوى الطويل المدى.

وهي من أعمال (تبنين) على بعد نحو ساعتين ونصف الساعة منها إلى

---

(١) ص٧٤٩ «وكبسوه في مكان يقال المزريعة»: وكذلك ذكر الشدياق في أخبار الأعيان، ٢: ٣١٢ «فالتقى به في قرية المزيرعة؟».

(٢) كشكول البحراني، ١: ٤٢٩.

الغرب، ومن صور جنوباً شرقياً على بعد نحو ثلاث ساعات.

يبلغ عدد سكانها الشيعيين (١٥٠).

وفي سنة ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٨م وهي السنة التي تولى فيها على صيدا عبدون باشا قبض على صاحبها مشرف لظلمه وقتله مشايخ القرى في غار المزرعة، حيث لم يطيعوه في بعض الأمور، وقبض على أحمد نصار شيخ المناكرة. كذا جاء في بعض المخطوطات؟؟، ولم يرد ذكر لهذه الحادثة في أخبار الأعيان للشدياق، وتاريخ الأمير حيدر، بل جاء فيهما ذكر حادثة متأخرة عن هذا التاريخ مدة عشر سنين مع اختلاف في تاريخ حدوثها، فقد أرخها الأول سنة ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م والثاني سنة ١١١٠هـ/ ١٦٩٨م وملخصها: أن قبلان باشا والي إيالة صيدا استنجد بالأمير بشير الشهابي، أول ولاة لبنان الشهابيين بعد انقراض المعنيين، على الشيخ مشرف بن علي الصغير حاكم بلاد بشارة، لأنه قتل أناساً من رجال الدولة، وقصد الخروج عليه وعلى أخيه ارسلان باشا، وقبض على بعض غلمانه، وهو على رأي اليمنيين المعارضين في ولاية الأمير بشير. فجمع هذا ثمانية آلاف مقاتل من رجال القيسية، وزحف بهم إلى قتال مشرف اليمني في مزرعته، واصطف الفريقان للقتال، ولم تضطرم نار الحرب بينهم إلا قليلاً حتى انكسرت رجال مشرف وهلك منهم خلق كثير، وقبض على مشرف وأخيه الحاج محمد ومدبرهما الحاج حسين المرجي، فأرسلهم الأمير إلى أرسلان باشا فقتل الحاج حسيناً وسجن مشرفاً وأخاه. وحيث كان قبلان باشا وأخوه الوزير ارسلان باشا والي إيالة طرابلس قد ضما بلادهما وقسماً من لبنان إلى ولاية الأمير بشير فقد اجرهما هذا. وجعل متسلماً عليها من قبله الشيخ محمود أبا هرموش.

موقعها: ترتفع ٤٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور،

على مسافة ٢٠ كلم منها جنوباً شرقياً. جنوبي قرية جويا.

شيء من تاريخها: عن الشيخ عبد المحسن الظاهر من أسرة آل الصغير أن بناءها كان سنة ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦م[١]. وذكر الشيخ علي السبيتي (أو الشيخ علي مروة) الحادثة التي ذكرها الأمير حيدر والشدياق، ولكنه ذكرها في حوادث سنة ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م[٢]. والرواية التي ذكرها محمد بن مجير العنقاني: «في سنة ١١٠٩هـ صارت وقعة القاسمية مع الشيخ مشرف في شوال، وذلك أنهم حاصروه في المزرعة ثم قبضوا عليه، وتوفي في صيدا بعد ثلاث سنين»[٣]وعليه فإن ما نقله الشيخ سليمان عن مخطوطة عاملية قد يكون سنة ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧م لا سنة ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٨م. وعندئذ تتفق الروايات، وإن بقي الخلاف حول تحديد السنة بالضبط، ١١٠٩ أو ١١١٠ أو ١١١٢هـ، وقد اختلف في تحديد موت مشرف هل هو في سنة ١١١٢ أو ١١١٣ أو ١١١٤. أو بعد ١١١٧هـ[٤].

وبعد ذلك التاريخ أصبحت مزرعة مشرف ملكاً لمطرانية الكاثوليك، ثم انتقلت ملكيتها إلى بعض اهاليها[٥].

فيها: مجلس اختياري ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٤٦٠ نسمة[٦]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٥٠٠ نسمة[٧]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٧٥٨

---

(١) العرفان، م٩، ج٦ (١٩٣٩) ص٥٧٨؛ محمد تقي آل الفقيه جبل عامل في التاريخ، ص١٨٧.
(٢) العرفان م٥، ج١، ص٢١.
(٣) أعيان الشيعة، ج٤٨ ص٥٨.
(٤) انظر الشيخ علي الزين: للبحث عن تاريخنا في لبنان، ص٣٧٤ ـ ٣٧٥.
(٥) العرفان م٢٩، ج٦، ص٥٧٨.
(٦) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها (٩٠).
(٧) اعرف لبنان، ٩: ٣٠٤.

نسمة[1]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٩٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين، وعين الضيعة وعين القصب.

وفي جبل عامل عدد آخر من المزارع الصغيرة نذكر أسماءها في كل قضاء، ونتحدث عن أهمها.

في قضاء صيدا:

١ ـ مزرعة الجميلية، شمالي شرقي مزرعة القنيطرة.

٢ ـ جل عجرم، شرقي صيدا.

٣ ـ مزرعة الحمى، جنوبي شرقي صيدا.

٤ ـ مزرعة السلطانية، جنوب شرقي صيدا.

٥ ـ مزرعة الزيتون جنوبي شرقي المعمرية.

٦ ـ مزرعة عريض ناصر، ومزرعة النبي ناصر، شمالِ غربي كفربيت.

٧ ـ مزرعة المغرافة: وهي إلى الشرق من العدوسية.

قضاء جزين:

١ ـ مزرعة جبل طورا شمالي غربي كفرحونة، وجنوبي شرقي حيطورة.

٢ ـ جوار الصوص، غربي جزين.

٣ ـ رخصة شمالي جزين.

٤ ـ الرهبان. شمال شرقي جبع وجنوبي حيطورة.

٥ ـ روس الافرنج، شرقي صيدا عدد سكانها لا يتجاوز الثلاثين.

٦ ـ شامخة شمالي بحنين.

---

(١) مجلة الباحث، ص٥٠.

٧ ـ شموعة شمالي بحنين.

٨ ـ صليما مزرعة شمالي بتدبن اللقش.

٩ ـ ضهر الدير: قرب دير مشموشة.

١٠ ـ الطيونة شمال غربي جزين.

١١ ـ غربية شرقي عارية وتتبعها.

١٢ ـ عين الشقرا: شمالي غربي جزين.

١٣ ـ قطن: قرب جباع.

١٤ ـ ماروس البرانية غربي صفاريه (واصل اسمها في السريانية marusa عاصر العنب والزيتون وساحقه:) عدد سكانها يقارب المئتين.

١٥ ـ ماروس الجوانية. غربي صفاريه، وشمالي ماروس البرانية. سكانها يقاربون المئتين.

١٦ ـ ماصوص، مزرعة صغيرة غربي جزين.

١٧ ـ المزيرعة: شمالي شرقي كفرحونة.

١٨ ـ النقلة شمالي جزين.

١٩ ـ اللويزية: جنوبي خلة خازن وتتبعها.

قضاء مرجعيون:

١ ـ التامرية. نسبة إلى تامر (اسم علم) وهي جنوبي غربي مرجعيون على مسافة ٣٢ كلم منها.

٢ ـ الجولانية ـ جنوب غربي مرجعيون. لا سكان فيها.

قضاء صور:

١ ـ مزرعة الجردية (نسبة إلى الجرد): جنوبي يارين.

٢ ـ مزرعة النبي (؟) شمال شرقي الحنية وجنوب شرقي القليلة.

٣ ـ مزرعة النبي روبين. نسبة إلى روبين أحد أبناء يعقوب وكان له موسم زيارة يقام في الخامس من شعبان من كل عام. عمرت منذ سنة ١٨٠٠م أيام علي بك الأسعد، وهي كحي من طربيخا. (محتلة).

وهناك مزارع صغيرة أخرى ضمت إلى فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٢٠م.

مسرقيه: [Masriqayé]

مسرقيه (بفتح أوله، وسكون ثانيه، وكسر الراء وفتح القاف، وسكون المثناة التحتية بعدها هاء).

هي اليوم خراب قرب يارون.

مشرف: [Mushrif]

لم يذكرها الشيخ سليمان. وقال الأمين: «قرية خراب قرب طير دبا بساحل صور»[١].

مشغرة: [Mashgharah]

مشغرة (بميم مفتوحة، وشين ساكنة، وغين معجمة وراء مفتوحتين بعدها هاء).

قال ياقوت في معجمه: «مشغرى بالفتح ثم السكون، وغين معجمة،

---

(١) خطط جبل عامل، ص٣٥٦.

وراء: قرية من قرى دمشق من ناحية البقاع»[1] ينسب إليها كثير من أهل العلم. وقال العلامة البحراني في لؤلؤتي [لؤلؤة] البحرين: «(المشغري) نسبة إلى مشغرة بالميم المفتوحة، ثم الشين المعجمة المفتوحة، ثم الغين المعجمة الساكنة، ثم الراء والهاء أخيراً: قرية من قرى جبل عامل»[2].

أما عدُّها في قرى جبل عامل، فمبني على مذهب من توسع في تحديده وأُلحق فيه كل بلد لبناني يسكنه شيعيون، بل أُلحق فيه قرى بعلبكية، وبعلبك نفسها لأنها من مساكن الشيعة، وتجاوز بتخمه الشمالي نهر الأولي حيث يسكن في قرى هناك بعض الشيعة. والتشيع في مشغرى قديم، وكانت هي وسرعين وقب الياس والكرك وبعلبك من مساكن الأمراء الحرافشة الشيعيين. تبعد عن زحلة جنوباً زهاء ثمانية عشر ميلاً، وعن جزين ستة أميال، وعن النبطية شرقاً اثني عشر ميلاً؛ وهي واقعة غربي البقاع، موقعها بين جبلين متناوحين، وأبنيتها مرصوفة رصفاً في سفح جبل تصعد منه إلى قمة الجبل، مياهها غزيرة وبساتينها كثيرة تبلغ نفوس سكانها ١٣٠٠ ثلثهم من المسلمين الشيعيين، والثلثان الباقيان من المسيحيين، وأشهر الأسر المسيحية اسرة طرابلسي ورزق وصائغ، واسر الشيعة اسرة الشيخ. اشتهرت في هذه الأيام بتجديد صناعة الدبغ، وفيها اليوم زهاء ثلاثين مدبغة تخرج أجود أنواع الجلد المدبوغ الذي لا يفضله الجلد الأجنبي، وفي الحرب الكبرى، وقد انقطعت كل صلة بين سوريا وبلاد الترك والبلاد الأجنبية بسبب الحصار البحري، أخرجت هي وبعض المدن المعروفة من الجلد المدبوغ الجيد ما أغنى أكثر البلاد السورية والجيوش المرابطة فيها عن الجلد الأجنبي، وكان ذلك سبباً لزيادة مدابغها وتجويد هذه الصناعة. وفيها من المدارس أربعة. وهي اليوم مركز ناحية. وكانت قبل المناداة باستقلال

---

(١) ياقوت: معجم البلدان، ٥: ١٣٤.

(٢) يوسف البحراني: لؤلؤة البحرين، ص٧٦.

لبنان الكبير من عمل المعلقة ملحقة بسوريا، واليوم من عمل زحلة مركز لواء البقاع، وقبل حوادث الستين كانت من جملة الأجزاء اللبنانية من مقاطعة الشوف البياضي التي كانت في التزام الأمراء اللمعيين. والظاهر أنها كانت قبل ذلك تتبع من الأعمال مرة عمل بعلبك ومرة عمل البقاع العزيزي، يوم كان هذان العملان من عمل البقاع البعلبكي من أقسام الصفقة الشمالية الدمشقية الخمس؛ كما جاء في صبح الأعشى عن التعريف[1].

أما الذين كانوا يتداولونها من الأمراء فهم الذين كانت تقع في ولاياتهم الانحاء التي تتبعها من مقاطعات البقاع وبعلبك، وجاء في تاريخ الأمير حيدر الشهابي في حوادث سنة ٦٦٦هـ/ ١٢٦٧م: «أن الملك الظاهر ولّى على الإسماعيلية، وهم الأكراد، نجم الدين حسن بن الموجراني (المشغراني) وقرر عليه أن يحمل في كل عام مائة ألف درهم إلى الموجرة (مشغرة)؛ وهي قرية كبيرة نزهة كثيرة المياه، وهي بسفح جبل لبنان بين صيدا ودمشق؛ وقيل إنها مشغرة وهو الصحيح. وهذه الحادثة رواها المؤرخون سنة ٦٦٨ وليس سنة ٦٦٦»[2].

وفي تاريخ بيروت لصالح بن يحيى، في حوادث سنة ٦٨٧هـ/ ١٢٨٨م: «كان بنو تغلب من مشغرا قد هيجوا الأهوية في البقاع وأثاروا الفتن، فمسكهم لاجين نائب الشام، وسجنهم بالقلعة، وقرر عليهم مائة ألف درم تأديباً. ثم لما حضر الملك الناصر لفتح طرابلس اتصل بنو تغلب بعلم الدين سنجر الشجاعي شاد الصحبة السلطانية ونقلوا له عن الجبلية بصيدا وبيروت أن بأيديهم أملاكاً واقطاعات بغير استحقاق فأخرجوها جميعاً، خلا ابن المعين، وكان سنجر المذكور قد ضربه وأخذ خطه

---

(١) القلقشندي: صبح الأعشى، ٤: ١٠٨ ـ ١١١؛ وقارن إبن فضل الله العمري: التعريف بالمصطلح الشريف، ص١٧٨ ـ ١٨٠.

(٢) حيدر الشهابي: الغرر الحسان، ص٤٤٥.

بخمسين ألف درهم فاعتذر إلى سنجر عن خروج اقطاعه بما عليه للخزانة، فلم ينزعوا عنه إقطاعه»[1].

وفي سنة ١٠٢٧هـ/ ١٦١٧م قدم إلى مشغرى الأمير أحمد بن الأمير يونس الحرفوش، زوج ابنة الأمير علي المعني، وشرع ببناء دار فيها، وكتب إلى بعض مشايخ بلاد بشارة المتاولة يدعوهم إليه، فلم تطب نفس الأمير علي بذلك، فكتب إلى الأمير يونس يطلب منه منع ولده سكنى مشغرة فأجابه إلى ما طلب»[2]. وفي سنة ١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩م باغتها الأمير علي علم الدين ونهبها[3]. وفي سنة ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م كما جاء في بعض المخطوطات: سار اسعد باشا إلى البقاع ونشبت بينه وبين الدروز حرب. كانت الغلبة فيها للدروز، وكبست مشغرة وخربت بلاد بعلبك[4]. وفي سنة ١١٩٩هـ/ ١٧٨٤م وذلك بعد أربع سنين من نكبة الجزار لجبل عامل ونزعه الحكم من امرائه والتجاء كثير من مشايخه الفارين من ظلم ذلك الجائر إلى مشغرى التي كانت في ذلك الحين من أعمال الأمير يوسف الشهابي - كتب الجزار إليه يأمره بالقبض عليهم فقبض على سبعة عشر رجلاً منهم وأرسلهم إلى سليم باشا نائبه في عكاء، فأمر بشنقهم، فلام الناس الأمير يوسف على ذلك لأنهم كانوا قد نزلوا بلاده بإذنه، ودخلوا في ذمامه[5]، وما هذا بأول غدر حدث من بعض ولاة ذلك العهد، فقد غدر بعض الأمراء الشهابيين ببعض الأمراء الحرافشة بعد تسليمهم له، وكأنهم كانوا لا يبالون بنقض الزمام إذا كان في رضى الحكام الذين يتخوفون منهم على سلطانهم، وقد رأينا في هذه الأيام من احتمل في سبيل حفظ الجوار

(١) صالح بن يحيى: تاريخ بيروت، ص١٠٨.
(٢) الصفدي: لبنان في عهد فخر الدين، ص٦.
(٣) حيدر الشهابي: الغرر الحسان، ص٧٢٥.
(٤) حيدر الشهابي: الغرر الحسان، ص٧٧٢ ـ ٧٧٣.
(٥) ن.م، ص٨٤٨ ـ ٨٤٩.

ومنعة الجار ما أنسانا أمرأ القيس وادراعه والسموأل[1]، وولده، ولو أنه ترك ما غامر به في هذا السبيل لما استحق ملاماً ولا عتباً ولكنها هي الفضائل قل من يعرف قيمتها وهو الحفاظ وقد قل من يقيم له وزناً.

أما من ينتسب إليها من رجال العلم في القرون الأخيرة، ولاسيما الذين اخرجت منهم من اسرتي الحر ومحمود فمما يضيق المتسع عن تعدادهم فليرجع إلى أمل الآمل من يطلب معرفة ذلك بالتفصيل.

أصل الإسم: «يجب أن يكون الأصل [سريانية] mashᶜarta (العين في السامية الشمالية كانت تلفظ أحياناً عيناً وأحيناً غيناً كما هو معلوم في العبرية) من جذر [shaᶜar] ويقابله في العربية ثَغَرَ. والمعنى الأصيل دفَقَ وانبثق وتفجَّر، يقابله في الآرامية Traᶜ (تصحيفاً)، وعليه نرجح أن لفظ شاغور ومشغرة فينيقي يطلق على الأمكنة التي تتدفق منها المياه بغزارة كما هو الحال في شاغور حمانا ومشغرة. نبع المياه»[2].

موقعها: ترتفع ١٠٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء البقاع الغربي، على مسافة ٢١ كلم ن جب جنين جنوباً غربياً، وعن زحلة (مركز المحافظة) ٤٨ كلم جنوباً غربياً. شرقي جزين ويفصلها عنها (تومات نيحا) على مسافة حوالي ١٥ كلم، وعن النبطية شمالاً شرقياً. حوالي ٣٥ كلم. مساحة أراضيها ٢٣٢٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في مشغرة بعض الآثار الصليبية. وفيها مشهد يعرف بالنبي نون وعليه قبة. وفيها مقابر لآل الحر ولآل علي الصغير. وما أوجزه الشيخ سليمان من تاريخها يفي بهذا المقام. وقد أصابها من حوادث لبنان

---

(١) امرؤ القيس الشاعر الجاهلي المعروف والسموأل بن عاديا، صاحب الحصن المعروف وقصة وفاء السموأل من أمثلة العرب.

(٢) أنيس فريحة، ص١٧٣.

سنة ١٩١٩ ـ ١٩٢٠م رذاذ من تلك الفتنة، وهي اليوم تتعرض للاعتداءات الصهيونية باستمرار.

فيها: مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩١٤م، ومجلس اختياري، ونادي ثقافي، وعدد من المدارس: مهنية رسمية ومدرسة متوسطة رسمية ومدرسة للإناث رسمية، ومدرستان خاصتان الأولى لراهبات القلبين الأقدسين والثانية للروم الكاثوليك.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١مبـ٨٣٧٣ نسمة[١] وقدرهم مرهج نفس العام بـ٧٥٠٠ نسمة[٢]. ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٣٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تفاح وعنب وإجاص، وخضار.

إنتاجها الصناعي: الجلود والنعال، والغراء وفيها حوالي أربعون مدبغة، وأربعة معامل لانتاج الغراء، وقد تأخرت الصناعة فيها اليوم بسبب الحالة الأمنية، والحرب الأهلية.

مصادر مياهها: عدد كبير من الينابيع: واشهر الينابيع. نبع عين الضيعة، ونبع الكنيسة، وعين كرم، ونبع التنور، ونبع كفر زبد وغيرها.

مشموشة: [Mashmūhi]

مشموشة (ميم مفتوحة، وشين ساكنة، وميم مضمومة، وواو ساكنة، ثم شين مفتوحة بعدها هاء).

من أعمال جزين، وفي ضاحيتها الدير الماروني المنسوب إليها (اطلب دير مشموشة). يبلغ عدد سكانها المارونيين ـ ما عدا كاثوليكياً واحداً ـ (١٠٤).

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء البقاع الغربي، رقمها ٣٦.

(٢) اعرف لبنان، ٩: ٣٣٨.

أصل الإسم: تحريف السريانية «Mashammshané: شمامسة وخدام الكنيسة»[1].

موقعها: ترتفع ٩٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٧ كلم منها شمالاً غربياً، وشرقي بنواتي. مساحة أراضيها ٦٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: وهبها الأمير أحمد المعني للشيخ يوسف أبي عتمة (كان موظفاً لديه) سنة ١٧٨٠[2].

فيها مجلس مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٤م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية ومدرسة ثانوية (مدرسة سيدة مشموشة).

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٣٧٥ نسمة[3]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٨٠٠ نسمة[4]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٥٨٥ نسمة[5]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٧٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تفاح وزيتون وعنب وصنوبر.

مصادر مياهها: ينابيع محلية: (عين مشموشة، عين البستان، وعين العريض). ومياه نبع الطاسة.

المشيرفة: [Il- Mushayrifé]

بلفظ تصغير المشرفة.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٧٣.
(٢) اعرف لبنان، ٩: ٣٥٠.
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء جزين، رقمها ٦٩.
(٤) اعرف لبنان، ٩: ٣٥٠.
(٥) مجلة الباحث، ص٤٥.

لم يذكرها الشيخ سليمان. وقال الأمين، «قرية على حدود فلسطين في طريق صور إلى عكا على شاطئ البحر».

وهي إلى الجنوب من الناقورة. (محتلة) منذ العام ١٩٢٠[١].

مصيلح: [Mṣ-aylih]

مصيلح (بضم الأول، ويلفظ ساكناً، وفتح الثاني، وسكون المثناة التحتية وكسر اللام، بعدها حاء مهملة).

تقوم على هضبة تشرف على البحر المتوسط، وهي من أعمال مركز صيدا، على مسافة نحو ساعتين منها جنوباً.

وهي من أعمال النبطية على بعد أربع ساعات منها غرباً بشمال، وإلى القرب منها النجارية، ولكنها تتبع مركز صيدا، والمروانية وهي على غلوة سهم من قرية زفتى اطلب (المروانية وزفتى)، الأولى كانت تتبع ناحية عدلون وهي اليوم عمل مركز صيدا، والثانية ناحية النبطية، ومثل هذا التداخل في التشكيل الإداري والقضائي كثير في جبل عامل، وفي غيرها، وهو ليس في مصلحة السكان ولا في مصلحة الحكومة من حيث المراجعات الإدارية والقضائية.

وقد أحصي عدد سكانها وسكان النجارية بـ(١٢٦) في الإحصاء الذي نستند إليه، ولا نعلم ما رسا عليه العدد في الإحصاء الأخير. وفي قاموس لبنان[٢]، أحصى نفوس النجارية المارونيين بـ(٣٠) والمسلمين السنيين بـ(٢٩) والمسلمين الشيعيين بـ(٢٥). فيكون مجموع السكان (٨٤).

أصل الإسم: تحريف السريانية «mṣallaḥ»: المشقوق المُفَلّق (عوضاً

---

(١) خطط جبل عامل، ص٣٥٨.

(٢) وديع حنا: قاموس لبنان، ص٢٤٩.

عن التشديد يضاف حرف الياء أو الواو أو النون أو الراء، فعوضاً عن فعَّال يقال فَنْعل أو فيعل أو فرَعل أو فوعل»[1].

موقعها: ترتفع ١٢٥ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ١١ كلم منها جنوباً شرقياً. شمالي النجارية ويفصلها عنها وادٍ. وتتبعها. مساحة أراضيها ١٤٦ هكتاراً وهي مزرعة صغيرة خربة، وفيها اليوم بعض الأبنية الحديثة، أطلق عليها اسم الرابية الخضراء.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٤٣ نسمة[2]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١ بـ١٨١ نسمة[3]، وهي اليوم شبه خالية من السكان يسكنها بعض الفلاحين.

إنتاجها الزراعي: زيتون. وحمضيات وحبوب.

مصادر مياهها: عين محلية، وآبار ارتوازية.

المطحنة: [Il- Maṭḥani]

المطحنة (بلفظ آلة الطحن، والعامة تفتح الميم، وتعرف بمزرعة المطحنة).

لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين.

موقعها: ترتفع ٤٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ١٨ كلم منها شمالاً غربياً شمالي غربي عازور.

شيء من تاريخها: في القرية آثار رومانية منها ناووسان في محلة الدبورة شرقيها.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٧٤

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صيدا، رقمها (٨٤)

(٣) مجلة الباحث، ص٣٨.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٧٨ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٣٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٤٩٢ نسمة[٣]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٦٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: زيتون، حبوب.

مصادر مياهها: نبع الطاسة (مشروع عام)، وعين البلدة. (نبع الوادي).

المطرية: [Il- Maṭariyé]

المطرية (بميم وطاء مهملة مفتوحتين وراء مكسورة ومثناة تحتية مشددة مفتوحة بعدها هاء).

والمطرية اسم لمزدرع يتبع خراج (جبع). واسم لقرية في إقليم الشومر شرقي القاسمية على بعد نحو ساعة منها، واقعة في هضبة ينبع منها جدول يروي فيها بساتين أكثر غروسها من أشجار البرتقال، وهذا الوادي بأشجاره النضرات ظليل عليه مسحة من الجمال.

كانت عملاً لناحية عدلون، وبعد إلغائها ألحقت بمركز صيدا، وهي التي ذكرها العلامة البحراني في كشكوله[٤].

أما عدد سكانها فهم حسب احصاء قاموس لبنان اربعون[٥]، وفي

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء جزين، رقمها ٦٦.
(٢) اعرف لبنان، ٩: ٣٠٦.
(٣) مجلة الباحث، ص٤٥.
(٤) قاموس لبنان، ص٢٤٩.
(٥) كشكول البحراني، ١: ٤٣٠.

الإحصاء الذي نعتمده احصاهم مع سكان قريتي ارزيه والجزيرة بـ(٢٢٨) وكلهم مسلمون شيعيون.

يقيم فيها فرع من الأسرة الصغيرية.

أصل الإسم: من السريانية «maṭṭarta: محرس، حمى، ملاذ، من جذر Maṭar، حرس وحمى»[١] وقد تكون عربية نسبة إلى مطر.

مطرية جباع: [Maṭariyit Jhaᶜ] مطرية وجبع (جباع) اسم القرية[٢].

موقعها: ترتفع ٢٣٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٨ كلم منها، جنوباً شرقياً.

وهي مزدرع يتبع بلدة مغدوشة. ومنهم من يلفظها مطارية، ومطيرية، يقدر عدد سكانها بحوالي ١٥٠ نسمة.

مطرية الشومر: [Maṭariyit Ish- shumar] مضافة إلى الشومر أحد أقاليم جبل عامل[٣].

موقعها: ترتفع حوالي ١٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٣٠ كلم منها جنوب، ومن القاسمية على بعد ٢ كلم شمالاً بميلة إلى الشرق، جنوبي غربي الخرايب وتتبعها. مساحة أراضيها ٢٦١ هكتاراً.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢١٧ نسمة[٤]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٤٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، خضار.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٧٤.
(٢) أنظر جبع.
(٣) انظر الشومر.
(٤) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صيدا، رقمها ٨١ (المطيرية).

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية.

المطلّة: [Il- Muṭilla]

المطلّة (بميم مضمومة، وطاء مهملة مكسورة، ولام مشددة مفتوحة بعدها هاء).

هي اليوم مستعمرة اسرائيلية قامت على أنقاض قرية كان سكانها من الطائفة الدرزية.

تقوم على هضبة قليلة الارتفاع غرباً وشرقاً وشمالاً وترتفع جنوباً حيث تنخفض أمامها سهول الحولة الخصبة فتشرف على مناظرها البديعة، كما تشرف على سهول الخيام شمالاً وعلى جبال هونين غرباً جنوبياً، وهضاب مرجعيون غرباً شمالاً، وهضاب وادي التيم وبانياس شرقاً.

ويقطعها نصفين الطريق المعبد الذي يصل لبنان بفلسطين، وخراجها يتصل بخراج الخيام وكفركلا وعديسة، وعلى ابنيتها الجميلة مسحة من البنيان الغربي، ويحيط فيها كثير من الأغراس المثمرة وغير المثمرة.

كانت حتى أوائل الاحتلال عملاً من أعمال مرجعيون، وقد أُلحقت مع القرى التي أُلحقت من جبل عامل بفلسطين وهي من تخوم فلسطين الشمالية حتى مخفر تل النحاس التخم اللبناني الجنوبي.

وهي من الجديدة قاعدة أعمال مرجعيون على بعد نحو ساعتين ونصف ساعة.

ولا يقل عدد سكانها الإسرائيليين عن (٧٠٠) وقد جعلت قاعدة للحولة، وإلى القرب منها قريتا طلحة والتخشيبة الإسرائيليتان.

أصل الإسم: اكتسبت اسمها من موقعها المرتفع، والمطلة تعني المشرفة، ويرى أنيس فريحة أن الإسم سرياني «mtallta: مِظَلّة، سقيفة أي

مكان للظل أو للاحتماء من الحر»[1]، ونحن نستبعد أن تكون سريانية.

موقعها: ترتفع حوالي ٥٥٠ متراً عن سطح البحر، وترتفع عن مرج الخيام حوالي مئتي قدم (٤٠٠ متراً).

وهي عن الجديدة جنوباً نحو ١٦ كلم.

وصفها روبنسون فقال: «المطلة وآبل هما أبعد قريتين إلى الجنوب في قضاء مرج عيون.

سكان المطلة من الدروز الذين يسكنون حول جبل الشيخ. تقع المطلة على التلة القائمة على حدود المرج الذي يشق فيه جدول الدردارة مجراه، وتشرف على حوض الحولة الكبير...»[2].

المطمورة: [Il- Maṭmura]

لم يذكرها الشيخ سليمان، وقال الأمين: «قرية خربة بالشعب غربي يارين يسكنها الأعراب»[3].

أصل الإسم: مطمورة: اسم مفعول (مؤنث) من فعل طمر بمعنى ردم.

موقعها: ترتفع ٣٢٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور على مسافة ٣١ كلم منها جنوباً شرقياً. تتبع يارين، ولا سكان فيها اليوم.

معركة: [Maᶜraké]

معركة (بفتح الميم، وسكون العين المهملة، وفتح الراء والكاف بعدها هاء).

---

(١) أنيس فريحة، ص١٧٤.
(٢) يوميات في لبنان، ١: ٢٢٨ ـ ٢٢٩.
(٣) خطط جبل عامل، ص٣٥٨.

كانت تسمى بها مقاطعة معركة، احدى مقاطعات جبل عامل، وهي على أربعة أميال من صور شرقاً، ومن أعمالها. نفوسها قبل الحرب ٨٩٢.

أصل الإسم: «قد يكون عربياً: قتال، والتحام جيشين، وقد يكون آرامياً maᶜaraka: عرمة حطب (محطبة) وقد يكون [سريانياً] mᶜarké: العاجنون. وأخيراً يمكن أن يكون تحريف [السريانية] maᶜrqa: الملجأ والمأوى والمهرب»[1].

موقعها: ترتفع ٢٨٠ متراً عن سطح البحر. من أعمال قضاء صور، على مسافة ١٢ كلم منها شرقاً. مساحة أراضيها الممسوحة ٩٧٢ هكتاراً.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة، وفيها آثار تدل على قدمها. كان يسكنها الأشراف آل شرف الدين ورحلوا منها في حادثة الجزار.

وعند بداية الاحتلال الصهيوني لجبل عامل في جزيران ١٩٨٢م كانت معركة قاعدة للمقاومين. وقد حاول المحتلون تأديبها عدة مرات، ولكنها كانت تتصدى لمحاولاتهم ببسالة، وأبرز ما عانته البلدة:

في ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٨٤م حاول العدو اقتحامها، فقطع الأهالي الطرق ومنعوها من تحقيق أهدافها.

وفي ٢٣ شباط ١٩٨٤م طوق المحتلون البلدة وقصفوها بالمدفعية ونيران الآليات، والطائرات المروحية، ثم داهموها بعد استشهاد ثلاثة من أهل البلدة وسقوط أحد عشر جريحاً من الأهالي. وعلى أثر هذه الأعمال قامت التظاهرات، والانتفاضات في مختلف قرى الجنوب. واعلن في معركة اعتصام مفتوح.

وفي ٢٤ آذار سنة ١٩٨٤م هاجم أهل البلدة دورية عدوة بالحجارة

---

(١) أنيس فريحة، ص١٧٤.

والعصي، وتدخلت القوات السنغالية في البلدة وتم الإتفاق على عدم مرور الدبابات الإسرائيلية في البلدة.

وفي ٢٧ نيسان ١٩٨٤م داهم الإسرائيليون القرية فواجههم الأهالي بأسلحتهم المعتادة (الحجارة والعصي).

وفي ١٢ أيار ١٩٨٤م حاول الإسرائيليون اقتحام البلدة فحاصروها مدة يومين بعد أن قطعت الطرق فواجههم أهالي البلدة ببسالة.

وفي ٢٨ حزيران ١٩٨٤ طوقت البلدة، وقطعت الطرق، واقتحمت واعتقل ٢١٥ رجلاً من أهالي البلدة.

وفي ١٦ آب ١٩٨٤م حدثت مجابهة بين دورية اسرائيلية مع نساء وأطفال القرية. وفي ١٦ تشرين الأول ١٩٨٤م شيعت معركة أحد شهدائها وسط مظاهرات منددة بالاحتلال.

وفي ٢٢ شباط ١٩٨٥م حاول العدو دخول القرية فتصدى له الأهالي ومنعوه من دخولها. وفي اليوم الثاني من آذار ١٩٨٥م حصلت المجزرة الإسرائيلية في البلدة اثر اقتحامهم للبلدة فسقط في المواجهة عدد من الشهداء والجرحى، منع ارسالهم إلى المستشفيات.

وفي اليوم التالي (٣ آذار ١٩٨٤م) وأثر تشييع شهداء اليوم سابق، جرى اعتداء بواسطة سيارة مفخخة قرب الحسينية. فسقط من نتيجتها ١٣ شهيداً و٤٥ جريحاً كما سقط مسؤولان للمقاومة هما الشهيد محمد سعد والشهيد مصطفى جرادي.

في معركة: مجلس بلدي، ومجلس اختياري،، ومدرسة ثانوية رسمية، ومدرسة رسمية متوسطة، ومدرسة خاصة. ونادي ثقافي رياضي. وجمعية رياضية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥٠٠٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٦٥٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٤٠٤١ نسمة[٣]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٦٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب وزيتون.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين، وعيون محلية، عين مكحولة، وعين شدغيث، عين فوقعين.

معروب: [Maᶜrûb]

معروب (مفتوح الأول، وساكن العين المهملة، ومضموم الراء، بعدها واو ساكنة، وموحدة تحتية).

قرية من قرى ساحل صور، وهي من أعمال مركزها على بعد ساعتين منها شرقاً يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٣٠٠).

أصل الإسم: «الوزن عربي، ولكن يحتمل أن يكون تحريف [السريانية] maᶜrba المغرب. جذر «عرب» في اللغات السامية كثير المعاني نذكر لك منها ستة: (١) الخلط والمزج. (٢) المقايضة. (٣) السهل والانبساط (ومنها العربة). (٤) الحسن والجمال. (٥) التعهد والوعد والمقاولة (ومنها عربون). (٦) غروب الشمس والمغرب. فبأيها سمي المكان؟. ثم لا ننسى أن الإسم قد يكون مركباً من لفظين: بَغروب = بيت عاروب (؟) أو قد يكون التركيب: معر + روب والجزء الأول يفيد المغارة، والجزء الثاني الكثرة والعِظَم والوفر»[٤].

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها ٧٨.

(٢) اعرف لبنان، ٩: ٣٧٧.

(٣) مجلة الباحث، ص٥٠.

(٤) أنيس فريحة، ص١٧٤.

موقعها: ترتفع ٣٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ١٣ كلم منها شمالاً شرقياً. على مسافة ٣ كلم من دير قانون النهر شرقاً، وعن العباسية مسافة ٦ كلم شرقاً بميلة إلى الشمال مساحة أراضيها ٥٦٢ هكتاراً.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة وفيها آثار تدل على قدمها كأكثر القرى المجاورة لها، وهي قسمان قسم حديث وقسم قديم تمتد اليوم معظم بيوتها الحديثة قرب الطريق العام.

فيها: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية. ونادى ثقافي رياضي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٥٦٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٥٥٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٧٣١[٣]. ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٨٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: زيتون، وتبغ وحبوب.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين. وعيون محلية (عين الضيعة، وعين الكروم.

المعشوقة = المعشوق [Il Maᶜshūq]

وهي المعروفة في هذه الأيام بالمعشوق من ضاحية مدينة صور، على بعد ميل منها إلى الشرق. وسميت باسم المزار حيث يقوم بناء تقوم عليه قبتان الأولى لصاحب المزار والثانية للشيخ عباس المحمد بن نصار من آل الصغير، وهو حاكم صور وساحل قانا في ذلك الحين[٤]، وكان الشيخ

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صور، رقمها ٨٥.
(٢) اعرف لبنان، ٩: ٣٧٩.
(٣) مجلة الباحث، ص٥٠.
(٤) في القرن الثاني عشر للهجرة/ الثامن عشر الميلادي، وفي سنة ١١٨٩هـ/ ١٧٧٥م.

عباس قد أوصى أن يدفن إلى قرب المعشوق، وأن يبنى على القبرين قبتان، فنفذت وصيته ببنائهما، وبإحداث بعض الأبنية إلى قربهما، وما تزال ماثلة إلى اليوم، وهي تقوم على نشز عالٍ بين سهول رأس العين وهو تل بارز، وذكر القلانسي في حوادث سنة ٥٠١هـ/ ١١٠٨م أن بغدوين ملك الفرنج جمع حزبه المفلول وعسكره المخذول، وقصد ثغر صور ونزل بإزائه وشرع في عمارة حصن بظاهرها على تل المعشوقة[١].

أصل الإسم: اسم مفعول من عشق.

موقعها: ترتفع ٥٠ متراً عن سطح البحر، من ضواحي مدينة صور ومن أعمالها، على مسافة ٣ كلم شرقاً تتبع البرج الشمالي.

شيء من تاريخها: بالإضافة إلى الآثار القديمة الفينيقية والرومانية، فقد شهدت هذه المنطقة معظم الحروب التي دارت بين الصليبيين والمسلمين، في احتلال صور من قبل الصليبيين، وفي حروب طرد الصليبيين. وقال القرماني: «سور معشوقة: كانت مدينة على ساحل بحر الشام بقرب صيدا ولها يمناء وآثار سور المدينة باقية إلى يومنا هذا وهو أواخر سنة سبع بعد الألف/ [١٥٩٩م] وهي خراب يسكنها بعض الفلاحين ينسب إليها موسى السوراني من الأبدال صاحب الحظوة»[٢]. ذكر روبنسون القناطر المدورة الوطيئة فيها، كانت فيها أقنية تصل إلى المعشوق فتروي المروج والجنائن وحقول القطن في السهل شرق صور[٣].

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٤٧٠ نسمة[٤]، وقدرهم علي

---

(١) ابن القلانسي: ذيل تاريخ دمشق مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٠٨، ص١٧٨.

(٢) القرماني: كتاب اخبار الدول وآثار الأول، ص٤٥٦.

(٣) روبنسون: يوميات في لبنان، ١: ٣٣ ـ ٣٤.

(٤) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور، رقمها ٨٢.

فاعور سنة ١٩٨١ بـ١٥٤٣ نسمة[١]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي الفي نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات وخضار.

مصادر مياهها مشروع رأس العين.

معلو: [Mᶜallū]

بميم تلفظ ساكنة وعين مهملة مفتوحة، ولام مشددة مضمومة بعدها واو.

لم يذكرها الشيخ سليمان، وقال الأمين: «قرية خربة في الشعب»[٢].

المُعَلِّيَة: [Il- Mᶜalliyé]

المُعَلِّيَة (بفتح الميم وسكون العين المهملة، وكسر اللام وتشديد المثناة التحتية بعدها هاء).

مزرعة صغيرة من ضاحية صور، ومن أعمال مركزها، يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين العشرة.

أصل الإسم: من السريانية «mᶜallayé»: مقدمون، شرفاء (من العلو). مدخل الجذر عل = غلّ[٣].

موقعها: ترتفع حوالي ١٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور على مسافة ٩ كلم منها جنوباً بميلة إلى الشرق تتبع السماعية.

مزرعة صغيرة. قرب القليلة، على مرتفع.

---

(١) مجلة الباحث، ص٥١.

(٢) خطط جبل عامل، ص٣٥٩.

(٣) أنيس فريحة، ص١٧٥.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٦٧ نسمة[١]، ولا يزيد عدد سكانها عن ١٥٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات وخضار.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين وعيون محلية (عين الضيعة).

المَعْمَرِيَّة: [Il-Maᶜamarīyi]

بميم مفتوحة، وعين مهملة ساكنة، وميم ثانية مفتوحة، ومثناة تحتية مشددة مفتوحة، بعدها هاء.

اسم لقرية ومزدرع. تقوم الأولى على هضبة من هضاب نهر الزهراني الشمالي، وفي سفح قليل البروز غرباً ولكنه يحجبها عن الغرب، وبينها وبين عقتانيت القائمة شرقاً على سفح قليل البروز أيضلاً أقل من ميل ودونهما شعب قليل الهبوط، كان قبل تعبيد طريق صيدا إلى النبطية ممراً لكل من يقصد البلدين وما حواليهما من القرى، وهي من أعمال مركز صيدا، على بعد ساعتين منها إلى الجنوب.

يبلغ عدد سكانها المسيحيين (٣٢٣) منهم نحو أربعة من الروم الكاثوليك والباقون مارونيون.

الثاني: يقوم على مرتفع من الهضاب القائمة على ساحل صيدا الجنوبية إلى شرق البحر. وهو إلى الشمال الشرقي من قرية الغازية على بعد نحو ميل منها.

أصل الإسم: من السريانية «maᶜmarayé: ساكنون وقاطنون وبانون. وقد تكون من maᶜmré: بيوت ومساكن. معمورة»[٢].

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صور، رقمها ٨١.

(٢) أنيس فريحة، ص١٧٥.

وقد تكون عربية نسبة إلى معمر (اسم علم). وقد يدل على كثرة العمران فيها..

اسم لقرية ومزرعة في جبل عامل. تعرف الأولى بالمعمرية، وتعرف الثانية بمعمرية الخراب. واسم مزدرع.

موقع الأولى [العمرية]: ترتفع حوالي ١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ١٠ كلم منها جنوباً بميلة إلى الشرق، إلى الجنوب الشرقي من قرية الغازية على بعد نحو ٤ كلم منها. مساحة أراضيها ٢٧٢ هكتاراً.

ـ في القرية آثار تدل على قدمها.

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٣م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي رياضي ثقافي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٨٨٠ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٠٠٠ نسمة[٢] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٤٤٤ نسمة[٣]. ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٧٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: زيتون، حبوب، خضار في البيوت البلاستيكية.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة.

موقع المزدرع:

يرتفع حوالي ١٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صيدا رقمها ٧٤.

(٢) اعرف لبنان، ٩: ٣٨٣.

(٣) مجلة الباحث، ص٣٨.

مسافة حوالي ٣ كلم من الغازية شمالاً بميلة إلى الشرق بينها وبين مغدوشة. فيه اشجار زيتون.

٣ ــــ معمرية الخراب: [Ma^c^mariyit- Il Kharab]

معمرية الخراب (بلفظ المعمرية مضافاً إليها الخراب، لم يذكرها الشيخ سليمان كما لم يذكرها الأمين).

موقعها: ترتفع ٢٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٢٠ كلم منها جنوباً بميلة إلى الشرق، وإلى الجنوب من مزرعة الداودية، وإلى الشرق من العدوسية.

مزرعة صغيرة.

فيها مجلس اختياري ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ٤٥ نسمة[١]، وقدرهم فاعور سنة ١٩٨١م بـ٦٠١ ويقدر عددهم اليوم بنحو ٦٥٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، حبوب.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة.

المغار: [Il Maghar]

المغار (بميم مفتوحة بعدها غين معجمة ثم ألف وراء).

مزدرع قريب من قرية البابلية (اطلب البابلية) يقع إلى الغرب منها على بعد نحو ميل وهو من أملاك آل الفضل من العشيرة الصعبية المعروفة في النبطية. [بيع مؤخراً، وهو يتبع البابلية].

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا، رقمها ٧٥.

مغدوشة: [Maghdūshi]

مغدوشة (بميم مفتوحة، وغين معجمة ساكنة، وواو ساكنة، بعدها شين مثلثة، ثم هاء).

من أعمال مركز صيدا، وهي منها إلى الجنوب بميلة قليلة إلى الشرق، ومن قرية الغازية إلى الشرق الشمالي على بعد نحو ميل تقريباً.

تقوم على هضبة عالية من هضاب ساحل صيدا الجنوبية، حواليها هضاب تنفرج عن شعاب، وهي تشرف على البحر غرباً وعلى كثير من قرى الجنوب والشرق والشمال. تكثر فيها الأغراس المثمرة كالتين والزيتون، ولكثير من سكانها تفوق بفن النحاتة والياء.

وقد اشتهرت بمقام سيدة المنطرة في غار يقال ان مريم العذراء انتظرت فيها السيد المسيح، وفي ٨ أيلول من كل عام يقام فيها موسم يؤمه الوافدون من معظم القرى اللبنانية، وفيها كنيسة فخمة ومدرسة. كان خراجها مناصفة بين لبنان وولاية بيروت.

يبلغ عدد سكانها المسيحيين من الروم الكاثوليك والبروتستنت والمارونيين (١١٨١) وجلهم من الكاثوليك.

وقد أحصاهم في قاموس لبنان هكذا موازنة (٤٩) كاثوليك (٦٤٠) بروتستنت (١١٧)[١] وبين احصائنا واحصائه تفاوت كبير.

أصل الإسم: من السريانية «maghdashé؛ مكدسون، وجامعو الغلال في أكداس وعرمات، كومة الحصير»[٢].

---

(١) قاموس لبنان، ص٢٥١.

(٢) أنيس فريحة، ص١٧٥.

موقعها: ترتفع ٢٣٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٧ كلم منها جنوباً بميلة إلى الشرق. مساحة أراضيها ٣٣٦ هكتاراً.

شيء من تاريخها: القرية قديمة، ولموقعها المشرف على صيدا أهمية استراتيجية، وفيها الغار المشهور. وانتكبت القرية في حوادث سنة ١٩٨٦ وهجرها معظم سكانها.

فيها مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٥٦ ومجلس اختياري، وثانوية رسمية، ومدرستان رسميتان. وثانوية خاصة (السيدة) وثانوية خاصة أخرى باسم (اليسار) ومدرسة خاصة ثالثة، ومدرسة للراهبات (خاصة). وفيها ثلاثة أندية ثقافية ورياضية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٣٣٦ نسمة[١] وقدرهم مرهج نفس العام بـ٥٢٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٥٤٥٣ نسمة[٣] ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ٧٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: عنب (حيفاوي)، زيتون، ماء الزهر. وتتبعها منطقة زراعية تعرف بالمكارية (مزرعة صغيرة).

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة.

المغراقة: [Il- Mighraqa]

المغراقة (بميم مكسورة، وغين معجمة ساكنة، بعدها راء، وألف ثم قاف بعدها هاء).

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صيدا، رقمها ٧٨.

(٢) اعرف لبنان، ٩: ٣٨٩.

(٣) مجلة الباحث، ص٣٨.

مزدرع من أعمال عدلون، وهو اليوم يتبع مركز صيدا، وهو قريب من عين أبي عبد الله [القاسمية] من أملاك المثري النائب نجيب بك عسيران.

أصل الإسم: مفعالة من غرق. وكأنها سميت بذلك لكثرة مائها.

موقعها: ترتفع ١٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٣٠ كلم منها جنوباً.

مزدرع يسكنه بعض الفلاحين القائمين على زراعتها.

إنتاجها الزراعي: الحمضيات.

المغيرية: [Il- Mghayriyi]

المغيرية (بميم مضمومة وتلفظ ساكنة، وغين معجمة مفتوحة، ومثناة تحتية ساكنة، وراء، فمثناة تحتية مشددة مفتوحة، ثم هاء).

وهي من خراج قرية الزرارية (اطلب الزرارية) في أسفل الهضبة القائمة عليها جنوباً غربياً، وهي والزرارية كانتا من أعمال عدلون، وبعد إلغاء ناحيتها أُلحقتا بمركز صيدا.

أصل الإسم: قد تكون عربية نسبة إلى مغيرة تصغير مغارة. وقد يكون سريانياً: ساكن المغارة من mʿiré: الثائرون، المتحمسون، المفيقون»[1].

موقعها: ترتفع حوالي ١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا على مسافة ٤٠ كلم منها جنوباً شرقياً، على الشاطئ الشمالي لمجرى نهر الليطاني، على مسافة حوالي ٢ كلم منه، وعلى مسافة حوالي ٤ كلم من الزرارية جنوباً غربياً. كان فيها مطحنة مشهورة.

مزرعة صغيرة خالية من السكان ومنهم من يسميها المغيرية الجديدة أو

---

(١) أنيس فريحة ص١٧٥.

مغيرية النهر. للتفريق بينها وبين منطقة شرقي الزرارية تعرف بالمغيرية، وهذه المنطقة الثانية فيها آثار تدل على وجود قرية قديمة فيها. ومن الآثار الباقية: مدافن ويرجح أنها اسلامية، كما عثر على رأس تمثال صغير روماني وهو من المرمر.

مَقْسَم: [Maqsam]

لم يذكرها الشيخ سليمان كما لم يذكرها الأمين.

ومَقْسَم في العربية الحظ والنصيب. وتطلق اللفظة مضافاً إليها اسماء علم، وهي مزدرعات واسعة. وقد تطلق على مزارع، واشهرها:

(١) مقسم البزري [Maqsam- Il- Bizri]. مزدرع يرتفع عن سطح البحر حوالي ٩٠ متراً من أعمال قضاء صيدا على مسافة ٢ كلم منها شرقاً. وهو اليوم منطقة عمرانية وبساتين.

(٢) مقسم الجوهري [Maqsam- Il- Jawhari]. مزدرع يرتفع ١٢٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٣ كلم منها شرقاً. وهو منطقة عمرانية، وبساتين.

(٣) مقسم الزين [Maqsam- Il- Zayn]. مزدرع يرتفع ١٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٣ كلم منها جنوباً شرقياً. منطقة عمرانية وبساتين.

(٤) مقسم علي الطاهر. (انظر مزرعة علي الطاهر).

المكنونية: [il Maknuniyi]

المكنونية (ميم مفتوحة، وكاف ساكنة، وموحدة فوقية مضمومة، وواو ساكنة، ونون مكسورة، ومثناة تحتية مشددة، بعدها هاء).

من أعمال جزين. عدد سكانها المارونيين (٢٥٠) وفي قاموس لبنان (١٢٦)[١].

أصل الإسم: «سريانياً قديماً أو (فينيقياً) إما من جذر «كن» ويفيد الإختباء والاختفاء (المختبئة)، والثبوت والرسوخ (الثابتة الراسخة) أو من جذر «مكن» وهو من نفس عائلة «كن» ويفيد الثبوت والمكن. نقترح [السريانية] maknūnita: المختبئة أو الثابتة»[٢].

وقد تكون عربية نسبة إلى المكنونة (المختفية، المستورة).

وكانت تعرف في القرن الماضي بمراح المكنونية[٣].

والمكنونية اسم قرية في قضاء جزين، واسم مزرعة في قضاء صيدا.

موقع الأول: ترتفع ٩٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٩ كلم منها جنوباً غربياً، على مسافة ٤ كلم من الحمصية جنوباً. تتبعها عدة مناطق زراعية.

فيها مجلس بلدي أنشىء سنة ١٩٦١م، ومجلس اختياري ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٤٥٠ نسمة[٤]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٦٠٠ نسمة[٥] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١١٠٥ نسمات[٦]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٤٠٠ نسمة.

---

(١) وديع حنا: قاموس لبنان، ص٢٥٢.
(٢) أنيس فريحة، ص١٧٦.
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء جزين، رقمها ٦٧ (مراح المكنونية).
(٤) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين، رقمها ٦٧ (مراح المكنونية)
(٥) اعرف لبنان، ٩: ٤٠٢.
(٦) مجلة الباحث، ص٤٥.

إنتاجها الزراعي: عنب وزيتون وتفاح وصنوبر.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعين الضيعة.

٢ ـ المكنونية:

موقعها: ترتفع ١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا على مسافة ٢٢ كلم منها جنوباً شرقياً.

مزرعة صغيرة تتبع المروانية. يسكنها بعض القائمين على زراعتها ولا يتجاوز عددهم الخمسين.

إنتاجها الزراعي: تبغ، زيتون وحبوب.

مصادر مياهها: عيون محلية، ومشروع نبع الطاسة.

مليخ: [Mlikh].

مليخ (بميم تلفظ ساكنة، ولام مكسورة ومثناة تحتية ساكنة، بعدها خاء معجمة).

الإسم سرياني قيل معناه بيت الكؤوس[١].

قرية كبيرة من قرى لبنان الجنوبي القديم، تقوم على مرتفع من جبال، وهي من أعمال جزين تبعد عنها جنوباً مسافة ساعتين.

يبلغ عدد سكانها على ما في جدول الإحصاء الذي نعتمده (٧٤٥). وفي قاموس لبنان أحصاهم مع عدد كل طائفة من طوائفهم كما يلي: مارونيون (١٤٧) مسلمون شيعيون (٣٣٢) وكاثوليك (٢٤)[٢]، فيكون

---

(١) إبراهيم الأسود؛ دليل لبنان، ص٤٢٠.

(٢) وديع حنا: قاموس لبنان، ص٢٥٢.

مجموعهم (٥٠٣) وبين الاحصائين تفاوت بيِّن.

وفيها من أسر الشيعيين (أسرة مقلد) التي تنتسب إلى آل مقلد أمراء الشيعة في الفرات الأوسط في القرن الخامس الهجري، ولهذه الأسرة فروع في جرجوع وتبنين وسواهما.

أصل الإسم: قال أنيس فريحة: «يحتمل أن يكون [سريانياً] mlikha (من جذر ملك) مملوك، أو من جذر = ملح meléḥah في الآرامية والعبرية: الملوحة والأرض المجدبة التي لا تعطي»[١] وفي قول آخر أن الإسم كان (أور مليخ) أي مدينة الملك[٢].

موقعها: ترتفع ٩٤٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ١٦ كلم منها جنوباً غربياً. مساحة أراضيها المستثمرة ١١٥ هكتاراً. وهي بين أربعة جبال هي: عريض الزنار، وأبو الركب، وصافي، وسجد، والجبال الثلاثة الأخيرة، عليها مزارات دينية معروفة بأسمها[٣].

شيء من تاريخها: في القرية آثار تدل على قدمها؛ ففي منطقة «تنس» وداخل البلدة عدد من النواويس المحفورة بالصخر، وقد عثر في محلة الحبس من منطقة تنس على جرة «تبر». وفي خراج القرية بقايا برج يظن أنه يعود إلى العصر الصليبي.

وقد عاش سكان البلدة مسيحيين وشيعيين في ألفة ومحبة وتصدوا لكل محاولات الفتنة في سنة ١٩٢٠ (العصابات). لكن اسرائيل بتدخلها خربت القرية وهجرت جميع سكانها سنة ١٩٨٥ و١٩٨٦م، فلم يبق فيها أحد من

---

(١) أنيس فريحة، ص١٧٦.
(٢) من دفتر الذكريات الجنوبية؛ ذكريات الصحفي سليمان أبو زيد، (المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ـ دار الكتاب اللبناني، ط١ ١٩٨١م بيروت)، ص١١٣.
(٣) المصدر نفسه، نفس الصفحة.

المسلمين أو النصارى، وأحرقت بيوت كثيرة، وقتل شيوخ.

كان في مليخ قبل خرابها الأخير مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦١، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي، وجمعية خيرية. وكانت القرية تشهد نهضة ثقافية وفكرية بارزة.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٧١٠ نسمات[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٠٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٢٠٤ نسمات[٣]، ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ٢٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تفاح وعنب، وحبوب، وتبغ.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية.

المنارة [Il- Manara]

وزان المغارة. و[الشمعة ذات السِّراج، والمئذنة، وما يقام في المواني لتهتدي به السفن (مولد). سميت بذلك لارتفاعها عما حولها).

محرث واسع تبلغ مساحته ستة آلاف دونم [٦٠ هكتار]، واقع بين قرى ميس وهونين وعديسة، يتبع في خراجه مرجعيون، وهو إلى الجنوب من الجديدة على بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة، وعن ميس شمالاً على بعد نصف ساعة، ومثل ذلك عن هونين جنوباً بشرق.

كانت المنارة قرية، وكأنها كانت خربة في عهد العلامة البحراني[٤]،

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء جزين، رقمها (٦١).

(٢) اعرف لبنان، ٩: ٤٠٤.

(٣) مجلة الباحث، ص٤٥.

(٤) في القرن الثاني عشر الهجري، الثامن عشر الميلادي.

ولذلك لم تذكر في أسماء قرى جبل عامل، وهي إلى اليوم خراب، وما يزال باقياً بعض آثارها.

ينتسب إليها الشيخ طومان من أعلام علماء جبل عامل في المائة السابعة[1].

وقد انتزع منها التحديد اللبناني الفلسطيني القسم الشرقي وهو زهاء نصفها.

هي من أملاك بعض أشراف آل الأمين، ومحمود بك وأخيه عبد اللطيف بك الأسعد، الزعيم المعروف.

وعسى أن لا يتم بيعها أو بيع القسم الفلسطيني منها إلى الصهيونيين الذين يدأب سماسرتهم في هذه الأيام للتوسط مع ملاكها في ابتياعها[2].

المنصورة: II- Mansura

بيوت تقوم على نشز في قلب الوادي الواقع بين هضاب الميذنة والجرمق وكفر تبنيت وقلعة الشقيف ومرجعيون الغربية، شرقي مجرى الليطاني وغربيه.

ومجرى الليطاني منها على بضع دقائق وهي عن الجرمق جنوباً على بعد ميلين [٦ كلم] وعن كفر تبنيت شرقاً على بعد ميل ونصف ميل [٤ كلم].

يملكها اليوم بعض وجهاء دير ميماس وكانت من أملاك (آل ابيلا).

---

(١) توفي في سنة ٧٢٨هـ/١٣٢٨م.

(٢) استطاع الصهاينة شراء قسم من أراضيها، ولا يزال قسم لآل الأمين، لكن اسرائيل سيطرت على أراضيها جميعاً. وهي اليوم مستعمرة صهيونية. يسميها سكان جبل عامل المنارة، وهي إلى الجنوب من مرجعيون على مسافة ٢٢ كلم، وعن ميس مسافة ٣ كلم.

وقد أُنشئ إلى الغرب منها بعض أغراس الزيتون والتين. وهي من أعمال النبطية، على بعد ساعة وبعض الساعة منها إلى الشرق.

أصل الإسم: اسم مفعول مؤنث من نصر: أيد وأعان، وترد بمعنى منتصرة.

موقعها: ترتفع حوالي ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ٩ كلم منها شرقاً.

مزرعة صغيرة كان فيها بعض البيوت، وهي خالية من السكان. جعل منها المحتلون الصهاينة وعملاؤهم قاعدة لمواقعهم التي يوجهون قذائفها إلى النبطية والقرى المجاورة.

إنتاجها الزراعي: زيتون وحبوب.

المنصوري: [Il- Manṣuri]

من قرى الشعب، وكانت عملاً لناحية علما، وبعد إلغائها أُلحقت بمركز صور، وهي منها إلى الجنوب الشرقي على بعد نحو ثلاث ساعات.

تقوم على هضبة يملكها بعض الوجهاء المسيحيين الصوريين.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (١٣١).

أصل الإسم: بلفظ النسبة إلى منصور (اسم مفول من نصر) اسم علم(؟).

موقعها: ترتفع حوالي ٧٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ١٣ كلم منها جنوباً بميلة إلى الشرق. مساحة أراضيها وأراضي بيوت السيد ٨٣٨ هكتاراً.

شيء من تاريخها: فيها آثار قديمة تدل على قدمها.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، وجمعية خيرية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ٩٧١پم بـ١٠٩٥ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٨٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٦٦٢ نسمة مع سكان بيوت السيد[٣]. ويقدر عدد سكانها بحوالي ١٤٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات وخضار.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين.

منقلة: [Manqali]

لم يذكرها الشيخ سليمان كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: «قد يكون من اشتقاقات العامة: مكان الإنتقال... وقد يكون سريانياً من جذر mqal ومعناه مهد الأرض وبسطها وسوَّاها، وأكثر ما تطلق اللفظة بمعنى تمهيد الطرق وتعبيدها: المَمَهَّدة المعبدة؟»[٤].

موقعها: ترتفع ٤٢٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ١٠ كلم منها شمالاً غربياً، وعلى مسافة ٢ كلم من بنواتي شمالاً غربياً. وتتبعها.

مزرعة صغيرة يسكنها بعض القائمين على زراعتها.

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صور، رقمها (٨٠)
(٢) اعرف لبنان، ٩: ٤١٩.
(٣) مجلة الباحث، ص٥٠.
(٤) أنيس فريحة، ص١٧٧.

المهدومة: Il- Mahdumi

خراب كاسمها لم اهتد لموقعها[١].

الميدان: [Il- Midan]

من أعمال جزين. يبلغ عدد سكانها على ما في جدول الإحصاء الذي نعتمده (٥٤٧)، وأما في قاموس لبنان فقد انقص العدد إلى (٢٦٦) أي إلى نحو النصف، المارونيون منهم (٢٦٤) والكاثوليك (٢).

أصل الإسم: المَيْدان والمِيْدان: فسحة من الأرض متسعة معدة للسباق أو للرياضة ونحوها، وميدان المعركة، مكان حدوثها[٢].

موقعها: ترتفع ٧٧٥ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٩ كلم منها شمالاً بميلة إلى الغرب، على مسافة ٤ كلم من بتدين اللقش شمالاً.

فيها: مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٨٠٠ نسمة[٣]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٨٥٠ نسمة[٤]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٨٨٨ نسمة[٥]. ويقدر عدد سكانها اليوم مع سكان مزرعة صليما[٦] التابعة لها بأكثر من الفي نسمة.

إنتاجها الزراعي: زيتون وعنب وتفاح وصنوبر.

مصادر مياهها: ينابيع محلية.

---

(٥) ذكرها المهاجر العاملي في كشكول البحراني، ١: ٤٣٠.

(١) ذكرها المهاجر العاملي في كشكول البحراني، ١: ٤٣٠.

(٢) المعجم الوسيط، ٢: ٩٠٠؛ وجميع المعاجم العربية مادة (م ي د).

(٣) دليل المدن والقرى، قضاء جزين، رقمها (٧٠).

(٤) اعرف لبنان، ٩: ٤٣٦.

(٥) مجلة الباحث، ص٤٥.

الميذنة: [Il- Maydéni]

المأذنة Il- Madani هي اليوم خراب، والظاهر أن موقعها كان شرقي نبع المأذنة الجنوبي، وغربي النبع على مسافة ثلاثين متراً تقريباً آثار بناء فخم يزعم أنه كان قصراً للسموأل بن عاديا، يشتو به. ويروي نبع المأذنة سهلا منبسطاً خصباً تبلغ مساحته زهاء أربعة آلاف دونم.

أصل الإسم: تحريف العامة لكلمة المئذنة: المنارة يؤذن عليها[1]. (؟)

موقعها: ترتفع حوالي ٣٥٠ متراً عن سطح البحر من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ٥ كلم شمالاً شرقياً.

في المنطقة آثار قديمة، وأوانٍ فخارية، ونرجح أنها تعود للعهد النبطي[2]، وكانت الميذنة سهلها من المنتزهات المعروفة. وكانت تشهد اجتماع عدد من الفضلاء والأدباء. وفي إحدى الجلسات قال الشيخ سليمان ظاهر:

يا منبع المأذنة المجتلى	ذوب لجين ماؤك العذب
يجري على الرضراض لكنما الر	ضراض فيه اللؤلؤ الرطب
فيك قرأنا للصفا سورة	يعجز عن تكييفها اللب
ما بين صحب زهر آدابهم	تنحط عنها الأنجم الشهب
كل فتى اخلاقه غضة	ينم عنها المندل الرطب
نجوم فضل بينها «ومحسن	أمين[3]» شرع المصطفى قصب
نجيب آل البيت قد عرفت	فيه كرام سادة نجب

(١) لسان العرب، ١٣: ١٢.

(٢) انظر الجرمق. والجرمق على مسافة حوالي ١ كلم منها شرقاً.

(٣) السيد محسن الأمين.

فقال الشيخ أحمد رضا مجيزاً:

إن كابر الحاسد في فضله ... تنبئك عن آثاره الكتب

فقال الشيخ سليمان:

آثاره الغراء متلوة ... يحسد فيها المشرق المغرب

فليربع الشاني على ضلعه ... فمرتقى غاياته صعب

مرقمه لا مخذم صارم ... بحده يستدفع الخطب

يجري ويجري الفكر في حلبة ... لكن له في الحلبة القصب

أيّد فيه دين أجداده ... وعاذه من ضده الرب

فقال الشيخ أحمد:

لا زال نوراً بالهدى مشرقاً ... ونار من ناوأه تخبو

وفي نبع الميذنة يقول السيد محسن الأمين:

وكم قضينا على ينبوع ميذنة ... يوم أحق سروري أي احقاق

حيث الغدير غدا يجري بمطرد ... مثل اللجين على الحصباء دفاق

في عصبة قد رقوا أوج السما شرفاً ... فلا ترى بينهم إلا الفتى الراقي[1]

وفي مرة أخرى اجتمع الشيخ أحمد رضا والشيخ أحمد عارف الزين، وأديب التقي البغدادي ونظموا قصيدة في النبع وهي:

يا مجلساً زانه النسرين والآس ... رق النسيم به إذ رقت الكاسُ

عم السرور وبات الدهر مقتبلاً ... كأنما قد أقيمت فيه أعراس

في عصبة لم تزل غراً مآثرهم ... وجوههم في ظلام الليل نبراس

لله مجلسنا في نبع مأذنة ... ففيه قد عقدت للأنس أقواس

في روضة من رياض الأنس حاليةٍ ... طابت بها للنسيم الغض أنفاس

(١) السيد محسن الأمين.

فالطير فيها على أفنانها غرد　　　والغصن من طرب في الروض مياس
والزهر يحكي نجوم الأفق تحسبه　　　تاجاً بمفرق خودٍ زانه الماس[1]

وجلسات الميذنة كثيرة[2]. وكان يقصدها سكان النبطية وكفر رمان للترويح عن النفس، وقد أصيبت المنطقة بالخراب، فالقوات العميلة وقوات المحتلين الصهاينة، تحتل المنطقة وتحرم الأيدي الخيرة المنتجة من العناية بالسهل وبساتينه الغناء.

ميذون: [Maydun]

ميذون (وزن جيرون، وقد جاءت ذالها المعجمة كما هو المعروف مبدلة بالدال المهملة، ومثل هذا الإبدال بين هذين الحرفين معروف في لهجات لبنان).

قرية قائمة في سفح شاطئ الليطاني الغربي، وهي من أعمال محافظة زحلة، ومن أعمال ناحية سغبين الملغاة بتشكيلات اده الإدارية.

تكثر فيها الكروم الطيب عنبها. وهي إلى الجنوب من مشغرة على بعد نحو ساعة ونصف.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٥٨) وفيهم مسيحي كاثوليكي.

أصل الإسم: «تحريف [السريانية] maddāna قبو يخزن فيه الخمر، اقبية للخمر. أو مركب من may dūwana: ماء فاسد(؟) أوmay dawwāna: ماء المنزل، وماء البيوت. ورد في التوراة اسم مادون يشوع ١١: ١، ١٢:

(١) العرفان، م١٤، ج٣، ص٢٦٩ ـ ٢٧٠؛ وانظر؛ حسن محمد نور الدين: المطارحات الشعرية في جبل عامل. (رسالة ماجستير في اللغة العربية من جامعة القديس يوسف، سنة ١٩٨٤م غير منشورة، نسخة على الآلة الكاتبة)، ص٧١.

(٢) انظر هذه الجلسات في رسالة حسن نور الدين: المطارحات الشعرية، ص٧٠ ـ ٧٣ وصفحة ١١٩.

١٩ اسم مدينة كنعانية وفسروا اسمها بأنها مكان القضاء والحكم من جذر «دين» حكم وقض»[١].

موقعها: ترتفع ١١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء البقاع الغربي، على مسافة ٣٦ كلم من جب جنين (قاعدة القضاء) جنوباً غربياً، وعلى مسافة ١١ كلم من مشغرة جنوباً.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

مزرعة صغيرة، لا يزيد عدد سكانها عن ٣٠٠ نسمة.

انتاجها الزراعي: عنب، وتفاح، وحبوب.

ميس: [Mīs]

ميس (بفتح الميم، وسكون المثناة التحتية، بعدها سين مهملة).

وتعرف بميس الجبل [Mīs- Il- Jabal]، وهي من قرى جبل عامل الجنوبية الكبيرة الملحقة بمرجعيون وهي إلى قاعدتها الجديدة على بعد أربع ساعات جنوباً تتصل أرضها شرقاً بأرض الحولة، خصبة التربة، يكثر فيها الكرمة، ومنها جل غرسها، وتخرج اطيب أنواعها، لامياه نابعة فيها، فهي في ذلك مثل أكثر قرى بلاد بشارة الجنوبية، تدخر في صهاريجها وآبارها مياه الشتاء لحاجة سكانها وأنعامها. وهي القرية التي مر بها ابن جبير في مسيره من هونين إلى تبنين فقد قال: «فرحلنا منها (هونين) عشاء يوم السبت[٢] المذكور إلى قرية تعرف بالميسية بمغرب من حصن الافرنج المذكور (هونين) فكان مبيتنا فيها»[٣] وهي من عمل ناحية هونين الملغاة من

---

(١) أنيس فريحة، ص١٧٨.

(٢) ١٥ جمادي الآخر سنة ٥٨٠.

(٣) رحلة ابن جبير، ص٢٨٣.

زمن بعيد، وكانت قبل الاحتلال من أعمال قائم مقامية مرجعيون، وهي اليوم من أعمال قضاء صور[1] تبلغ نفوسها زهاء السبعمائة نفس، وكلهم من الإسلام الشيعيين[2]، فتحت فيها مدرسة ابتدائية بعد الاحتلال، وفيها اليوم من العلماء الشيخ موسى قبلان، وتوفي فيها في خلال الحرب العامة العالم الشيخ نعمة الغول، ومن الأسر المعروفة فيها اليوم بالوجاهة أسرة فرحات، واسرة شقير ورزق. وفي المائة العاشرة كانت مدرستها الكبرى التي شادها كبير علماء ذلك العهد الشيخ علي الميسي مثابة طلاب العلم من عامة انحاء جبل عامل، ورحلة فضلاء الشيعة من العراق والعجم وشيعة سورية، وقد بلغ عدد طلابها في ذلك العصر زهاء اربعمائة طالب. أما العلماء الذين ينتسبون إليها فمما لا يحتمل هذا التعليق ذكر اسمائهم، فنحيل من يطلب معرفة ذلك على أمل الآمل.

وقد جر عليها وقوعها قرب الحدود اللبنانية الفلسطينية أن انتزع قسم من أرضها الجنوبية وضم إلى فلسطين.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (١١٢٧)[3][4].

أصل الإسم: «قال أبو حنيفة: الميس شجر عظام شبيه في نباته وورقه بالغَرَب، وإذا كان شاباً فهو أبيض الجَوْف، فإذا تقادم اسْوَدَّ فصار كالآبِنُوس ويغلظ حتى تتخذ منه الموائد الواسعة وتتخذ منه الرحال؛ قال العجاج ووصف اعطايا:

بَنْتُقْنَ بالقومِ، من التزَعُّلِ مَيْسَ عُمانَ ورحالَ الإسْحِلِ

---

(١) ثم اعيدت إلى مرجعيون كما يذكر الشيخ سليمان في تنظيمات اده (١٩٣٠).
(٢) هذا في سنة ١٩٢٣م.
(٣) سنة ١٩٣٥.
(٤) ذكرها الشيخ بعد ميفذون. وهذا موقعها.

قال ابن سيده: وأخبرني أعرابي أنه رآه بالطائف، قال: وإليه ينسب الزبيب الذي يسمى المَيْس. والمَيْسُ أيضاً: ضرب من الكَرْم ينهض على ساقٍ بعض النهوض لم يَتَفَرَّع كلُّه؛ عن أبي حنيفة، وفي حديث طَهْفَة: بأكْوارِ المَيْسِ، هو شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل ورحالها. والميسُ أيضاً: الخشبة الطويلة التي بين الثورين؛ قال: هذه عن أبي حنيفة»[1].

والمَيْس (عربية) اسمه العلمي: celtis australis

ونوع آخر اسمه العلمي: Trigaonella Corniculata. (الحندقوقي البري)[2].

وقال أنيس فريحة بعد أن ذكر شجر الميس «أو مركب من may âsé أو asya ماء الطبيب أو الماء الشافي.

موقعها: ترتفع ٦٢٥ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء مرجعيون، على مسافة ٢٦ كلم منها جنوباً بميلة إلى الغرب. وعلى مسافة ١٤ كلم من بنت جبيل شمالاً شرقياً. مساحة أراضيها المستثمرة ٧٩٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: القرية قديمة، وفيها آثار تدل على قدمها، يقال أن أبا ذر الغفاري(ره) زارها عندما نفي إلى الشام. وفيها جامع ينسب لأبي ذر. وفي جامع آخر قديم متقن وهو الذي جدد بناءه الشيخ موسى قبلان. والقرية ذات حارتين غربية وشرقية، وفيها قبر يسمون صاحبه النبي منذر (؟) وفيها أثار خان قديم للمسافرين.

وقد أثر موقعها الجغرافي سلباً على تاريخها المشرق [مدارس دينية ذات أثر]، فقد استولى الصهاينة على جزء من أراضيها، وأخذت تتعرض

---

(١) لسان العرب، ٦: ٢٢٤ ـ ٢٢٥.

(٢) أحمد عيسى: معجم اسماء النبات، دار الرائد العربي ـ بيروت ١٩٨١م، ص٦٠ (العربية) وص٤٤ رقم ٧، وص١٨٣ رقم ٣.

لاعتداءاتهم المتكررة منذ قيام دولة اسرائيل في فلسطين المحتلة حتى اليوم. وقد قاومت المحتلين الصهاينة في العام ١٩٨٣م واشتبك الأهالي في شوارع البلدة مع العدو الإسرائيلي. وعدد كبير من أهلها مهجرون بسبب الاحتلال، تشتهر بمدرستها القديمة وبعدد من العلماء المنسوبين إليها.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٧٨٠٠ نسمة[1]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٨٠٠٠ نسمة[2]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٩٤٥٠ نسمة[3]، ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ١١٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعة: تبغ وحبوب، وعنب. واشتهرت بالعنب الميسي.

مصادر مياهها: مشروع الليطاني (مياه جبل عامل) ونبع محلي، وآبار جمع.

ميفذون: [Mayfadūn]

ميفذون (وزان حيزبون، مثناة تحتية بعد الميم، وفاء وذال معجمة [وواو ساكنة ونون]).

من أعمال النبطية ومن قرى الشقيف، وهي منها جنوباً على بعد ساعة.

قائمة في منبسط من الأرض فوق هضبة متسعة قليلة الصعود.

يملك القسم الأكبر منها الوجيه راشد بك عسيران وآل الحاج حيدر جابر من وجوه النبطية. يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين ٣٣٢ نسمة.

أصل الإسم: «من السريانية may faddāna: ماء الفدان. ولفظ فدان أصلاً بابلي اشوري، fadanu ومعناه قطعة أرض مسودة كحديقة وبستان، ثم

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء مرجعيون، رقمها (٢٩).

(٢) اعرف لبنان، ٩: ٤٤٢.

(٣) مجلة الباحث ص٤٢.

وانظر خطط جبل عامل، ص٣٦٢ ـ ٣٦٤.

أطلقت على النير وزوج من البقر للفلاحة، ثم مساحة ما يفلحه زوج البقر»[1]؟

موقعها: ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ٥ كلم منها جنوباً. مساحة أراضيها ٥٥٥ هكتاراً والمستثمر منها حوالي ٢٣٠ فداناً.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ومدرسة خاصة، ونادي ثقافي رياضي، وجمعية خيرية. وفيها نهضة ثقافية وعمرانية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٣٠٥ نسمات[2]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٥٠٠ نسمة[3]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٣٧٤ نسمة[4] ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ٢٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ (تراجعت زراعته بسبب الحرب الأهلية) وحبوب، وخضار بالبيوت البلاستيكية. مصادر مياهها مشروع نبع الطاسة.

الميه وميه [Il- Miyi- u- Miyi]

وقد تكتب متصلة؛ بميم مكسورة ومثناة تحتية مشددة مفتوحة بعدها هاء، من الجزء الأول وهكذا ضبط الجزء الثاني، ومعناها بالسريانية مكان الماء[5].

كانت مقتسمة في خراجها بين لبنان القديم وولاية بيروت. تقوم على منبسط في هضبة من هضاب ساحل صيدا الجنوبية، تشرف على كثير من قرى الجنوب والشمال والشرق اللبنانية وغرباً على البحر.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٧٨.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء النبطية، رقمها ٤٩.

(٣) اعرف لبنان، ٩: ٤٤٤.

(٤) مجلة الباحث، ص٤٧.

(٥) إبراهيم الأسود: دليل لبنان، ص٤٢١.

من أعمال مركز صيدا، وهي منها جنوباً على بعد ساعة يصلها بها طريق معبد وفيها مدرسة فخمة صقيلة البنيان داخلية راقية للمرسلين الأميركان[١] ومستشفى. يزيد عدد سكانها من مختلف الملل المسيحية على الألف.

أصل الإسم: «تحريف السريانية Mayya We mayye ماء وماء (أكثر من نبع ماء»[٢]، ويقال أن الإسم جاء من لفظ مومياء نسبة إلى الآثار التي اكتشفت في البلدة، ثم حرفت اللفظة واصبحت الميه وميه[٣].

موقعها: ترتفع ١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٥ كلم منها جنوباً شرقياً. مساحة أراضيها ٢٣٨ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في البلدة آثار كثيرة، منها نواويس صخرية. وفي المتحف الوطني اللبناني مجموعة من الآثار من الميه وميه (مجموعة فورد).

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة١٩٦١ ومجلس اختياري. ومدرسة رسمية، وثانوية خاصة الانجيلية (عين الحلوة)، ونادي رياضي (نادي العرين).

وبالقرب منها (إلى الغرب) مخيم كبير للاجئين الفلسطينيين.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ٢٦٥٩ نسمة[٤]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٣٠٠٠ نسمة[٥] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٤٤٧٦ نسمة[٦]. ويقدر عددهم اليوم بأربعة آلاف نسمة.

---

(١) مبتم

(٢) أنيس فريحة، ص١٧٨.

(٣) اعرف لبنان، ٩: ٤٥١.

(٤) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صيدا، رقمها ٧٦.

(٥) اعرف لبنان، ٩: ٤٥١.

(٦) مجلة الباحث، ص٣٨.

إنتاجها الزراعي: زيتون، وعنب وحبوب. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة.

الناقورة: [In- Nāqūrah]

بقاف مثناة فوقية. وقد ورد اسم النواقير جمعاً في سيرة صلاح الدين لابن شداد، قال في حوادث سنة ٥٨٤هـ: «ثم بلغنا بعد ذلك أن الافرنج بصور مع الملك قد ساروا نحو النواقير يريدون جهة عكا، وأن بعضهم نزل بالاسكندرونة وجرى بينهم وبين رجالة المسلمين مناوشة»[١].

ولم يذكر الناقورة مفردة كما ذكر الإسكندرونة، وهي منها إلى الشمال على بعد نصف ساعة تقريباً، ولعل هذه البقعة التي تقوم فيها الناقورة كانت تسمى النواقير، وأن الناقورة لم تكن عامرة في عهد ابن شداد.

وكأنها مأخوذة من نقرة (كفرحة) وهي كل أرض متصوبة في هبطة.

الناقورة: قرية من قرى الشعب، كانت عملاً لعلما قاعدة ناحيتها، وبعد إلغائها ألحقت بمركز صور، وهي منها إلى الجنوب على بعد ثلاث ساعات تقوم في هضاب بياضة الناقورة من هضاب ساحل البحر، وإلى غربيها البحر، على مسافة أقل من نصف كيلو متر، وفيها بساتين مثمرة إلى الغرب منها تسقى من جدول ماء، ويقام هناك بناء قرب الجدول جميل، ومستودع للبترول والبنزين قديم البناء، وكأنه كان مخفراً للصليبيين.

يملكها إلا القليل الوجيه فؤاد سعد من وجهاء فلسطين، ويكثر فيها شجر الخرنوب، ولأهلها منه مورد لا يستهان به.

يمر غربيها الطريق المعبد بين صور وعكا، وإلى جنوبها يقوم مخفر

---

(١) ابن شداد: النوادر السلطانية (حوادث سنة ٥٨٥هـ/ ١١٩٠م)، ص١٠٣.

لبناني وجنوبيه مخفر فلسطين لمراقبة الذاهبين إلى لبنان وفلسطين والآيبين منها.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين(٢٥٠).

أصل الإسم: في السريانية «nāqūra»: حفَّار. nqūra: نَقْبٌ وحَفْرٌ، ولا شك أن المكان سمي من حفر الطريق أو ثقبها في صخر ناتئ. أما اسم المكان في التلمود فهو sullema- d- ṣūr = سُلَّم صور، وسماه الفرنجة Jadder of tyre منقر[١].

وقد يكون الإسم عربياً من نقر: حفر. والنقرة: حفرة في الأرض صغيرة ليست بكبيرة. والوحدة المستديرة من الأرض[٢].

موقعها: ترتفع ٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ٢٢ كلم منها جنوباً.

شي من تاريخها: ورد اسمها النواقير (جمع نقيرة: المنقورة)، في حوادث سنة ٥٨٥هـ/ ١١٩٠م في كتب التاريخ العربية؛ وذكرها ياقوت بهذا الإسم فقال: «النواقير: بلفظ جمع التنقيرة، وقد تقدم، وأصله النواقر فاشبعت الكسرة حتى صارت باء: وهي فرجة في جبل بين عكة وصور على ساحل بحر الشام، زعموا أن الإسكندر أراد السير على طريق الساحل إلى مصر أو من مصر إلى العراق فقيل له إن هذا الجبل محيل بينك وبين الساحل فتحتاج أن تدوره، فأمر بنقر ذلك الجبل وإصلاح الطريق فيه فلذلك سمي بالنواقير»[٣].

وفي المنطقة القريبة من الناقورة آثار قديمة، كآثار أم العمد، وأم الرب

(١) أنيس فريحة، ص١٧٩.

(٢) لسان العرب، ٥: ٢٢٩.

(٣) معجم البلدان ٥: ٣٠٦.

وغيرها. ولكن يبدو أن القرية نشأت بعد الحروب الصليبية، ولا نستطيع التكهن بتاريخها.

وعلى ساحل البحر مغارة عميقة لا يعرف قرارها. وتعرف القرية أيضاً ببياضة الناقورة لأنها في مكان أبيض التربة (كلسي).

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦١، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية. وفيها مركز (مراقبي الهدنة بين لبنان وفلسطين. وفيها اليوم مركز لقوات الطوارئ الدولية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٠١٥ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٠٥٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٧٧٧ نسمة مع سكان اللبونة وام الرب، ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ١٤٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات وخضار وحبوب.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين، ونبع الناقورة، وآبار ارتوازية.

النبطية: [In- Nabaṭiyé]

النبطية (نون، وموحدة تحتية مفتوحتان، وطاء مهملة مكسورة، ومثناة تحتية مشددة مفتوحة، بعدها هاء).

وهي نسبة إلى نبط بفتحتين وهو جيل من الناس كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين، وقامت لهم مملكة بترا في جنوبي شرقي الأردن، والجمع انباط والنسبة إلى النبطية نبطي ونباطي مثل يمني ويماني.

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صور رقمها ٩١.
(٢) اعرف لبنان، ٩: ٤٦٤.

ولم أقف على سبب هذه النسبة مع كثرة البحث والتنقيب، وأذكر بهذه المناسبة تفضل حضرة العالم اللغوي الأديب الكبير المحقق الشاعر الأستاذ أمين ظاهر خير الله الشويري المعروف ـ عَلَيَّ بزيارتي في داري منذ سبع سنين[١]، وأنا متوعك الصحة وتلطف مع زيارته لي التي لا أزال أذكرها له بوافر المنة والشكر بارتجال هذه الأبيات التي أدونها هنا مراعاة لاستبعاد النسبة، واسجالاً لفضل الشاعر الكريم، قال حفظه الله:

يا بلدة جنفاً تُنمى إلى نبط ... إذ أهلها خيرة العُرب الاماجيد

شيوخها إن دعا الداعي لمكرمة ... هبوا سراعاً نظير الفتية الصيد

والفتية الصيد فيها كالشيوخ حجىً ... في السير في منهج هادٍ ومحمود

فيها سليمان قاضٍ صيته أرج ... وشعره نفحات المسك والعود

كأنه جعفر في فيض عارفة ... أو ابن جعفر في العرفان والجود

تروى عدالته في كل مشكلة ... يحلها قول حق غير مردود

ان ابن ظاهر في حزم ومعدلة ... ضاهى قضاء سليمان بن داود

زرنا حماه دجى إذ أنه قمر ... يجلو الظلام ويحبو خير مقصود

أما النبطية فهي اسم لبلدين متجاورين يكادان اليوم يتصلان في الأبنية المستجدة. وتسمى أولاهما النبطية الفوقا في هذه الأيام، وكانت في عهد العلامة البحراني[٢] تسمى النبطية العليا.

هي إلى الشرق الجنوبي من الثانية على بعد أقل من نصف ساعة، وإذا استمر البناء المتجدد من البلدين على حاله الحاضرة فإنهما يصبحان بلداً واحداً، وتصبح العليا حياً من أحياء السفلى، تبلغ نفوسها زهاء ٥٨٠٠ خرج منها غير واحد من العلماء وهي مقر فرع من أسرة نور الدين المعروفة بالعلم

---

(١) سنة ١٩٢٧م.

(٢) كشكول البحراني، ١: ٤٢٩.

وشرف النسب، ومنها العلامة المرحوم السيد محمد نور الدين المتوفى سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م وهو الذي جدد مدرسة آبائه فيها، وكان له الفضل في تخريج كثير من الفضلاء، وفيها في هذه الأيام العلامة السيد عبد الحسين نور الدين، ومن الأطباء علي جواد عندور.

وثانيهما تسمى النبطية التحتا، وكانت تسمى النبطية السفلى[١]، وهذه الثانية هي قاعدة الشقيف قديماً، وهي اليوم حاضرة جبل عامل.

وتبلغ نفوسها زهاء ٤٦٠٠ نفس قبل الحرب، وهي قاعدة جبل عامل، وعليها رواء المدن ومسحة العمران، وموقعها المتوسط بين أمهات القرى العاملية، يربطها بمدن الساحل وبحاصبيا وطبريا ومرجعيون وغيرها من المدن الداخلية طريق العجلات، وسوقها العامة جعلت لتجارتها المقام الأول في جبل عامل، وتقدر تجارتها المنوعة في العام بما لا يقل عن مليون ليرة سورية، ولو وصلتها الطرق المعبدة بالقسم الجنوبي من جبل عامل وبقضاء جزين وبسوريا على طريق القنيطرة، لزادت تجارتها اتساعاً، ولو ارتفعت حكومتها إلى قضاء، وجر إليها الماء، وتحقق مشروع جره إليها، وهو المشروع العمراني الذي يعنى به اليوم يوسف بك الزين، لمشت إلى العمران بخطى واسعة ولأصبحت مصيفاً لا يفضله كثير من مصايف لبنان، ولقلت منها الهجرة التي كادت تخليها من الأيدي العاملة. ولأهلها ولوع بزراعة التبغ التركي، وأول من أدخله إليها الميرزا إبراهيم الإيراني، وعنها أخذت زراعته القرى العاملية التي تعنى بزراعته في هذه الأيام.

أما تاريخها العلمي القديم فيمتد إلى عصر ازدهار العلم في جبل عامل، وإليها ينسب كثير من رجال العلم، ومنهم الشيخ علي بن يونس النبياضي النباطي صاحب التآليف المفيدة وفيها رمسه. وأما تاريخها العلمي

(١) كشكول البحراني، ١: ٤٢٩.

الجديد فيبتدئ من سنة ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م، وأول مدرسة أهلية تأسست فيها في عهد مديرية رضا بك الصلح الشهير بإدارة مصطفى حكمة أفندي العكاري الطرابلسي، وعلى أساسها قام بنيان المدرسة التي تعد اليوم من أرقى مدارس جبل عامل، وهي ذات ستة صفوف، وطلابها ٢٣٠ طالباً، وهيئة التعليم فيها مؤلفة من مديرها النشيط عبد اللطيف أفندي فياض وخمسة معلمين، وكانت إلى أوائل الحرب العامة تحت رعاية جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، والمدرسة نفسها من منشآتها، واليوم تحت رعاية نظارة المعارف، ومن أموالها تنفق المرتبات على معلميها، وارتفعت عنها يد الجمعية، كما ارتفعت عن إدارة أملاكها في عهد عزمي بك، وفي أوائل الاحتلال عادت إليها أملاكها التي بلغ ريعها زهاء أربعين ألف قرش سوري مسانهة، وهي عاملة على تحسين أملاكها وتزييد وارداتها لتعيد تشييد مدرسة أخرى على حسابها. وهذه الجمعية هي التي اسست المدرسة النسائية العائدة اليوم إلى نظارة المعارف. وفي النبطية أسس المدرسة الدينية عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٣م فقيد العلم والعمل المرحوم السيد حسن يوسف المتوفى سنة ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م، وهي المدرسة التي أعادت إلى العلم العاملي رواءه، وخرجت طائفة من أفاضل العلماء وأكابر الشعراء والكتاب، وكادت تعفى آثارها وتدرس أخبارها لولا نشاط الحاج حسين الزين وشقيقه يوسف بك الزين، وانفاقهما الأموال الطائلة على تجديد قسم من ابنيتها واهتمامهما بتجديد البقية الدارسة منها مع ما يسعفان به من بعض محبي العلم والإحسان، وقد حفل القسم المتجدد بالطلاب الذين يبلغ عددهم أربعين طالباً ونيفاً، وجلهم داخليون، والقيم عليها وعلى إدارة التعليم فيها العالم الفاضل الشيخ محمد رضا الزين. وقد خصصت لها المفوضية العليا مرتباً في كل عام ثمانية آلاف فرنك لتنفق على معلمي اللغة الأفرنسية وبعض العلوم العصرية، لتجمع المدرسة بين علوم الدين والدنيا؛

ولنيافة المطران عبد الله الخوري ويوسف بك الزين السعي المشكور مع المفوضية في تحقيق هذه الأمنية.

وفي النبطية اليوم فريق من رجال العلم والأدب، ومنهم العلامتان الشيخ عبد الحسين صادق، والشيخ محمد رضا الزين، والعالم الكاتب المعروف الشيخ أحمد رضا، والأديب محمد افندي جابر، ومدير مدرسة النبطية عبد اللطيف افندي فياض، ومنها من خريجي المدارس العالية المرحوم رشيد حكمت فياض، المتوفى قتلاً سنة ١٩٠٣ في دمشق، وكان فيها معاون المدرسة السلطانية، وكان عصامياً آية النبوغ العاملي، ومن الأطباء الدكتور بهجة الميرزا إبراهيم والدكتور وديع الغفري، ومن طلاب جامعة اوريانا الأميركية اليوم الرياضي كامل افندي صباح، ومن الأطباء الذين انتقلوا إليها على أثر حوادث الجنوب[1] الدكتور أسعد رحال من الجديدة، ونجله الدكتور أديب طبيب بلدية النبطية، ومن أبنائها من خريجي المدارس الثانوية جملة من النجباء بعضهم اخترمه ريب المنون، وبعض دخل في سلك المعلمين من مقاطعة دمشق، وفي لبنان الكبير وفي نفس النبطية، وطائفة من أبنائها اليوم في المدارس الكبرى، وفيها من الأسرة الصعبية، وهي قديمة العهد، محمود بك الفضل وشقيقه فضل بك النائب في المجلس النيابي اللبناني. ولسكانها في حوادث الجنوب أياد بيضاء مع اخوانهم المسيحيين، اعترفوا لهم بها في جريدة المقطم وبعض الصحف البيروتية، وهم مع مساكنيهم المسيحيين في حالة الوئام التي يرمي إليها كل وطني. وقد اتخذت في أوائل الاحتلال وفي عهد حوادث الجنوب قاعدة لأعمال فرقة من الجيش الفرنسي العسكرية، كما كانت قاعدة الجيش العاملي أيام الحكم الاقطاعي، وامرة العامليين، وفي العهد الذي كانت

---

(١) حوادث سنة ١٩١٩ ـ ١٩٢٠.

فيها الحرب سجالاً بينهم وبين امراء الشوف ووادي التيم وبعض الولاة العثمانيين، وقد وقع فيها عدة وقائع من الحوادث التي وقعت فيها، ولم يذكرها المؤرخان المطران الدبس والشدياق، وجاء ذكرهما في بعض مخطوطات العامليين «أن الأمير أحمد بن معن جاءها سنة ١٠٧٧هـ (١٦٧٧م) في أربعة آلاف رجل لمقاتلة بيت أبي صعب فقاتلوه وكسروه كسرة عظيمة وقتلوا من عسكره زهاء مائتي رجل، وقتل منهم خمسة رجال»[١]. وفي تاريخ الدبس[٢] والشدياق[٣] في حوادث سنة ١٧٠٧م (١١١٩هـ) وفي تاريخ الأمير حيدر[٤] سنة ١٧٠٨م (١١٢٠هـ)، ما محصله: أنه لما تولى بشير باشا ولاية صيدا مكان أخيه أرسلان باشا ولى مشايخ بني علي الصغير بلاد بشارة، فامتدت أيديهم بالاعتداء على أطراف ولاية الأمير حيدر الشهابي وانضم إليهم المناكرة والصعبية فنهض الأمير حيدر لكبح جماحهم، ولما بلغ النبطية التقاه المتاولة فكانت وقعة دارت بها عليهم الدوائر، وقتل منهم خلق كثير، وتحصن بعضهم بالقرية، فأغار عليهم فرسان الأمير حيدر فأهلكوهم عن آخرهم، وانجلى بنو الصغير عن بلاد

---

(١) قارن بما ذكر السبيتي (أو مروة) في جبل عامل في قرنين العرفان، م٥ ج١، ص٢١. وما ذكره الشيخ أحمد رضا في العرفان، م٢، ص٢٨٧: «اغتنم المتاولة فرصة الوهن الذي طرأ على الحكومة المعنية في زمن الأمير أحمد فأعلنوا استقلالهم عن لبنان وخرجوا عن طاعة امرائه، فغزاهم الأمير أحمد في سنة ١٠٧٧ في النبطية مقر الصعبية حكامها فارتد عنها عسكره منهزماً بعد ملحمة كبرى، فاستجاش عليه والي صيدا فأتاها هذا في العام القابل غازياً وكان نصيبه كنصيب صاحبه المعني حيث لحق المتاولة المنهزم إلى عين المزراب قرب صيدا». وحدد محمد تقي آل فقيه مكان الموقعة الثانية وبأنها في وادي الكفور. (جبل عامل في التاريخ، ص١٧٧) وكذا ذكرهما مروة أو السبيتي في جبل عامل في قرنين. العرفان، م٥، ج١، ص٢١.

(٢) تاريخ سورية، م٧، ج٤، ص٣٦٧.

(٣) أخبار الأعيان في جبل لبنان، ص٣٢٩ ـ ٣٣٠.

(٤) الغرر الحسان، ص٧٥١.

بشارة فولى الأمير الشيخ محموداً أبا هرموش نائباً عنه في حكومتها، وكان ذلك سنة ١٧٠٨م (١١٢٠هـ)، ولم يذكر تاريخ هذه الواقعة غير واحد من العامليين واقتصر على ذكر تاريخ حدوثها فقط حيث قال «وفي سنة ١١٢٠هـ (١٧٠٧م) ركب الأمير حيدر على النبطية، وفيها قتل الشيخ يونس»[1][2].

تقدمت شوطاً بعيداً في العمران بعد الحرب العامة، وزاد عمرانها جر مياه نبع الطاسة إليها عام (١٩٢٥م) بهمة صاحب الامتياز الزعيم المعروف يوسف بك الزين، وكاد يكون كل بيت متنزهاً وبستاناً وحديقة، وضاعف ذلك من جمالها وروائها، وهي تنار هذه الآونة بالكهرباء.

وقد قسمت أخيراً إلى أربعة أحياء (البياضة) وهو الواقع عزب الطريق المعبدة بين صيدا وبينها، والميدان وهو إلى الشرق من الطريق، (والسراي) وهو الواقع إلى الجنوب، وحيّ المسيحية وهو إلى منتهى البلد شرقاً ولكل حي مختار.

وقد أنشئ فيها عام (١٩٢٥م) محكمة صلحية، وكان هذا العاجز أول حاكم عين لها.

أُلغيت حكومتها كما أُلغيت حكومات النواحي اللبنانية كافة، وأصبحت أمورها الإدارية مربوطة بمخفر الدرك.

أما حالتها الاقتصادية فقد أصابها ما أصاب غيرها من البلدان السورية من تقهقر وتراجع ولاسيما التجارية منها، وتكاد تكون مرتفق سكانها الوحيد، وللحواجز الجمركية بين فلسطين ولبنان وتفاوت ما بينهما من المكوس أثره البين في ذلك التراجع التجاري في هذا البلد الواقع نقطة الاتصال بين بلدان الجنوب اللبناني وأطراف سورية وفلسطين.

---

(١) جبل عامل في قرنين. العرفن م٥، ج١، ص٢١.
(٢) سنة ١٩٢٣.

ومن يقايس بين مركزها التجاري المتأخر، وبين تقدمها العمراني تأخذه الدهشة وقد يحكم غير متردد في الحكم أنها من أغنى البلاد اللبنانية وأيسرها، إذا قارن بينها وبين غيرها مع مراعاة نسبة سكانها العددية في تقدمها الواضح بهذا الفرع من فروع الحياة الاجتماعية، دع ما تتطلبه تلك الدور المستحدثة من التأهيل والتأثيث المنطبق على روح العصر الحاضر، وعندي ان الغيرة والتنافس على تشبه الفاقد بالواجد في التجمل الظاهري، وهو يظهر جلياً في جمال المساكن، هما السببان في هذا الاندفاع الذي يكاد يكون فذاً في البلاد، وإنفاق كل ما في سعته ووجده وما تملكه يداه ليضارع سواه في هذا المظهر، وطالما عدا الغريب هذا المظهر البارز في هذا البلد من مظاهر الرخاء الذي أسبغ حكمه ظله عليه وعلى غيره.

وأما حالة هذا البلد العلمية فهي حسنة جداً، وقد ضربت كجديدة مرجعيون الرقم القياسي في انصراف أهله إلى التعلم ويتبين مقدار عنايتهم بالعلم من عدد التلامذة والتلميذات الذي يبلغ زهاء ألف ومائتي تلميذ وتلميذة يتلقون التعليم في مدارسها الحكومية للإناث والذكور ومدرسة جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية ومدرسة البعثة الأميركية للإناث.

وبالجملة فإن النبطية أرقى بلاد الجنوب بعد الجديدة وصيدا في مدارسها وكثرة المتعلمين والمتعلمات. وإذا علمت أن عدد سكانها يبلغ زهاء خمسة آلاف نفس فيكون عدد المتعلمين فيها نحو ربع السكان، وهي نسبة قل أن يجاريها فيها بلد لبناني في الجنوب، ما خلا الجديدة.

ويبلغ عدد المتعلمين في النبطية ثمانين في المائة، ولو أن الحكومة رخصت لبعض أفاضلها في تأسيس مدرسة ليلية لتعليم الأميين منذ ثماني سنين لزادت النسبة المئوية في التعليم عن الثمانين.

ومن طلابها عدد غير قليل يدرسون الطلب والمحاماة وغيرهما من

العلوم العالية. وحسبها فخراً أن أخرجت مثل الفيلسوف الرياضي والمهندس الكهربائي المخترع العظيم المرحوم حسن كامل الصباح المتوفى في هذا العام (١٩٣٥م) وفريقاً من الكتاب وأفاضل الأدباء والشعراء والمحامين.

يبلغ عدد سكانها خمسة آلاف، منهم نحو (٣٠٠) مسيحيون روم كاثوليك إلا نحو ثمانية من المارونيين، ونحو (٢٠) من المسلمين السنيين والباقون كلهم مسلمون شيعيون.

أصل الإسم: النَّبَط (في العربية): الماء الذي يَنْبُط من قعر البئر إذا حفرت... واسم الماء النُّبْطة والنَّبُطُ، والجمع أنباط ونُبوط. ونبط الماءُ ينبُط وينبِط نبوطاً: نبع؛ وكل ما أُظهر، فقد انبط[١].

ونبط في العبرية يفيد النظر والتطلع والرؤية. و Nabatayé [في السريانية] الأنباط، وهم سكان شرقي الأردن القدماء»[٢]. وقد كان الأنباط في القرن الرابع قبل الميلاد يعيشون في خيام ويتكلمون العربية، وأول تاريخ ثابت في عهدهم هو عام ٣١٢ق.م حين نجحوا في صد هجمات حملتين في سورية بقيادة انتيفونس، أحد خلفاء الاسكندر، ضد «صخرتهم» (أم البيارة) البتراء شرقي الأردن[٣].

والنَّبيط والنَّبَطُ كالحبيش والحبش في التقدير: جيل ينزلون السواد، وفي المحكم: ينزلون سواد العراق، وهم الأنباط، والنسب إليهم نَبَطيٌ، وفي الصحاح: ينزلون بالبطائح بين العراقين. ابن الأعرابي: يقال رجل نُباطيٌ بضم النون، وَنباطيٌ ونباطٍ مثل يمني ويماني ويمانٍ، وقد استنبط

---

(١) لسان العرب، ٧: ٤١٠.

(٢) أنيس فريحة، ص١٨٠.

(٣) فيليب حتي: تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، ترجمة جورج طراد وعبد الكريم رافق دار الثقافة ـ بيروت ١٩٨٢، ١: ٤١٧.

الرجل. . . . وفي حديث ابن عباس: نحن معاشر قريش من النَّبط من أهل كوثى رَبًّا، وقيل إن إبراهيم الخليل ولد بها وكان النبط سكانها»[1].

وقد يكون اسم مدينة النبطية نسبة إلى النبط الذين سكنوها في زمن ما قبل التاريخ، وهناك بعض الأدلة التاريخية وإن كانت ضعيفة، كذكر المؤرخين للجرمق، وان الجرامقة قوم من أنباط الشام[2]، وما نقله الشيخ سليمان تحت اسم تراخوس وقول البعض أنها بلاد الشقيف، وان شيلاوس ملك النبطيين قد خطب من هيرودس شقيقته سالومي فرده خائباً، فحنق شيلاوس عليه إذ التجأ إليه بعض اشقياء كورة انظرخون، وهي (بلاد الشقيف)[3].

موقعها: ترتفع النبطية ٤٠٠ متر عن سطح البحر، هي مركز محافظة جبل عامل (النبطية) على مسافة ٣٠ كلم من صيدا جنوباً شرقياً، وعلى مسافة ٧٥ كلم عن بيروت جنوباً شرقياً. ومحافظة النبطية (جبل عامل) تضم الاقضية التالية: قضاء النبطية وقضاء بنت جبيل وقضاء مرجعيون من بلاد جبل عامل، وقضاء حاصبيا (وادي التيم).

شيء من تارخيها: في النبطية آثار تدل على قدمها، فقد عثر على حجارة مشطوبة، تعود إلى العصر الحجري، وهناك مغاور قديمة «عش الغراب ومغر محلا» وقبور محفورة في الصخر عثر فيها على بعض الفخاريات، في منطقة الرويس، وغيرها. وفي النبطية أيضاً آثار لم يكشف عنها بعد، وإن ظهر بعضها ثم طمر. كآثار كنيسة بيزنطية وفسيفساء في بستان، وملعب مدرسة الزهراء، كما عثر على آثار ابنية ذات عقود قديمة في

---

(١) لسان العرب، ٧: ٤١١.

(٢) انظر الجرمق.

(٣) جرجي يني: تاريخ سوريا، ص٤٣٦؛ وانظر تراخوس.

منطقة حي السراي، وعلى مغارة كبيرة في منطقة حي التعمير، (طمرت). وهناك آثار بيزنطية ورومانية، في منطقة شمالي غربي النبطية وتسمى الخريبة.

وبعد سنة ١٩٣٥م شهدت النبطية تطوراً سياسياً وعمرانياً، فقد أصبحت مركز قضاء، ثم في مطلع الثمانينات أصبحت مركز محافظة.

وكانت النبطية مركزاً مهماً لصناعة الأحذية، خاصة في حي السراي، وقد اختفت هذه الصناعة منها منذ عام ١٩٦٥م، وكان فيها عدد كبير من البيطاريين لحذو الماشية، وعدد من صانعي الجلال (الجلالتية)، وعدد من الحدادين والصفارين (صانعي النحاس)، وقد اختفت هذه الصناعات فيها وتشتهر النبطية بسوقها يوم الإثنين من كل اسبوع كان يقصده السكان من مختلف مناطق جبل عامل والجولان وفلسطين، وبعد سنة ١٩٤٨م اقتصرت تجارته على سكان جبل عامل، حتى إذا قامت الحرب الأهلية سنة ١٩٧٥م أصبح هذا السوق مقتصراً على سكان المنطقة فقط.

وقد وصف السوق شاكر الخوري سنة ١٨٦٠م في كتابه مجمع المسرات فقال: «إن هذا السُّوق من أعظم المحلات التجارية في بلادنا تجتمع إليه الناس كل نهار اثنين من كل الجهات على مسافة اثني عشر ساعة، وأكثر تجارته الحبوب والمواشي ويجتمع فيه من الخمسة إلى الستة آلاف نسمة من شارٍ وبائع، ومن العجائب أنه ينعقد فيه نحو الخمسين ألف عقد بين بيع وشراء، وكل ذلك بالقول فقط، ويتم بكلمتين بعت واشتريت، ويندر جداً الاختلاف بينهم.

وأغرب من ذلك أنهم من كل الأجناس بين نصارى على اختلاف أجناسهم ومتاولة ودروز ويهود واسلام وخلافهم. ومع هذا الاجتماع لحد الآن ما سمع أن حصل بينهم اختلاف عمومي، وكل ذلك يتم بنهار واحد

من صباح الإثنين إلى عصره، بحيث عند مساء الإثنين لا ترى أحداً من هذه الجموع العديدة، وقد مضى عليه مئات السنين ولم يزل كما هو رغماً عن تجربة بلدان أخرى لعمل سوق مثله، ولم تفلح، وأما النبطية فكان يسكنها في ذلك الوقت من المشايخ الصعبيين خلاف حسين بك الأمين [الصغير] الحاكم اخوه سعد الدين وابن عمه الشيخ فضل الشهيمر وولده حسين الذي أولاده الآن نعيم بك ومحمود بك»[1].

وقد وصف روبنسون النبطية قبل ذلك فقال: «هي قرية كبيرة في وادٍ متسع فسيح خصب، أو حوض أرض تنزح مياهه للشمال الغربي إلى الزهراني، والنبطية سوق تجارية يقام فيها معرض كل يوم اثنين، فيها خان كما يسمونه يشتمل على صفين أو ثلاثة من القناطر الحجرية وطيئة وضيقة لا تكاد تغطي طول الحصان، على نمط ظِلل (خيام) الخيل في انكلترا. في القرية بيتان فقط مؤلفان من دورين، أحدهما لشيخ إقليم بلاد الشقيف الذي كان غائباً في بيروت، والآخر لفلاح مثرٍ. ويقال أن للشيخ مجلس شورى مؤلفاً من أعضاء ينتسبون إلى مذاهب مختلفة. توقفنا هنا أكثر من ساعة لتسمير نعال الخيل. البيطار شاب نشيط وحذق يتقن عمله. وأمامه عدة أحصنة تنتظر دورها. أما نهيق الحمير فلم ينقطع. تقع النبطية في منتصف الطريق بين صيدا وحاصبيا على مسافة ست ساعات من كل منهما»[2].

لكن سوق النبطية كان يبدأ من نهار الأحد إلى نهاية نهار الإثنين من كل اسبوع، إذ يتوافد التجار إليه ابتداء من صباح الأحد وينزلون في الخانات، واشهرها «خان آل نحلة، وخان الزيون، وخان آل جابر وخان اللكة وخان بيت الصباح، وكان قبل ذلك الخان الكبير، وهو مكان دار آل الفضل.

وأشهر معروضات سوق النبطية القديمة: الخضار والفواكه والحبوب،

---

(١) مجمع المسرات، ص٣٧ ـ ٣٨.

(٢) يوميات في لبنان، ١: ١٤٨ ـ ١٤٩.

والزيوت والدبس والأحذية، والحصر والأقمشة، و«الموارج» والمواشي، واللحوم، والطيور، وغيرها من السلع. ولا تزال المعروضات هي ذاتها مع اختفاء بعضها كالموارج» والقطن الذي كان يزرع في جبل عامل قبل ازدهار زراعة التبغ.

ومنذ سنة ١٩٧٥ بدأت النبطية تتعرض للقصف الإسرائيلي الذي دمر قسماً كبيراً من أبنيتها، وهجرها القسم الأكبر من سكانها إلى القرى الآمنة كجباع وقرى إقليم التفاح، وقرى قضاء صيدا وبيروت، وفي سنة ١٩٨٢م وقعت تحت الاحتلال الصهيوني، وعاد إليها معظم سكانها، وقاومت المحتلين بعمليات بطولية، كان أبرزها المواجهة البطولية معهم يوم عاشوراء في ١٦ تشرين أول سنة ١٩٨٣م، حيث أحرقوا عدداً من سيارات المحتلين، وهاجموا القوة الإسرائيلية بالسيوف والحجارة، وقد حوصرت النبطية على أثر ذلك لمدة ثلاثة أيام وبعد التهديد بالاضراب والاعتصام رفع الحصار. وكان قد اعتقل عدد كبير من الشبان ـ وسقط شهيد وحوالي ٢٠ جريحاً. وفي سنة ١٩٨٥م وفي ٢٤ نيسان انسحبت القوات المحتلة لكنها اتخذت مواقع عسكرية لها في التلال المشرفة على النبطية ومنطقتها في قلعة الشقيف، وعلي الطاهر، والطهرة، والسويداء وغيرها. ومن هذه المواقع أخذت تمارس الاعتداءات، من قصف وقنص.

ومنذ العام ١٩٨٢م عادت إلى النبطية حركة الازدهار العمراني، فكثرت فيها الأبنية الحديثة العالية، وتوسعت حركتها التجارية، وبدأ عمل مركز المحافظة فيها.

حركة السكان في النبطية: لا نستطيع التكهن بتاريخ محدد لبدء النمو السكاني في النبطية، ولكن نرجح أنها كانت عامرة بعد انتهاء الحروب الصليبية، وفي العصر المملوكي، وأول من ذكر من أعلامها: الشيخ علي

ابن يونس العاملي النباطي البياضي (٧٩١ ـ ٨٧٧هـ/ ١٣٨٩ ـ ١٤٧٣م. وقد نسب اليها)وإلى النبطية الفوقا(؟) الشهيد الأول[1].

أما سكانها الحاليون فمنها العائلات القديمة، ومنها عائلات سكنتها من المناطق الآخرى، فهم من قرى جزين وإقليم التفاح بعد سيطرة الدروز على جزين ومنطقتها كآل الصباح، ومنهم من قدموا إليها من مناطق أخرى في تواريخ متباعدة، كآل ظاهر ومسكنهم قبلها قرية دبين... وفي العصر العثماني وفي القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، شهدت النبطية حركة نزوح إلى المهاجر (أميركا وافريقيا وسائر بلدان الاغتراب) وفي الربع الثاني من القرن العشرين بدأت الهجرة منها إلى الدول العربية إلى جانب بلدان الاغتراب القديمة، فأسهم هؤلاء المغتربون في نهضتها العمرانية والاجتماعية بأموالهم. وقد قصد النبطية عدد من التجار من القرى المجاورة وسكنوها، ومنذ سنة ١٩٨٥ انتقل إليها عدد من سكان المناطق المحتلة من قرى جبل الريحان، واقليم التفاح وبلاد بشارة الجنوبية، ومنذ سنة ١٩٤٨ استقبلت النبطية عدداً من اللاجئين الفلسطينيين (الغوارنة)، ثم أُنشئ مخيم غربي النبطية ضم حوالي خمسة آلاف فلسطيني، ومع دخول المقاومة الفلسطينية إلى لبنان عام ١٩٧٠م بدأ المخيم يتعرض لغارات الطائرات الإسرائيلية إلى أن دمر المخيم المعروف (بالجاعونة) نهائياً سنة ١٩٧٨، وانتقل الفلسطينيون إلى مناطق أخرى، وبعضهم بقي في النبطية ذاتها وفي القرى المجاورة.

في النبطية: مركز المحافظة (جبل عامل). ومجلس بلدي أُنشئ سنة ١٨٨٠م، وأربعة مجالس اختيارية. لأحيائها الأربعة: البياض، والسراي والميدان، وحيّ المسيحيين، وأحياؤها الواسعة الجديدة (كحي التعمير،

---

(١) المجلسي: روضات الجنات، ٧: ٣؛ حسن الصدر: تكملة أمل الآمل، ص٣٦٥.

وخلة الهواء، وكسار زعتر، والرويس، والنبعة وعين قبيس، والحمرا، والصالحية، والمسلخ، والجزاير، وطريق المخيم.

المدارس: فيها فرع من فروع الجامعة اللبنانية كلية العلوم. وثانوية رسمية، ودار للمعلمين والمعلمات، ومهنية رسمية، ومدرسة رسمية ابتدائية مختلطة، ومدرسة متوسطة للصبيان، ومدرستان متوسطتان مختلطتان، ومدرستان متوسطتان للاناث، أما المدارس الخاصة فمدرسة الراهبات الانطونيات (ثانوية)، والإنجيلية ثانوية، ومدارس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية: «الزهراء متوسطة، العلمية؛ ابتدائية، تكميلية مختلطة، ومدرسة مهنية»، ومدرسة مهنية خاصة، ودار حضانة تابعة لجمعية تقدم المرأة ولمصلحة الإنعاش الاجتماعي.

النوادي: نادي الشقيف ثقافي اجتماعي - النادي الأهلي رياضي ثقافي، وعدد آخر من الأندية الثقافية وبعضها توقف نشاطه.

الجمعيات: جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، هيئة الخدمات الاجتماعية، جمعية تقدم المرأة جمعية التعاضد الخيري، وجمعية حسن كامل الصباح وغيرها.

الأعياد التقليدية: تحتفل النبطية كغيرها من البلاد العاملية بالأعياد الإسلامية، وتمتاز بإقامة مجالس العزاء في ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي عليه السلام ابتداء من اليوم الأول للمحرم، فمساء كل يوم يطوف اللاطمون ساحات البلدة وينتقلون إلى الحسينية حيث تتلى آيات من القرآن الكريم، ومجالس العزاء، وفي تاسوعاء (اليوم التاسع من المحرم) تقام مسيرة تقليدية تمثل انتقال الإمام الحسين عليه السلام من المدينة إلى كربلاء، وتنطلق المسيرة من النبطية إلى النبطية الفوقا لتعود إلى حسينية النبطية، وفي يوم عاشوراء يحتشد عدد كبير من المشاركين في هذه المناسبة من القرى المجاورة لإقامة مأتم

استشهاد الحسين عليه السلام فتتلى آيات من القرآن الكريم، ثم تتلى مسيرة الاستشهاد، لتمثل بعدها الواقعة على مسرح ساحة الإمام الحسين عليه السلام، وسط مظاهر الحزن والسواد، وجموع الحجامين (الضرابية) التي تتجول في ساحات البلدة حتى إذا انتهت المسرحية باستشهاد الإمام الحسين عليه السلام يجرح الحجامون رؤوسهم بالسيوف والامواس، ويتجولون في الساحات ليعودوا إلى الحسينية، وتمثل بعد الاستشهاد مسيرة السبايا والأسرى، حيث يمثل الإمام زين العابدين عليه السلام أسيراً على جمل يطاف به في ساحة النبطية يتلو في أماكن مختلفة بعض خطب الإمام عليه السلام التي وجهها إلى الجماهير، ورجال الحكم، ثم تنتهي المسيرة في باحة الحسينية.

قدر العنداري عدد سكان النبطية سنة ١٩٧١م بـ١٩١٧٣ نسمة[1]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٧٥٠٠ نسمة[2]؛ وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٨٢٢٤ نسمة[3] ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي خمسة وثلاثين ألف نسمة، قسم منهم في بلاد الاغتراب، وعدد ساكنيها، حوالي ٦٠ ألف نسمة.

إنتاجها: التبغ، وزيتون، وحبوب، وفيها عدد من الصناعات المحلية كالحدادة الافرنجية والنجارة، ولوازم البناء، من حجارة وبلاط وغيرها، غير أن محلاتها التجارية، وطبيعتها التجارية هي الغالبة.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وكان فيها عدد من الينابيع المحلية، ويُستعمل اليوم بعضها لري المزروعات أشهرها: «عين الحورانية،

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء النبطية رقمها (٥٢).
(٢) اعرف لبنان، ٩: ٤٧٠.
(٣) مجلة الباحث، ص٤٨.

العين (عين الحاج -حيدر)، عين قبيس، بير القنديل، وينابيع شتوية. (نبعة حبيب).

النبطية الفوقا: [In- Nabaṭiyé- Il Fawqa]

موقعها: ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ٣ كلم منها شرقاً. وتكاد تشكل جزءاً من مدينة النبطية.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة، وآثارها تدل على قدمها[١]. وتشتهر بمدرستها الدينية التي أسسها آل نور الدين الأشراف في القرن الماضي، ومن تلامذتها الشيخ سليمان ظاهر، والشيخ أحمد رضا. والمدرسة خراب بعد وفاة السيد محمد نور الدين، وقد خرج من النبطية الفوقا عدد من العلماء الأعلام[٢]. ويرجح أنها كانت آهلة قبل النبطية التحتا.

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٣م، ومجلس اختياري. وفيها مدرسة رسمية، وفي خراجها، فرع من الجامعة اللبنانية، ودار المعلمين والمعلمات، ومدرسة نموذجية رسمية.

وفيها نادي رياضي ثقافي، وجمعية خيرية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٠٢٣ نسمة[٣]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٢٠٠٠ نسمة[٤] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٣٣٢٦ نسمة[٥]، ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ٤٠٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وزيتون، وحبوب.

---

(١) انظر النبطية.
(٢) انظر خطط جبل عامل، ص٣٦٥ ـ ٣٦٦، وأمل الآمل الجزء الأول أكثر من موضع.
(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء النبطية، رقمها (٥٣).
(٤) اعرف لبنان، ٩: ٤٨٢.
(٥) مجلة الباحث، ص٤٧.

مصادر مياهها نبع الطاسة. وفيها عيون محلية. ،عين العقاب وعين سابا.

ويتبعها دير النبطية للموارنة [دير مار مطانيوس (مارانطونيوس)] الذي بني سنة ١٩٠٧ بعد فصل املاكه عن دير مشموشة وفيه بعض الرهبان يديرون أملاكها الواسعة.

النجارية: [In- Najjariyé]

النجارية بنون وجيم مشددتين مفتوحتين، وراء مكسورة، ومثناة تحتية مفتوحة، بعدها هاء.

من أعمال مركز صيدا وهي على غلوة سهم من مصيلح جنوباً، تقوم على الهضاب الجنوبية من ساحل البحر.

يبلغ عدد سكانها حسب إحصاء قاموس لبنان[1] (٩٧) منهم مارونيون (٣٠) مسلمون سنيون (٢٩) ومسلمون شيعيون (٢٥) وروم كاثوليك (١٣)، وأما حسب الإحصاء الذي نعتمده في بيان عدد السكان فقد احصى نفوس هذه القرية وقرية مصيلح (أطلب مصيلح) بـ(١٢٦).

أصل الإسم: نسبة إلى النجّار (عائلة لبنانية مشهورة)؟ أو إلى النَّجَّار: صاحب مهنة النجارة.

موقعها: ترتفع حوالي ١٢٥ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا على مسافة ١٢ كلم منها جنوباً شرقياً، على مسافة حوالي ١ كلم من مصب الزهراني جنوباً شرقياً. مساحة أراضيها وتوابعها ٢٣٨ هكتاراً.

فيها مجلس اختياري ومدرسة رسمية. تتبعها مزرعة مصيلح وخربة بصل.

---

(١) قاموس لبنان، ص٢٥٧.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٧٦ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٧٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١بـ ٦٧٢ نسمة[٣]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٨٥٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، زيتون، وحبوب، وخضار (خيام بلاستيكية).

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، آبار ارتوازية، وعين خربة بصل.

النحارير: [In- Naḥarir]

ذكر الشيخ سليمان أنها أرض التحارير أو أرض النحارير ومما قاله: «ولعلها قرية كانت عامرة في عهده [شمس الدين الحياني][٤] قريبة من بني حيان»[٥] وقال: «ولم أقف على ذكر التحارير) إلا في شعر الحياني، وفي نسب الشهيد الثاني»[٦].

والنحارير بلفظ جمع نحرير وهو في اللغة العالم الحاذق في علمه، ويقال أيضاً أرض النحارير. وأظن أن أرض النحارير اسم أطلق على منطقة كثر فيها العلماء.

وقال السيد محسن الأمين: «ومن المحتمل أن تكون النحارير هي طلوسة أو بني حيان أو هما أو أرض في أحداهما أو قريباً منهما. وكان بعض أهل العلم ممن لا يتثبت في النقل يقول أن أرض النحارير أرض كان يستغلها علماء تلك الناحية فسميت أرض النحارير وربما يقال أرض

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صيدا رقمها (٨٥).

(٢) اعرف لبنان، ٩: ٤٩٢.

(٣) مجلة الباحث، ص٣٨.

(٤) القرن العاشر الهجري، السادس عشر الميلادي.

(٥) انظر بني حيان.

(٦) انظر بني حيان.

التحارير بالتاء المثناة من فوق، لكن الذي وجدته بالنون لا بالتاء[1].

النفاخية: [In- Naffakhiyé]

النفاخية (بنون وفاء مشدودتين مفتوحتين، وخاء معجمة مكسورة ومثناة تحتية مشددة).

من أعمال تبنين، وهي منها شمالاً على بعد ساعتين، وعن صور على بعد أربع ساعات.

يبلغ عدد سكانها المسيحيين الكاثوليك المائتين ونيفاً، وليس فيهم ساكن من المسلمين الشيعيين، والعجب أن صاحب قاموس لبنان[2] بعد أن أحصى سكانها بـ(١٠٨) على أنهم من الشيعيين، ذكر أن من أهم عائلاتهم آل زيدان وخيزل وراحمة وطوبيا والحداد[3] مع أن هذه الأسر كلها مسيحية. وهو لم يذكر في سكانها مسيحياً، وهكذا تجده قد وقع فيما لا يحصى من الأغلاط سواء أكان في ضبط القرى العاملية أم كان في عدد السكان.

أصل الإسم: قد يكون عربياً من نفخ: أخرج من فمه الريح، ونفخ في البوق بعث فيه الريح، ونفخ الشيطان في أنفه: تطاول إلى ما ليس له. ونفخ الشيء أطاره، ونفخ حضنيه تعاظم وتكبر[4]، وربما كان سريانياً تحريف «nafiḥūta: الانتفاخ والتورم»[5].

---

(١) خطط جبل عامل، ص٣٦٦ ـ ٣٦٧؛ وانظر قصائد الحياني في بني حبان، ولدي قصيدتان له في مخطوط. فيها الأبيات المستشهد بها.

(٢) قاموس لبنان، ص٢٥٨.

(٣) لم نسمع بعائلة خيزل، أما راحمة فصوابها رحمة، ومن اسرة زيدان الدكتور سليم زيدان الطبيب النطاسي الشهير وشقيقه المرحوم أمين زيدان الشاعر الأديب المحامي وغيرهما [سليمان ظاهر].

(٤) المعجم الوسيط، ٢: ٤٩٦.

(٥) أنيس فريحة، ص١٨٢.

موقعها: ترتفع ٤٢٠متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور على مسافة ٢٣ كلم منها جنوباً شرقياً، إلى الجنوب الغربي من صريفا.

مزرعة صغيرة. قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٥٨ نسمة[1]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٤٦٠ نسمة[2]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٤٥٩ نسمة[3]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٥٠٠ نسمة، وأكثرهم خارج القرية، ويسكنها اليوم بعض المهجرين من قرى قضاء بنت جبيل. وكان فيها مجلس اختياري ومدرسة رسمية. قبل الأحداث اللبنانية سنة ١٩٧٥م وانكفاء إسرائيل عنها عام ١٩٨٥م.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب. وزيتون.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين. وعين محلية (نبع المزراب، عين الجديدة، عين البقر عين نويًا، عين الحمة، وعين صريفا).

منها الأديب جرجي زيدان.

النُّميرية: [In- Numayriyé]

بنون مشددة مضمومة، وميم مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة، وراء مكسورة ومثناة مشددة مفتوحة، ثم هاء بعدها نسبة إلى نميري.

من قرى اقليم الشقيف، ومن أعمال قاعدته النبطية، وهي منها إلى الغرب على بعد ساعتين ونصف ساعة، تقوم على هضبة الوادي الجنوبية المناوحة للهضبة المنبسطة التي تقوم عليها قرية زفتى.

وكانت فيها مدرسة دينية أنشأها العلامة الكبير المرحوم السيد علي

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صور، رقمها (٩٢).

(٢) اعرف لبنان، ٩: ٥٠٠.

(٣) مجلة الباحث، ص٥٠.

إبراهيم في نحو العقد السابع من القرن الحادي عشر الهجري[1]. وجددها في أوائل العقد الأول من القرن الرابع عشر الهجري[2] نجله العلامة المفضال المرحوم السيد حسن آل إبراهيم والد العلامتين السيد محمد قاضي مرجعيون الشرعي، والسيد مهدي من أعلام العلماء العامليين. يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٤٠٠).

أصل الإسم: نسبة إلى نمير (القبيلة العربية). وقد تكون نسبة إلى تصغير النمر (الحيوان المعروف) وهو كذلك في السريانية «nmarta» «nemrta» النمرة»[3].

موقعها: ترتفع ٣٢٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ١٤ كلم منها غرباً بميلة إلى الشمال، وإلى الجنوب من قرية زفتا على مسافة ٣ كلم.

شيء من تاريخها: البلدة قديمة، وفيها آثار تدل على قدمها من بعض المغاور، والفخاريات، . واشتهرت بالمدرسة الدينية فيها، وقد شهدت البلدة تطوراً عمرانياً فامتدت ابنيتها نحو المنخفضات.

فيها مجلس بلدي أنشىء سنة ١٩٦٣م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، وجمعية خيرية. ونادي ثقافي رياضي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٤٦٠ نسمة[4]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٢٠٠ نسمة[5]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٤٣٣ نسمة[6]، ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ٣٠٠٠ نسمة.

---

(١) كانت وفاته سنة ١٢٦٠هـ ١٨٤٤م، انتقل إلى النميرية من الكوثرية.
(٢) المتوفى سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.
(٣) أنيس فريحة، ص١٨٢.
(٤) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء النبطية، رقمها (٥٤).
(٥) اعرف لبنان، ٩: ٥٠٧.
(٦) مجلة الباحث، ص٤٧.

إنتاجها الزراعي: تبغ، وحبوب، وخضار، مصادر مياهها مشروع نبع الطاسة.

نيحا: [Nīḥa]

بنون مكسورة، ومثناه ساكنة، وحاء مهملة مفتوحة بعدها الف.

وهذا الإسم سرياني ومعناه مكان الهدوء والراحة[1]، وقد سمي به قرى منها قرية بالشوف، وقرية بالبترون وأخرى بالبقاع والرابعة هذه بجبل عامل.

نيحا العاملية: قرية صغيرة من أعمال تبنين من محافظة صور، وهي منها إلى الشرق على بعد أربع ساعات، وعن تبنين غرباً على بعد ساعتين. يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٥٥).

أصل الإسم: «nīḥa»: الهادئ والمستريح. وهو صرفياً اسم المفعول من جذر سامي مشترك ويقابله في الفصحى [العربية]أناخ. وفي عامية لبنان نيَّح وتنيح بمعنى أراح واستراح.

موقعها: ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ٢٠ كلم شرقاً بميلة إلى الشمال. وإلى الجنوب من صريفا على مسافة ٢ كلم.

شيء من تاريخها: في القرية آثار صليبية تدل على قدمها. وهي تابعة لقرية صريفة. وهي مزرعة صغيرة يسكنها بعض الفلاحين، لا يتجاوز عددهم ١٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين.

---

(١) إبراهيم الأسود: دليل لبنان، ص٤٢١.

حرف الهاء

هرا: [Hirra]

هرا (بهاء مكسورة وراء مهملة مشددة وألف).

لم يذكرها الشيخ سليمان. وقال الأمين: «قرية قديمة ذات آثار عظيمة. من عمل فلسطين فوق الحولة من قبليها على رأس جبل متصلة بقرية يوشع. سكنها المغاربة ثم تركوها.

محتمل دخولها في جبل عامل، وليس بمحقق»[1].

الهلالية: [Il- Hilaliyé]

بلفظ النسبة إلى الهلال.

لم يذكرها الشيخ سليمان.

أصل الإسم: بلفظ النسبة إلى الهلال، والأرجح أنه نسبة إلى موقعها المشرف على البحر.

ولكن إبراهيم الأسود يرى أنه سرياني وانه يعني التهليل[2]. (هلالية).

---

(١) خط جبل عامل، ص٣٦٧.

(٢) إبراهيم الأسود: دليل لبنان، ص٤٢١.

موقعها: ترتفع ١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٤ كلم منها شرقاً. وتشكل اليوم حياً من أحياء صيدا.

شيء من تاريخها: في الهلالية ومنطقتها آثار فينيقية عبارة عن نواويس ومغاور، وبعض آثارها معروف في المتحف الوطني اللبناني، وتتبعها مناطق الإياعة ومراح كيوان.

وكانت تتبع قضاء جزين في عهد لبنان الصغير (المتصرفية) ثم أُلحقت بصيدا مع بداية الاحتلال الفرنسي ولا تزال.

فيها مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٣م ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ومدرسة خاصة قدر إبراهيم الأسود عدد سكانها سنة ١٩٠٦م بـ٤٨ نسمة[١]، وقدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٧٥٠ نسمة[٢]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٢٠٠ نسمة[٣]، وقدرهم علي فاعور سنة١٩٨١م بـ١٣٤٥نسمة[٤] ويقدر عدد سكانها اليوم بحوالي ١٥٠٠ نسمة، أما عدد القاطنين فيها فيزيد على خمسة آلاف نسمة من صيدا ومنطقة الجنوب.

إنتاجها الزراعي: زيتون. مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة. ونبع عين الزرقا.

هوتيه (هواتيه): [Hawayti]

هوتيه (بهاء تلفظ ساكنة، وواو مفتوحة، ومثناة فوقية مكسورة، بعدها ياء ثم هاء). وقد تكتب هويتة.

---

(١) نفس المصدر، ص٦٠٦ ـ ٦٠٧.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صيدا، رقمها (١).
(٣) اعرف لبنان، ٩: ٥٤١.
(٤) مجلة الباحث، ص٣٨.

لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: «تصغير عربي للفظ سرياني: hawaia وجمعه hawwāta: الوحدة والمكان العميق والهاوية»[1].

موقعها: ترتفع ٨١٠ أمتار عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٩ كلم منها شمالاً بميلة إلى الغرب.

مزرعة صغيرة تتبع بكاسين. يسكنها بعض الفلاحين. انتاجها الزراعي: تفاح وعنب، وصنوبر.

مصادر مياهها: ينابيع محلية.

هورة: [Hura]

هورة (بهاء مضمومة، وواو ساكنة، وراء مفتوحة ثم هاء).

وهي عبرانية أو سريانية ومعناها كمعنى الهور: الجبل والمرتفع من الأرض.

بيوت تقوم على سفح الهضبة القائمة عليها دير ميماس، وهي إلى الجنوب الغربي منها، على غلوة سهم. ولها محرث واسع كثير اغراس الزيتون الجيد، ويجري في أرضها الخصبة جدول ماء عين الملاح.

وهي من أعمال مرجعيون تبعد عن قاعدتها الجديدة جنوباً غربياً مسافة ساعة ونصف ساعة.

وهي تتبع سكاناً وخراجاً دير ميماس (اطلب دير ميماس).

أصل الإسم: «تحريف [السريانية] ḥawra (بالحاء): المنظر والمكان

---

(١) أنيس فريحة، ص١٨٥.

المشرف الجميل»[1]. وقد تكون عربية الهَوْر: القطيع من الغنم، والبحيرة تندفع إليها مياه غياض وآجام فتتسع ويكثر ماؤها[2].

موقعها: ترتفع حوالي ٥٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء مرجعيون، على مسافة ١٣ كلم من الجديدة جنوباً غربياً، إلى الجنوب الشرقي من دير ميماس، وإلى الشمال الشرقي من كفر كلا، على مسافة ٢ كلم من كل منهما.

تتبع دير ميماس.

يقوم فيها بعض البيوت، نفوسهم من دير ميماس.

إنتاجها الزراعي: زيتون، وخضار.

مصادر مياهها: عين الملاح.

هونين: [Hunīn]

هونين (بالضم ثم السكون، ونون ثم ياء ونون أخرى).

«بلد في جبال عاملة مطل على نواحي مصر، كذا جاء في معجم البلدان[3] ومراصد الاطلاع[4] لياقوت الحموي».

وفي قول ياقوت: بلد مطل على نواحي مصر خطأ بَيِّن، فأين نواحي مصر من هونين، ويا بُعد ما بينهما، وما كانت النواحي المطلة عليها وهي أعمال صور وصيدا وبانياس وفلسطين أعمالاً لمصر على عهد ياقوت ليحمل قوله على اطلاقها على نواحي أعمالها.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٨٥.

(٢) المعجم الوسيط، ٢: ١٠٠٩.

(٣) معجم البلدان، ٥: ٤٢٠.

(٤) مراصد الاطلاع في أسماء الأمكنة والبقاع، لابن عبد الحق، وليس لياقوت. وفي النسخة التي استعملها الشيخ سليمان جعل مؤلفها ياقوت انظر كفر حتى.

تردد ذكر هونين في تاريخ الحروب الصليبية، وقد دخلت في حوزتهم، وبنوا فيها حصناً منيعاً، زادها إلى موقعها الطبيعي الحصين مناعة، واستولى عليها السلطان صلاح الدين الأيوبي عنوة عام (٥٨٣هـ)[1] [/ ١١٨٧م].

وتقلبت على هونين أدوار، ونالها ما نال القلاع والحصون العاملية من التعمير والتدمير، ووقعت في حوزة الحكام العامليين الاقطاعيين من آل الصغير. وكانت قاعدة أعمال هونين ولم يبق من قلعتها الحصينة في هذه الأيام سوى أطلال ماثلة تنبئ في همودها عن عظمتها التاريخية.

قضى عليها تبديد أوصال سورية المتحدة وتقسيمها إلى منطقتي انتداب بريطاني وفرنسي أن تضم إلى فلسطين وتنتزع من جبل عامل، وهي من أمهات قواعده التاريخية.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين زهاء الألف، وهم اليوم في حال ترفيه ورخاء لا يدفعون لحكومة فلسطين عشر معشار ما كانوا يدفعونه من الضرائب لحكومة العهد المنقرض وللحكومة في عهد الاحتلال قبل التحاقها بفلسطين.

يملك الزعيم عبد اللطيف بك الأسعد قسماً من أرضها، وكذلك أخوه محمود بك. ويملك أهلها القسم الأكبر.

هونين (؟) لا نستطيع التكهن بأصل الإسم. غير أنه ليس عربياً على ما يبدو. ويرى روبنسون أنها بيت رحوب وتسمى رحوب أيضاً[2].

موقعها: ترتفع حوالي ٨٠٠ متراً عن سطح البحر، إلى الجنوب الغربي من مرجعيون، على مساحة حوالي ٢٣ كلم منها، إلى الشرق من حولا

---

(١) العماد الاصفهاني الفتح القسي. ص٦٧؛ ابن شداد: النوادر السلطانية، ص٨٣.
(٢) انظر بيت رحوب.

ومركبا ورب ثلاثين. حدودها معاً تبلغ مساحتها ١٢٨٤٠ دونماً[١].

شيء من تاريخها: قال روبنسون عن قلعتها: «ومن الصعب تعليل موقع هذا الحصن إلا أنه يشرف على سهل الحولة تحته، أما أنه كان موجوداً في عهد الإسر ائيليين فما لا يحتاج إلى سؤال. ولكني لا أعرف اسم مكان في العهد القديم يطابق هذا الإسم لا ترجيحاً ولا تلميحاً، إلا إذا كانت بيت رحوب وتسمى رحوب أيضاً»[٢].

والقلعة[٣] فيها قديمة قبل أن الفرنج شيدوا حصنها في عام ١١٧٩م بعد تشييدهم لحصن جسر بنات يعقوب بسنة»[٤].

ولكن ورد ذكر هونين قبل ذلك وفي حوادث عام ٥٥٢هـ/ ١١٥٧م قبل معركة الملاحة[٥]. استردها صلاح الدين الأيوبي من الصليبيين سنة ٥٨٣هـ/ ١١٨٧م[٦].

ثم استولى عليها الصليبيون واستردها المماليك بعد ذلك.

وفي العهد العثماني وعهد استقلال جبل عامل، جدد اقطاعيو جبل عامل من آل علي الصغير بناء القلعة سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م[٧].

وفي عهد عبد الله باشا الخزندار وإبراهيم باشا المصري كانت مركزاً لناحية تضم ٢٦ قرية[٨].

---

(١) فايز حسن الريس: القرى الجنوبية السبع ص٣٠.
(٢) ادوارد روبنسون: يوميات في لبنان، ١: ٢٢٧.
(٣) كتب الشيخ سليمان مقالة عن قلعة هونين في مجلة العرفان، وستنشر في كتابات مختارة من آثاره.
(٤) فايز الريس. القرى الجنوبية السبع ص٢٠.
(٥) المصدر السابق، ص٢٠.
(٦) الفتح القسي، ص٦٧؛ النوادر السلطانية، ص٨٣.
(٧) خطط جبل عامل، ص٣٦٨.
(٨) رسالة المعلوف...

وفي سنة ١٨٣٧ دمر الزلزال الحصن، فانتقل الزعماء الإقطاعيون إلى تبنين[١]، وكانت القرية حين زارها روبنسون قرية حقيرة إلى الجنوب من الحصن[٢]، ومع اتفاق الفرنسيين والانكليز على رسم الحدود بين مناطق الانتداب، سلخت هونين عن جبل عامل أواخر عام ١٩٢٠م، وبقي سكانها فيها، وفي سنة ١٩٤٨م هجر سكانها منها، وانتقلوا إلى لبنان وانتشروا في مدنه وقراه. ودمر الصهاينة البلدة ثم أقاموا عام ١٩٥١ مكانها مستعمرة باسم مرغاليوت (Margaliot) نسبة إلى مرغاليوت الصهيوني الذي عمل على استعمار الجليل، وتعرف أيضاً عندهم اليوم باسم (H. Megudat Hunin).



(١) روبنسون: يوميات في لبنان، ١: ٢٢٥.
(٢) ن.م. والصفحة.

حرف الواو

وادي بعنقودين [Wadi Bᶜanqudīn]

لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: وادي بلفظ مفرد الأودية. وهو المنفرج بين جبلين. وبعنقودين «اسم غريب يظهر فيه أثر السريانية واضحاً في السابقة بـ المقطوعة عن bet واللاحقة In علامة الجمع، فيسعني لفظ عنقود: ما تجمع من حب العنب»[1] وادي بيت العناقيد، وادي العناقيد وقد يكون عربياً بعنقودين مثنى عنقود(؟).

موقعها: ترتفع ٣٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٢١ كلم منها غرباً. وإلى الشرق من صيدا على مسافة ٩ كلم منها. مساحة أراضيها ٨١ هكتاراً.

شيء من تاريخها: كانت مزرعة تابعة لاقليم التفاح اللبناني، وكانت من أملاك آل رافع أبي شقرا[2]. بعد سيطرة الدروز على إقليم التفاح.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٨٦.

(٢) الحركات في لبنان، ص١٥٩.

وبقيت تتبع اعمال جزين. انتكبت بزلزال ١٩٥٦م، وأصبحت مؤلفة بعدها من قسمين: الوادي، والتعمير، هجرها أهلها بعد حوادث شرقي صيدا سنة ١٩٨٥م.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٣٥٠ نسمة[١] وقدرهم مرهج نفس العام بـ٤٢٥ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٦٥٨ نسمة[٣]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٧٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب.

مصادر مياهها: نبع وادي بعنقودين.

وادي جزين: [Wādi Jizzīn]

واقع إلى الشمال الغربي من جزين بينها وبين بكاسين، على بعد نحو ساعة تقريباً.

أصل الإسم: بلفظ الوادي مضافا إلى جزين[٤].

موقعها: ترتفع ٨٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ١ كلم منها شمالاً بميلة إلى الغرب. مساحة أراضيها حوالي ٨٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في البلدة مغارة شهيرة تعرف بمغارة الأمير فخر الدين، لأنه اختبأ فيها، وهي إلى الشرق من البلدة، طولها ١٥٠٠ متراً وارتفاعها ٨٠ متراً.

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء جزين رقمها (٧٥).

(٢) اعرف لبنان، ٩: ٥٤٦.

(٣) مجلة الباحث، ص٤٥.

(٤) انظر جزين.

فيها مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٣م ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٤٢٥ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٢٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٥٢٨ نسمة[٣]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ١٧٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تفاح وكرز وإجاص، ودراق ورمان وعنب.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة، وعيون محلية (عين الذهب، وعين حمزة ونبع خاص).

وادي جيلو: [Wadi Jīlu]

وادي جيلو (بكسرالجيم وسكون المثناة التحتية، وضم اللام آخرها واو ساكنة).

ولعلها من جيلوه العبرانية ومعناها المنفي[٤].

من أعمال مركز صور، وهي منها إلى الشرق بميلة إلى الجنوب، على بعد نحو ساعتين تقريباً، يخترقها الطريق المعبد بين صور وتبنين وبنت جبيل، تقوم على هضبة قليلة الارتفاع، من هضاب ساحل صور الشرقية، وإلى الشمال منها وادٍ تنبع فيه عين ماء جارية.

يقيم فيها فرع من أسرة مقدمي[٥] جزين المنتمين إلى الخزرج من الأنصار.

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء جزين رقمها (٧٦).
(٢) اعرف لبنان، ٩: ٥٥٠.
(٣) مجلة الباحث، ص٤٥.
(٤) قاموس الكتاب المقدس جيلوه.
(٥) آل المقدم. وفيها آل جابر الذين يقولون أن نسلهم من نسل جابر الأنصاري.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٧٤).

أصل الإسم: «تحريف [السريانية] galla (gallo) رجمة، كومة حجارة، أو gella (gello) الهشيم والقش، أو تحريف gūla العقعق.

ورد في التوارة اسم gīlo جيلوه، مدينة في تلال اليهودية (يشوع ١٥؛ ٥١) والإسم مشتق من جذر «جيل» رقص وطفر وفرح (جال يجول في العربية»[١].

موقعها: ترتفع ١٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ١١ كلم منها شرقاً بميلة إلى الجنوب. مساحة أرضها ٣٨٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في البلدة آثار تدل على قدمها منها قناطر لجر المياه، ومغارة تتفرع من مدخلها عدة مغاور. وقد تعرضت القرية لأكثر من اعتداء صهيوني منذ العام ١٩٧٨م.

فيها مجلس اختياري ومدرسة رسمية.

وهي مزرعة صغيرة. قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢٥٠ نسمة[٢] وقدرهم مرهج نفس العام بـ٤٠٠ نسمة[٣]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٥٦٢ نسمة[٤]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٦٥٠ نسمة.

انتاجها الزراعي: حبوب، تبغ، وخضار.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين. وعيون محلية، عين الحجة وعين الضيعة.

---

(١) أنيس فريحة، ص١٨٦.
(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء صور رقمها (٩٧).
(٣) اعرف لبنان، ٩: ٥٥٢.
(٤) مجلة الباحث، ص٥٠.

وادي الليمون: [Wadi Il- Laymūn]

لم يذكرها الشيخ سليمان، كما لم يذكرها الأمين.

أصل الإسم: الجزء الثاني بلفظ الليمون الشجر المعروف.

موقعها: ترتفع ٢٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٢٣ كلم منها جنوباً غربياً، وإلى الجنوب الشرقي من صيدا على مسافة ١١ كلم منها. مساحة أراضيها ١٧١ هكتاراً.

شيء من تارخيها: كانت عبارة عن مزرعتين تعرفان باسم وادي الليمون العليا ووادي الليمون السفلى، من قرى إقليم التفاح اللبناني، كانت من نصيب آل أبي شاهين أبي شقرا[١] بعد احتلال الدروز لاقليم التفاح وجزين، ولا تزال تتبع قضاء جزين.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٢١٠ أنفس[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٣٥٢ نسمة[٣]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٤٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، وخضار، وحبوب.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة وعيون محلية.

الوازعية: [Ilwazi^ciyé] الزاي والعين المهملة مكسورتان، والمثناة التحتية مشددة مفتوحة بعدها هاء.

---

(١) الحركات في لبنان، ص١٥٩.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء جزين، رقمها ٧٤.

(٣) مجلة الباحث، ص٤٥.

قرية صغيرة من قرى جنوب لبنان القديم. كانت من أعمال ناحية الريحان، تتبع شيخ صلح واحد هي والجرمق وتمرة والدمشقية وبقيرة (المحمودية) والطراش والعيشية والعرقوب.

وبعد إلغاء النواحي أُلحقت بجزين، وهي منها إلى الجنوب على بعد أربع ساعات تقريباً، وهي عن الجرمق جنوباً شرقياً على بعد ميلين، وهي شرقي العيشية (اطلب هذه القرى).

أصل الإسم: نسبة إلى الوازع وهو الموكل بالصفوف في الحرب، يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر، وواحد الوزعة، وهم الولاة المانعون من محارم الله تعالى»[1].

موقعها: ترتفع ٤٤٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين على مسافة ٢٥ كلم منها جنوباً، وإلى الجنوب الشرقي من العيشية على مسافة ٣ كلم تقريباً، وإلى الشمال الشرقي من المحمودية، على مسافة ٣ كلم منها.

مزرعة صغيرة تتبع قرية العيشية، ولا يتجاوز عدد سكانها المائتي نسمة.

الواسطة: [Il- Wasṭa]

تقوم في الهضاب شمالي القاسمية ونهر الليطاني، وهي شرقاً على محاذاة العيتانية، وقريبة من قرية المطرية.

تبعد عن صور مسافة ساعتين ونصف ساعة، وعن صيدا مسافة أربع ساعات تقريباً. وكانت تتبع ناحية عدلون قبل إلغائها، وهي اليوم من عمل مركز صيدا. وقد أُحصيت نفوسها مع نفوس الخرايب وجمجيم بـ(٣٠٩) وكلهم مسلمون شيعيون.

---

(١) لسان العرب، ٨: ٣٩٠.

أصل الإسم: الواسطة في العربية واسطة الكُور. والواسط الباب، وواسط الكور: مقدمة[1].

موقعها: ترتفع ٨٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٢٦ كلم منها جنوباً..

مزرعة صغيرة يسكنها عدد من الفلاحين يزيد عددهم على الخمسمائة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، وخضار وحبوب.

الورداني: [Il- Wirdāni] بواو مكسورة.

قرية صغيرة من أعمال مركز صور، وهي منها إلى الجنوب، على بعد ساعة وبعض ساعة. يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين نحو (٢٠).

أصل الإسم: قد تكون سريانية «Wardanayé: المنتسبون إلى الورد، المشتغلون بالورد». وقد تكون عربية نسبة إلى وَردان، دويبة كالخنفساء[2]، وأطلقت في جبل عامل على العاملين في مراقبة تهريب الدخان؟.

موقعها: ترتفع ٣٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ١٣ كلم منها جنوباً شرقياً. على مسافة ١ كلم منها جنوباً.

مزرعة صغيرة يسكنها بعض السكان لا يتجاوز عددهم المئة. تتبع قانا.

إنتاجها الزراعي: زيتون وحبوب.

الوردية: [Il- Wardiyé]

الوردية: (بواو مفتوحة، وراء ساكنة، ودال معجمة مكسورة، ومثناة تحتية مشددة مفتوحة. وكأنها نسبة إلى الورد).

---

(١) لسان العرب، ٧: ٤٢٧ ـ ٤٢٩؛ المعجم الوسيط، ٢: ١٠٤٣.

(٢) المعجم الوسيط، ٢: ١٠٢٦؛ جمع المعاجم مادة ورد.

من قرى لبنان الجنوبي القديم الصغيرة، كانت من أعمال ناحية الريحان، وهي منها إلى الشرق الجنوبي على بعد ميلين، وقد أُلحقت بعد إلغاء تلك الناحية بجزين، وهي منها إلى الجنوب على بعد أربع ساعات.

وكانت هي والصويرة والوزيد وخلة خازم وقروح تتبع مشيخة صلح عرمتى.

موقعها: ترتفع حوالي ٨٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٢٥ كلم منها جنوباً، إلى الشرق الجنوبي من العيشية، على مسافة ٥ كلم منها.

مزرعة صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن ٤٠٠ نسمة.

إنتاجاها الزراعي: تبغ وحبوب.

الوزيد: [Il-Wzid]

الوزيد (بواو مفتوحة، وتلفظ ساكنة، وزاي مكسورة، ومثناة تحتية ساكنة آخرها دال).

من قرى جنوبي لبنان القديم الصغيرة. كانت من أعمال الريحان تتبع مشيخة صلح عرمتى كما عرفت قريباً. تتبع اليوم جزين، وهي منها إلى الجنوب على بعد أربع ساعات.

أصل الإسم: لا أثر لجذر وزد في العربية أو السريانية، ولا نستطيع التكهن بأصل الإسم.

موقعها: ترتفع ٤٥٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء جزين، على مسافة ٢٤ كلم منها جنوباً، إلى الجنوب من العيشية وتتبعها.

وهي مزرعة صغيرة يسكنها بعض الفلاحين.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب.

الوساميات: [Il- Wisamiyyat]

بواو مكسورة، وسين مهملة، وألف وميم ومثناة تحتية مشددة، وألف آخرها تاء مثناة.

محرث واسع في اقليم الشومر يتصل بخراج قرية كوثرية الرز، إلى الغرب من النبطية على بعد ثلاث ساعات. كان من أعمال ناحية عدلون، واليوم يتبع مركز صيدا، وهو منها إلى الجنوب على بعد نحو أربع ساعات.

تقوم فيه بيوت يسكنها مزارعوه، وليس لهم إحصاء لأنهم غرباء.

أصل الاسم: بجمع وسامية نسبة مؤنثة إلى وسام وهو السمة: العلامة المميزة، وما وسم به الحيوان من ضروب الصور[1].

موقعها: ترتفع ١٦٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صيدا، على مسافة ٣٠ كلم منها جنوباً، إلى الشمال من كوثرية الرز.

مزرة صغيرة فيها نبع ماء عذب، يسكنها عدد من المزارعين لا يتجاوز عددهم ٢٥٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، وموز، وحبوب.

الياذون: [Il- Yaḏun]

بمثناة تحتية، بعدها ألف، ثم ذال معجمة، وواو ساكنة، بعدها نون.

قرية خربة عن تبنين غرباً، على بعد نصف ساعة [٣ كلم] وعن قرية حاريص[2] شمالاً على بعد ألف ومائتين متر. كانت قائمة على جبل تبنين الغربي، وفي الوادي تحتها عين ماء، وهي التي يقول فيها المرحوم الحاج

---

(١) انظر لسان العرب، وسم (١٢: ٦٣٥ ـ ٦٣٧).

(٢) انظر حاريص.

سليمان الزين جد الإستاذ صاحب العرفان مراسلاً العلامة اللغوي الشيخ علي السبيتي:

رعى الله باليإذون من جانب الحمى زماناً تقضى والحبيب منادمي

يارون: [Yārūn]

يارون (بمثناة تحتية، بعدها ألف، ثم راء، بعدها واو ساكنة، آخرها نون).

وفي قاموس الكتاب المقدس: يرأون (تقِّي) أحد مدن نفتالي (يش ١٩ : ٣٨) وتدعى الآن يارون»[١].

من قرى جبل عامل الجنوبية المتاخمة لحدود فلسطين الجنوبية. تقوم على هضاب الجليل العليا، وهي إلى الجنوب من بنت جبيل حاضرة جبل عامل، على بعد ساعة، وهي من أعمال تبنين تبعد عنها جنوباً مسافة ساعتين ونصف ساعة، وإلى الجنوب الغربي منها تقوم هضبة فيها بعض الآثار.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٦٩٨) والمسيحيين المارونيين (٤٢٩) و(٢) من المسلمين السنيين، فمجموع سكانها (١١٣٩).

أصل الإسم: «ورد اسم هذه القرية في يشوع ١٩ : ٣٨ وهي احدى مدن سبط نفتالي: يرأون = وهو اسم كنعاني قديم معناه الخوف والهلع، من جذر واللاحقة ōm للاسمية. تحريف ياروم، مرتفع»[٢].

موقعها: ترتفع ٧٨٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل على مسافة ٥ كلم منها جنوباً بميلة إلى الغرب. مساحة أراضيها المستثمرة ٤٠٠ هكتاراً.

---

(١) قاموس الكتاب المقدس (يرأون).

(٢) أنيس فريحة، ص١٨٨.

شيء من تاريخها: في البلدة آثار تدل على قدمها، وقد وصف روبنصون تلك الآثار بقوله: «في العام ١٦٧٤م قضى نو [Nau] وجماعة ليلة في يارون، ويذكر أطلال دير وكنيسة على مرتفع مجاور، وقواعد وقطع اعمدة كثيرة. ص٥٥١، ٥٥٢. والأرجح أنها «اطلال كنيسة من المرمر الأبيض». ذكرها أيضاً Monro، ويظهر أنه رأى الناووس المذكور أعلاه»[1]. ووصف الناووس بقوله: «ووراء هاتين القريتين [يارون ومارون] رأينا غب وصولنا في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والأربعين ناووساً ضخماً مطروحاً إلى يسار الطريق، مصنوعاً من حجر كلسي نحت نحتاً بسيطاً طوله ثمان أقدام، وعرضه أربع أقدام ونصف القدم، وكذا ارتفاعه. أما غطاؤه الملقى بعيداً عنه فسماكته قدمان، والقسم العلوي منه منحرف كالسطح المزدوج، والأطراف تشبه المثلث المسنم. ورأينا أعمدة وقطع أعمدة من أحجام متوسطة منثورة حول الناووس. والظاهر أن هذا الناووس كان مركزاً في هذه البقعة أو بالقرب منها، يعلوه هيكل صغير كأنه قبر منفرد موحش، لا يختلف عن قبر حيرام بالقرب من صور»[2] وفي القرية آثار رومانية وآثار صليبية.

يروي طنوس الشدياق في حوادث سنة ١٧٣٢ ومهاجمة الأمير ملحم الشهابي لها، وإلقائه القبض على مقدم آل الصغير نصار[3]. لكن الشيخ علي الزين على قوله يارون بقوله: ولعله يقصد قلعة مارون، لأن آل الصغير كانوا يسكنون بها آناً، وآناً بشحور أو بهما معاً»[4]، وذكر الحادثة الأمير حيدر[5]، لكنه لم يذكر يارون أو مارون.

---

(١) ادوارد روبنصون: يوميات في لبنان، ١: ٢٤٦، رقمها (١٥).
(٢) المصدر السابق، ١: ١٥.
(٣) أخبار الأعيان: ٢: ٣١٧.
(٤) للبحث عن تاريخها في لبنان، ص٤٥.
(٥) تاريخ الأمير حيدر (الغرر الحسان، ص٧٦٨).

وأما الحادثة المعروفة باسمها (يارون) فهي أولى معارك العامليين مع الجزار، وكانت الموقعة نهار الإثنين الخامس من شوال سنة ١١٩٥هـ/ ٢٣ أيلول ١٧٨١م واستشهد في هذه المعركة قائد العامليين الشيخ ناصيف النصار، ودفن في يارون[١]. وأثناء فتنة الجزار لجأ إليها فرع من اسرة آل فضل الله السادة الحسنيون، وهم آل جعفر[٢].

فيها مجلس بلدي أنشئ سنة ١٩٦٢م، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ومدرسة خاصة (مارجرجس لاسقفية الروم الكاثوليك)، ونادي ثقافي رياضي. ومكتبة عامة.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ٢٠٦٣ نسمة[٣]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ ٢٥٠٠ نسمة[٤]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٤١٦٣ نسمة[٥]، ويقدر عددهم اليوم بحوالي ٤٥٠٠ نسمة، وقسم منهم هجر منها بسبب الاحتلال الصهيوني.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب، وتربية المواشي.

مصادر مياهها: مشروع الليطاني (مياه جبل عامل) وينابيع محلية: عين يارون، وعين رام حفيا، وعين الخربة، وعين العصافير، وعين الهرمون.

يارين: [Yārīn]

وزان دارين.

من قرى الشعب. كانت من أعمال ناحية (علما) وبعد إلغائها أُلحقت

---

(١) انظر: جبل عامل في قرنين. العرفان م٥، ج١، ص٢٣؛ الركيني: جبل عامل في قرن العرفان م٢٨، ج٨، ص٨٣٢؛ تاريخ جبل عامل، ص١٣٦ ـ ١٣٧؛ جبل عامل في التاريخ، ص٢٦٣ ـ ٢٦٥..

(٢) خطط جبل عامل، ص٣٧١.

(٣) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء بنت جبيل رقمها ٣٦.

(٤) اعرف لبنان ٩: ٥٩٩.

(٥) مجلة الباحث، ص٤٠.

بمركز صور، وهي إلى الجنوب منها على بعد ثلاث ساعات، وإلى الشرق من شمع بميلة للجنوب، على بعد نحو نصف ساعة.

تقوم على هضبة ويستدل على قدمها بآثار مدافن وأعمدة ما تزال ظاهرة فيها.

سكانها عرب متحضرون وهي في ملكهم يبلغ عددهم (٢٢٠) كلهم مسلمون سنيون.

ذكر هناك [كشكول البحراني، وتعليقه عليه][١] باسم يارين الشمر، وأنها خراب، والصحيح أن قرية يارين هي مجردة عن الإضافة إلى الشمر، وهي المذكورة هنا، وان الشمر هي قرية أخرى وهي الخراب.

أصل الإسم: «قد يكون تصحيف [السريانية] [Yārūrīn]: ثعالب، بنات آوى، وقد يكون مضارع yārīn arīm بالميم، ومعناه يرفعُ ويُعلي، فيكون اسم علم معدولاً من فعل مضارع»[٢].

موقعها: ترتفع ٤٢٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ٣٥ كلم منها جنوباً شرقياً. إلى الشرق من علما الشعب، على مسافة ٥ كلم منها مساحة أراضيها ٣٠٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في البلدة آثار تدل على قدمها. ولموقعها على الحدود اللبنانية الفلسطينية أثر كبير في كل ما أصابها، فقد تعرضت منذ قيام دولة إسرائيل في فلسطين المغتصبة سنة ١٩٤٨م، لاعتداءات كثيرة، وفي آذار ١٩٧٨م دمرها الصهاينة، وهجر سكانها.

وكان فيها قبل ذلك: مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٤م، ومجلس

---

(١) كشكول البحراني، ١: ٤٢٩؛ العرفان م٨، ج٨، ص٥٩٢.

(٢) أنيس فريحة، ص١٨٨.

اختياري، ومدرسة رسمية ومدرسة خاصة.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٨٠٠ نسمة[١] وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٥٠٠ نسمة[٢] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١ بـ٢١٦٨ نسمة[٣] ويقارب عددهم اليوم الـ٣٠٠٠ نسمة جميعهم مهجرون وأكثرهم في منطقة (أبو الأسود، وصور وبيروت).

وكان انتاجها الزراعي: التبغ والحبوب، والزيتون. ومصادر مياهها آبار جمع، وعين يارين، وعين أم طباجة، وعين الزرقة.

ياطر: [Yaṭar]

الطاء المهملة مفتوحة، وهي بالثاء المثلثة أكثر استعمالاً منها بالطاء المهملة، وهكذا جاءت في كشكول البحراني[٤]، ولعلها اقرب إلى أصلها السرياني.

من أعمال تبنين، وهي منها إلى الجنوب الغربي على بعد نحو ثلاث ساعات، وكانت تعد من قرى الشعب، ولكنها ملحقة بتبنين إدارة.

يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين (٥٣٠).

أصل الإسم: رجح فريحة «أن يكون الاسم قد ورد في التوراة، أحد أبناء اسماعيل: يطو، و[رجح] أن يكون أحد اجزاء الإسم «أبي يثار» الوارد في صموئيل الأول ٢٢ : ٢٠، وكذلك ورد اسم مدينة: «يتّير» في يشوع ١٥ : ٤٨ والجذر في جميعها = ويفيد الكثر والوفر والعلو والحسن، وقد جاء

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صور، رقمها(٩٤).

(٢) اعرف لبنان، ٩: ٦٠٢.

(٣) مجلة الباحث، ص٥١.

(٤) كشكول البحراني، ١: ٤٣٠.

على ذكرها رينان ص٦٧٢: يعتر (؟)»[1].

ويرى الأبوان يوسف حبيقة واسحق ارملة أنه فعل: فَضُل[2].

موقعها: ترتفع ٧٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل، على مسافة ٢٢ كلم منها شمالاً غربياً، إلى الجنوبي الغربي من كفره. وعلى مسافة ١٤ كلم من قانا جنوباً شرقياً، و١٤ كلم من تبنين جنوباً غربياً. مساحة أراضيها المستثمر ٢٧٥ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في البلدة آثار قديمة[3] عبارة عن آبار ومعاصر حجرية، وتحيط بياطر مجموعة من التلال على كل منها قرية خربة تدل عليها آثارها من مغاور وأوان خزفية وفخارية، وعددها سبع خرائب.

وقد عانت من الاعتداءات الإسرائيلة أكثر من مرة خلال الأعوام ١٩٧٥م و١٩٧٨م، وفي عام ١٩٨٥م قاومت القوات المحتلة ومنعتها من مداهمة القرية يوم ٤ جزيران، فتراجعت القوات وقصفت القرية، وفي يوم ١٩ حزيران ١٩٨٥م دخلت قوة عدوة إلى البلدة واعتقلت عدداً عن أبناء القرية فاستطاعت فتاة الاستيلاء على سلاح العميل حسن البصل وحررت ثلاثة معتقلين. ولا تزال القرية منذ انكفاء اسرائيل سنة ١٩٨٥م تتعرض للاعتداءات المتكررة. في القرية مجلس بلدي أُنشئ سنة ١٩٦٢م ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي رياضي (شباب الريف).

---

(١) أنيس فريحة، ص١٨٨.

(٢) المصدر السابق، ن، ص.

(٣) قال ادوار روبنصون: «ياطر قرية قديمة بالقرب من الجانب الغربي تشرف على صور وسهلها. هنا توجد بعض الآثار القديمة. ففي ساحة كوخ واصطبل ارونا حجراً نحو قدمين تربيعاً نقشت عليه نقوش شتى، ولكنها مطموسة. جنوبي القرية غرفتان مقدودتان في صف من الصخور في أحداهما فجوتان توضع فيهما جثث الموتى». يوميات في لبنان ١: ١٧٠ ـ ١٧١.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ١٦٥٨ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٠٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٢٩٤٥ نسمة[٣]. ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ٣٥٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب.

مصادر مياهها: عيون محلية: (نبع التينة، وهو متنزه، ونبع التنور وآبار جمع).

يالوش: Yalush

انظر برج يالوش.

يانوح: [Yānūh]

يانوح (نونها مضمومة، آخرها هاء مهملة ومعناها في السريانية الراحة).

«يانوح (راحة) مدينة في نفتالي أخذها ملك اشور، ويظن فاندي فلدا ويورتر أنها حنين، ويظن كوندور انها يانوح الحالية بقرب تخم نفتالي الغزلي»[٤] وهذه من أعمال عكاء. وبوادي الكفور شمالي قرية الكفور في أسفل الوادي عين تدعى بعين (يانوح).

أما قرية يانوح هذه فهي بين معركة ووادي جيلو على بعد نصف ساعة من كل منهما جنوباً وشمالاً، وعن صور شرقاً على بعد نحو ساعة ونصف ساعة.

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء بنت جبيل، رقمها ٣٧.

(٢) اعرف لبنان، ٩: ٦٠٤.

(٣) مجلة الباحث، ص٤٠.

(٤) قاموس الكتاب المقدس (يانوح).

تقيم فيها اسرة الجوابرة من أصهار عشيرة آل الصغير الوائلية يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين ١٠٧.

أصل الإسم: «ورد اسم مدينة في افرايم، شمالي فلسطين. ينوحة (يشوع ١٦ : ٦، ٧) وكذلك ورد اسم يانوح في الملوك الثاني ١٥ : ٢٩، والظاهر أن الإسم سامي قديم معدول عن فعل ŷanōuḥ: يستريح، يطمئن يرتاح، من جذر «نوح» ويقابله في الفصحى ناخ.. هادئ»[1].

موقعها: ترتفع ٢٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء صور، على مسافة ١٣ كلم منها شرقاً. إلى الجنوب من معركة على مسافة ٢ كلم. مساحة أراضيها ٣٠٠ هكتاراً.

شيء من تاريخها: في البلدة آثار تدل على قدمها.

فيها مجلس اختياري ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٣٧٦ نسمة[2]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٦٠٠ نسمة[3]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ٦٧٥ نسمة[4]، ويقدر عددهم اليوم بـ حوالي ٧٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حمضيات، رمان، حبوب.

مصادر مياهها: مشروع رأس العين، وعين محلية.

يحمر: [Yuḥmur]

يحمر (بمثناة تحتية مضمومة، وحاء مهملة ساكنة، وميم مضمومة آخرها راء). ولعلها مأخوذة من يحمر العبرانية، وهو من الأيائل ويسمى

---

(١) أنيس فريحة، ص١٨٨.

(٢) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء صور رقمها (٩٥).

(٣) اعرف لبنان، ٩: ٦١١.

(٤) مجلة الباحث، ص٥١.

الوعل وحمار الوحش، وهو أكبر من الغزال وأصغر من الأسد. قال في قاموس الكتاب المقدس: ويكثر وجوده في بلاد بشارة والكرمل وجلعاد، ولعل إطلاق هذا الإسم على هذه القرية مأخوذ من يحمور بتحريف وتجوز في الحذف أي مكان الخمر.

ويحمر الشقيف من بلاد بشارة التي ذكرت في قاموس الكتاب المقدس من مواطن الايائل[1].

في جبل عامل قريتان بهذا الإسم:

الأولى: يحمر البقاع من أعمال سغبين بمحافظة (زحلة) وهي منها إلى الجنوب، ومن مشغرة إلى الشرق على بعد نحو ساعة ونصف ساعة. تقوم على ذروة هضبة من هضاب شاطئ الليطاني الشرقي، وعلى مقربة منها إلى الغرب الشمالي شلال الحمام الذي يندفع بقوة هائلة، وفي القرب منه هوة عميقة، وبين هذه القرية ومشغرة جسر الكوة، وهو متكون من صخور متماسة طبيعية فوق النهر.

يملك ورثاء المرحوم إبراهيم القيم من وجهاء عيتانيت من أعمال سغبين بمحافظة زحلة عشرة قراريط[2] منها، والباقي لأهلها يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين نحو (٣٠٠).

الثانية: يحمر الشقيف. وهي من قلعة الشقيف أرنون إلى الجنوب، على مسافة ميلين تقوم على هضاب شاطئ الليطاني الغربي، وإلى الجنوب منها منحدر سحيق إلى مجرى النهر المذكور الغربي الممتد إلى القاسمية.

من أعمال النبطية قاعدة الشقيف وحاضرة جبل عامل، وهي منها إلى

---

(١) قاموس الكتاب المقدس: يحمر.
(٢) القيراط في وحدات المساحة يساوي جزءاً من ٢٤ جزءاً من الأرض.

الشرق الجنوبي على بعد ساعتين تقريباً.

يملكها ما عدا القليل يوسف بك الزين، الزعيم المعروف. يبلغ عدد سكانها المسلمين الشيعيين وسكان مزرعة الحمرا المجاورة لها نحو ٢٦٠.

أصل الإسم: «في الآرامية yaḥmūr: نوع من الوعل، وفي السريانية haymūra: الجاموس، غير أنني ارجح أن يكون الاسم مشتقاً من الاحمرار (أحمرار التربة) وقد عرفها الصليبيون بـ Chastel rouge مما يدل على أنهم فهموا معنى الإسم».

الأولى: يحمر البقاع الغربي:

موقعها: ترتفع ٨٧٥ متراً عن سطح البحر، على مسافة ٢٥ كلم من جب جنين مركز قضاء البقاع الغربي جنوباً بميلة إلى الغرب، وإلى الشرق الجنوبي من عين التينة، على مسافة ٧ كلم من مشغرة جنوباً بميلة إلى الشرق. مساحة أراضيها ٩٥٠ هكتاراً.

فيها: مجلس بلدي، ومجلس اختياري، ومدرسة رسمية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٨٨٥ نسمة[١]، ويقدر عددهم اليوم حوالي ١٤٠٠ نسمة.

إنتاجها الزراعي: حبوب، وخضار.

يحمر الشقيف:

موقعها: ترتفع ٥٣٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء النبطية، على مسافة ١٠ كلم منها شرقاً بميلة إلى الجنوب، مساحة أراضيها ١٠٠٠هكتار.

---

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية قضاء البقاع الغربي رقمها ٤٠.

شيء من تاريخها: في القرية وضواحيها آثار قديمة تدل على قدمها. منها مغاور وآبار محفورة في الصخر، عانت وما تزال تعاني من الاعتداءات الإسرائيلية، رغم انكفائها عنها عام ١٩٨٥م. فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية، ونادي ثقافي رياضي.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١ بـ١١٥٥ نسمة[1]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ١٥٠٠ نسمة[2] وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٥١٢ نسمة[3]، ويقارب عددهم اليوم الألفي نسمة.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب.

مصادر مياهها: مشروع نبع الطاسة.

اليهودية: [Il Yahudiyé]

نسبة إلى يهود.

تقوم على هضبة دون الهضبة القائمة عليها تبنين وقلعتها المعروفة ارتفاعاً، يفصل ما بينهما وادٍ واسع، وهي من تبنين التابعة لها إلى الغرب الشمالي على بعد نصف ساعة، يمر بالقرب منها شمالاً الطريق المعبد بين تبنين وصور.

يبلغ عدد سكانها الشيعيين (٣٠٠). وكان يقيم فيها المرحوم الشاعر المجيد السيد محمد الحسين الأمين من أسرة قشاقش المعروفة وفيها توفي سنة ١٣٣٤م.

أصل الإسم: استبدل اسم القرية فأصبح السلطانية [Is-sulṭaniyé] بلفظ النسبة إلى سلطانة منذ سنة ١٩٦٢م، وسلطانة منطقة بالبلدة.

---

(١) المصدر السابق. قضاء النبطية، رقمها (٥٥).

(٢) اعرف لبنان، ٩: ٦١٧.

(٣) مجلة الباحث، ص٤٨.

موقعها: ترتفع ٦٠٠ متراً عن سطح البحر، من أعمال قضاء بنت جبيل، على مسافة ١٤ كلم منها شمالاً غربياً، وعلى مسافة ٣ كلم من تبنين شمالاً بميلة إلى الغرب.

فيها مجلس اختياري، ومدرسة رسمية. ونادي ثقافي رياضي وجمعية خيرية، وجمعية نسائية، وتشهد نهضة عمرانية وثقافية.

قدر العنداري عدد سكانها سنة ١٩٧١م بـ٦٤٧ نسمة[١]، وقدرهم مرهج نفس العام بـ٢٠٠٠ نسمة[٢]، وقدرهم علي فاعور سنة ١٩٨١م بـ١٨٢٤ نسمة[٣]. ويقدر عددهم اليوم بأكثر من ألفي نسمة. قسم منهم يعمل في العاصمة بيروت.

إنتاجها الزراعي: تبغ وحبوب، تين وزيتون.

مصادر مياهها: مشروع نهر الليطاني (مياه جبل عامل) آبار محلية (جمع).

يوشع: Yūsha

قرية صغيرة تقوم على سفح قريب من أعلى هضبة من هضاب جبل عامل الشرقية المطلة على الحولة، وهي تشرف على سهول الحولة المنبسطة شرقيها وعلى جبال الجولان واقليم البلان ونواحي مرجعيون شمالاً وعلى بعض أطراف فلسطين جنوباً.

وهي مسماة باسم المقام المنسوب إلى يوشع ﷺ، انتزعت من جبل عامل وضمت إلى فلسطين.

(١) دليل المدن والقرى اللبنانية، قضاء بنت جبيل، رقمها ١٧.
(٢) اعرف لبنان، ٦: ٩٢.
(٣) مجلة الباحث، ص٤٠.

يسكنها القيمون على خدمة ذلك المقام من اسرة (غول) وهم يبلغون زهاء(٥٠) من المسلمين الشيعيين.

وكانت من أعمال الجديدة، وهي منها جنوباً على بعد أربع ساعات، ومن بنت جبيل شرقاً على بعد ساعة ونصف ساعة.

ومقام يوشع عليه السلام هذا من مزارات العامليين المعروفة يختلفون إليه في مواسمها [وهي] شرقي قدس على ميل وبعض ميل منها، ومن وادي الأردن على مسافة ميلين تقريباً. أما القول بأن فيه مدفن يوشع عليه السلام فهو المعروف في جبل عامل، وهو من جملة المزارات المحترمة فيه، تقدم له النذور ويؤمه الكثيرون في أيام الزيارات المعروفة عند الشيعة، ولكن في حالة يمقتها الشرع وينبذها المذهب، وما أيام الزيارات عند هذا الفريق من الناس إلا مواسم لهو ولعب وجماع مفاسد اخلاق ومناكير. ومناشئ منازعات ومشاحنات بين المجتمعين فيه من مختلف البلدان العاملية، وقلَّ من يقصده من المتورعين ورجال الدين والعلم في هذه المواسم.

والظاهر من قواعد بناء هذا المقام أنه قديم، وقد بنى عليه المرحوم حمد بك من آل[1] الصغير حاكم بلاد بشارة في أواسط المائة الثالثة عشرة الهجرية المتوفى سنة ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م قبة فخمة، وبنى المرحوم علي بك الأسعد قبة على قبر حمد البك محاذية لقبة هذا المقام، وابنية أخرى يسكنها القيمون على خدمته بعائلاتهم. وأما شهرة هذا المقام فلا ترجع إلى مستند تاريخي، والظاهر من نص التوراة في سفر يشوع فصل ٧٣ و٢٤ أن مدفنه في أرض ميراثه في ثمنة سارح على جبل افرايم إلى شمال جبل جاعش، وأن ثمنة سارح هي تبنة أو تبنى في جنوبي نابلس، وأيد ذلك اكتشاف كاران

---

(١) بناه ناصيف النصار سنة ١١٨٧هـ/ ١٧٧٥م وارخ البناء الشيخ إبراهيم يحيى بأبيات انظر خطط جبل عامل ص٣٧٣.

مدفنه، وتابعه على رأيه دي سواسي والاب ريشار[1].

أصل الإسم: يوشع اسم علم عبري: Yehōshūaᶜ ومعناه يهوه خلاص ونجاة (ويهوه اسم الإله العبري القديم)، أما اسم يهوه فمن جذر «هوى» بمعنى كان وحدث وصار: الكائن القائم. أما الجزء الثاني فمن جذر «يشع» الذي فيه اليشع واشعياء ويسوع ويشوع والاله العربي القديم «يغوث» ومعناه الخلاص والنجاة»[2].

موقعها: ترتفع حوالي ٦٥٠ متراً عن سطح البحر، شرقي بليدا على مسافة ٣ كلم منها، وعلى مسافة ٣٠ كلم من مرجعيون جنوباً. وعلى بعد ٨ كلم من بنت جبيل شمالاً شرقياً. مساحتها حوالي ٢٠٠٠ دونم منها ألف دونم صالحة للزراعة[3].

أول من بنى قبة على المقام المنسوب ليوشع الشيخ ناصيف النصار سنة ١١٨٧هـ/ ١٧٧٥م وقد أرخ البناء الشيخ إبراهيم يحيى بقوله:

مقام شريف أطلع اليوم شمسه ... خليفة نصار المؤيد بالنصر
فلذ بحماه طالباً للذي بنى ... من الله طول العمر مع وافر الأجر
وقل عند إهداء السلام مؤرخاً ... عليك سلام الله يا ثاوي القبر

.١١٨٧

وقد بنى بجانبه من الغرب مسجداً، وبنى حوله حجراً للزائرين[4].

سلخت عن جبل عامل وضمت إلى فلسطين بموجب اتفاق الفرنسيين والانكليز في ٢٣ كانون الأول ١٩٢٠م. ثم أنشأ الإنكليز فيما بعد ثكنة

---

(١) ملخص عن تاريخ سوريا للدبس م٢ عدد ٢٢٤ ص٢١٤ (وسليمان ظاهر).
(٢) أنيس فريحة ص١٨١.
(٣) فايز الريس: القرى الجنوبية السبع، ص٤٠.
(٤) خطط جبل عامل، ص٣٧٣.

عسكرية قربه (كامب النبي يوشع) ثم هجر سكانها منها عام ١٩٤٨م عندما استولى عليها اليهود. وقد بنوا بجانبها قلعة متسودات يوشع Metsudat yeshaᶜ عام ١٩٥٧[١].



---

(١) فايز الريس، ن.م. والصفحة.

المصادر والمراجع

- آغا بزرك الطهراني: نقباء البشر في القرن الرابع عشر. المطبعة العلمية النجف الأشرف، ١٩٦٥.

- ابن الأثير، أبو الحسن علي: الكامل في التاريخ. المطبعة الأزهرية المصرية، ١٣٠١هـ.

- ابن الأثير، المبارك بن محمد: النهاية في غريب الحديث. تحق. عبد الجواد خلف. المطبعة الخيرية ـ القاهرة ١٩٠٤م.

- ابن بطوطة: تحفة النظار في غرائب الأمصار. تحق. علي المنتصر الكتاني. مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ١٩٧٥.

- ابن جبير: رحلة ابن جبير، عن طبعة بريد بليدن. مطبعة السعادة ـ مصر ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م.

- ابن دريد: الاشتقاق. تحق. عبد السلام هارون. مكتبة المثنى ـ بغداد، ١٩٧٩م.

- ابن سعيد المغربي: كتاب الجغرافيا. تحق. اسماعيل العربي. المكتب التجاري ـ بيروت، ١٩٧٠م.

ـ إبن شداد، بهاء الدين: النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين). تحق جمال الدين الشيال. الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٤م.

ـ ابن شهر آشوب: معالم العلماء. النجف الأشرف، ١٣٨٠هـ.

ـ ابن عبد الحق، صفي الدين: مراصد الاطلاع في اسماء الأمكنة والبقاع. [منسوب في المطبوعة لياقوت] طبع الحاج محمد حسن الكاشاني ـ إيران، ١٣٥٠هـ.

ـ ابن عبد الظاهر، محي الدين: الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر. تحق. عبد العزيز الخويطر ـ الرياض، ١٩٧٦م.

ـ ابن عبد الملك وآخرون: النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة. تحق. حسين نصار، مطبعة دار الكتب ـ القاهرة، ١٩٧٠م.

ـ ابن فارس، أحمد: الصاحبي في فقه اللغة. تحق مصطفى الشويمي. مؤسسة بدران ـ بيروت، ١٩٦٤م.

ـ ابن فضل الله العمري: التعريف بالمصطلح الشريف. القاهرة ١٣٢٢.

ـ ابن الفقيه الهمداني: كتاب البلدان، تحق. دي غويه. بريد ١٨٨٥م.

ـ ابن قاضي شهبة: الكواكب الدرية في السيرة النورية، تحق محمود زايد، دار الكتاب الجديد ـ بيروت، ١٩٧١م.

ـ ابن القلانسي: ذيل تاريخ دمشق. مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٠٨م.

ـ ابن منظور: لسان العرب. دار صادر ـ بيروت، لا.ت.

ـ ابن يحيى، صالح: تاريخ بيروت. نشر لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٨٩٨م.

ـ أبو شقرا: الحركات في لبنان إلى عهد المتصرفية. تحق. عارف أبو شقرا، بيروت، ١٩٥٢م.

ـ أبو صالح، عباس: التاريخ السياسي للامارة الشهابية في جبل لبنان. بيروت، ١٩٨٤م.

ـ أبو الفداء: تقويم البلدان. بعناية رينو ودُسلان باريز ١٨٤٨م.

: المختصر في اخبار البشر. المطبعة الحسينية المصرية ١٣٢٥هـ.

ـ أبو الفضائل، علي بن نظيف الحموي: التاريخ المنصوري: تحق أبو العيد دودو، مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٩٨٢م.

ـ الأدريسي: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق. نشر جوانيس جيلد ميستر، بون، ١٨٨٥م.

ـ الأسعد، شبيب باشا: العقد المنضد. المطبعة العامرة الهمايونية ـ ١٣٠٩هـ

ـ الأسود، إبراهيم: دليل لبنان. المطبعة العثمانية ـ بعبدا ـ لبنان ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٦م.

: تنوير الأذهان في تاريخ لبنان. المطبعة العلمية بيروت، ١٩٣٠م.

ـ الأصفهاني، العماد: الفتح القسي في الفتح القدسي. مطبوعات الموسوعات ـ مصر، ١٣٢١هـ.

ـ الأمين، عبد الله: شقراء. المطبعة العاملية ـ شقراء (لبنان) ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

ـ الأمين، علي: صادق حمزة الفاعور. دار آسيا بيروت ١٩٨٥م.

ـ الأمين، محسن: اعيان الشيعة. دار التعارف ـ بيروت. لا. ت.

: أعيان الشيعة تحق. حسن الأمين . دار التعارف، بيروت، ١٩٨٦م.

: خطط جبل عامل، تحق حسن الأمين. الدار العالمية ـ بيروت ١٩٨٣م.

ـ الأميني: شهداء الفضيلة. تحق. محمد خليل الزين. النجف الأشرف، ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.

ـ البحراني، يوسف: كشكول البحراني. دار مكتبة الهلال بيروت ١٩٨٦.

: لؤلؤة البحرين. مؤسسة آل البيت(ع). قم. لا.ت.

ـ برصوم، مار اغناطيوس افرام الأول: الألفاظ السريانية في المعاجم العربية. مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق م٢٣ و٢٤.

ـ البستاني، بطرس: دائرة المعارف. بيروت ١٨٧٦ ـ ١٨٨١م.

: محيط المحيط. مكتبة لبنان ـ بيروت، ١٩٧٩م.

ـ البلاذري: فتوح البلدان ج١. تحق صلاح الدين المنجد. القاهرة، ١٩٥٦م.

ـ بولس، بولس فارس: وجه لبنان. مكتبة القرية بيروت ١٩٨٦م.

ـ بولياك، ان.: الاقطاعية في مصر وسورية ولبنان. تعريب عاطف كرم. منشورات وزارة التربية ـ بيروت ١٩٤٨م.

ـ جابر آل صفا، محمد: تاريخ جبل عامل. دار النهار ـ بيروت ١٩٨١م.

ـ الجواليقي، موهوب: المعرب من الملاكم الأعجمي، تحق احمد محمد شاكر. دار الكتب المصرية، ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م.

ـ الجواهري: الصحاح. تحق. عبد الغفور العطار. دار العلم للملايين. بيروت ١٩٧٩م.

ـ حتي، فيليب: تاريخ لبنان. ترجمة أنيس فريحة. دار الثقافة بيروت ١٩٧٢م

: تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين. ترجمة جورج حداد، وعبد الكريم رافق ـ دار الثقافة بيروت ١٩٨٤م.

ـ الحر العاملي، محمد بن الحسن: أمل الآمل. مؤسسة الوفاء ـ بيروت، ١٩٨٣م.

ـ حنا، وديع: قاموس لبنان. مطبعة السلام بيروت ١٩٢٧م.

ـ حقي، اسماعيل: لبنان مباحث علمية واجتماعية. تحق فؤاد افرام البستاني. منشورات الجامعة اللبنانية ـ بيروت ١٩٦٩م.

ـ خسرو، ناصر: سفر نامه. تعريب يحيى الخشاب، دار الكتاب الجديد ـ بيروت ١٩٧٠م.

الخفاجي، شهاب الدين: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، تصحيح محمد بدر الدين النعساني. مطبعة السعادة ـ مصر ١٣٢٥.

ـ الخوري، شاكر: مجمع المسرات، مطبعة الاجتهاد ـ بيروت ١٩٠٨م.

ـ الخوري، منير: صيدا عبر حقب التاريخ. المكتب التجاري ـ بيروت ١٩٦٦م.

ـ الخونساري، محمد باقر: روضات الجنات. تحق. اسد الله اسماعيليان. قم. لا.ت.

ـ الدبس، يوسف: تاريخ سورية. المطبعة المخلصية ـ لبنان. لا.ت.

ـ دروزه، محمد عزة: العرب والعروبة. دار اليقظة العربية ـ بيروت ١٩٥٩م.

ـ الدويهي اسطفان: تاريخ الأزمنة. تحق. بطرس فهد. دار لحد خاطر ـ بيروت. لا.ت.

ـ الذهبي محمد بن أحمد، مختصر تاريخ الإسلام.

ـ روبنصون، ادوارد: يوميات في لبنان (بحث توراتي من فلسطين والاقاليم المجاورة). تعريب اسد شيخاني. منشورات وزارة التربية، بيروت ١٩٤٩م.

الريس، فايز حسن: القرى الجنوبية السبع. مؤسسة الوفاء بيروت ١٩٨٥م.

ـ الزبيدي، المرتضى: تاج العروس. مصورة عن الطبعة الخيرية مصر ١٣٠٦.

: تاج العروس طبعة الكويت حتى الجزء ٢٣ ١٩٨٥م.

ـ الزين، أحمد عارف: تاريخ صيدا. مطبعة العرفان صيدا ١٩١٣.

ـ الزين، علي: فصول من تاريخ الشيعة في لبنان. دار الكلمة بيروت، ١٩٧٩م

: للبحث عن تاريخنا في لبنان بيروت، ١٩٧٣م.

ـ الزمخشري، جار الله: أساس البلاغة. تحق عبد الرحيم محمود. دار المعرفة بيروت ١٩٧٩م.

ـ سالم، عبد العزيز: دراسة في تاريخ صيدا. جامعة بيروت العربية، ١٩٧٠م.

- سعد، حسن محمد: جبل عامل بين الأتراك والفرنسيين. دار الكاتب بيروت ١٩٨٥م.

الشابشتي: الديارات. تحق. كوركيس عواد. بغداد ١٩٦٦م.

- الشدياق، طنوس: اخبار الأعيان في جبل لبنان. تحق. فؤاد افرام البستاني. منشورات الجامعة اللبنانية - بيروت ١٩٧٠م.

- الشهابي، حيدر، الغرر الحسان في تواريخ الحوادث والأزمان مصورة عن طبعة مصر سنة ١٩٠٠ دار الآثار - بيروت. لا.ت.

- شيخ الربوة، شمس الدين الدمشقي: نخبة الدهر في عجائب البر والبحر. تحق. أ. مهرن. ليبزغ ١٩٢٣م.

- الصباغ، ميخائيل: تاريخ ظاهر العمر. نشر قسطنطين الباشا، حاريصا - لبنان، ١٩٣٠م.

- الصفوي، أحمد بن محمد الخالدي: لبنان في عهد الأمير فخر الدين المعني الثاني. تحق. اسد رستم وفؤاد افرام البستاني. منشورات الجامعة اللبنانية. بيروت ١٩٦٩م.

- ظاهر، سليمان: جبل عامل في الحرب الكونية. دار المطبوعات الشرقية - بيروت ١٩٨٦م

: قلعة الشقيف. المطبعة العصرية صيدا، لا.ت.

- العنداري، يوسف: دليل المدن والقرى اللبنانية. مطبعة قلفاط - بيروت، ١٩٧٣م.

- عيسى، أحمد: معجم أسماء النبات. دار الرائد العربي - بيروت، ١٩٨١م.

ـ فاعور، علي: جنوب لبنان، الطبيعة والإنسان، الجزء الأول. دار الباحث، بيروت، ١٩٨١م.

: معجم الألفاظ العامية. مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٣م.

ـ فريحة، أنيس: معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية. مكتبة لبنان، بيروت ١٩٨٥م.

ـ الفقيه، محمد تقي: جبل عامل في التاريخ. دار الساعة بغداد ١٩٤٥م والمطبعة العلمية ١٩٤٦م.

: جبل عامل في التاريخ دار الأضواء بيروت ١٩٨٦م.

ـ فولني: سوريا ولبنان في القرن التاسع عشر، ترجمة حبيب السيوفي. دير المخلص ١٩٤٩م.

ـ الفيروزابادي: القاموس المحيط. المكتبة المحسنية، مصر ١٣٤٤هـ.

ـ الفيومي، أحمد بن محمد: المصباح المنير. المكتبة العلمية بيروت. لا.ت.

ـ قاموس الكتاب المقدس:

ـ القرماني: أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ. مصورة عن طبعة الميرزا عباس التبريزي ١٢٨٢هـ.

ـ القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الانشا. المطبعة الأميرية، القاهرة ١٩١٤ ـ ١٩١٦.

ـ كارن، جون: سورية والأرض المقدسة (رحلة في لبنان) تعريب رئيف خوري. منشورات وزارة التربية بيروت ١٩٤٨م.

ـ الكتاب المقدس.

ـ كرد علي، محمد: خطط الشام. مطبعة الترقي دمشق ١٩٢٦.

: خطط الشام مطبعة النوري دمشق ١٩٨٣.

ـ المجذوب، طلال: تاريخ صيدا الاجتماعي. المكتبة العصرية صيدا ١٩٨٣م.

ـ المجلس الثقافي للبنان الجنوبي: جنوب لبنان خط المواجهة. بيروت ١٩٨٠م.

: من دفتر الذكريات الجنوبية. دار الكتاب اللبناني بيروت ١٩٨٠م.

ـ مجمع اللغة العربية (القاهرة): المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي بيروت. لا.ت.

ـ المحبي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. القاهرة ١٢٨٤.

ـ مروة، علي: تاريخ جباع. دار الأندلس. بيروت ١٩٦٧م.

ـ المسعودي: مروج الذهب، تحق محي الدين عبد الحميد. المكتبة الإسلامية بيروت. لا.ت.

ـ المعلوف، عيسى اسكندر: دواني القطوف في أخبار بني معلوف. المطبعة العثمانية بعبدا ١٩٠٨م.

ـ المعلوف، لويس؛ المنجد. المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٨٥م.

ـ المقدسي البشاري: احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم. تحق. دي غويه. بريل ١٩٠٦م.

المقري: نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب مصر. لا.ت.

ـ المقريزي أحمد: الخطط (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) بولاق ١٣٠٧م.

: الخطط (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) دار التحرير القاهرة ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨م.

ـ مكي، محمد علي: لبنان من الفتح العربي إلى الفتح العثماني. دار النهار ـ بيروت ١٩٧٩.

ـ مكي، محمد كاظم: الحركة الفكرية في جبل عامل. دار الأندلس ـ بيروت ١٩٨٢م.

ـ المنير، حنانيا: الدر المرصوف في تاريخ الشوف. مكتبة انطوان بيروت ١٩٥٥م.

ـ نخلة، روفائيل: غرائب اللغة. المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٠٦.

ـ نور الدين، حسن محمد: المطارحات الشعرية في جبل عامل. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القديس يوسف بيروت ١٩٨٤م.

ـ هشي، سليم حسن: المراسلات الاجتماعية والاقتصادية لزعماء جبل لبنان. بيروت ١٩٨١ـ ١٩٨٤م.

ـ اليازجي: شرح ديوان المتنبي. دار صادر بيروت. لا.ت.

ـ ياقوت الحموي: المشترك وضعاً والمفترق صقعاً. تحق فرديناد ويستفلد. غوتنغن ١٨٤٦.

: معجم البلدان. دار صادر بيروت، ١٩٧٩م.

ـ اليعقوبي: كتاب البلدان. المكتبة المرتضوية، النجف الأشرف ١٩٣٩م.

: تاريخ اليعقوبي. دار صعب بيروت. لا. ت.

ـ يتكوفيتش، قسطنطين: لبنان واللبنانيون. تعريب يوسف عطاالله. دار المدى بيروت ١٩٨٦م.

ـ يني، جرجي: تاريخ سورية المطبعة الأدبية ـ بيروت ١٨٨١م.

المصادر الأجنبية

- De Saulcy, Y.F,: Carnets de Voyage en Orient, publiés par Ferande Bassen. Paris 1955.

- Dozy. R.: Supplement aux Dictionnaires Arabes. Librairie du Liban. Beyrouth. s.d-

المجلات

ـ مجلة الآثار (زحلة ـ لبنان) ١٩١٤ و١٩١٥.

ـ مجلة الباحث (بيروت ـ لبنان) م٤، ج١ ـ ٣ (٢٠ ـ ٢١) ١٩٨١ ـ ١٩٨٢م.

ـ مجلة العرفان (صيدا ـ لبنان) المجلدات التالية: ٥ ـ ٢٠ ـ ٢٧ ـ ٢٨ ـ ٢٩ ـ ٣٣ ـ ٣٤.

ـ مجلة الكلية (بيروت ـ لبنان) م١٠ (١٩٢٤م) وعدد تموز ١٩٣٠م.

ـ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق. (دمشق ـ سوريا) م٢٣ وم٢٤.

ـ مجلة المقتطف. (القاهرة ـ مصر) م٣٧ وم٣٨ (١٩١٠م و١٩١١م).

ـ مجلة المعارف (العراق) السنة الثانية العددان ٧ و٨. (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠).

المخطوطات

ـ سليمان ظاهر: اسرة زين الدين.

: أوراق، ومسودات مختلفة.

ـ شبيب باشا الأسعد: أوراق من مقدمة ديوانه (مخطوطة).

ـ محمد بن مهدي مغنية: مختارات من جواهر الحكم.

ـ محمد بن علي بن حسن العودي الجزيني: بغية المريد في الكشف عن أحوال الشيخ زين الدين الشهيد.

ـ قصائد للحياني. ضمن مجموعة.

ـ عبد الحسين صادق. مخطوط صغير عن أحواله ونسبه بخطه.

ـ مخطوط صغير يضم جبل عامل في قرنين (للسبيتي أو مروة) وأخبار اخرى.

ـ الشيخ عبد الله نعمة: رسالة في حجية الظن.

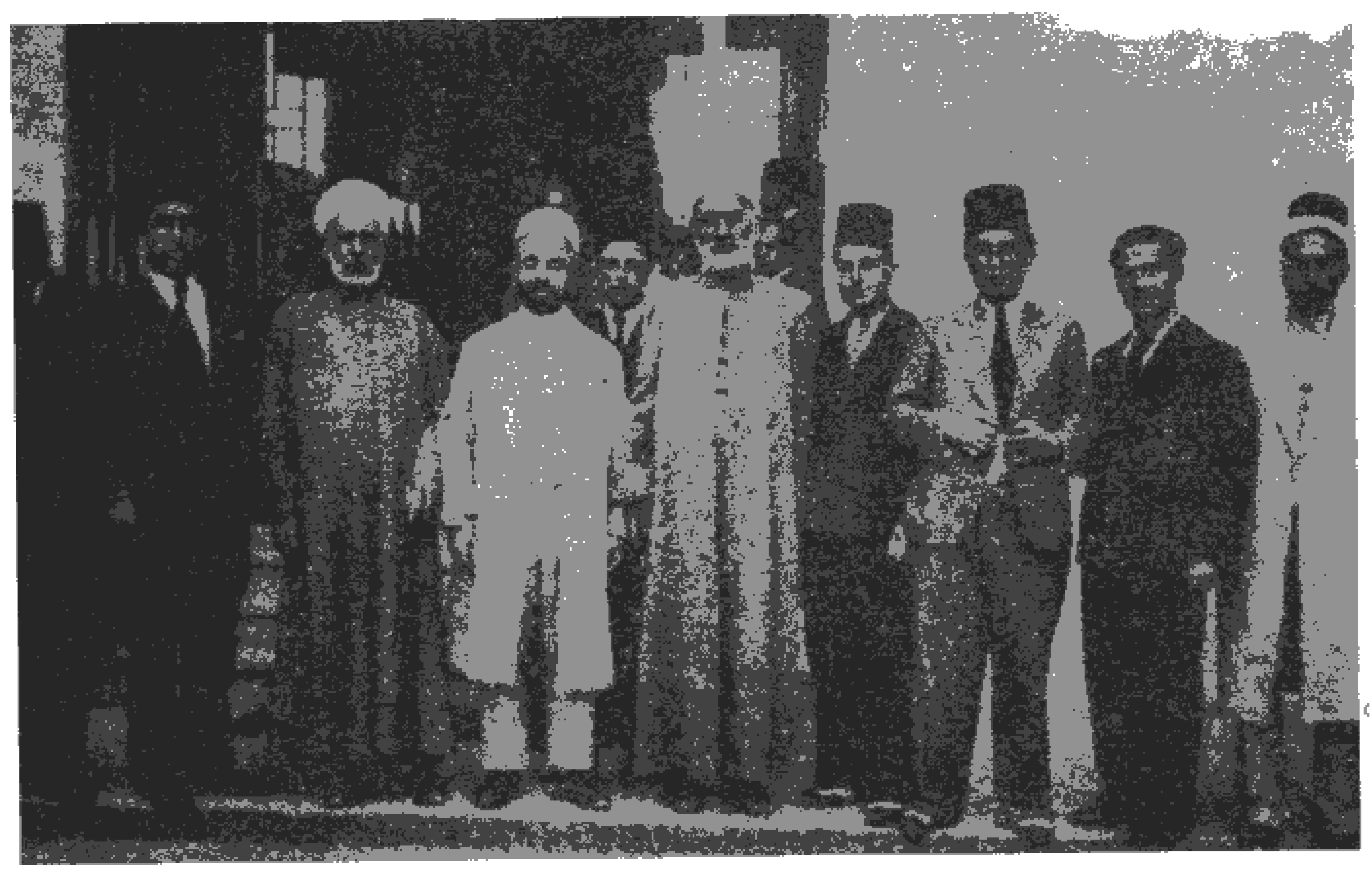
وأوراق متناثرة.



العلامة الشيخ سليمان ظاهر



العلامة الشيخ سليمان ظاهر الثاني من اليسار، وإلى يساره العلامة الشيخ أحمد رضا، فدورة رياض الصلح، وخلفه يوسف بك الزين



١ ـ العلامة الشيخ سليمان ظاهر الثالث من اليسار
٢ ـ العلامة الشيخ أحمد عارف الزين إلى يساره
٣ ـ العلامة الشيخ أحمد رضا إلى يسار الشيخ الزين
٤ ـ الصحافي ألفرد أبو سمرا الثالث من اليمين



(١) العلامة الشيخ سليمان ظاهر (٢) العلامة الشيخ أحمد رضا (٣) الأديب الأستاذ محمد جابر

(٤) الأديب الشيخ علي الزين (٥) الأستاذ السيد محمد الحسن (٦) دولة رياض بك الصلح

الفهرس

حرف الصاد

حرف العين

ـ ما بدئ من القرى العاملية بعين ـ

حرف القاف

حرف الكاف

باب ما بدئ من القرى العاملية بكفر

حرف الهاء

حرف الواو

المصادر والمراجع